

لِسْبَانُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ

الْإِمَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيِّ

أَبِي الْفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَخْرُجِيِّ الْمِصْرِيِّ

الْمَوْلُودِ بِمِصْرَ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٧١١ هـ

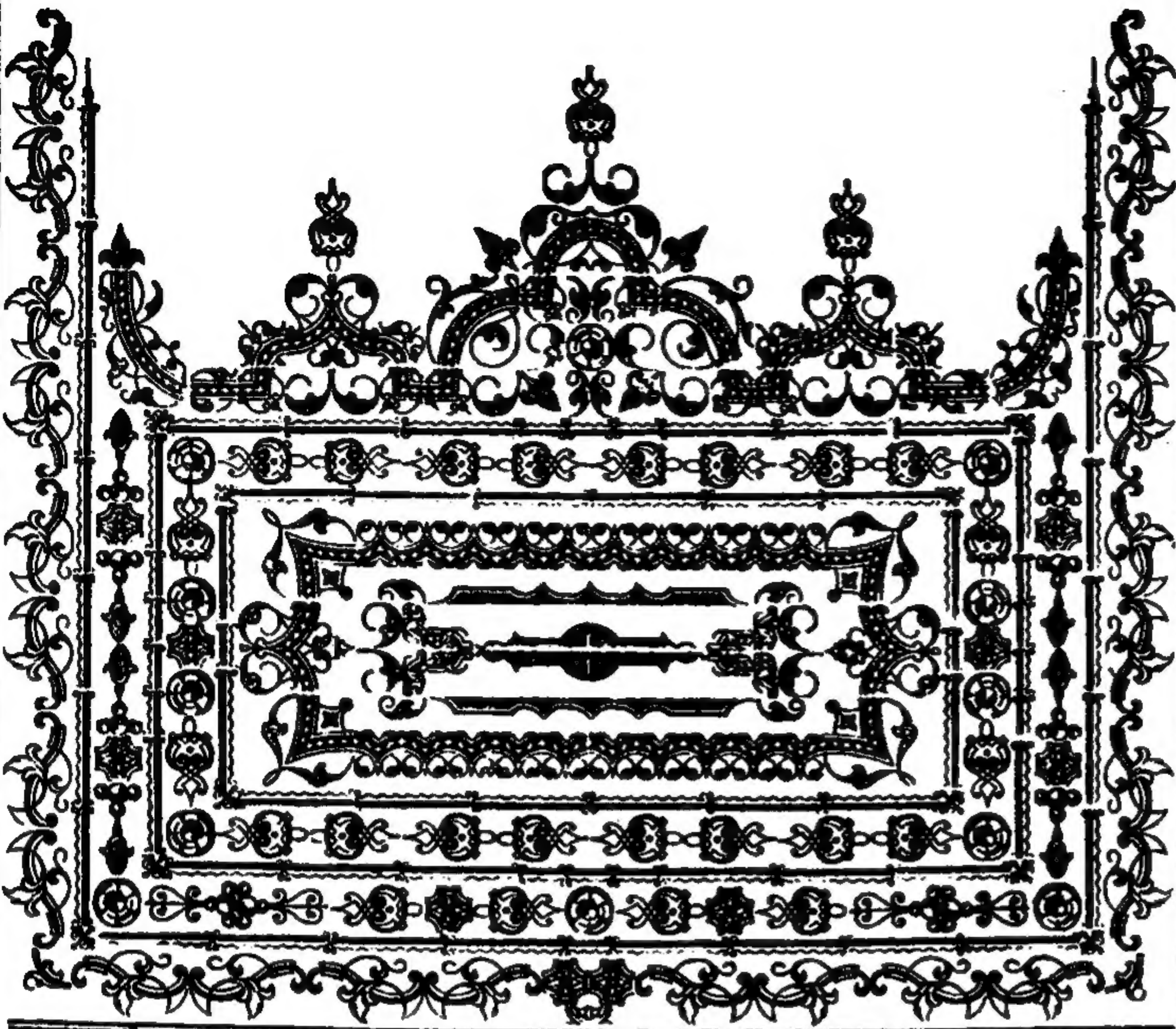
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الجزء السادس عشر

مِنْ إِصْدَارَاتِ

وِزَارَةِ الشُّؤْنِ الْأَسْلَامِيَّةِ وَالْأوقافِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (فصل اللام) • (لام) اللّوم ضد العتق والكرم واللتيم الذي الأصل
 الصحيح النفس وقد لّوم الرجل بالضم يلوّم لؤماً على فعل وملاًمة على مفعلة ولاّمة على فعالة فهو
 لّيم من قوم لّام ولؤماء وملاًمان وقد جاء في الشعر اللّام على غير قياس قال
 اذا زال عنكم أسود العين كنتم • كراماً وأنتم ما أقام اللّام
 وأسود العين جبل معروف واللاتي ملاًمة وقالوا في التدايماً ملاًمان خلاف قولك بامكرمان
 ويقال للرجل اذا سبب اللؤمان وياملاًمان وياملاًم أو اللّام أظهر خبال اللّوم ويقال قد اللّام
 الرجل اللّام اذا منع ما يدعونه الناس عليه لّيماً فهو لّيم واللّام ولد اللّام هذه عن ابن
 الاعراب واستلام أصهاراً لّاماً واستلاماً باً اذا كان له أب سولّيم ولاّمة نسبة الى اللّوم
 وأنشد ابن الاعراب

يروم أذى الأحرار كل ملام • وينطق بالعمور امن كل معورا
 والملام والملام الذي يبيّر اللّام والملم الذي ياني اللّام والملم الرجل اللّيم والملام والملام

قوله واستلام أصهاراً
 لّاماً هكذا في الأصل
 وعبارة القاموس واستلام
 أصهاراً اتخذهم لّاماً اه
 كتبه رحمه الله
 قوله ولاّمة نسبة الى عبارة
 شرح القاموس ورجل
 ملام كعظم منسوب الى
 اللّوم وكذا ملام وأنشد
 ابن الاعراب يروم البيت
 كتبه رحمه الله

على مفعول ومفعول الذي يقوم بعذر التام واللام الاتفاق وقد تلام القوم والتاموا اجتماعا
واتفقوا وتلام الشيطان اذا اجتماعا واتصلا ويقال التام القر يقان والرجلان اذا اتصلا واجتماعا
ومنه قول الاعشى

يظن الناس بالملكبة من أنهم ما قد التام

فان تسمع بلامهما • فان الامر قد فقما

وهذا طعام بلائني أي يوافقني ولا تقل بلاومني وفي حديث ابن أم مكتوم لي فائد لا يلائني أي
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير يا مويري بلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاممة مذالة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يكم من مملوكيكم فاطعموه مما
تاكلون قال ابن الاثير هكذا يروي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يكمكم ولا ثم الشيء لا ما
ولا مة ولا مة والامة اصله فالتام وتلام والتم الصلح مه - موز ولا مت بين القر يقين اذا
أصلحت بينهما وشي لا ثم أي ملتئم ولا مت بين القوم سلامة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق
الشيان فقد التام ومنه قولهم هذا طعام لا يلائني ولا تقل بلاومني فانما هذا من اللوم والتم
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد نعلب

اذا دعيت يوما غيبري غاب • رأيت وجوها قد شين ليها

ولين الهمز كما يلين في الليام جمع اللثيم واللثم فعل من الملاممة ومعناه الصلح ولا ميني الامر وافقني
وريش لوام يلام بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذمة منه يلي ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقال أوس بن حجر

يقلب سهماراه بمناكب • ظهار لوام فهو أنجف شاف

وسهم لا ثم عليه ريش لوام ومنه قول امرئ القيس

نطعنهم سلكي ومخلوجة • لقت لا ميني على نابيل

ويروي ترك لا ميني ولا مت السهم مثل فعلت جعلت له لواما واللوام القذذ الملتئمة وهي التي يلي
بطن القذمة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولا ثم السهم لا ما جعل عليه ريش الواما والتام
الجرح التناما اذا برأ والقهم اللين لا مت الجرح بالدواء ولا مت القمقم اذا سدت صدوعه
ولا مت الجرح والصدع اذا سدته فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما
كانتا بالاصف لا م بينهما يقال لا ثم ولا م بين الشيتين اذا جمع بينهما ووافق وتلام

الشيطان والتأما بمعنى وفلان لثم فلان ولثامه أى مثله وشبهه والجمع ألثم ولثام عن ابن
الاعرابي وأنشد

أَتَقَعْدُ الْعَلَمَ لَا تَجِيَّ عَلَى أَحَدٍ * تَجْنِدِينَ وَهَذَا النَّاسُ أَلَا مٌ

وقالوا لولا الوآم هلك اللثام قبل معناه الامثال وقيل المتلاثمون وفي حديث عمر أن شابة زوجت
شيخا فقتله فقال أيتها الناس ليترك الرجل لثمة من النساء وتترك المراقلة من الرجال أى شكله
وتربه ومثله والهامة عوض من الهمزة لذهابة من وسطه وأنشد ابن بري
فَانْفَعِرْ فَإِنْ لَنَا لِمَتٌ * وَإِنْ تَغْبِرْ فَخُنْ عَلَى سُورِ

أى سموت لا محالة وقوله لمت أى أشباهها واللثة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة
واللثم السيف قال ولثمت فوزيرين مصقول واللاثم الشديد من كل شئ واللاثمة واللومة
متاع الرجل من الاشنة والولايا قال عدى بن زيد

حَتَّى تَعَاوَنَ مَسْتَكُّهُ زَهْرٌ * مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي اللَّوْمِ

واللاثمة الدرع وجهها اللوم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله
وجهه كن يحترض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللوم هو جمع لاثمة على غير قياس
فكانوا أحدهم لؤمته واستلام لاثمة وتلاثمها الأخيرة عن ابى عبيدة ليسموا جاملا ما
عليه لاثمة قال

وَعَتْرَةُ الْقُلَامِ جَامِلًا مَّا * كَأَنَّكَ فَنَدَمْتَ عَمَابَةً أَسْوَدُ

قال القلاء فانت حملاه على لفظ عترة فكان الهاء ألا ترى أنها استغنى عن ذلك رده الى
التذكير قال كأنك واللاثمة السلاح كلها عن ابن الاعرابي وقد استلام الرجل اذا لبس ما عنده
من عترة فخ ويضة ومغقرو سيف وبئيل قال عترة

إِنْ تَغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَاتْنِي * طَبِّبْ بِأَخَذِ الْقَارِسِ الْمُسْتَلِمِ

الجوهري اللاثم جمع لاثمة وهو الدرع ويجمع أيضا على لؤم مثل نغر على غير قياس كأنه جمع
لؤمة غيره استلام الرجل ليس اللاثمة والملاثم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لاثمة أناه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج
الى بنى قريظة اللاثمة مهموزة المدرع وقيل السلاح ولائمة الحرب أداته وقديرة الهمز
تحقيقا ويقال للسيف لاثمة والرايح لاثمة وانما سمى لاثمة لأنها تلاثم الجسد وتلازمه وقال

قوله كأنك تقدم له في مادة
فلج كاته اه معصمه

بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها وجودة حلقها قال ابن أبي الحقيق
فجعل اللامة البيض

بِقَبْلَقِ نَسَقَطِ الْاَحْبَالِ دَوَيْتُهَا * مُسْتَلَمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَائِلِ
وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله

وَقُوفًا بِمَا كَانَ مِنْ لَامَةٍ * وَهَنْ صَبَامٍ يَلْكُنُ اللَّجْمُ
وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفروجهما بين يديهما ومن خلفها

كَانَ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدَشَكُّهَا * عَلَى نَفْسِهِ عَيْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخَدَّرُ
واستلهم الجحرم من اللامة عنه أيضا وأما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

وَاللُّؤْمَةُ جَمَاعَةُ أَدَاةِ الْفَدَانِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ جَمَاعُ آلَةِ الْفَدَانِ حديدها وعيدانها
الجوهري اللؤمة جماعة أداة الفدان وكل ما يخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن
الاعرابي اللؤمة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عيان
قال ابن بري اللؤمة السكة قال * كالتور تحت اللؤمة المكس * أي المطاطي الرأس
ولأن اسم رجل قال

إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَآثِمٍ * لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا
فأوطى الحصان ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا اختذاها

(لم) ابن الاعرابي قال اللبم اختلاج الكتف (لنم) اللثم الطعن في النحر مثل اللتب
لثم منخر البعير بالشفرة وفي منخره لثم طعنه ولثم منخره كطعم خذه الازهرى سمعت غير واحد من
الاعراب يقول لثم فلان بشفرته في لثة بغيره اذا طعن فيها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال
خذ الشفرة فالتب بها في لثة الجزور والتم بها معنى واحد وقد لثمت في لثتها ولتب بالشفرة اذا طعن
بها فيها ولثم الشيء يدهض به ولثمت الحجارة رجل الماشي عقرته اول لثم وملثم ولثمت أسهام وملثمت
اسم أبي قبيلة من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو ملثم بفتح الميم (لثم) اللثام رد
المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه وقد لثمت لثمت وقيل اللثام على الأنف واللثام
على الأذنبة أبو زيد قال نعيم تقول لثمت على النعم وغيرهم يقول تلثمت قال الفراء اذا كان
على النعم فهو اللثام واذا كان على الأنف فهو اللثام ويقال من اللثام لثمت لثم فاذا اراد التقبيل
قلت لثمت لثم قال الشاعر

قوله اللبم ضبط في الاصل
بالفتح وهو الذي في نوادر
ابن الاعرابي وضبطه المجد
بالتحريك ككتبه مصححه

قوله وقد لثمت تلثم هكذا
ضبط في الصحاح والمحكم
أيضا ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب قتل
وفي المصباح ولثمت المرأة
من باب تعب لثما مثل فلس
وتلثمت والتثمت شددت اللثام
اه كته مصححه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * وَلَمَّتْ مِنْ شَقِيئَةٍ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ
وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَبِلَتْ أَوْ رُبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَنْشُدُ قَوْلَ جَبَلٍ
فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّزْيِيفَ يَبْرُدُ مَا الْحَشْرَجُ
بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْسَةَ أَبُو زَيْدٍ تَعْنِي قَوْلَ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَّحَتْ
فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّسَامُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ اللَّثَامُ مَا كَانَ
عَلَى الْقَمِ مِنَ النَّقَابِ وَاللِّفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكحول أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَمُّ مِنَ الْغُبَارِ
فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شُدُّ الْقَمِ بِاللَّثَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْمَلَمُّ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنَّمَا الْحَسَنُ اللَّثَمُ مِنَ اللَّثَامِ وَقَوْلُ الْحَسَنِيِّ
* وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لَثَامِهَا * لَمْ يَفْسَرْ نَعْلُ اللَّثَامِ قَالَ وَعَنْدِي أَنَّهُ جَلَدَهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْدَاءٍ أَتَقَاهَا * عَلِجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ
إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ صَبَرَ الْجَفْنَ وَالْغَارَ لِهَذِهِ الْخَاطِئَةِ كَاللَّثَامِ وَلَثَمَهَا وَلَثَمَهَا يَلْتَمِهَا لَتَمَّ قَبْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّثَمُ بِالضَّمِّ
جَمْعُ لَاسٍ وَاللَّثَمُ الْقَبْلَةُ يَقَالُ لَثَمْتُ الْمَرْأَةَ تَلَمَّتْ لَثَمًا وَتَلَمَّتْ وَتَلَمَّتْ إِذَا شَدَّتْ اللَّثَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ
اللَّثَمَةُ وَخُفٌّ مَلْتُومٌ وَمَلَمَّتْ بِرَحْتِهِ الْجَارَةَ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بَرَى الصَّوَى بِجَمْرَاتٍ مَعْرٍ * مَلَمَّتْ كَرَادِي الصَّخْرِ
الْجَوْهَرِيُّ لَثَمَ الْبَعِيرَ الْجَارَةَ بِخَفِّهِ يَلْتَمُهَا إِذَا كَسَرَ هَا وَخُفٌّ مَلَمَّتْ بِصَدِّ الْجَارَةِ وَيَقَالُ أَيْضًا لَثَمْتُ
الْجَارَةَ خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (لحم) بِحَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيِّبُ بْنُ هُو
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ أَلْجَمَةُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَجْلَمَ الْقُرْآنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سُئِلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ
أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِالْجَمِّ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُسَلِّكُ عَنْ الْكَلَامِ مُثَلِّبٌ عَنْ أَلْجَمَ نَفْسَهُ بِالْجَمِّ وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ
مَا يَلْزَمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحَسِّنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ
وَقَبْلَهَا يَقُولُ عَلَّمُونِي كَيْفَ أَصَلِّي وَكَمَنْ جَاءَهُ شَيْءٌ فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانْهَى عَنْهُ فِي هَذَا وَأَمَّنْهُ
تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمَنْ هَدَيْتَ يَلْغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يَلْجُمُهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى
أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ عَذْرَةُ الْجَمِّ يَنْعَمُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي التَّخْذِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَلْجَمُ مَوْضِعُ الْجَمِّ
وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجَمِّ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا وَأَذَلَّ وَأَسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصَّبْغَةَ أَنَشَدَ نَعْلُ
وَقَدْ خَافَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِثْمِ حَوْمَةً * يَغِيْبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُ الْمُحْزَمَا

قوله قال أي ابن سيدة كتبه
معجمه

قوله حومة هكذا في الأصل
وفي المحكم خوضة وقوله
المحزما هكذا في الأصل
أيضا ولا شاهد فيه وفي
المحكم المحمدا وفيه الشاهد
كتبه معجمه

ولحمة الدابة موقع اللجام من وجهها واللجام جبل أو عصي تدخل في فم الدابة وتلزم إلى قفاه وجاء
وقد لفظ لجامة أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء كما يقال جاء وقد قرض رباطه واللجام
ضرب من سمات الابل يكون من الحديد إلى صفق العنق والجمع كك الجمع يقال ألجمت الدابة
والقياس على الآخر ملحوم قال ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمعة لجام وتلجمت المرأة إذا
استثفرت لحيضها واللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجم أي شدي لجاما وهو
شبيه بقوله استثفري أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبهاً بوضع اللجام في فم
الدابة ولحمة الوادي فوهته واللجمة العلم من أعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللجمة
الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة قال عدي بن زيد * له مضمير مثل بحر اللجم *
يصف غرسا وقيل هي دويبة أصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم دابة كبر من شحمة الارض
ودون الحربة قال أدهم بن أبي الزعرار * لا يهتدي الغراب فيها واللجم * وقيل هو الوزغ
التهذيب ومنه قول الاخطل

ومرت على الألبام ألبام حامر * يترن قطالوا سراهن هجدا

أراد جمع لحمة الوادي وهي ناحية منه وقال دروبة * اذا رعت أحماته ولحمة * قال ابن
الاعرابي واحدها لجمته وهي نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي ممكة في البحر
والعرب تشابهها وأنشد دروبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * واللجم الشؤم واللجم
ما يتطير منه واحدته لجمة ومثلج اسم رجل وبنو لجم بطن (لحم) اللجم واللجم مخفف ومنقل
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحلق وقول
الجماج * ولم يضع جاركم لحم الوضم * انما أراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر
والجمع اللحم ولحوم ولجام ولجان واللجمة أخذ منه واللجمة العائشة منه وقال أبو الغول
الطهوي هجوقوما

رأيكم بني اتخذوا لما * دنا الاضي وصلات اللجام

توليتم يودكم وقلتم * لعلك منك أقرب أوجدام

يقول لما أتت العوم من كثرتها عندكم أعرضتم عني ولحم الشيء لبه حتى قالوا اللحم الثمر لبي
والحم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لجمه ابن الاعرابي استلحم الزرع واستدج أي التف
وهو الطهلي قال أبو منصور معناه التف الازهرى ابن السكيت جدل تحميم لحم أي سمين ورجل

قوله له منخر الخ هذه رواية
الحكم والذي في التكملة
له ذنب مثل ذيل العروس
الى سبة مثل بحر اللجم اه
وسبة بالفتح في خط المؤلف
وكذا في التهذيب كتبه
معجمه

قوله ومرت الخ في التكملة
بخط المؤلف
عوامد للجام ألبام حامر الخ
كتبه معجمه

شحم لحم اذا كان قريماً الى اللحم والشحم يشتمهما ولحم بالكسر اشتمى اللحم ورجل شحم
لحم اذا كان يبيع الشحم واللحم ولحم الرجل وشحم في بدنه واذا كل كثير فلهم عليه فيل لحم
وشحم ورجل لحم ولحم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الاخيرة عن الاعيان كثير لحم
بدنه وقول عائشة رضي الله عنها فلما علفت اللحم سبقي أي سميت فنقلت ورجل لحم أ كول
لحم وقريماً اليه وقيل هو الذي كل منه كثير افشكا عنه والفعل كالفعل واللحم الذي يبيع
اللحم ورجل لحم اذا كثر عنه اللحم وكذلك مشهم وفي قول عمر اتقوا هذه الجوارفان لها
ضراوة كضراوة النحر وفي رواية ان اللحم ضراوة كضراوة النحر يقال رجل لحم وملمم ولا لحم
ولحم فاللحم الذي يكثر كاه والملمم الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده
لحم واللحم الكثير لحم الجسد الاصمى ألحمت القوم بالالف أ طعمتهم اللحم وقال مالك بن
نوبة يصف ضبعاً

وتطل تنشطني وتلم أجرياً • وسط العرين وليس حتى يمنع

قال جعل مأواه الها عريناً وقال غير الاصمى ألحمت القوم بغير ألف قال شعرو وهو القياس
ويش لحم كثير اللحم وقال الاصمى في قول الرازي يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عزر الشجر • والخيل في اطعمها اللحم ضرر

قال أراد نطعمها اللبن فسمى اللبن لئلا يسمي على اللبن وقال ابن الاعراب كانوا اذا أجدبوا
وقل اللبن يئسوا اللحم وحملوه في أسفارهم وأطعموه الخيل وأكرموا قال الاصمى وقال اذا لم يكن
الشجر لم يكن اللبن وأما قوله عليه السلام ان الله يبغض البيت اللحم وأهله فانه أراد الذي تؤكل
فيه لحوم الناس أخذاً وفي حديث آخر يبغض أهل البيت اللحم وأهله فانه أراد الذي تؤكل
أرأيت هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى يبغض أهل البيت اللحم أهم الذين يكثرون كل
اللحم فقال سفيان هم الذين يكثرون كل لحوم الناس وأما قوله يبغض البيت اللحم وأهله قيل
هم الذين يأكلون لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون كل اللحم ويدمنونه قال وهو أشبه
وفلان يأكل لحوم الناس أي يقتلهم ومنه قوله • واذا أمكنه لمجي رقع • وفي الحديث
ان أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه ولحم الصقر ونحوه لحم اشتمى اللحم وباز لحم يأكل
اللحم أو يشتميه وكذلك لاجم والجمع لواحم وملمم مطم اللحم وملمم يطم اللحم ورجل لحم أي مطم
للصيد عزوق منه ولحمة البازي ولحمته ما يطعمه مما يصيده يضم ويفتح وقيل لحمة الصقر الطائر

يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * مِنْ صَقْعٍ بَارِئٍ لَيْلُ لَحْمِهِ * وَأَلَحَّتْ الطَّبِيرُ لَحْمًا وَبَارِئُ لَحْمٍ بِأَكْلِ
اللَّحْمِ لِأَنَّهُ كَلِمَةُ لَحْمٍ قَالَ الْأَعْنَى

تَدَلَّى حَذِينًا كَانَ الصَّوَا * رَيْبَعُهُ أَرْزَقِي لَحْمٍ

وَلَحْمُهُ الْأَسَدُ مَا يُلْحَمُهُ وَالْفَتْحُ لَغَةً وَلَحْمُ الْقَوْمِ يُلْحَمُهُمْ لَحْمًا بِالْفَتْحِ وَاللَّحْمُ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمُ فَهُوَ لَحْمٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ أَلَحَّتْ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ وَاللَّحْمُ الرَّجُلُ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ كَثُرَ عِنْدَهُمُ
اللَّحْمُ وَلَحْمُ الْعَظْمِ يُلْحَمُهُ وَيُلْحَمُهُ لَحْمًا زَع عَنْهُ اللَّحْمُ قَالَ

وَعَامِنَا أَنْجَبَنَا مَقْدَمُهُ * يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمْعُهُ

* مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يُلْحَمُهُ *

وَرَجُلٌ لَحْمٌ وَلَحْمٌ ذُو لَحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ وَلَحْمٌ بِأَنْعِ اللَّحْمِ وَلَحَّتْ النَّاقَةُ وَلَحَّتْ لَحَامَةٌ
وَلَحْمٌ مَا فِيهِ لَحْمٌ كَثُرَ لَحْمُهَا وَلَحْمٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَطْنٌ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ وَشَجَّةٌ مُتَسَلِّحَةٌ
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمَاءَ وَلَا فَعَلَ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ شَجَّةٌ مُتَسَلِّحَةٌ إِذَا قَدْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ
تَلَا حَتَّ الشَّجَّةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَا حَتَّ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَقَالَ شَمْرُقَالُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْمُتَسَلِّحَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ كُلَّهُ دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَتَلَا حَتَّ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَسْبَارُ
بَعْدَ تَلَا حَتِّ اللَّحْمِ قَالَ وَتَتَلَا حَتَّ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّجَاكِ الْمُتَسَلِّحَةِ هِيَ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ نَكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَامْرَأَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ ضَيْقَةٌ مَلَا فِي لَحْمِ الْفَرْجِ
وَهِيَ مَا زِمَ الْفَرْجُ وَالْمُتَسَلِّحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرِّقَاءُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَعْمَا يُقَالُ لَهَا لِأَجَةِ كَانَتْ هُنَاكَ
لِجَامِعٍ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مُتَسَلِّحَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ لَمْ تَطْلُقْ أَمْرًا أَنْكَ قَالَ
أَنْهَا كَانَتْ مُتَسَلِّحَةً قَالَ إِنْ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَمْ يَسْتَرِدُّ قَبْلَ هِيَ الضَّيْقَةُ الْمَلَا فِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
بِهَارَتْ وَالتَّحْمُ الْجَرَحُ لِلْبَرِّ وَاللَّحْمُ عَرَضُ فَلَانٍ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ أَلَحَّتْكَ عَرَضُ
فَلَانٍ إِذَا مَكَّنَتْكَ مِنْهُ تَشْتُمُهُ وَاللَّحْمَةُ سِنِي وَلَحْمُ الرَّجُلِ فَهُوَ لَحْمٌ وَاللَّحْمُ قَتْلٌ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ
أَنَّهُ لَحِمَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قُرْبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ الْجَرَحُ إِذَا التَزَقَ وَقِيلَ لَحْمُهُ
أَيُّ ضَرْبِهِ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ وَاللَّحِيمُ الْقَتِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ أَوْ رَدَّ ابْنُ سَيْدِهِ
وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ
وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَّوْا أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

قوله فقال الخ كذا بالاصل
ولعله فقالا كما يدل عليه
قوله وجاء خيلاه اه
معجمه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركناه وقبله
وجاء خيلاه اليها كلاهما • يفيض دموعا غريها من سجوم
واستلهم دموعه في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري
للجبير السلولي

ومستلهم قد صك القوم صكة • بعيد الموالى نيل ما كان يجمع
والملم الذي اسروا ظفيرة اعداؤه قال العجاج • اما لعطائون خلف الملم • والملمة الواقعة
العظيمة القتل وقيل موضع القتال واللمت القوم اذا قتلهم حتى صاروا لحم الرجل الحما
واستلهم استلها ما اذا نسب في الحرب فلم يجد مخلصا واللمة غيره فيها واللمة القتال وفي حديث جعفر
الطيار عليه السلام يوم موته انه اخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألحقت القتال فنزل وعقر
فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الفزاة ومنهم من ألحقت القتال ومنه حديث سهل
لا يرد الدعاء عند البأس حين يلطم بعضهم بعضا أي تشبكت الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي
الحديث اليوم يوم الملمة وفي حديث آخر ويجمعون للملمة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم ما خوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لمة الثوب بالسدى وقيل هو من
اللم لكثرة لحوم القتلى فيها واللمت الحرب فالتصمت والملمة القتال في القنسة ابن الاعرابي
الملمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف قال ابن بري شاهد الملمة قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها • دفيقا ويمشي الذئب فيها مع القسر

والملمة الحرب ذات القتل الشديد والملمة الواقعة العظيمة في القنسة وفي قولهم نبي الملمة
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقوله في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي
الصلاح وتاليف الناس كان بولعا امر الامم وقد لحم الامر اذا احكمه وأصلحه قال ذلك
الازهرى عن شمر ولحم المكان يلحم لحمائيب المكان وألحم المكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل
لزم الارض وأنشد

اذا فترالم يلحم خشية الردى • ولم يخش رزأ منهما مولىا هما

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل ضم يوما في الشهر
قال اني أجدة قوة قال فصم يومين قال اني أجدة قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند الثالثة
أي وقف عند ما لم يزد عليها من اللحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل نغم ولحم الشيء يلحمه

قوله ولحم المكان قال في
التكملة بالكسر وفي
القاموس كعلم ولم يتعرضا
للمصدر وضبط في المحكم
بالتحريك انتهى معجمه

لَحْمًا وَأَلَحَّهُ فَالْحَمُّ لَا مَهْ وَاللَّحَامُ مَا يَلَا مَهْ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الزَّقَقُ بِهِ وَالْحَمُّ
 الصَّدْعُ وَالْتَامَ عَنِ وَاحِدٍ وَالْمَلْحَمُ الدَّعَى الْمَلَزَقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
 * حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ * وَلَحْمُهُ النَّسَبُ الشَّابِكُ مِنْهُ الْإِزْهَرِيُّ لَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ وَلَحْمُهُ الصِّيدُ
 مَا يُصَادُّ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ مَا سَدَى بَيْنَ السَّدَيْنِ يَضُمُّ وَيَنْتَحِ وَقَدْ
 لَحِمَ الثُّوبُ يُلْحَمُهُ وَأَلَحَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ
 الْأَعْلَى وَلَحْمُهُ وَالسَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثُّوبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي * سَتَاهُ قَزَوْ حَرِيرَ لَحْمَتِهِ * وَالْحَمُّ
 الدَّاسِجُ الثُّوبُ وَفِي الْمَثَلِ أَلْحَمَّ مَا سَدَيْتَ أَيْ تَمَّ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لَلْحَمَّةِ
 كَلَحْمَةِ النَّسَبِ وَفِي رَوَايَةٍ كَلَحْمَةُ الثُّوبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمَةِ وَقَصَّهَا فَقِيلَ
 هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ الثُّوبُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّثَهُ وَقِيلَ النَّسَبُ وَالثُّوبُ
 بِالْفَتْحِ قَامًا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُّ بِهِ الصِّيدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهَا تَجْرِي بِجَرَى
 النَّسَبِ فِي الْمِيرَاتِ كَمَا تَخَالُطُ اللَّحْمَةُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
 الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَحَاجِ وَالْمَطْرَصَارِ الصَّغَارُ لَحْمَةُ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَ أَتَسَجَّ لَتَتَابِعُهُ فَدْخَلَ
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لَحِمٌ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَفَقَهُ وَشَكَّلَهُ
 وَاسْتَلَحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَاسْتَلَحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْ سَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ دُرُوبَةُ
 * وَمَنْ أَرَبَنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا * وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 اسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَانِهَا * أَهْوَجُ مُحْضِرٌ إِذَا التَّقَعُّ دَخَنُ
 اسْتَلَحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلَحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَعْنَى يَقَالُ اسْتَلَحَمَ الطَّرِيدَةُ
 وَالطَّرِيقُ أَيْ تَبَعَ وَأَلْحَمَ بَيْنَ بَنِي فَلَانٍ شَرَّاجِنَاهُ لَهُمْ وَأَلَحَّهُ بِصَرِّهِ حَدَّثَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِوَجْهِهِ مَلَا حَمَّ
 شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ * مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُقْتَلَبْ * وَالْمَلْحَمُ جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ
 وَأَبُو اللَّحَامِ كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لَحْمٌ) طَرِيقُ الْجَسَمِ وَاسْعٌ وَاضِحٌ حِكَاةُ الْبَحْيَانِ قَالَ
 ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى حَامَةً بَدَلًا مِنْ هَاهُ لَهْجَمٍ (لَحْسٌ) التَّهْدِيبُ فِي الزُّوَادِ وَاللَّهَاسُ وَاللَّعَاسُ مَجَارَى
 الْأَوْدِيَةِ الضِّيقَةُ وَاحِدُهَا لَهْسٌ وَلَحْسٌ وَهِيَ الْخَافِيقُ (لَحْمٌ) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لَحْمًا
 قَطَعَهُ وَلَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلُظَ وَبِالرَّجُلِ لَحْمٌ أَيْ ثِقُلَ نَفْسٍ وَقَفَرَتْ وَاللَّحْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ
 الْمَتْنِ وَاللَّحْمَةُ كُلُّ مَا يُطْبَخُ مِنْهُ وَاللَّحَامُ اللَّطَامُ يَقَالُ لِأَخِيهِ وَلَا أَخِيهِ أَيْ لَطَمَهُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ
 سَمَكِ الْبَحْرِ قَالِ دُرُوبَةُ * كَثِيرَةٌ حَيَاتُهُ وَلَحْمُهُ * قَالَ وَابْتَلَّ سَمَكُهُ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَرَوَاهُ

قوله واللحم بالضم الخ عبارة
 العمام والضم واللحم بالضم
 ضرب الخ والاولى بضمين
 كتبه معصمه

ابن الاعرابي • واعتلجت جماله ونحوه • قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخيم قيل لا يمر بشيء الاقطعه وهو يا كل الناس ويقال له السكوتيج وفي حديث عكرمة النخع حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخليل يصف ذرة وغواصا

بليانه زيت وأخرجها • من ذى غوارب وسطه اللخم

ونخم حتى من جذام قال ابن سبويه نخم حتى من اليمين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمى قال أبو منصور ملوك نخم كانوا زلوا الحيرة وهم آل المنذر (لخم) اللخم البعير المحقر الجني وفي التهذيب اللخم البعير الواسع الجوف (لام) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبر الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم أحد فخرحت أمي اليها يعني أمه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة أي ضربت ودفعت ابن سبويه لدمت المرأة صدرها تلدمه لدمت ضربته والتدمت هي والدم ضرب خبر الملة اذا اخرجته منها وضرب غيره أيضا والدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

والفؤاد وجيب تحت أيمره • لدم الغلام وراء الغيب بالجحر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشي ثقیل يسمع وقعها والدم النساء اذا ضربت وجوههن في الماء ثم والدم الضرب والتدام النساء من هذا والدم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن وجوههن في النياحة ورجل ملدم أحق ضخم ثقیل كثير اللحم وقدم لدم اتباع ويقال فلان قدم ندم لدم معنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد وذلك ان الصياد يجرها فيضرب بجحر أو يده فتخرج وتحبسه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها وهي من أحق الدواب أراد أني لا أخدع كما تخدع الضبع بالدم ويسمى الضرب لدمًا ولدمت اللدم لدمًا فانا لادم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحى الليث أم ملدم كنية الحى والعرب تقول قالت الحى أنا أم ملدم أكل اللحم وأمض الدم قال بويقال لها أم الهيرزى وألدمت عليه الحى أي دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هي الحى والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بانثال المجبة والديم التوب الخلق وتوب لديم وملدم خلق ولتمه رقعه الاصمى الملدم والمردم من التياب المرقع وهو اللديم ولتمت التوب لدمًا ولتمته تلديمًا أي رقعته فهو ملدم

ولدي أي مرقع مصلح والادام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره وتلدم الثوب أي أخلق واسترقع وتلدم الرجل ثوبه أي رقعته يتعدى ولا يتعدى مثل تر دم والدم بالحريك الحرم في القرابات ويقال انما سميت الحرمه اللدم لانها تلدم القرابة أي تصلح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا ارادت وكيد المخالفة أي حرمتنا حرمتكم ويشتايتكم لافرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال أبو الهيثم بن التيمان يا رسول الله ان يذناو بين القوم حبالا ونحن فاطعوها فنخشي ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من أسلمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال في رواية بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي

• دما طيبا يا حبيذا أنت من دم • قال أبو منصور وقال القراء العرب تدخل الالف واللام اللين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى أي الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي المأوى له قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول القراء قوله الدم الدم أي دمكم دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير في رواية الدم الدم قال هو أن يمد دم القليل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمتكم حرمتي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحبب محبباكم والممان ممانتكم لا أفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى هذا الكلام حرمتي مع حرمتكم ويشتي مع بيتكم وأنشد • ثم الحق بهدي ولدي • أي بأصلي وموضعي والدم الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمه لئلا ينهن يلتدن عليه اذامات وفي حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقيت التدم مع النساء وأضرب وجهي والدم والدم حجر رضح به النوى وهو المرضاخ أيضا قال ابن بري عند قول الجوهري سميت الحرمه اللدم قال صوابه أن يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم ولان ماء معروف وملا دم اسم وفي ترجمة دمع في التهذيب قال قرأت بخط شمر للطرماح

لَمْ تَعَالِجْ دَمْحَقَابَاتِنَا • شَجَّ بِالطَّنْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغُ

قال اللدّم اللعق (لزم) لَدِمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدَمًا وَلَدِمَ ثَبَتَ وَلَزِمَهُ وَأَقَامَ وَلَدِمْتُ فَلَانَا
بِفُلَانٍ لَدَمًا وَرَجُلٌ لَدِمَةٌ لَزِمَ لِلْبَيْتِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَهْرَةِ
قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للآرنب حُدْمَةٌ لَدِمَتْ تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكَةِ حُدْمَةٌ حَدِيدَةٌ
وَقِيلَ حُدْمَةٌ إِذَا عَدَّتْ أَسْرَعَتْ وَلَدِمَةٌ ثَابِتَةٌ الْعَدُوَّ لَا زِمَتُهُ وَقِيلَ اتِّبَاعُ وَاللَّدِمَةُ لِلزَّمِّ لِلشَّيْءِ
لَا يَفَارِقُهُ وَاللَّدُومُ لَزُومُ الْخَبْرِ وَالشَّرُّ وَلَدِمَهُ الشَّيْءُ أَجْبَهُ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ وَلَدِمَ بِالشَّيْءِ لَدِمًا لِهَجِّ
بِهِ وَلَدِمَهُ أَيَاهُ وَبِهِ وَالْهَجَبُ وَأَنشَدَ • ثَبَتَ الْإِقَاءُ فِي الْحَرْبِ مُلْذَمًا • وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَا فِي الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ

لَدِمْتُ أَبَا حَسَّانَ أَنْبَارَ عَشِيرَ • جَنَانِي عَلَيْكُمْ يَطْلُبُونَ الْقَوَائِلَا

وَالدِّمَ بِهِ أَيْ أُولَعَ بِهِ فَهُوَ مُلْذَمٌ بِهِ وَرَجُلٌ لَذُومٌ وَلَدِمَ وَمُلْذَمٌ مُوَلِّعٌ بِالشَّيْءِ قَالَ
• قَصَرَ عَزِيزٌ بِالْأَلَا كَالْمَلْذَمِ • اللَّيْتُ الدِّمُ الْمُوَلِّعُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَدِمَ لَنَمَارِيقِهِ لِلشَّجَاعِ مُلْذَمٌ لَعِبْنَهُ
بِالْقِتَالِ وَالذِّبُّ مُلْذَمٌ لَعِبْنَهُ بِالْفَرَسِ وَلَدِمَ بِهِ لَدِمًا عَلَقَهُ وَأَمَّا مَا أَنشَدَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبَنَانِ بَأَنِّي • لَدِمَ لَا خَذَأُ رَبْعًا بِالْأَشْقَرِ

قوله لعبنه بالقتال كذا
بالاصل وصوابه لعبنه باللام
كفا في المحكم والعلت اللزوم
وكذا يقال في قوله لعبنه بالفرس
٥١ مصححه

فَقَدْ يَكُونُ الْعَلَقُ وَعَلَى الْعَلَقِ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ يَكُونُ اللَّهُجُ الْحَرِيرُ وَالْمَعْنِيَانِ
مُقْتَرَبَانِ وَيُقَالُ لَدِمَ لِفُلَانٍ كَرَامَتَكَ أَيْ أَدْمَهَا وَأَمَّ مُلْذَمٌ كَيْسَةُ الْحَيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَعْضُهُمْ
يَقُولُهَا بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (لزم) الْأَزُومُ مَعْرُوفٌ وَالْفَعْلُ لَزِمَ يَلْزِمُ وَالنَّاعِلُ لَزِمَ وَالْمَفْعُولُ بِهِ
مَلْزُومٌ لَزِمَ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَزْمًا وَلَزِمَ وَلَا زِمَةً وَلَزِمًا وَالزَّمَمَةُ وَالزَّمَمَةُ أَيَاهُ فَاتَزَمَهُ وَرَجُلٌ لَزِمَةٌ
يَلْزِمُ الشَّيْءَ فَلَا يَفَارِقُهُ وَالزَّامُ الْقَيْمُ جَدًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ مَا يَتَّبِعُكُمْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ لَأَيَّ
مَا يَصْنَعُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ لَأَيَّكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا أَيْ عَذَابًا لِأَزَامَا
لَكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَيْمًا قَالَ وَجَاءَ فِي التَّحْقِيقِ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنَّهُ يَعْنِي يَوْمَ يَدْرُومُ مَنَزِلُ
بِهِمْ فِيهِ فَاتَمَّ لَوْ زِمَ بَيْنَ الْقَتْلِ لَزَامًا أَيْ فُصِّلَ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَصُخْرٍ الْغَنِيِّ

فَأَمَّا يَبْصُرُ مِنْ حَتْفِ أَرْضِ • فَقَدْ لَقِيََا حَتْفَهُمَا لَزَامَا

وَتَأْوِيلُ هَذَا أَنَّ الْحَتْفَ إِذَا كَانَ مُقَدَّرًا فَهُوَ لَزِمٌ أَنْ يَجْمَعَ مِنْ حَتْفٍ مَكَانَ لَقِيََا الْحَتْفُ فِي مَكَانٍ آخَرَ
لَزَامًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

لَا زِلْتُ مُحْتَمِلًا عَلَى مَغْنَمَةٍ • حَتَّى الْمَاتِ يَكُونُ مِنْكَ لَزَامَا

وقرى لزما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب والليّام مصدر لازم والليّام بفتح اللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ بهم ما جيعا فن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتح أوقعه موقع لازم وفي حديث أشراط الساعة ذكر اللّزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانت من الاضداد والليّام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فآخروهم الى يوم القيامة والليّام فصل الشيء من قوله كان لزاما فبفتح اللام وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمته به ولازمته والليّام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما • كما يتجبر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى قملتهم لزما كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه والليّام المتهور من أسفله والليّام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سببة تكون لزما مثل قطام أى لازمة وحكى ثعلب لا ضربة لك ضربة تكون لزما كما يقال دراك ونظار أى ضربة يذكربها فتكون له لازما أى لازمة والمليّام بالكسر خشبتان مشدودا وسطهما بحديدة تجعل في طرفها فتأخذ فتليّام ما فيها الز وما شددا تكون مع الصياقلة والآبارين وصار الشيء ضربة لازم كلابزب والباء أعلى قال كثير بن محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه • وفكك أغلال ونقاغ غارم
أبى فهو لا يشرى هدى بضلالة • ولا يثق في الله لو مـسـة لائم
ولحن بحمد الله تتلو كتابه • جلولاهم هذا الخيف خيف المحارم
بجيت الحام آمن الروع ساكن • وحيث العدو كالصديق الملازم
فما ورق الدنيا يساق لأفله • وما شدة البلوى بضربة لازم
تحدث من لا قيت أنك عائد • بل العائد المظلوم في سجن عادم

والملازم المغالقي ولازم فرس وثيل بن عوف (لسم) السمة تجته ألزمه كما يلسم ولد المستوحدة ضرعها وقال ابن شميل الأنسام القام الفصيل الضرع أول ما يولد ويقال السمة السامة هو ملسم ويقال السمة تجته السامة أى أنشأها وأنشده

قوله قال كثير بن محمد بن الحنفية يخاطب عبد الله بن الزبير وأنشد الأبيات مقدما الأخير مع تغيير لفظ تحدث بتخبر وزاد بعده يتأهو ومن يلق هذا الشيخ بالخيف من معنى من الناس يعلم أنه غير ظالم سمي الخ اه معجزة

لَا يَلْسَمَنَّ أَبَا عِمْرَانَ جَنَّتَهُ • فَلَا تَسْكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عَمْرٍَا

ابن الاعرابي اللطم السكون حياء لا عقلا (لضم) التهم - ذيب اللطم العنق والاحناخ على الرجل يقال لضمته ألطمه لضمها أي عنقت عليه وألحقت وأنشد

مَنْتَبِتٌ بِأَثَلٍ وَلَضْمَتٌ أَثَرِي • بِرَدِّمَا كَذَا فَعَلُ الْكَرَامِ

قال أبو منصور ولما سمع لضم لغير الليث (لطم) اللطم ضربك الخ لموصفة الجسد بيبسط اليد في المحكم بالكف مفتوحة لطمه يطمه لطمًا ولا طمه ملامطة ولطامًا والمطمان الخدان قال • نَابِي الْمَعْدِنِ أَسِيلٌ مَلْطُمُهُ • وَهُمَا الْمَلْطَمَانِ نَادِرَانِ حَيْبُ الْمَلْطَمِ الْخُدُودُ وَاحِدُهُمَا مَلْطَمٌ وَأَنْشَدَ • خَصِمُونَ نَفَاعُونَ يَبِضُ الْمَلْطَسِمُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْمُ إِضْاحُ الْحَمْرَةِ وَاللَّطْمُ الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِإِطْنِ الرَّاحَةِ وَفِي الْمَثَلِ لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي قَالَتْهُ أَمْرَأَةٌ لَطَمَتْنِي مَنْ لَيْسَتْ بِكَفٍّ لَهَا اللَّيْثُ اللَّطِيمُ بِأَفْعَلٍ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَيْهِ بِيَاضٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَجَعْتَ غُرَّةَ الْفَرَسِ مِنْ أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ وَقِيلَ اللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ يُقَالُ مِنْهُ لَطِمَ الْفَرَسُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَيْضُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ لُطْمٌ وَالْأَثَرُ لَطِيمٌ أَيْضًا رُحُوْمٌ مِنْ بَابِ مُدْرَهَمٍ أَيْ لَا فَعْلَ لَهُ وَقِيلَ اللَّطِيمُ الَّذِي غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فِي مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَكْثَرَ الْغُرُورِ وَأَنْفُسَاهَا حَتَّى تُصِيبَ عَيْنِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ تُصِيبَ خَدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا وَخُدْمُ لَطْمٍ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ وَاللَّطِيمُ مِنَ خَيْلِ الْحَلَبَةِ هُوَ الْأَسْعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخَيْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْطُمُ وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السَّرَادِقُ وَاللَّطِيمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يَلْطُمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ وَيَخْلِفُ أَنْ لَا يَذُوقَ قَطْرَةَ آبٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ثُمَّ يُصْرَأُ خِلَافَ أُمِّهِ كَأَنَّهُ أَوْ يَفْصِلُهُ مِنْهَا وَلِهَذَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ بَرَدَ اللَّيْلُ وَامْتَنَعَ الْقَيْلُ وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ الْجَوْهَرِيُّ اللَّطِيمُ فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ أَتَرَى سَهِيلًا وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةَ ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطِيمُ الْفَصِيلُ إِذَا قَوِيَ عَلَى الرُّكُوبِ أُلْطِمَ خَدَّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ثُمَّ يُقَالُ اغْرُبْ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مَوْذِيًا وَيُسَمَّى لَطِيمًا وَاللَّطِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبْوَاهُ وَالْعَجِيُّ الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ وَالْيَتِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ الْمُسْكُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيِّبِ يُجْمَلُ عَلَى الصَّدْعِ مِنَ الْمَلْطَمِ الَّذِي هُوَ الْخَدُّ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَقَالَ مَا قَالَهَا

قوله والمطمان الخدان ضبط في التهم - ذيب بكسر الطاء على القياس وقوله وهما الملطمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه معصمه قوله نابي كذا في الاصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نابي اه معصمه

الابطال سعدو اللطيمة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يوزن كل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يوزن كل نعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا مضت كنت بضيق حجرناها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر برزها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير في طيب والعسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وبرز التجار ور بما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف أرطاة تكذب فيها الثور الوحشى

كانت هابت عطار يضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب

قال أبو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت أطارا ترى في رحالنا * وما ان بمومة تباع اللطائم

وقال آخر في مثله * عرفت كاتب عرفته اللطائم * وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغير الميرة ولطائم المسك أو عيشه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزومة من العير التي عليها أحمالها قال ويقال اللطيمة والعير والزومة وهي العير التي كان عليها حمل أو لم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زومة حتى تكون عليها أحمالها وقول أبي ذؤيب

فجاءها ما شئت من لطيمة * تدور الحمار فوقها وتعوج

انما عني ذرة وقوله ما شئت من لطيمة في موضع الحال وتلطم وجهه اربد والملطم اللطيم والطم الكاب ختمه وقوله

لا يلطم المصبور وسط يوتنا * ونحج أهل الحق بالتحكيم

يقول لا يلطم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه البيت اللطيمة سوق فيها أو عيشه من العطر ونحوه من البياعات وأنشد * يطوف بها وسط اللطيمة بائع * وقال في قول ذى الرمة * لطائم المسك يحويها وتنتهب * يعنى أو عيشه المسك أبو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نسبت رائحتها وهي اللطيمة ويقال باللة لطيمة ومنه قول أبي ذؤيب

قوله وهي العير التي عليها الخ كذا في الاصل وعبرة التهذيب والعير كان عليها حمل يكن اه

كَانَ عَلَيْهَا بِاللَّطِيمَةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرْبَعُ

أَرَادَ بِالْبَالَةِ الرَّائِحَةَ وَالشَّجْمَةَ مَا خُوِذَ مِنْ بَلَوْتِهِ أَيْ شَجْمَتِهِ وَأَمَّا سَلْهَا بِبَلَوْتِهِ فَقَدْ مَرَّ بِهَا أَلْفَا
كَفَوَاهُمْ قَاعٌ وَقَعَا وَيُقَالُ أُعْطِيَ لَطِيمَةً مِنْ مِسْكِ أَيْ قِطْعَةً وَاللَّطِيمَةُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ هِيَ الْغَوَالِي
الْمُعْتَبَرَةُ وَلَا تَسْمَى لَطِيمَةً حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا الْفَرَاءُ اللَّطِيمَةُ سُوقُ الْهَطَارِ بْنِ وَاللَّطِيمَةُ الْعَبْرُ
تَحْمِلُ الْبَرَّ وَالطَّيِّبَ أَبُو عَرُورٍ اللَّطِيمَةُ سُوقُ فَيْهَارِ بْنِ وَطَيْبٌ وَلَا طَمَّهَ قَتْلًا طَمًّا وَالتَّطَمَّتِ الْأَمْوَاجُ
ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ * يَلْطِمُهُنَّ بِالْخَيْرِ انْتِسَاءً * أَيْ يَتَقَضَّنَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغُبَارِ
فَاسْتَعَارَ اللَّطْمَ وَرَوَى يَطْلِمُهُنَّ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ (لنم) انْتَرَدَّ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ
شَيْءًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَدَنَّهُ لَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّغْمُ اللَّهُمَّ ابْعَثْ بَالِغِينَ قَالَ وَيُقَالُ لَمْ يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا وَلَمْ
يَتَلَعْ لَمْ فِي كَذَا أَيْ لَمْ يَتِمَّكَتْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ (اعظم) تَلَعَّمْتُ عَنْ الْأَمْرِ نَكَلَ وَتَمَكَّتْ وَنَأَنِي وَتَبَصَّرَ
وَقِيلَ التَّلَعَّمُ الْإِنْتَظَارُ وَمَا تَلَعَّمْتُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذِبَ وَقَرَأْتُ لَهْجَتَهُ وَمَا تَلَعَّذْتُ أَيْ مَا تَوَقَّفْتُ
وَلَا تَمَكَّتْ وَلَا تَرَدَّدْتُ وَقِيلَ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ لَمْ يُطِئْ بِالْجَوَابِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ فِيهِ كِبُورَةٌ إِلَّا أَنْ أَبَا بَكْرٍ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ أَجَابَ مِنْ سَاعَتِهِ أَوَّلَ
مَادَعُونَهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَلَمْ يَتِمَّكَتْ وَصَدَّقَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ فِي
أَحَدِ أَخْوَانِهِ فَلَيْسَتْ فِيهِ لَعْمَةٌ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّهِ أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَوَقَّفَ عَنْ ذِكْرِ مَنْ سَابَقَهُ الْأَعْنَدُ كَرَسْرَاحَةٍ
نَسَبِهِ فَإِنَّهُ يُعَابُ بِمُجَنَّبَتِهِ وَيُقَالُ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَتَلَعَّمْ وَلَمْ يَتَلَعَّذْ وَلَمْ يَتَقَتَّمْ وَلَمْ يَتَمَرَّغْ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ أَيْ
لَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى أَجَابَنِي (اعظم) قَرَأْتُ لَهْجَتَهُ أَيْ مَا تَرَدَّدْتُ كَتَلَعَّمْتُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَّ بَدَلَ مِنَ
الذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (اعظم) الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ لَعَمْتُ اللَّعْمُ أَيْ انْتَهَيْتُهُ عَنِ الْعَظْمِ قَالَ وَرَبَّمَا
قَالُوا لَهْجَتُهُ عَلَى الْقَلْبِ (لنم) لَعِمْتُ لَعْمًا وَلَعْمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُهُ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَسْتَبِقُّنَهُ وَخَبَارُهُ عَنْهُ
غَيْرُ مُسْتَبَقِّنٍ أَيْضًا وَتَلَعَّمْتُ أَلْعَمْتُ إِذَا أَخْبَرْتَ صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَبِقُّنَهُ وَلَعِمْتُ لَعْمًا كُنْتُ لَعْمًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لَا عَرَابِيَّ مَتَى الْمَسِيرُ فَقَالَ تَلَعَّمُوا يَوْمَ السَّبْتِ يَعْنِي ذِكْرُوهَ وَاسْتِنَاقَهُ مِنْ
أَنْتُمْ حُرُوكًا وَمَلَاغِمَهُمْ بِهِ وَاللَّغِيمُ السِّرُّ وَاللَّغَامُ وَالْمَرْغُ اللَّعَابُ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّغَامُ الْبَعِيرُ زَبْدُهُ وَاللَّغَامُ
زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ وَالرَّوَالُ لِلْفَرَسِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللَّغَامُ مِنَ الْبَعِيرِ عِزْلَةُ الْبُرَاقِ وَاللَّعَابُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَلَعِمْتُ الْبَعِيرُ يَلْعَمُ لَغَامَهُ لَعْمًا إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا نَحْتُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصِيبُنِي لَعْمُهَا لَغَامُ الدَّابَّةِ لُعَابُهَا وَزَبْدُهَا الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ فِيهَا مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّبْدُ وَحْدَهُ
سَمِيَ بِاللَّغَامِ وَهُوَ مَا حَوَّلَ الْقَمَّ عَمَّا يَلْعَمُهُ الْإِنْسَانُ وَيَصِلُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَسْتَعْمِلُ مَلَاغِمَهُ

قوله واللطيمة في قول النابغة
الخ عبارة التهذيب واللطيمة
في قول النابغة السوق سميت
لطيمة لتوافق الايدي فيها
قال وأما الطائم المسك في
قول ذي الرمة فهي الغوالي
الخ اه كته معصمه

هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بحجرتها
ويَسِيلُ لُغَامُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَالْمَلْغَمُ النَّفْسُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْمَلَاغِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ الْقِسْمُ وَالْأَنْفُ وَالْأَشْدُ ذَاقَ ذَلِكَ أَنَّهُمَا تَلْغَمُ بِالطَّيْبِ وَمِنْ الْأَبْلِ بِالزَّيْدِ اللَّغَامُ وَالْمَلْغَمُ وَالْمَلَاغِمُ
مَا حَوْلَ الْقَمِ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ وَيُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ مَقْعًا مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ سَمِيَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اللَّغَامِ
الْأَصْمَعِيُّ مَلَاغِمُ الْمَرْأَةِ مَا حَوْلَ فَهِيَ الْكِسَاءُ لَقَمَتْ أَلْقَمَ لَقْمًا أَوْ يَقَالُ لَقَمَتْ الْمَرْأَةُ أَلْقَمَهَا إِذَا قَبِلَتْ
مَلْغَمَهَا وَقَالَ

خَشِمَ مِنْهَا مَلْغَمُ الْمَلْفُومِ • بِشَمَةٍ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومِ

قَدْ خِمَ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْحُومِ • لَيْسَ بِعَشُوقٍ وَلَا مَرْوَمِ

خَشِمَ مِنْهَا أَي تَنَنَ مِنْهَا مَلْغُومُهَا بِشَمَةٍ شَارِفٍ وَتَلْغَمَتْ بِالطَّيْبِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلَاغِمِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
لِرُؤْبَةٍ • تَزْدِجُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْغَمُهُ • وَقَدْ تَلْغَمَتْ الْمَرْأَةُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيْبِ وَأَنشَدَ

• مَلْغَمُ الزَّعْفَرَانِ مُشْبَعٌ • وَلَقِمَ فَلَانٌ بِالطَّيْبِ فَهُوَ مَلْغُومٌ إِذَا جَعَلَ الطَّيْبَ عَلَى مَلَاغِمِهِ وَالْمَلْغَمُ
طَرَفُ أَنْفِهِ وَتَلْغَمَتْ الْمَرْأَةُ بِالطَّيْبِ تَلْغَمًا وَضَعَتْهُ عَلَى مَلَاغِمِهَا وَكُلُّ جَوْهَرٍ ذَوَابٍ كَالذَّهَبِ وَنَحْوِهِ
خُلُطٌ بِالزَّأْوُقِ مَلْغَمٌ وَقَدْ أَلْقَمَ فَالْتَمَمَ وَالْقَمَمُ تَلْغَمٌ بِالْعَشْبِ وَبِالشَّرْبِ بَلُّ مَشَافِرِهَا وَالْقَمُّ الْإِرْجَافُ
الْحَادِثُ (لَقَمَ) تَلْغَمُ الرَّجُلُ اشْتَدَّ كَلَامُهُ اللَّيْثُ الْمُتَلَقِّمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ (لَقَمَ) الْأَلْفَامُ النَّقَابُ
عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ وَقَدْ لَقَمَ وَتَلْغَمَ وَلَقَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاغَا بِلُغَامِهَا نَفْسَهُ وَلَقَمَتْ وَتَلْغَمَتْ وَتَلْغَمَتْ
إِذَا شَدَّتْ الْأَلْفَامُ أَبُو زَيْدٌ تَمِيمٌ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ تَلْغَمَتْ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ مِنَ اللَّتَامِ
لَقَمَتْ أَلْقَمَ فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّتَامُ فَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّتَامُ الْجَوْهَرُ رَى قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّتَامُ وَاللْفَامُ كَمَا قَالُوا الدَّفْنِيُّ وَالدَّفْنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ
يُضِي لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عَمَامَةٍ • وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ النَّبَاِ الْفَامُهَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَلْغَمَتْ تَلْغَمًا إِذَا أَخَذَتْ عَمَامَةً فَعَلَتْهَا عَلَى فَيْكٍ شَبَّهَ النَّقَابَ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ
وَلَا مَارِيَهُ قَالَ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى تَلَمَّتْ تَلَمَّتْ قَالَ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَعَشِيَهُ
أَوْ بَعْضُهُ فَهُوَ النَّقَابُ (لَقَمَ) اللَّقْمُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ لَقَمَهُ لَقَمًا وَتَلَقَمَهُ وَتَلَقَمَهُ أَبَاهُ
وَلَقَمَتِ اللَّقْمَةُ أَلْقَمَهَا أَلْقَمًا إِذَا أَخَذَتْهَا بِفَيْكٍ وَأَلْقَمَتْ غَيْرِي لَقَمَةً فَلَقَمَهَا وَتَلَقَمَتِ اللَّقْمَةُ
أَلْقَمَهَا تَلَقَمًا إِذَا ابْتَلَعَتْهَا فِي مَهَلَةٍ وَأَلْقَمَتْهَا غَيْرِي تَلْقِيمًا وَفِي الْمَثَلِ سَبَبٌ فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَ فَأَهْجَرَا

قوله تزدج الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وفي الحديث ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للقم وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم ان يترك يلقم أي ان تتركه يا كلك يقال لقمت الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم وفي المحكم عظيم اللقم وتلقامة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة واللقمة مأثمة للقم الاولى عن اللعياني التهذيب واللقمة اسم للمأثمة الانسان للالتقام واللقمة كلها بجره تقول أكلت لقمة بلقمتين وأكلت لقمتين بلقمة وألقمت فلانا بجره وألقم البعير إذا لم يأكل حتى يناوله يسهه ابن شميل ألقم البعير عدوا يساهو يعني أذعدا فذلك الالتقام وقد ألقم عدوا وألقمت عدوا واللقم بالتحريك وسط الطريق وأنشد ابن بري للكميت

وعبد الرحيم جماع الأمور * اليه انتهى اللقم المعمل

ولقم الطريق ولقمه الاخيرة عن كراع مثله ووسطه وقال الشاعر يصف الاسد

غابت حليته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق بالفتح يلقمه بالضم لقما سده ولقم الطريق وغير الطريق يلقمه لقما سده واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منقربه تقول عليك بلقم الطريق فالزمن ولقمان صاحب النور ونسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الاقاق حرضا * ليا كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الاسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو الصحيح وقوله

اذا مامات ميت من عمير * فسرك أن يعيش بجي بزاز

بجوز أو بسمين أو بقمير * أو الشئ الملقف في الجباد

وقال اوس بن غلفام يرد عليه

فأنت في هباء بنى تمسيم * كزاد الغرام الى الغرام

هم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الثون من العظام

وهم تركوك أسمع من حباري * رأيت صقرا وأشر من نعام

ابن سيده ولقمان اسم فاما لقمان الذي أثنى عليه الله تعالى في كتابه فقليل في التفسير انه كان نبيا وقيل كان حكيما لقول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة
لفظ يعيش بالتاء والصواب
ما هنا اه صحه

خياطاً وقيل كان نجاراً وقيل كان راعياً وروى في التفسير أن انساناً وقف عليه وهو في مجلسه فقال ألسنت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الأمانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشياً غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لأن الله شرفه بالحكمة ولقيم اسم يجوز أن يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم قال ابن بري لقيم اسم رجل قال الشاعر

لُقيم بن لقمان من أخوته * وكان ابن أخت له وابتما
(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكر في الصدر والدفع لكمه يلكمه
لكم أنشد الأصمعي

كان صوت ضرعها تشاغل * هاتيك هاتا حسنا تكايل
* لدم العجا تلكمها الجنادل *
والملكة القُرصة المضروبة باليد وخف ملكم وملكم ولكام صلب شديد يكسر الحجارة
أنشد نعلب

ستاتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكامان للقلع الكبد
قال ابن سيده هذا شعر لخص يتهزأ بمسروقه ويقال جاء نافلان في خفانين ملكتين أي في خفانين
مرقعتين والملكم الذي في جانبه رفاع يلكم بها الأرض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل لكام
معروف بناحية الشام الجوهري اللكام بالتشديد جبل بالشام وما تذكروم اسم ما بمكة شرفها الله
تعالى (لم) اللم الجمع الكثير الشديد واللم مصدر لم الشيء يلمه لما جعه وأصلحه ولم الله شعثه
يلمه لما جعه ما تفرق من أموره وأصلحه وفي الدعاء لم الله شعثك أي جمع الله لك ما يذهب شعثك قال
ابن سيده أي جمع متفرقك وفارب بين شئت أمر لك وفي الحديث اللهم شعثنا وفي حديث آخر
ولم بها شعني هو من اللم الجمع أي اجمع ما تشئت من أمرنا ورجل لم يلم القوم أي يجمعهم ويقول
هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة * قابسط علينا كنف لم أي يجمع لشمنا
أي يلم أمرنا ورجل لم معم إذا كان يصلح أمور الناس ويعم الناس بمعروفه وقوله لم أن داركا
لمومة أي تلم الناس وتربهم وتجمعهم قال فذكي بن أعبد عده علقمة بن سيف

له لا حبي أنشده
نوهري وأحبي اه

معه

له حتى تصبوا لمة ضبط
ة في الاحاديث بالتشديد
هو مقتضى سيقاها في
نه المادة لكن ابن الاثير
سبها بالتخفيف وهو
تتضي قوله قال الجوهرى
ماء وض الخ وكذا قوله
ال لك فيه لمة الخ البيت
نف فعمل ذلك كله مادة
م اه معجبه

لا حبي حب الصبي ولدي • لم الهدى الى الكريم الماجد
ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أرادوا سفرا فاصاب من يصعبه فندأصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة
وكل من لقي في سفره عن يؤنسه أو يرفد لمة وفي الحديث لا تسافر وراحتي نصيبو الممة أى رفقة وفي
حديث فاطمة رضوان الله عليها انهم اخرجت في لمة من نساها تتوطأ ذيلها الى أبي بكر فعاتبته أى
في جماعة من نساها قال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن
والترب قال الجوهرى الهاء عوض من الهمة الغاهية من وسطه وهو مما اخذت عينه كنه وده
وأصلها فعلة من الملامة وهي الموافقة وفي حديث علي كرم الله وجهه ألا وان معاوية قاذلة
من القواء أى جماعة قال وأما لمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضى الله عنه ان شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال أيتها الناس ليتروا كل منكم لمستم من النساء ولتنكح المرأة لمتها من
الرجال أى شكله وتربه وقرنه في السن ويقال لك فيه لمة أى أسوة قال الشاعر
فان تغبر ففحن لنا لمت • وان تغبر ففحن على ندور

وقال ابن الاعرابى لمت أى أشباه وأمثال وقوله ففحن على ندور أى سفوت لا بد من ذلك وقوله
عز وجل وتناكلون الثراث أى كلاً قال ابن عرفة كلا شديدا قال ابن سيده وهو عندي من هذا
الباب كنه أى كل يجمع الثراث ويستأصله والا كل يلم التريد فيجعله أقما قال الله عز وجل
وتناكلون الثراث أى كلاً قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تاكلون ثراث اليتامى لمت أى
تكون بجميعة وفي الصحاح أى كلاً أى نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمتته أجمع
حتى أثبت على آخره وفي حديث المغيرة تاكل لمتا وتوسع ذما أى تاكل كثيرا مجتمعا وروى الفراء
عن الزهري انه قرأ وان كلاً لمتون ليوفينهم قال يجعل اللم شديدا كقوله تعالى وتناكلون الثراث
أ كلاً قال الزجاج أراد وان كلاً ليوفينهم جعل لان معنى اللم الجمع تقول لمتت الشئ الممة لمتا اذا
جمعته الجوهرى وان كلاً ليوفينهم بالتشديد قال الفراء أصله لمتا فلما كثرت فيها اللميات حذفت
منها واحدة وقرأ الزهري لمتا لتوين أى جميعا قال الجوهرى ويحتمل ان يكون ان صلة لمن من
لحذفت منها احدى اللميات قال ابن بري صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من
قال وعليه يصح الكلام يريد أن لمتا في قراءة الزهري أصلها لمن من فحذفت الميم قال وقول من
قال لمتا بمعنى الأفليس يعرف في اللغة قال ابن بري وحكى سيبويه تشدك الله لمتا لمت بمعنى

قوله وان كل نفس لعلها
حافظ هكذا في الاصل وهو
انما يناسب قراءة لما
بالتحفيف اه معصمه

الافعلت وقرئ ان كل نفس لما علم احافظ أي ما كل نفس الا علم احافظ وان كل نفس لعلها
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله ما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون مازائدة وقرئ بهم لما
عليها حافظ والامام والامم مقاربة الذنب وقيل اللمم مادون البكاثر من الذنوب وفي التنزيل
العزير الذين يجتنبون بكائرا لائم والقوا حش الا لائم والامم والامم وهو صغار
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفربجا * وأي عبد لك لا ألما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير واقعة وقال الاخفش اللمم المقارب من الذنوب قال ابن بري
الشعر لامية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي
قال مر أبو خراش يسعي بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس انما * أتمه الله وقد أتمنا

ان تغفر اللهم تغفربجا * وأي عبد لك لا ألما

قال أبو اسحق قيس اللمم نحو القبله والنظرة وما شبهها وذكرا الجوهري في فصل نول ان اللمم
التقبيل في قول وضاح اليمن

فما نوات حتى تضرعت عندها * وأنبأها ما رخص الله في اللمم

وقيل الا اللمم الا أن يكون العبد لم بما حشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع
المغفرة غير أن اللمم أن يكون الانسان قد لم بالمعصية ولم يصر عليها وانما الامام في اللغة يوجب
أنك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء فهذا معنى اللمم قال أبو منصور ويدل على صواب قوله قول
العرب ألممت بفلان الما وما تزورنا الا لاما قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير موافقة وقال
الفراء في قوله الا اللمم يقول الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول
ضربت مالمم القتل يريدون ضربا مقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في معنى كاد
يفعل قال وذكرا الكافي انما النظرة من غير نعمة دفهي لمم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلمم
وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللمم من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ
شهرين أو لمة أو مذ شهر ولمة أو قريبا شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يثبت
الربيع ما يقتل جبطا أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة
الجنة فلو لا انه شيء قضاه الله لآلم أن يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي أقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث
 الأفلح وإن كنت ألمت بذنب فاستغفر لي الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير
 ابتعاد وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة واللامم التزول
 وقد ألم به أي نزل به ابن سبويه لم به وألم وألم به زاره غبا اللث اللامم الزبارة غبا والفعل
 ألمت به وألمت عليه ويقال فلان يزورنا لما أي في الآحين قال ابن بري اللمام اللقاء اليسير
 واحده الملة عن أبي عمرو وفي حديث جيلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمام
 فإذا استدلمه ظاهرا من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الأثير اللمم ههنا اللمام بالنساء
 وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فاندلوا ظاهرا في ذلك الحال لم يلزمه شيء وعلا م لم قارب
 البلوغ والاحتلام ونخلة لم وملة قاربت الارطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تنمو والملة
 النازلة الشديدة من شدائد الدهر وتوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب

* أعيد من حادثات الله * فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده
 * ومن مر يدهم ونغمه * وأنشد القراء

عل صروف الدهر أودولاتها * تدب لنا الأمة من لمتها

* فتستر بح النفس من زفرتها *

قال ابن بري وحكي أن قوما من العرب يحضون بعل وأنشد * لعل أبي المغوار منك قريب *
 وجل ملموم وملمم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملم وهو المجموع بعضه إلى بعض وحجر ملم ملم ملامك
 صلب مستدير وقد ألمه إذا داره وحكي عن أعرابي جعلنا ملم ملم مثل القطا الكدرى من الثريد
 وكذلك الطين وهي اللمة ابن شميل ناقدة ململمة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق
 وكتيبة ملمومة وملممة مجمعة وحجر ملموم وطن ملموم قال أبو النجم بصف هامة جل

* ملمومة لما كظهر الجنبيل * وململة القيل خرطوم وفي حديث سويد بن غنله أنا ناصدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فآبى أن يأخذها قال هي المستديرة سخمان
 اللم الضم والجمع قال ابن الأثير وانغارد هالانه هي أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وقد ح ملموم
 مستدير عن أبي حنيفة وجيش ألم كثير مجتمع وحكي ملم كذلك قال ابن أحر

من دونهم ان جنتهم سمراً * حتى حلال لم عسكر

وكتبه لم لم وملمة أيضا اي مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وضخمة ملمومة وملمة أي مستديرة صلبة واللمة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفي الصحاح يجاوز ضخمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة واللمة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا ألم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز ضخمة الاذن وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لهم ولمام قال ابن عفرغ شذخت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللام الجعاد

وفي الحديث ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألقت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة وفي حديث رمنة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو اللمة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولمة الوتد ما تشعت منه وفي التهذيب ما تشعت من رأس الموتود بالفهر قال

وأشعت في الدار ذى لمة * يطيل الخفوف ولا يقمل

وشعر ملم وملم مدھون قال

وما التصاني للعيون الحلم * بعدا يضا ض الشعر الملم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحلم ولم يقل الحاملة واللمة الشئ المجتمع واللمة واللمم كلاهما الطائفتان من الجن ورجل ملموم ولموس وممسوس أي به لم وممس وهو من الجنون واللمم الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالانسان وههنا كذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال بجير السلولي

وخاطم مثل اللحم واحتل قيده * بحيث تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بقلان لمة فعناه ان الجن تلم الأحياء وفي حديث بريرة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لما يابننها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه فوصف لها الشؤنيز وقال سبعة من كل شئ الا السام وهو الموت ويقال أصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشئ القليل قال ابن مقبل

فاذا وذلك باكبشة لم يكن * الا كلمة حالم بجيال

قال ابن بري قوله فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا كرهه الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بري الحباب بن عمار السهمي

بَنُو حَنِيفَةَ حِينَ يُغْضُضُهُمْ • كَانَتْهُمْ جَنَّةٌ أَوْ مَسْجِدٌ لَّهُمْ

واللّامة ما تخلفه من مس أو فزع واللّامة العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال
نعلب اللّامة ما لم يكن ونظر اليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعين اللّامة التي تُصيب بسوء
يقال أُعِيدَ من كل هامة ولّامة وفي حديث ابن عباس قال كل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وفي رواية أنه هو ذا بنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يُعَوِّذُ اسحق ويعقوب
بهؤلاء الكلمات أُعِيدَ كَمَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ التّامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شر كل سامّة
ومن كل عين لّامة قال أبو عبيد قال لّامة ولم يقل ملّة وأصلها من أأمت بالشئ تأتيسه ولم به
لِزَوْجِ قَوْلِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدْ طَرِيقَ الْفِعْلِ وَلَكِنْ يُرَادُ أَنَّهُ إِذَا تَلَّمَ فَقِيلَ عَلَى هَذَا
لّامة كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ • كَلِّبْنِي لَهُمْ بِأُمِّمَةٍ نَاصِبٍ • وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ مُنْصِبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَيْنُ
الّلّامة هي العين التي تُصيب الإنسان ولا يقولون ملّته العين ولكن حمل على التّسبب بنى وذات
وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدم لَمَنْ لَمَّ مِنَ الْمَلِكِ وَلَمَّ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَمَلَهُ الْمَلِكُ فَأَتَاهُ بِالْخَيْرِ
وَتَصَدَّقَ بِالْحَقِّ وَتَطَيَّبَ بِالنَّفْسِ وَأَمَلَهُ الشَّيْطَانُ فَأَتَاهُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبَ بِالْحَقِّ وَتَخْيِيبَ بِالنَّفْسِ
وفي الحديث فَأَمَلَهُ الْمَلِكُ فَصَحَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَتَعَوَّذَ مِنْ لَمَةِ الشَّيْطَانِ قَالَ شَمْرُ اللَّامَةِ الْهَمَّةُ وَالْخَطَرَةُ
تَقَعُ فِي الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْمَلَمَّ الْمَلَأَ وَالشَّيْطَانُ بِهِ وَالْقَرَبُ مِنْهُ فَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ
الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلِكِ وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاللّامة كَالْخَطَرَةِ وَالزُّورَةِ وَالْأَمِيَّةِ
قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَكَانَ إِذَا مَا لَمَّ مِنْهَا بِحَاجَةٍ • يَرَاجِعُ هَتَمًا مِنْ تَعَاظُرِهَا تَرَا

يعنى داهية جعل تهاضر اسم امرأته داهية قال والتم من اللّمة أى ذار وقيل فى قوله للشيطان لمة
أى دنو وكذلك للملك لمة أى دنو ويَلَمُّ أى يَلْمُ عَلَى الْبَدَلِ جَبَلٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ
مِيقَاتُ وَفِي الصَّحَاحِ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنَى بِهِ هَذَا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يَكُونُ
الْمِيقَاتُ هُنَا مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الْحَجِّ التَّهْذِيبُ هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ لِلْأَحْرَامِ بِالْحَجِّ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ
التَّهْذِيبُ وَأَمَّا مَا مَرَّ سَلَّةَ الْأَلْفِ مُشَدَّدَةً الْمِيمِ غَيْرَ مَنْوُونَةٍ فَلَهَا مَعَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَحَدُهَا أَنَّهَا
تَكُونُ بِمَعْنَى الْحِينَ إِذَا ابْتَدَى بِهَا أَوْ كَانَتْ مَعْطُوفَةً بِأَوْ أَوْفَاءً وَأُجِيبَتْ بِفَعْلٍ يَكُونُ جَوَابَهَا
كَقَوْلِ السَّاجِدِ الْقَوْمَ فَأَتَلْنَاهُمْ أَيْ حِينَ جَاؤَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا أَوْرَدْنَا مَدْيَنَ وَوَقَالَ فَلَمَّا بَلَغَ

معه السعي قال يابني معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليه فيقال استعد القوم لقتال العدو لما
 أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يذوقوا
 عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى الآتي قولك سألتك لما فعلت بمعنى الآفعلت وهي لغة هذيل
 بمعنى الا اذا أجيبهم ان التي هي بخمد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فيمن قرأ به
 معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شذوها
 عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الا فكانت لم ضمت اليها ما
 فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون بخمد افضموا اليها لافصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من
 حذو الخمد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لولا لاجعة ان خرجت لو من حذو لولا من
 الجحد اذا جعتا فصيرة تارفا قال وكان الكسائي يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال أبو منصور
 ومما يدل على ان لما تكون بمعنى الامع ان التي تكون بخمد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب
 الرسل وهي قراءة قرأ الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاع الشيء
 قدمضي قال أبو منصور وهذا كقولك لما غابت قال الكسائي لما تكون بخمد في مكان
 وتكون وقتا في مكان وتكون انتظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الآتي في مكان تقول بالله
 لما قت عنا بمعنى الاقت عنا وما قوله عز وجل وان كلاما ليوفينهم فانه قرئت مخففة ومشددة
 فن خففها جعل ماصلة المعنى وان كلاما ليوفينهم بك أفعالهم واللام في لالام ان وما زائدة
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في لاهنا بالتخفيف قولنا آتربهم ل ما شئنا
 للناس كما جاز في قوله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى
 وان كلاما ليوفينهم وأما اللام التي في قوله ليوفينهم فانها لام دخلت على نية عين فيما بين ما وبين
 صلتها كما تقول هذا من ليدهن وعندي من لغيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم لمن
 ليبطئن وأما من شذد لما من قوله لاليوفينهم فان الزجاج جعلها بمعنى الا وأما الفراء فانه زعم
 ان معناه لمن ما ثم قلبت النون ميم فاجتعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن وهي الوسطى فبقيت
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء ايضا لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين
 قال وزعم المازني ان لما أصلها لما خفيفة ثم شذدت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء
 ايضا لان الحروف نحو رب وما أشبهها تخفف ولا ينقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

هكذا يابض بالاصل

جميع ما قالوه في لما مشددة وما رلما مخففتان مذ كورتان في موضعهما ابن سيدة ومن خفيفه
 لم وهو حرف جازم يتقى به ما قدمضي وان لم يقع بعده الابلنظ الاتي التهذيب وأما لم فإنه لا يلزم
 الا الفعل الغابر وهي تجزيمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال الليث لم
 عزيزة فعل قدمضي فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد
 انما معناه لا خرج زيد فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحذفوا الفعل على بناء الغابر فاذا أعيدت
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل قال
 واذا لم يعد لافه في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية • وأنى عبدك لا ألتا • أي لم يلم الجوهرى
 لم حرف تنقي لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألما قال سيوبه لم نرى لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل
 ولما نرى لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لما ولم يميت ولما أصله لم أدخل عليه ما هو
 يقع موقع لم تقول أتيتك ولما أصل اليك أي ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون
 جوابا وسيا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول
 قاربت المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن برى

جئت قبورهم بدأ ولما • فنادت القبور فلم تجيبه

البدأ السيد أي سدت بعد موتهم وقوله ولما أي ولما أكن سيديا قال ولا يجوز أن يختزل
 الفعل بعدهم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل
 فجوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه لن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب الخوئين
 قال ولم بالـ كسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لـ
 وقول زياد الأعجم

يا عجباً والدمر حم عجب • من عتري سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

• عجب والدمر كثير عجب • قال ابن برى قول الجوهرى لم حرف يستفهم به تقول لم ذهبت
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فارقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام
قال وأما ألم فأنها ما التي تكون استفهاما أو وصلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجوهها ان
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الاستفهام يقال له من الشيء وقيل يقال الا التهمته وهو
استفهامه بجملة قال جرير * ما يلقى في أشد اذقه تلهمها * ولهم الشيء لهم ما ولهمها وتلهمها
والتهمه استلعه بجملة ورجل لهم ولهم ولهم أكل والم لهم الكثير الأكل والتهم البعير ما في الضرع
استوفاه ولهم الماء لهم ما جرعه قال

جاء لها القمان في قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها

* تلهمها لهم ما بجح قلاتها *

رجيش لهم كثير يلتم كل شيء ويغتر من دخل فيه أي يغيبه ويستغرقه واللهام الجيش الكثير
كانه يلتم كل شيء واللهيم وأم اللهيم الحى كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر أم اللهيم كنية
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهيم وأنشد ابن بري

لقوا أم اللهيم فجهزتهم * غشوم الورد نكنها المنونا

واللهيم من الرجال الرغب الرأى الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به
النساء وفرس لهم على لنظما تقدم ولهميم ولهموم جواد سابق يجري أمام الخيل لأنهم
الارض والجميع لهميم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن يافاضا منقصة * ان اللهاميم في اقارب اباقي

وفرس لهم مثل هجف سباق كانه يلتم الارض وفي حديث علي عليه السلام وأنتم لهماميم
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهميم وهو ملحق بزحلق ولذلك لم
يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأوم مدل سابق اللهاميم * قال ظهر في الجمع لأن مثل
واحد هذا لا يدغم واللهوموم من الأترار الواسع وناق لهوموم غزيرة القطر واللهوموم من النوق
الغزيرة اللبن وابل لهماميم اذا كانت غزيرة واحدها لهموموم وكذلك اذا كانت كثيرة المشى
وأنشد الراعي * لهماميم في الخرق البعيد نياطه * والله العظيم ورجل لهم كثير العظام مثل
خضم وعدد لهموموم كثير وكذلك جيش لهموموم ورجل لهميم عظيم الجوف ويحجر لهم كثير الماء
والهمم الله خيرا لانه آياه واستلهمه آياه أنه يلتمه آياه واللهام ما يلقى في الرقع ويستلهم الله
الرشاد واللهم الله فلانا وفي الحديث أسئلك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الإلهام أن يلقى

قوله قال جرير ما يلقى الخ
عبارة التهذيب قال جرير
كذلك اللث ياتهم الذبابا
وقال آخر ما يلقى الخ وفي
التكملة قال رؤية يصف
اسدا ما يلقى الخ اه كنه
معجمه

قوله واللهيم وأم اللهيم
الحى عبارة المحكم واللهيم
وأم اللهيم المنية لأنها تلتم
كل أحد واللهيم وأم اللهيم
الحى كلاهما الخ اه كنه
معجمه

قوله غزيرة القطر عبارة
المحكم وناق لهوموم غزيرة
ورجل لهم ولهموم غزير
الخبر ومحابه لهموموم غزيرة
القطر اه كنه معجمه

الله في النفس أمر أيعنه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
واللهم المسن من كل شيء وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك لهم قال صخر
التي تصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في لهم قراهب

وقول العجاج

لاهم لا أدري وأنت الداري * كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من يا النداء لأن معناه يا الله ابن الاعرابي اللهم نبطاء
الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهم أيضاً قال ويقال له الجولان والشيائل
والآبدان والعنبان والبغايغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهم وجعه لهم وقال
غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً وأنشد * فأصبح لهما في لهم قراهب * وملهم
أرض قال طرفة

يظل نساء الحلي يعكفن حوله * يظن عيب من سرارة ملهما

وقد ذكره التهذيب في الرابعي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهجم ولهمج موطوء
بين مذل منقاد واسع قد أنرفيه السابلة حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والاصل فيه لهج وقد
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سعة واعتباد المارة أيام القراء طريق لهجم وطريق مذنب
وطريق موقع أي مذل وتلهجم تحيا البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي

كانت وصى الصردان في جوف ضالة * تلهجم تحية اذا ما تلهجما

يقول كان تلهجم تحي هذا البعير وصى الصردان قال وهذا يحتمل أن تصكون الميم
فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوع والتلهجم الولوع بالشيء واللهجم العس الضخم
وأنشد أبو زيد

ناقش شيخ للامراهب * تصف في ثلاثة الخالب

* في اللهجمين والهن المقارب *

يعني بالمقارب العس بين العسنيين (لهدم) سيف لهدم حاد وكذلك السنان والناب ولهدم
الشيء قطعه واللهادمة اللصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرف له واحدا الا أن يكون
واحده ملهذما وتكون الهاء لتأيد الجمع وقال بعضهم اللهمة في كل شيء فاطع غيره ويقال

الصوص لهاذمة وقراضية من لهذمته وقرضته اذا قطعت اليت الهمذم كل شئ من سنان
أوسيف قاطع ولهذمته فعله والتلهذم الاكل قال سيبع

لولا الاله ولولا حرم طالها • تلهذموها كما لو امن العير

(لهزم) الازهرى الهمزتان مضيعتان عليتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي المحكم
مضيعتان في أصل الحنك وقيل عند معنى اللعين أسفل من الأذنين وهما معظم اللعين وقيل
هما ماتحت الأذنين من أعلى اللعين والحنكين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماصع والأذن من الأعلى
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة أمين هاهما أولها زمة أى من أشرافها أنت أو من
أوساطها أو اللهازم أصول الحنكين واحدهم الهمزة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة
وفي حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمته يعنى شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان في اللعين تحت
الأذنين وقيل هما مضيعتان عليتان تحتها ما والجمع اللهازم قال

يا حازباز أرسل اللهازما • انى أخاف ان تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح ما يش إلى الندى • قرى ما قرى للضر من بين اللهازم
ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه أى خالطهما وأنشد أبو زيد لأحد بني قزارة
أما ترى شيبا علاني أغمة • لهزم خدي به ملهزمه

ولهزمه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم عجل وتيم الثلاث وقيس بن ثعلبة وعذرة الجوهري وتيم الله
ابن ثعلبة بن عكاية يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بني عجل قال ابن بري ومنه قول الفرزدق
وقدمات بيطام بن قيس وعامر • ومات أبو غسان شيخ اللهازم

(لهسم) لهسم ما على المائدة كله أجمع وفي النوادر اللهاسم واللهاسم تجارى الأودية
الضيفة واحدها لهسم ولهسم وهى الأخافيق (لوم) اللوم واللوما واللوى واللاعة العذل
لأمة على كذا يومه لوما ولوما ولامة ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال
وانما عدلوا إلى الباء والكسرة استقلا للوار مع الضمة والأمة ولومة وألمته بمعنى ألمته قال معقل
ابن خويلد الهذلى

حدث الله أن أمسى ربيع • بدار الهون ملها ملاما

قال أبو عبيدة ألمت الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضا وقال عنترة

ويُذِىدُ أَمَّا الْقَدْحُ إِذَا شَتَا • هَتَا غَايَاتِ التَّجَارِمِ لَوْمٌ

أَيُّ يُكْرَمُ كَرَّمَا يَلَامُ مِنْ أَجْلِ لَوْمَةٍ شَدِيدَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَاللَّوْمُ جَمْعُ اللَّامِ مِنْ لَامَ رَا كَعَ وَرُكِعَ وَقَوْمٌ لَوَامٌ وَلَوْمٌ وَلَيْمٌ غَيْرَتِ الْوَاوُ لَقَرَّبَهَا مِنَ الطَّرْفِ وَالْأَمَّ الرَّجُلُ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ سَيْبُويه أَلَامٌ صَارَ ذَا لَعْنَةٍ وَلَامَةٌ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَيْ اسْتَدْزَمَ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ أَيْ إِلَيْهِمْ مَا يَلُومُونَهُ عَلَيْهِ قَالَ الْقَطَّاعِي

فَنَ يَكُنْ اسْتِلَامٌ إِلَى نَوَى • فَقَدْ أَكْرَمْتَ بِأَرْفِ الْمَتَاعِ

التَّهْذِيبُ أَلَامَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَلِيمٌ إِذَا أُنِيَ ذَنْبًا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي النُّوَادِرِ لَامَنِي فَلَانٌ فَالْتَمْتُ وَمَعْصَنِي فَامْتَعْصَتُ وَعَذَلَنِي فَاعْتَذَلْتُ وَحَضَّنِي فَاحْتَضَضْتُ وَأَمَرَنِي فَامْتَرَنْتُ إِذَا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ وَلَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ مِثْلُ هُزْأَةٍ وَهُزْأَةٌ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ لَوَامٌ يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَاوْمَتُهُ لَوَانِي وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ لَامَ كُلُّ وَاحِدِهِمَا صَاحِبُهُ وَجَاءَ بِالْوَمَةِ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَالْمَلَاوِمَةُ أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ وَتَلَاوَمُوا لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَا وَمَوَايِنَهُمْ أَيْ لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ لَامَ يَلُومُهُ لَوْ مَا إِذَا عَذَلَهُ وَعَنْفَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَتَلَا وَمَنَاوَلُوهُمْ فِي الْأَمْرِ عَمَلَتْ وَانْتَظَرُوا فِيهِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلُومُ ابْنِ بَزْرَجٍ التَّلُومُ التَّنَظُّرُ لِلْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَالتَّلُومُ الْإِنْتِظَارُ وَالتَّلَبُّثُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَةَ الْجَرْمِيُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِاسْلَامِهِمُ الْقَتْلَ أَيْ تَنْتَظِرُ وَأَرَادَتْ تَلُومَ خَذْفٍ أَحَدِي النَّاسِ تَحْقِيقًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَجْتَبَ فِي السَّفَرِ تَلُومٌ مَا يَنْبَغُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَيْ انْتَظَرُوا تَلُومًا عَلَى الْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَتَلُومٌ عَلَى لَوَامَتِهِ أَيْ حَاجَتِهِ وَيُقَالُ قَضَى الْقَوْمُ لَوَامَاتِ لَهُمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ وَاحِدَتُهَا لَوَامَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَّرَ لَعْمَرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابُّ الْمُتَلُومُ أَيْ الْمُتَعَرِّضُ لِلْإِثْمَةِ فِي النَّعْلِ السَّيِّئِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّوْمَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيْ الْمُنْتَظَرُ لِقَضَائِهَا وَلَيْمٌ بِالرَّجُلِ قُطِعَ وَاللَّوْمَةُ الشَّهْدَةُ وَاللَّامَةُ وَاللَّامُ بغير هَمْزٍ وَاللَّوْمُ الْهَوْلُ وَأَنْشَدَ لِلْمَعْتَمِرِ

• وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ قَوْلُهَا • وَاللَّامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَارَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ اللَّامُ الْقَرَبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِ الْقَاتِلِ لَامَ كَمَا يَقُولُ الصَّائِتُ أَيَّا أَيَّا إِذَا سَمِعْتَ النَّاقَةَ ذَكَ طَارَتْ مِنْ حِجَّةِ قَلْبِهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ أَوْفَقُ لِمَعْنَى الْمُنْكَسِ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ قَوْلُهَا • إِذْ مَرَّ مَكَاءُ الضُّحَى الْمُنْكَسِ

هكذا يياض بالأصل

قال أبو منصور وحكي ابن الأعرابي أنه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الأعرابي اللوم كثرة اللوم قال القراء ومن العرب من يقول المليم بمعنى الملولم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللائحة الملامة وكذلك اللومي على فعلى يقال ما زلت أتجرجع منك اللواتم والملاوم جمع الملامة واللامة الأمر يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المنزرب لا تم مليم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت

تعد معاذرا لاعتذر فيها • ومن يخذل أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى أبي عمر فقال لها عمر
قتلنا أختنا لوفاء بجارنا • وكان أبو ناقة قد تجرعت مقبرة

وقال أبيض

سفه اعذلت ولت غير مليم • وهذا قبل اليوم غير حكيم

ولام الإنسان شخصه غيره هموز قال الرازي

مهرية تتحط في زمامها • لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الأثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهي الموافقة يقال هو يلاعني بالهمز ثم يختلف في صيرها قال وأما الواو فلا وجه لها إلا أن تكون بناء على من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لو ما أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التضيض كقوله تعالى لو ما تأنينا باللام كذا واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدا وزائدا قال ابن سبويه وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها بما عنيته ألف قال الأزهرى قال الصوريون لو مت لأما أي كتبته كما يقال كوفت كافا قال الأزهرى في باب تضيف حرف اللام قال نبدأ بالحروف التي جاءت لمعان من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها فمن اللام التي توصل بها الأسماء والأفعال ولها في المعان كثيرة فمن اللام الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا القوس لمحمد ومن النحو بين من يسميها لام الإضافة سميت لام الملك لأنك إذا قلت إن هذا زيد علم أنه منك فإذا اتصلت هذه اللام بالمتكني عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهم ما أولهم وإنما فحقت مع الكليات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة وإنما كسرت مع الأسماء ليقتصر بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه منك ولو قلت ان هذا لزيد علم ان
المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك ففتحت لان الابس قد زال قال وهذا
قول الخليل وبونس والبصريين (لام كي) كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها
جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة ايضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال
القراء في قوله عز وجل رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ هي لام كي المعنى يا رب أعطينهم ما أعطيتهم ليضلوا
عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض
المعنى آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه لانه قد
آت المال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولأم الخفض في معنى
لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم المعنى لا عراضكم عنهم وهم
لم يحلفوا لكي تعرضوا وانما حلفوا لاعراضهم عنهم وأنشد

قوله يحلفون لكم
لترضوا عنهم المعنى
لا عراضهم - الخ هكذا في
الاصل وحرر اه

سموت ولم تكن أهلا لتسمو • ولكن المضيع قد يصاب

أراد ما كنت أهلا لتسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليحزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام
في ليحزيهم لام الين كانه قال ليحزيهم الله فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فاشبهت
في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر المعنى ليغفرن الله لك قال ابن الأثيري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لان لام القسم
لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليحزيهم الله ليحزيهم الله لقلنا والله ليقوم زيد
بتأويل والله ليقوم زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التعجب
أنظرف زيد فيجزمونه لشبهه بلفظ الامر وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ
الامر ولام الين لم توجد مكدورة قط في حال ظهور الين ولا في حال اضمائها واحتج من احتج
لابي حاتم بقوله

إذا هو آلى حلقه قلت مثلها • لتغني عني ذاتي بك أجمعاً

قال أراد لتغنين فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة
وانما رواه الرواة

إذا هو آلى حلقه قلت مثلها • لتغني عني ذاتي بك أجمعاً

قال القراء أصله لتغنين فأسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاض ورام فلما كنت سقطت

يَا عَمْرُو أَحْسَنُ نَوَالٍ اللَّهِ بِالرَّشَدِ * وَأَقْرَأُ سَلَامًا عَلَى الْإِنْقَاءِ وَالْخَمْدِ
وَابْكُنْ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جَدِّهِ * طَابَتْ أَعْمَالُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

على مثل أصحاب البعوضة فاجشى * لك الويل حر الوجه أريدك من بكي

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَشَدَّنْ فَأَنَّى جَوُّهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ تَأْدِنَ خَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ التَّاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ اللَّامُ الَّتِي لِلْأَمْرِ فِي تَأْوِيلِ الْجُزْأَيْنِ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ أَمْرٌ فِيهِ

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم هي في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وانتد

فقلت لدع يدع فان اتنى * اعوت ان ينادي داعيان

أى ادعى ولا دع فكأنه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقية رأفته ولتحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرهما وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تقبه واسيئنا حملنا خطاياكم (لام التوكيد) وهي متصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه يرغب في الصلاح وفي القسم والله لاصلي وربي لا صوم وقال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن أى ممن أظهر الايمان لمن يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجالب للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم لمن أحلف بالله والله ليبطئن قال والنصويون يجمعون على ان ما ومن والذي لا يوصل بالامر والنهي الا بما يضمن معهما من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضموم معها قال الجوهرى أما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والمخففة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التي تكون جوابا للوولا كقوله تعالى لولا انتم لكأمونين وقوله تعالى لو تزيوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان المقسم بجملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتؤكد النائية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النصويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخر اوجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لاية صل الحلف بالمخوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهرى واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وسا كنة فأما السا كنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف
ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بهن فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف
كقولك الرجل والثاني لام الأمر إذا ابتداءتها كانت مكسورة وإن أدخلت عليها حرفاً من
حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل وأما اللامات
المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة وقال في أثناء الترجمة فأما لام الإضافة
فعلى غناية أضرب منها الأم الملك كقولك المال يزيد ومنها الأم الاختصاص كقولك أخ يزيد ومنها
لام الاستغانة كقول الحرث بن حنزة

يَا لَرَجَالٍ لَيَوْمٍ آتٍ أَمَا * يَنْفُلُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جيه البحر ولكنهم قصوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له
وقد يحذفون المستغاث به ويثقلون المستغاث له يقولون يالأم ما يريدون يالأم أي لأماء
أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانت قد أمنت اللبس بالعطف كقولك
الشاعر * يَالرَّجَالِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * قال ابن بري صواب انشاده

* يَاللَّكْهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * وليت بكاه

يَكِينُ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُقَرَّبٌ * يَاللَّكْهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ

وقوله مهلهل بن ربيعة واسمه عدني

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كَلْبًا * يَالْبَكْرَيْنِ أَيْنَ الْفِرَارُ

استغانة وقال بعضهم أصلها آل بكر نخف بخذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان
لما هجاهم مرافقة البارقي

فَدَكَانَ حَقَّ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ * يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سَبَّ جَرِيرُ

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا وأنت ومنها الأم العلة
بمعنى كنى كقوله تعالى لتكنوا شأنهم على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولاجل
التأدب ومنها الأم العاقبة كتقول الشاعر

فَلَا مَوْتَ تَعْدُو الْوَالِدَاتُ مَخَالَهَا * كَالْخَرَابِ الدُّورُ بَنَى الْمَسَاكِينَ

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَمْوَالُ النَّدَوِيِّ الْمِيرَانِ تَجْمَعُهَا * وَدُورُ الْخَرَابِ الدَّهْرُ بَنِيهَا

قوله خراب الدور الذي في
القاموس والجوهري خراب
الدور اه مصححه

وهم لم يذنبوها للغراب ولكن ما لها الى ذلك قال ومنله ما قاله شميم بن خويلد القزاري يروي
أولاد خالدة القزارية وهم كزدم وكرديم ومعرض

لا يبعد الله رب البلا * دوا ملح ما ولدت خالدة
فأقسم لو قتلوا خالدا * لكنت لهم حبة راصدة
فان يكن الموت أفتاهم * فلموت ما قلد الوالدة

بلاد تقدم في
بالعباد ٥١

ولم تلدهم أمهم للموت وانما ما لهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لسمالك
أخي مالك بن عمرو العاملي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاة ان جنتهم * وخض سراة بني ساعدة
وأبلغ زاراء على نأبها * بأن الرماح هي الهائدة
فأقسم لو قتلوا مالكا * لكنت لهم حبة راصدة
برأس سميل على مرقب * ويوما على طرقي واردة
فأم سمالك فلا تجزي * فلموت ما قلد الوالدة

ثم قتل سمالك فقالت أم سمالك لآخيه مالك قم الله الحياة بعد سمالك فاخرج في الطلب باخيه
فخرج فلقي قاتل أخيه في نفر يهتقله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وخرنا ولم يلتقطوه لذلك وانما ما له العداوة وفيه ربه البضلوا عن سبيلك ولم يؤتمم
الزينة والاموال للضلال وانما ما له الضلال قال ومنله اني أراي أعصر خرا و معلوم انه لم يعصر الخمر
فسماه خرا لان ما له الى ذلك قال ومنه الام الجند بعدما كان ولم يكن ولا تعصب الا النفي كقوله
نعالي وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنها الام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون
أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن لم تخس بانص * جذا تعاوره الرياح وبيلا

البائص البعيد الشاق والجذ البروأراد ما جذا قال ومنه اللامات التي تؤكدها حروف المجازاة
ويجيب بلام أخرى فكيدا كقولك لن فعلت كذا لتبذن ولن صبرت لترجبن وفي التنزيل
العزيز واذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
تؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذري عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم
لهم ما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم تؤمنن به وتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لما اسم
الح كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل اللام التي في
لما موطنه وما اسم موصول
والذي بعدها الخ وسور ٥١
مصحفه

اللام التي في لما اسم والذي بعدها صلة لها واللام التي في لتؤمنن به وتنصرته لام القسم كانه قال
والله لتؤمنن بؤ كدفي أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كله غلط
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا يقينه واذا وقع في جوابها
ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال
وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الاما وهذا
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو جعل لئلا ينزلة لعبد الله والله اعلم
فلم يجعله جزاء قال ومن اللامات التي تصعب ان فرة تكون بمعنى الاو مرة تكون صلة وتوكيدا
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان بجدا جعل اللام عنزة الا المعنى ما كان
وعذر بنا الامه ولا ومن جعل ان بمعنى قد جعـل اللام توكيدا للمعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا
ومثله قوله تعالى ان كذبت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام التعجب ولا م الاستغانة) روى
المنذري عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للقوم
يا لزيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا للرجال
للعجب قال الشاعر

تَكْنَفِي الوُشاةُ نازِحوني • فبالناس للواشي المطاع

وتقول يا للعجب اذا دعوت اليه كانت قلت بالناس للعجب ولا يجوز ان تقول يا لزيد وهو مقبـل
عليك انما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز ان تقول يا قوماء وهم مقبلون قال فان قلت يا لزيد ولعمرو
كسرت اللام في عمرو وهو مدح ولانك انما فقت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما
عطفت على زيد استغنت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

• يا للكهول وللشبان للعجب • والعرب تقول باللعضية وبالذفكة وباللبهية وفي اللام التي
فيها وجهان فان أردت الاستغانة نصبتها وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التعجب منها كسرتها
كانت أردت يا أيها الرجل اعجب للعضية ويا أيها الناس اعجبوا للذفكة وقال ابن الأنباري لام
الاستغانة مفتوحة وهي في الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعل حرقا
واحدا وأنشد • يا بكرا أنشروا لي كليباً • قال والدليل على انهم جعلوا اللام مع يا حرقا
واحدا قول الفرزدق

تَفَرَّقْنِ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ • اذا الداعي المنوب قال بالا

وقولهم لم فعلت معناه لا أي شيء فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الامة تفهام مع الخافض
حرفا واحدا واكتفوا بقصة الميم من الالف فاستطوها وكذلك قالوا علام تركت وعم تقرر
والام تنظر وختم عناولك وأنشد • ختم ختام العناء المطول • وفي التنزيل العزيز فلم
تلقوهم أراد لا أي علة وبأي حجة وفيه لغات يقال لم فعلت ولم فعلت ولم فعلت فدخل
الها لا كت وأنشد

يا نفعي لم أكتلمه • لو خافك الله عليه حرمة

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان
عابر الرؤيا وعابر الرؤيا وفلان راهب دية وراهب لرية وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
يرهبون وفيه ان كنتم للرؤيا تعبرون قال أبو العباس ثعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة
المعنى هم راكبون لربهم وراكبوا ربهم ثم أدخلوا اللام على هذا والمعنى لانها عقببت للاضافة
قال ونجى اللام معنى الى ومعنى أجل قال الله تعالى بأن ربك أوحى لها أي أوحى اليها وقال
تعالى وهم لها سابقون أي وهم اليها سابقون وقيل في قوله تعالى وخر والله سجدا أي خروا من
أجله سجدا كقولك أكرمت فلانا لك أي من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واستقيم كما
أمرت معناه فادع فادع فادع الزجاج وغيره وروى المنذري عن أبي العباس انه سئل عن
قوله عز وجل ان أحدكم أخ لكم لانتقم لكم وان أسأتم فلها أي عليها جعل اللام معنى على وقال
ابن السكيت في قوله

قوله فلها أي عليها هكذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل فقال أي عليها
اه معناه

فلما تفرقنا كاتني ومالك • أطول اجتماع لم نبت ليله معا

قال معنى أطول اجتماع أي مع طول اجتماع تقول اذا مضى شيء فكانه لم يكن قال ونجى اللام
بمعنى بعد ومنه قوله • حتى وردن لثم خيس بأص • أي بعد خيس ومنه قواهم لثلاث
خلون من الشهر أي بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التي تصحب الالف كقولك القوم
خارجون والناس طاعنون الحمار والفرس وما أشبهها ومنها اللام الأصلية كقولك لحم أعس
لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة في الاسماء وفي الافعال كقولك فقه مل القم وهو الممتلي وناقة
عغل للعنس الصلبة وفي الافعال كقولك قصه أي كسر والاصل قصه وقد زادوها في ذلك
فقالوا ذلك وفي أولك فقالوا أولك وأما اللام التي في لقد فانها دخلت تأكيد القذفات بها
كانها منها وكذلك اللام التي في لما تحققة قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هاني عن أبي

زيد يقال البَضْرُ بك ورأيت البَضْرَ بك يريد الذي يضرب بك وهذا الوضع الشعر يريد الذي وضع
الشعر قال وأنشدني المفضل

يقول الخناو ابغض العجم ناطقاً • الى ريت اصوت الحمار الجبدع

يريد الذي يجدد وقال أيضا

أخفن اطناني ان سكث وانني • لاني شغل عن دحلها البتبع

يريد الذي يتبع وقال أبو عبيد في قول متمم • وعمرا وحونا بالمشقرا المعنا • قال يعني اللذين
معافا دخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرأم وهو العزير أن يضام
والكريم أن يشتم معناه هو أحسن من أن يرأم وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك
هو الخيل أن يرغب اليه أي هو أنجيل من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يثبت له قرن
ويقال هو صدق المبتذل أي صدق عند الابتدال وهو قطن الغفلة قطع المشاهدة وقال ابن
الانباري العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية
وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا نى الرأي والجدل

وأنشد أيضا وانني • لاني شغل عن دحلها البتبع • فادخل الالف واللام على يتبع وهو
فعل مستقبل لما وصفنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخلوها على المحركات
لا يقاس عليه وأنشد

وانني جلست اليوم والامس قبله • ييا بك حتى كادت الشمس تقرب

فادخلها على أمس وتر كها على كسرهما وأصل أمس أمر من الإمساك وسمى الوقت بالامر ولم
يغير لفظه والله أعلم

❖ (فصل الميم) ❖ (مرهم) الليث هو ألين ما يكون من الدواء الذي يضمده
الجرح يقال مرهم الجرح (ملهم) التهذيب في الرباعي ملهم قرية باليمامة قال ابن
بري هي لبني يشكر وأخلاق من بكر وائل والمثلهم الكثير الأكل الجوهرى في ترجمة ملهم وملهم
بالفتح موضع وهي أرض كثيرة النخل قال جرير وشبهه ما على الهواذج من الرقيم بالبسر البائع
لحمته وصفقرته

كان جمل الحتي زان يانع • من الوارد البطعام من تحل ملهم

قوله أخفن اطناني الخ
هكذا في الاصل هنا وفيه
في مادة تبع اطناني ان
شكين وذحلى بدل دحلها
اه معصمه
قوله وحونا كذا بالاصل
وحرر اه

و يوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

يقل نساء الحى يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما

وملهم وقران قريتان من قرى العجمة معروفتان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سطح * أزرق مهم الناب صرار الأذن * قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وأظنه هو الناب بالواو يقال سيفهم هو أي حديد ماض قال وأورده الزنجشري أزرق

مهمى الناب وقال الممهي المحدث من أمهت الحديد إذا حددتها شبه بعير بالتمر زرقه عينيه وسرعة

سيره وفي حديث يزيد بن عمرو ما تجشني تجشمت قال ابن الاثير مهم ما حرف من حروف الشرط

التي يجازى بها تقول مهم ما تفعل أنقل قيل ان أصلها ما ما فقلت الالف الاولى هاء وقد تكررت في

الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا

من صفرة فقال مهم قال قد تزوجت امرأه من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله مهم كلمة بناية معناه مأمر وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن مهم كلمة غير مريم الجوهرى مهم كلمة يستفهم بها معناه ما حال وما

شأنك وفي حديث الدجال فآخذ بلحفتي الباب فقال مهم أي ما أمر كم وشأنكم وفي حديث

لقيط فيستوى جالساً فيقول لرب مهم (موم) المومة المفاضة الواسعة اللساء وقيل هي

الغلاة التي لاماء بها ولا أيس بها قال وهي جماع أسماء النوات يقال علونا مومة وأرض مومة

قال سيويه هي ولا يجعلها بمنزلة عسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو

الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والدودة والجمع موم وحكاها ابن جني ميام قال ابن سيده

والذي عندي في ذلك انها معاقبة لغيره الا طلب الخفة التهذيب والمواي الجماعة والمواي مثل

السباب وقال أبو خيرة هي المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على

جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها المومة والبوابات بالباء والميم والموم الحى مع البرسام وقيل الموم

البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم وموم من الموم ولا يكون موم

لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزاً من سنايكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجندري الكثير التراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجندري يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب بنفسه الى السماء ويقفر اليها

كذا يبيض بالاصل ولعل
المبيض له بوزن فعلا ٥١
مفعله

أبد التلايحيد الوحش نفسه فينفر وشبهه بالمبرسم أو المزكوم لأن البرسام مفر والزمم مفر والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى قال ملج الهذلى

به من هوال اليوم قد تعلينه * جوى مثل موم الربع يبرى ويلعج
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى والموم الشمع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الجنة وأنهم من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجا وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدا ولا وزا ندا وقول ذى الرمة

كانت عينا منها وقد ضمرت * وضمتها السرى فى بعض الأضاميم
قيل لمن أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها إلا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرقا فسأله عنه فقال هذا الميم فتشبهت به عين الناقة وقد مومتها عمامها قال الخليل الميم حرف هجا من حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تخال منه الأرسم الر واسما * كافا وميمين وسينا طاسما
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال يا بامم ثم قال أو أصاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال واليمان هما بمنزلة النونين من الجلمين قال وكان الخليل يسمى الميم مطبقة لأنك اذا تكلمت بهما أطبقت قال والميم من الحروف الصالح الستة المذقة هى التى فى حيزين حيز القاء والاخر حيز اللام وجعلها فى التأليف الحرف الثالث للقاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شفوئى النهاية لابن الاثير وفى كتابه لوائى بن حجر من زنام بكر ومن زنام ثيب أى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميمًا أمام بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميمًا فى النطق نحو غير وشنباء وامامع غير الباء فانها لغة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب ابن مامة الا يادى قال

أرض تحترها طبيب مقيلا * كعب بن مامة وابن أم دواد
قال ابن سيده قضينا على ألف مامة أنها واولكونم أعينا وحى أبو على فى التذكرة عن ابى العباس مامة من قولهم أمم مؤام كذا حكمه بالتخفيف قال وهو عنده فعال قال فاذا صححت هذه الحكاية

لم يَخْتِجْ إِلَى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ (نام) النَّامَةُ بالسكين الصوتُ نَامَ الرجلُ يَنَامُ وَيَنَامُ نَيْمًا وهو

كاللَّيْنِ وقيل هو كلُّ حِرٍّ وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أَيْ كَانَ وَنَامَ الأسدُ يَنَامُ نَيْمًا وهو دون الزَّيْرِ وسمعتُ نَيْمَ الأسدِ قال ابن الأعرابي نَامَ الطَّبِيُّ يَنَامُ وَأَصْلُهُ فِي الأسدِ وَأَنشد

أَلَا إِنَّ سُلَى مُغْزِلَ بَيْبَالَةٍ • تُرَاعَى غَزَا بِالْفُحَى غَيْرَ نَوَامٍ

مَتَى تَسْتَرَمِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ • لَتَرْضَعَهُ يَنَامُ الْهَوَا يَسْنَمُ

وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْبُومِ قال الشاعر • الْأَنَيْمُ الْبُومُ وَالضُّوْعَا • وَيُقَالُ أَسْكَنَ اللَّهُ نَائِمَهُ مَهْمُوزَةً

مُخَفَّضَةً الْمِيمَ وَهُوَ مِنَ النَّيْمِ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ أَيْ نَقَمَتُهُ وَصَوْتُهُ وَيُقَالُ نَائِمُهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَيَجْعَلُ

مِنَ الْمُضَاعَفِ وَهُوَ مَا يَنَامُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَرَكَةٍ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّيْمِ صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَاللَّيْنِ

يُقَالُ نَلَمَ يَنَامُ وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْقَوْسِ قال أَوْس

إِذَا مَا نَعَا طَوْهَا سَمِعَتْ لِصَوْتِهَا • إِذَا أَنْبَضُوا فِيمَا نَنَامُوا زَمَلَا

وَنَامَتِ الْقَوْسُ نَيْمًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَسَمَاعٌ مَدْحَجَةٌ نَعْلَانَا • حَتَّى تَوْرِبَ تَنُومُ الْعَجَمِ

رواه ابن الأعرابي تَنُومٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَلِفٍ مِنَ النَّيْمِ وَقَالَ يَرِيدُ صِيَاحَ الدَّيْبَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتُ تَنُومِ

الْعَجَمِ وَأَنَّمَا سَمِعَ الدَّيْبَكَةَ عَجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيْوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ أَعْجَمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَنَاوُمَ الْعَجَمِ فَالْعَجَمُ

عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَلُوكُ الْعَجَمِ وَالتَّنَاوُمُ مِنَ النَّوْمِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ الْعَجَمِ كَانَتْ تَنَاوُمُ عَلَى اللَّهِ وَجَاءَ

بِالْمَصْدَرِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ النَّعْلِ وَالنَّامَةُ الْحَرَكَةُ (نم) الْإِتِّمَامُ الْإِنْفِجَارُ

بِالْقَبِيحِ وَالسَّبِّ وَأَنَّمْتُ فَلَانَ عَلَى فَلَانٍ بِقَوْلٍ سَوِيٍّ أَيْ أَتَقَبَّرُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ كَأَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ نَمَّ كَمَا

تَقُولُ مَنْ تَلَّ أَتَلَّ وَمَنْ تَقَّ أَتَقَّقَ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَنشد أبو عمرو لَمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ

قَدْ أَتَقَّقْتُ عَلَى قَوْلِ سَوِيٍّ • بِهَيْصَلِهِ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ

حَلِيلُهُ فَاحِشٌ وَأَنْ يَبِيلَ • مَرْزُوقَةٌ لَهَا حَسْبٌ لَيْثِيمٌ

يُقَالُ خَبِيلٌ بِبَيْسَلٍ أَيْ قَبِيحٌ وَالْمَرْزُوقَةُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَكَتْ أَلْبَتِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

لَا أَدْرِي أَتَقَقَّتْ بِأَلْسِنَةٍ أَوْ أَتَقَقَّتْ بِتَائِينَ قَالَ وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَمِنْ نَسَمٍ يَنَسِمُ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ

قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ امْرَأَةٌ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً لِلْخَلْقِ (نم)

لَمْ أَرَفْهَا غَيْرَ مَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي تَرْجُمَةِ نَسَمٍ قَبْلُهَا لَا أَدْرِي أَتَقَقَّتْ بِأَلْسِنَةٍ أَوْ أَتَقَقَّتْ بِتَائِينَ

في قول الشاعر

قد انتمت على بقول سوء • بهيضة لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نتم نتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحد منهما (نجم) نجم
الشيء نجم بالضم نجوم ما طلع وظهر ونجم النبات والنايب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال
الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت نجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم
منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من
النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجه الارض
ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجدوا ما دوران الظل
معهما قال أبو ابيحق قد قيل ان النجم يراد به النجوم قال وجائز ان يكون النجم ههنا ما نبت على
وجه الارض وما طلع من نجوم السماء ويقال لكل ما طلع قد نجم والنجم منه الطرى حين نجم
فنبت قال ذو الرمة

يصعدن رقباين عوج كأنها • زجاج القنا منها نجم وعارِدُ

والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا ابن
الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكلمة والنجمة نبتة صغيرة وجعهما نجم فما كان له ساق فهو شجر
وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد السراذنج أما كن لينة نبت النجمة والنصي قال والنجمة
شجرة تنبت عمدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها
غير واحد منهم وهي النيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحب حين يخرج صغارا قال وأما
النجمة فهو شيء ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبت وأنشد الجعفي بن ظالم المرقى
يهجو النعمان

أخصي حار ظل يكدم نجمة • أتوكل جاراني وجار لسالم

والنجم ههنا نبت بعينه واحد نجمة وهو النيل قال أبو عمرو والشيباني النيل يقال له النجم الواحدة
نجمة وقال أبو حنيفة النيل والنجمة والعكرش كل شيء واحد قال وإنما قال ذلك لأن الحمار اذا
أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتاه الى مؤخره قال الازهرى النجمة لها
فضبة تقترش الارض اقتراشا وقال أبو نصر النيل الذي ينبت على شطوط الانهار ووجهه نجم

قوله بالفتح هكذا في التهذيب
مع ضبطه بالتحريك وعبارة
الصاعاني بفتح الجسيم اه
مصحفه

قوله واحد نجمة وهو
النيل تقدم وضبطه عن شمر
بالتحريك وضبط ما ينبت في
أصول النخل بالفتح ونقل
الصاعاني عن الدينوري أنه
لا فرق بينهما اه مصحفه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النبل قول زهير

مكّال بأصول النجم تنسجه * ربيع خريق لضاحي مائه حبل

وفي حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة النجمة أخص من النجم وكانها واحدة
كقنينة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو اسحق أقسم الله تعالى بالنجم
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمها العرب ومنه قول ساجهم طلع النجم غدبة وابتقى
الراعي شكبه وقال

فبات تعد النجم في مشجرة * تربع بأيدي الأكلين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم زول القرآن نجما بعد نجم وكان تنزل منه الآية
والآيتان وقال أهل اللغة النجم معنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم
الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرته من المعاني ثم مثل بالصعق
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرمح

وتجلى غرة مجهولها * بالراي منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ علامات وبالنجم وقال الرازي
ان الفقير يتناقص حكمه * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أيدي منا كيل مسلبة * بتدبر ضرر بنات الدهر والخطب

وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتحذف فقد قرئ
وبالنجم هم يتدون قالوهي قراءة الحسن وهي تحمل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم
مثل زيد وعمر وقاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن
بري ومنه قول المزار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الطبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعفر

ولدت بجلاي النجم تلوقرته * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعروق مقعد راي الضربا خلف النجم لا يتلوع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جثته • بضيقه بين النجم والدبران

وقال الراعي

فباقت تعد النجم في مستحيرة • سريعا بأيدي الآكلين جودها

قوله فهل ازجرت الخ تقدم

في مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جثتها

بضبط تام زجرت بالفتح ويضمير

التأنيث في جثتها والمناسب

كسر التاء وتذكير الضمير كما

يؤخذ من قوله في المادة

المذكورة يذكر امرأة رسيمة

تزوجها رجل دميم اه

معه

قوله تعد النجم يريد النيران لان فيها سمة النجم ظاهرة بتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم في الارض من العاهة شي وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارتفاع النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالترياأخص فاذا اطلق فاعلم ان مراده هي والمرادة في هذا الحديث واران بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخير والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباءا وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل تنف وخسوف ليلة لانها تحق بقربها من الشمس قبلها وبعدا فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال المحرري انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتذكر الثمار حينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة والنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم يحسب موافقتها وسيرها قال ابن سبيد فاما قول بعض اهل اللغة بقوله النجومون فاراء مولدا قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجومون ولا يقول المتنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظائقها التهذيب والنجوم وظائق الاشياء وكل وظيفة تنجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي النجم وتنجمت المال اذا ادته نجوما قال زهير في ديار جعلت نجوما على العاقلة

تنجمها قوم لقوم غرامة • ولم يهرقوا دميهم بل منجم

وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمه تنجم الذين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها موافقت لول ديونهم او غيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

مالى أى الثرىا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الأهلّة مَوَاقِيتَ لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحلّ الديون ومَوَاقِيتَ نجومًا اعتبارًا بالرّسم القديم الذى عرفوه واحتذا أخذوا ما القوه وكتبوا فى ذكوره حقوقيهم على الناس مؤجلة وقوله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى سماء الدنيا جلة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بينا أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الآية قطعها عليه نجمًا نجما عن ابن الاعرابى وأنشد • ولا حَالَاتِ امرئٍ نجم • ويقال جعلت مالى على فلان نجومًا منجمة يؤدى كل نجم فى شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجومًا معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجمًا وقد نجمها عليه تجميعًا ونظرفى النجوم فكفى أمر يتطرك كيف يدبره وقوله عز وجل مخبراً عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قبل معناه فيما نجم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه أن يخرج معهم الى عبيدهم ونظروها تفكر ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كُفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجمًا انى سقيم أو همهم أن به طاعونًا فقولوا عنه مذبذب فراراً من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر فى أمر لينظر كيف يدبره نظرفى النجوم قال وهكذا جاء عن الحسن فى تفسيره هذه الآية أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كفوه الخروج معهم والنجم الكعب والعرقوب وكل ما شأ والنجم ايضا الذى يدق به الودوي يقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون أى مخرج وليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البعث • لها فى اقاصى الارض شأ ونجم • وقول ابن بلّيا

قوله والنجم الكعب الخ هو كجلس ومنبر كفى القاموس وضبط فى الصاغاني والمحكم كقعبدل ما هو كجلس اه معناه

فصبت والنجم لما نسم • أن تبلغ الجدة فوق النجم

قال معناه لم تزد أن تبلغ الجدة وهى جدة الصبح طريقته الحسراء والنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى ونجمت ناجية بموضع كذا أى تبعت وفلان منجم الباطل والضلالة أى مع الله والنجمان والنجمان عظمان شاخه ان فى بواطن الكعين يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجم الرجل كعبا والنجم بكسر الميم من الميزان الحديدية المعترضة التى فيها اللسان والنجم المطر اقلع وانجمت عنه الحصى كذلك وكذلك أقصم وأقصى وانجمت السماء أقشعت وانجم البرد وقال

أُنْجَمَتْ قُرَّةُ السَّمَاءِ وَكَانَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ رِقْمَارُ
وَضَرَبَهُ فَأَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَدَّ لَهُ أَى مَا أَقْلَعَ وَقِيلَ لِمَا أَقْلَعَ فَقَدْ أَنْجَمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعُ
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزَعًا مُخْلِياً مِنْ أَهْلِ لَيْلٍ * لَحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامِ
(نهم) النَّحِيمُ الرَّحِيرُ وَالتَّخَنُّجُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْجَنَّةُ فَسَمِعَتْ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَى صَوْتَا
وَالنَّحِيمُ صَوْتُ يُخْرِجُ مِنَ الْجُوفِ وَرَجُلٌ نَحِيمٌ وَرَبْعَاسِي نَعِيمٌ النَّحَامُ نَحْمٌ يَنْحُمُ بِالْكَسْرِ نَحْمًا وَنَحْمِيمًا
وَنَحْمَةً أُنَافَهُ وَنَحَامٌ وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ قَالَ رُوْبَةُ * مِنْ نَحْمَانِ الْحَدِيدِ النَّحْمِ *
بِالْفَخِّ بِالنَّحْمِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَحْوُهُ وَالْأَفْلَاحُ وَفَالٌ سَاعِدَةٌ بِنَجْوِيَّةٍ
وَشَرْحَبٌ نَحْمَرٌ دَامٌ وَصَفَعَتُهُ * يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاحِ النَّسْرِ مِنْهُمْ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْحُمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب
يا رواحاه اه صححه

مَالِكٌ لَا تَنْحُمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ
وَفَلَاحُهُ أَمْرٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ نَحْمٌ يُخِيلُ إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَرَسَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ مَارْفُةٌ
أَرَى قَبْرَ نَحْمٍ يُخِيلُ بِمَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقَدِّدُ
وَقَدْ نَحَّمَ نَحْمِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّحْمَةُ السُّعْلَةُ وَتَكُونُ الرَّحِيرَةُ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ
السَّبَاعِ وَالنَّهْلِ كَالنَّهْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَحْمٌ الْفَهْدُ يَنْحُمُ نَحْمًا وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
النَّحِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَنَحْمُ السَّوْاقِ وَالْعَامِلُ يَنْحُمُ وَيَنْحُمُ نَحْمًا إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شَيْءٍ أَنْ يَنْخْرِجَهُ
مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَرَ الْفَرَسُ وَالنَّحَامُ طَائِرٌ أَجْرَعٌ عَلَى خَلْقَةِ الْأَوَزِ وَاحِدُهُ نَحَامَةٌ وَقِيلَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُورْخِ آوِي قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ النَّحَامُ الطَّائِرُ بَعْضُ النُّونِ وَالنَّحَامُ
فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْدِيَّ بْنَ السُّلَيْكَةِ السُّعْدِيَّ عَنِ الْأَسْعَمِيِّ
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

قوله ونحْم السواق في
التهذيب الساقى اه
صححه

كَانَ قَوَائِمُ النَّحَامِ لَنَا * تَرَحَّلَ نَحْمِي أَصْلًا نَحَارُ

وَالنَّحَامُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ (نهم) النَّحَامَةُ بِالضَّمِّ النَّحَامَةُ نَحْمٌ الرَّجُلُ نَحْمًا وَنَحْمًا وَنَحْمٌ
دَفْعُ شَيْءٍ مِنْ صَدْرِهِ أَوْ أَنْفِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النَّحَامَةُ وَهِيَ النَّحَامَةُ وَنَحْمٌ أَى نَحْمٌ وَنَحْمَةٌ الرَّجُلُ

حسه والهاء المهملة فيه لغة والنخم الإغيا وقال غيره النخمة ضرب من خشام الانف وهو ضيق في نفسه يقال هو يتخَّم تخمًا قال أبو منصور وقال غيره النخامة ما يلقيه الرجل من خراشي صدره والنخاعة ما ينزل من النخاع أذمادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التخَّم الليث النخم اللعِب والغناء قال أبو منصور هذا صحيح ابن الأعرابي النخم أجود الغناء ومنه حديث الشعبي أنه اجتمع شرب من أهل الأثاريين أيديهم ناجود فغنى نأخهم أي مغنيهم • الأفاقياني قبل جيش أبي بكر • أي غنى مغنيهم بهذا ابن الأعرابي النخمة النخاعة والنخمة اللطمة (نم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندمًا وندامة وتندم أسف ورجل نادى سادًا وندمان سدمان أي نادى منهم وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام وندام سدام وندامى سدامى والندم الشريب الذى يندمه وهو ندمانه أيضا وندامى فلان على الشراب فهو ندمى وندمانى قال النعمان بن فضالة العدوى ويقال للنعمان بن عدى وكان عمر استعملهم على ميسان

قوله اذمادته من الدماغ في التهذيب الذى مادته اه معصمه

قوله الأفاقياني في النهاية سقياني ولعله ما رواه ابن

فان كنت ندماني فبالا كبرامقنى • ولاتقنى بالاصغر المتسلم
له لأمير المؤمنين يسوره • تنادى فى الجوسق المتهدم

قال ومثله للبحر بن مسهر

وندمان يزيد الكاس طيبا • سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البرقي الهذلي

زُرنا أبا زيد ولا حتى مثله • وكان أبو زيد أخى ونديمي

وجمع النديم ندام وجمع الندام ندامى وفي الحديث مر حبا بالقوم غير خرايا ولا ندامى أي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع يخرى بالان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذى يرافقه ويشار به ويقال فى الندم ندمان أيضا فلا يكون اتباعا لخزى بل جمعاً برأسه والمرأة ندمانة والندم ندامى ويقال المنادمة مقبولة من المدامنة لانه يد من شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير كالقسي من القوس وجنب وجبذ وما أطيبه وأدابه وخزى اللع وخزن وواحداً نادى الرجل منادمة ونداما جالسه على الشراب والنديم المنادم والجمع ندماء وكذلك الندمان والجمع ندامى وندام ولا يجمع بالواو والنون وإن أدخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون اثماً بالان فى نحو ريان وريان وسكران وسكرى وأما باب ندمانة

وسيفانة فمن أخذته من السيف ووثاقه فعزير بالاضافة الى فعلان الذي اشاء فعل والاشي ندمنة
وقد يكون الندمان واحداً أو جمعاً وقول أبي محمد الحنظلي * فذال بعلدك من ندامها *
فسره ثعلب فقال ندامها سقمها والندمان نبت والتدب والتدب الأثر وفي حديث عمر رضي الله
عنه أياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن يتقدم يوماً ما أي يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل التدب
والباء والميم يتبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم إذ يتقدم صاحبه
لما به أثر عليه من سوء آثاره ويقال خذما أنت دم وانتدب وأوهف أي خذما تيسر والتقدم أن يتبع
الإنسان أمراً ندماً يقال التقدم قبل التقدم وهذا روى عن أكرم بن صبيح أنه قال إن أردت
المجاورة فقبل المناجزة قال أبو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقائك من لا قوام لك به قال وقال الذي قتل
محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

يذكرني حاميهم والريح شاجر * فهلا تلا حاميهم قبل التقدم

وأندمه الله فتقدم ويقال اليمين حدث أو مندمة قال لبيد

والأفيا بالموت ضرراً له * ولم يبق هذا الأمر في العيش مندا

(نسم) النسم والنسمة نفس الروح وما بها نسمة أي نفس يقال ما بها ذونسيم أي ذور روح
والجمع نسيم والنسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى عن أبي حنيفة وتسم نفس بمائة والنسيم
والنسيم نفس الريح إذا كان ضعيفاً وقبل النسيم من الرياح التي يجي منها نفس ضعيف والجمع
منها أنسام قال الأبل

وجعلت تنضج من أنسامها * نضج العلو ج الحرف في جامها

أنسامها رواه عرقها يقول لها ريح طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسيت الريح نسيماً ونسماً
والنسيم كالنسيم نسيم نسيماً ونسماً ونسماً والنسيم نسيمه وتسم منه علماء على المثل
والشبانة عن يعقوب وسيأتي ذكرها وليست احدهما بدال من آخره إلا أن لكل واحد منهما
وجهاً فاما نسيت فكانت من النسيم كقولك استروحت خبراً فعناه أنه تلطف في التماس العلم منه
شيئاً فشيئاً كهبوب النسيم وأما نسيت فنقولهم نسيم في الأمر أي بدأ ولم يوغل فيه أي ابتدأت
بطرف من العلم من عنده ولم أعكن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شميل النسيم من
الرياح الرويد قال وتسمت ريحها بشي من نسيم أي هبت هبوباً رويداً ذات نسيم وهو الرويد وقال
أبو عبيد النسيم من الرياح التي تجي بنفس ضعيف والنسيم جمع نسمة وهو النفس والرويد في الحديث

تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ قَبْلَ النَّسَمَةِ هَذَا الرَّبُّ لَا يَرَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعَلَةِ يَتَنَفَّسُ
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسَمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالْحَرَكَةِ النَفْسُ وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ
وَالرَّبُّ وَالتَّهَيُّجُ قَسَمَتِ الْعَلَةُ نَسَمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبِّ لَا يَرَالُ يَتَنَفَّسُ
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتْهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارِ مِخْ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ • عَلَى كَيْدِ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هُبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا خَفَاوَةً وَفَرَحًا وَنَسِيمَ الرِّيحِ أَوَّلُهَا حِينَ
تَقْبَلُ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بُعِثَتْ فِي نَسِيمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا بُعِثَتْ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسَمَةٍ أَيْ بُعِثَتْ فِي ذَرِي أَرْوَاحِ خَلْقِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ أَوَّلُهَا وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرَجَ قَالَ سَمُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ

إِذَا مَا مَسَّتْ يَوْمًا بَوَادِ تَنَسَّمَتْ • مَجَالِسُهَا بِالْمُنْدَلِيِّ الْمَكَالِ

وَمَا بِهَا ذُو نَسِيمٍ أَيْ ذُو رُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالنَّسِيمُ مِنَ النَّسِيمِ وَالنَّسِيمُ بِكسر السين طَرَفُ خَفِّ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامَةُ وَالْفَيْسَلُ وَالْحَاظِرُ وَقِيلَ مَنَسَمًا الْبَعِيرُ ظَنُّ رَأْيِ الذَّنَّانِ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ النَّسَاقَةُ كَالظَّفَرِ
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعَلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا نَسِيمُ
النَّعَامَةِ كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطِئْتُهُمُ بِالْمَنَاسِمِ جَمْعُ مَنَسِمٍ أَيْ بِاخْتِفَافِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَنَاطَقَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنَسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
صَدَقَةٌ أَيْ كُلُّ مَقْصَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتِعَارَةٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّطِيفِيُّ فَقَالَ

تَنَبَّ بِسُحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَغَلَّلَا • وَحَى الذَّنْبُ عَنْ طِفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلِ

وَنَسِيمٍ نَسْمًا تَقَبَّ مَنَسَمُهُ وَالنَّسَمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِأَعْظَمِ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ • إِذَا النُّسَمَاتُ تَقَضَّى الْغُبَارَا •

وَنَسَمَ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ
وَاسْتِشْقَاقُهُ وَالنَّسَمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَ كُنَّا أَوَاتِي ابْنَ خَالُوَيْهِ تَنَسَّمَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بِعَنَى
وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بَيْتٍ تَوْلَدَ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنَسِّمُ أَيْ يُجْنِي النُّسَمَاتِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومنا ابن كوز والنسم قبله * وفارس يوم القيلق العصب ذوالعصب
والنسم محي النسمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نسمة مؤمنة
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو من الدار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسم قال الاغلب

ضرب القدار نقبة القديم * يفرق بين النفس والنسم

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسم الروح قال
ومعنى قوله عليه السلام من اعتق نسمة أى من اعتق ذاته نسمة وقال ابن الاثير أى من اعتق
ذات روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاتني عما يدخلي الجنة قال لن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة اعتق النسمة
وفك الرقبة قال أوليس اواحد اقال لا اعتق النسمة أن تقر بعبثها وفك الرقبة أن تدين في عنها
والمنحة الوكوف والقي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطم الجائع واسق الظمآن وأمر
بالمعروف وأنه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا ان خسرو يقال نسمة إذا احتيت بها
أو اعتقها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان
في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد شمر

يا زفر القيس ذوالأنف الأنثم * هيبت من نخلة أمثال النسم

قال النسم ههنا طير سرع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق
الخطاطيف غير تملوهن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناست فلا نأى وجدت ريحه
ووجد ريحي وأنشد * لا يأمن من صرف الدهر ذونسم * أى ذونفس وناسمه أى شامسه
قال ابن بري وجاء في شعر الحرث بن خالد بن العاص * علت به الآتياب والنسم * يريد به
الأنف الذي يتنسم به وتنسم الشئ وتنسم نسما تغير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والدسم
والنسم أثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم اغتة في النيسب وفي حديث عمرو
ابن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي فاسلم يقال قد استقام
المنسم أى تبين الطريق ويقال رأيت منسم من الامر أعرف به وجهه أى أثر منه وعلامة

قوله والمنحة الوكوف
والقي على ذي الرحم كذا
بالاصل ولعله أعط المنحة
الوكوف وأبق الخ وحرر
هـ معجمه

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدْ يَنْتِ يَوْمَ مَوْتِي * لِمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بِوَجْهِهِ مَنْسِمِ
أَيُّ بَوَاجِهِ بَيَانٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنْسِمًا خَبَّ الْبَعِيرُ وَهـ مَا كَاظَمُ بَنٍ فِي مُقَدِّمِهِ مَا
يُسْتَبَانُ أَثَرُ الْبَعِيرِ اضْأَلْ وَالْكُلْ خَفَّ مَنْسِمًا مَانٍ وَخَلَفَ الْفِيلُ مَنْسِمِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمَنْسِمُ الطَّرِيقُ
وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ

وَأَنْ أَظَلَّتْ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ غَشْمَةٌ * أَضَاءَ بِكُمْ بِأَلِّ مَرٍّ وَأَنْ مَنْسِمِ
يَعْنِي الطَّرِيقَ وَالْغَشْمَةُ الظُّلَّةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّسِمُ مَا وَجَدَتْ مِنَ الْإِنْفَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلا يَسْتَبِيحُ
بِحَاجَةِ يَمْنَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ عَلَى نَسِمٍ خَلَّ جَارِعٌ * وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِغِ
وَالْمَنْسِمُ الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهُ مِنْهُ يُقَالُ أَيْنَ مَنْسِمُكَ أَيُّ أَيْنَ مَذْهَبُكَ وَمُنْجِهُكَ وَمَنْ أَيْنَ مَنْسِمُكَ أَيُّ
مَنْ أَيْنَ وَجْهَتُكَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ أَيْنَ مَنْسِمُكَ أَيُّ يَتُّكَ وَالنَّاسِمُ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ
يُقَالُ فَلَانٌ يَنْسِمُ كَنَسِمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ

يَنْسِمُ رَهْوًا وَبَعْدَ الْجَهْدِ مَنْ نَسِمِ * وَمَنْ حَيَاةً غَضِيبُ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسِمُ الْعَرَقُ وَالنَّشْمَةُ الْعَرَقَةُ فِي الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ وَيَجْمَعُ النَّسْمُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ الْإِنْسِمُ وَيُقَالُ
مَا فِي الْإِنْسِمِ مِثْلُهُ كَلَّمَ جَمَعَ النَّسْمُ أَنْسَامًا أَنْسَامُ جَمْعُ الْجَمْعِ (نسم) النَّشْمُ بِالْهَاءِ رِيكَ شَجَرٍ
جَبَلِيٍّ تَتَخَذَمُهُ الْقِسِيُّ وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِبْدَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرُوتٍ

يَأْوِي إِلَى مُشْخَرَاتٍ مَصْقَدَةٍ * شَمَّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ
وَاحِدُهُ نَشْمَةٌ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالنَّشْمُ وَغَيْرُهُ تَتَخَذَمُ النَّشْمُ الْقِسِيُّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عَارِضُ زُرَّاءٍ مَنْ نَشْمِ * غَيْرِ بَابَاتٍ عَلَى وَرَرَةٍ
وَالنَّشْمُ أَيْضًا مِثْلُ النَّشِّ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ مِنْهُ نَشِمٌ بِالْكَسْرِ فَهُوَ نَوْرٌ نَشِمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ نَقْطٌ بَيَضٌ
وَنَقْطٌ سَوْدٌ وَنَشِمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا تَغْيِيرًا وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ وَقِيلَ تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَلَمْ يَبْلُغِ النَّشْمُ
وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا تَغْيِيرُ رِيحِهِ لَمْ يَنْتَهَ وَكَانَ كَرَاهَةً يُقَالُ يَدِي مِنَ الْجَبَنِ وَنَحْوِهِ نَشْمَةٌ وَالْمَنْسِمُ
الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَصَابَ قَتِيَانًا نَائِرًا بِهَمٍّ * خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

صرفه للشعر وقال أبو عمرو بن العلاء هو من ابتداء الشر ولم يكن يذهب إلى أن منشم امرأة كما يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطره منشم امرأة من حسيرو كانت تباع الطيب فكانوا إذا تطيبوا بطيبها اشتدت حريهم فعاتت مشلا في الشر قال الجوهري منشم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا إذا فعلوا ذلك كثر القتلى فيما بينهم فكان يقال أشام من عطر منشم فصار مثلاً قال ويقال هو حب بلسان وحكي ابن بري قال يقال عطر منشم ومنشم قال وقال أبو عمرو ومنشم الشر بعينه قال وزعم آخرون أنه شيء من قرون السنبل يقال له اليبش وهو سم ساعة قال وقال الأصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا إذا

قوله والمنشم حب الخ هو
كجلاس ومقعد اه محصده

قوله والانتظام من الحسرة
ضبط في الاصل والتسكيلة
بالكسر وفي القاموس
بالفتح اه معصمه

عن أبي زيد انظومنا الضب والسمكة وقد تطمت وتطمت وانتظمت وهي ناطم ومنظّم ومنظّم
وذلك حين تتسلى من أصل ذنبها إلى أذننها يضاً ويقال تطمت الضبة يضها انتظمت في بطنها
ونظمتها انتظمت وكذلك الدجاجة انتظمت اذا صار في بطنها يض والانتظام نفس البيض المنتظم
كانه منظوم في سلك والانتظام من الحرز خيط قد نظم حرزاً وكذلك انظمت مكن الضبة ويقال
جاءنا نظم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وانتظامه ضعفه وهي مانعة منه ونظم الخبل شكه
وعقده ونظم الخواص المقل ينظمه شكه وضميره والنظام شك الخبل وخله وطعنه بالرخ
فانتظمه أي اختله وانتظم ساقيه وجانيه كما قالوا الختل فواده أي ضمها باللسان وقد روى

* لما انتظمت فواده بالمطر * والرواية المشهورة اختلت فواده قال أبو زيد الانتظام للجانين
والاختلال للفواد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعه يا ابن آدم عليك نصيبك من الآخرة
فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظم لك انتظاماً ثم يزول معك حينما زلت وانتظم الصيد
اذا طعمه أو رماه حتى ينقذه وقبل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بهم أو رمح والنظم الثريا على
التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعقوف مقعد راى الضرباء فوق النظم لا يتلّع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظم
كواكب الثريا الجوهرى يقال للثلاثة كواكب من الجوز انتظم وتظم موضع والنظم ماء بنجد
والنظم موضع قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهنت كلاه * يبطء السبالة فالنظم

ابن شميل النظم شعب فيه غدر أو قلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ تنظيم
لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره التنظيم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد
(نعم) النعيم والنعى والنعمة والنعماء كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤس
وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعنى في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم أي تسئلون يوم القيامة عن كل
ما استمتعتم به في الدنيا واجمع النعمة نعم وأنتم كسدة وأشد حكا سبويه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندي يدياً وأنعماً

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعمة أي صار

ناعمًا لينا وكذلك نعم نعم مثل حذر يحذرو فيه لغة ثالثة مركبة بين ما نعم نعم مثل فضل بفضل ولغة رابعة نعم نعم بالكسر فيهما وهو شاذ والتنعيم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمة فهو نعم بين المنعم ويجوز تنعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جني نعم في الاصل ماضى ينعم وينعم في الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم حدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا ان يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذه اللغة ثالثة وهي نعم نعم قيل منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابد وليس كذلك نعم فان نعم قديما في نفسه ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فيما لهم كسروا عين ينعم وليس في ماضيه الا نعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يفعل قبل هذا طريقه غير طريق ما قبله فاما ان يكون ينعم بكسر العين جاء على ما مضى وزنه فعل غير انهم لم ينطقوا به استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذر وودع وكما استغنوا بعلاج عن تكسير الحجة او يكون فعل في هذا داخل على فعل أعني ان تكسر عين مضارع نعم كاضمت عين مضارع فعله سل وكذلك تنعم وتنعم ناعم ونعمه وناعمه ونعم اولادهم رفاههم والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمه الله وناعمه فتنعم وفي الحديث كيف انعم وصاحب القرن قد اتقمه أي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفة وفي حديث أبي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك أي ما الذي اعملك البناؤ قدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح ببقائه كانه قال ما الذي اسرنا وافرحننا وافرأعينا ببقائك ورويتك والنعمة والمنفعة والمنعمة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه الحديث انهم الطير ناعمة أي سمان مترفة قال وقوله

ما انعم العيش لو ان القى حجر • تنبوا الحوائث عنه وهو ملوم

انما هو على النسب لانهم سمعهم قالوا انعم العيش وتطيره ما حكا سيبويه من قولهم هو احسنك الساتين واحسنك البعيرين في انه استعمل منه فعل التعجب وان لم يكن منه فعل فتقهم ورجل منعم أي مفضل لو ثبت ناعم ومناعم ومتناعم سواء قال الاعشى

وتفصك عن غري الشبايا كانه • ذرا الحوان نبتة متناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ماء ولا تغرلها وهي خضراء غليظة الساق ونوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال ونحجي بها حومار كما ونسوة • عليهن قز ناعم وحريز

وكلام منكم كذلك والنعمه اليد البيضاء الصالحة والصنعة والمنة وما أنعم به عليك ونعمة الله بكسر
 النون منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع منهما نعم وأنعم
 قال ابن جني جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذوب ونطع وأنطع ومثله كثير
 ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكام العبياني قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجرى في البحر
 بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع
 كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله
 بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهري والنعمى كالنعمه
 فان فحمت النون مددت فقلت النعماء والنعم مثلُه وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقرأ
 بعضهم وأسبغ عليكم نعمة فن قرأ نعمة أراد جميع ما أنعم به عليهم قال الفراء قرأها ابن عباس
 نعمة وهو وجه جيد لانه قد قال شاكراً لا نعمة فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمة جائز ومن
 قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيدِه هذا قول الزجاج وأنه ما الله عليه وأنعم بها عليه قال ابن
 عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذي أنعم الله عليه
 وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى أنعم الله عليه هدايته الى الاسلام
 ومعنى أنعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعتناقه إياه من الرق وقوله تعالى وأما نعمة ربك
 فحدث فسرهُ نعلب فقال أذكر الاسلام واذ كرماً ابلاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة
 ربك بمجنون يقول ما أنت بأنعم الله عليك وحديثك إياه على نعمته بمجنون وقوله تعالى يعرفون
 نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق
 ثم ينكرون ذلك والنعمه بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم أنعماء ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام
 كقولك أنفقته عليه اتفاقاً ونفقة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة
 ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وان أبابكر وعمر منهن وأنعم أى
 زادوا فضلاً رضى الله عنهم او يقال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه
 صار الى النعم ودخا فيه كما قال أشملى اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أى
 أصرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمه وأنعم الله صباحك من التعمية وقولهم عم
 صباحاً كلمة تحية كأنه محذوف من نعم بنعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف

قوله فاما الكسر الخ عبارة
 التهذيب فاما الكسر فعلى
 من جمع كسرة كسرات
 ومن أسبغ كن فهو أجود
 الاوجه على من جمع كسرة
 كسرات ومن قرأ الخ كتبه
 مصححه

قوله وقوله عز وجل
 وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
 وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم
 هكذا في الاصل بتوسط
 عبارة الجوهري بينهما اه
 مصححه
 قوله قرأها ابن عباس الخ
 كذا بالاصل ولجهر ركتبه
 مصححه

والنون استخفافا ونعم الله بك عينا ونعم ونعمك الله عينا وانعم الله بك عينا أقربك عين من تحبه وفي
الصحيح أي أقر الله عينك عين تحبه أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمرء * سأل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لأنه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فان لم
يقال هذا دخل في القسمة تداخل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا نعمة مثل نزة
نزعة وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك
عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من
الكاف والباء للتعدي والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون
الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما أنعم الله بك عينا فالبا فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدي
تقول نعم زيد عينا وأنعم الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم أنا دخل في النعم فيعدي بالباء قال
ولعل مطرف أخيل إليه أن انتصاب الميم في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن
يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدي فيجب أن الأمر في
نعم الله بك عينا كذلك وزلوا من لا ينعمهم وينعمهم مع في واحد عن ثعلب أي يقرأ عيهم
ويحمدونه وزاد اللجاني وينعمهم عينا وزاد الأزهرى وينعمهم وقال أربع لغات ونعمة العين
قرئها والعرب تقول نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمة عين ونعمي عين ونعام عين ونعام
عين ونعامه عين ونعيم عين ونعمي أي فعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك وما أشبهه قال
سيبويه نصبوا كل ذلك على ضم الفاعل المتروك اظهروه وفي الحديث إذا سمعت قولاً حسناً
فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملاً فنعمة عين أخيه وأودد ما إذا سمعت رجلاً لا يتكلم
في العلم عاتقته منه فهو كذا على لك إلى موته وإخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيت حسن
العمل فأجبه إلى أخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين أي قرءة عين بعين أقر عينك بطاعةك واتباع
أمرك ونعم العود أخضر ونضر أنشد سيبويه

واعوج عودك من لحو ومن قديم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

وقال الفرزدق

وكوم تنم الأضياف عينا * وتصبح في مباركها نقلا

يروي الأضياف والأضياف من قال الأضياف بالرفع أراد تنم الأضياف عينا من لانهم يشربون

قوله من لحو في المحكم من
ملق واللحق الضمر كتبه

من

من ألبانها ومن قال تنم الاضياف فعناه تنم هذه الكوم بالاضياف عينا فذف وأوصل فنصب
الاضياف أى ان هذه الكوم تُسَرُّ بالاضياف كسُرِّ والاضياف بها لانها قد جرت منهم على عادة
ما لوفقة معرفة فهي تأنس بالعادة وقيل انما تأنس بهم لكثرة الالبان فهي لذلك لا تخاف أن تُعَقَّرَ
ولا تُنَحَّرَ ولو كانت قليلة لآل الالبان لما نعتت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى
الحياني يأنم عيني أى يقر عيني وأنشد عن الكسائي

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا كَرِ • بَنِمَ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَاخِرُ

قال ونعمة العيش حُسْنُهُ وَغَضَارَتُهُ وَالْمَذْكُورَةُ نَمٌ وَيَجْمَعُ النِّعَمُ وَالنِّعَامُ مَعْرُوفَةٌ هَذَا الطَّائِرُ
تَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى وَالْجَمْعُ نَعَامَاتٌ وَنَعَامٌ وَنَعَامٌ وَقَدْ يَقَعُ النِّعَامُ عَلَى الْوَاحِدِ قَالَ أَبُو كَثُوفَةَ
وَلِي نَعَامٌ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَاءُ • لَمَّا رَأَى أَسَدًا بِالْغَابِ قَدِ وَتَبَا

وَالنِّعَامُ أَيْضًا بغير هاء الذِّكْرِ مِنْهَا الظِّلْمُ وَالنِّعَامَةُ الْإُنْثَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلذِّكْرِ نَعَامَةٌ
بِالْهَاءِ وَقِيلَ النِّعَامُ أَيْضًا جَنْسٌ مِثْلُ حَامٍ وَحَامَةٍ وَبِرَادٍ وَبِرَادَةٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَصَمٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا تَلْوِي عَلَى شَيْءٍ إِذَا جَفَلَتْ وَيَقُولُونَ أَشْمٌ مِنْ هَيْثُ لِأَنَّهُ يَشْمُ الزَّيْجُ قَالَ الرَّاجِزُ

• أَشْمٌ مِنْ هَيْثُ وَأَهْدَى مِنْ جَلٍّ • وَيَقُولُونَ أَمُوقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَشْرَدٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَمَوْقَهَا
تَرْكُهَا يَضُّهَا وَحَضُّهَا يَضُّ غَيْرَهَا وَيَقُولُونَ أَجْبَنُ مِنْ نَعَامَةٍ وَأَعْدَى مِنْ نَعَامَةٍ وَيَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ
جَنَاحِي نَعَامَةٍ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ وَيَقَالُ لِلْمُنْهَرِ مِنْ أَنْ تَكُونَ نَعَامًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ • فَكَانُوا غِدَاةً لِقَوْمَانَا نَعَامًا

وَيَقُولُ الْعَرَبُ لِلْقَوْمِ إِذَا ظَعَنُوا مَسْرَعِينَ خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ وَشَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَخَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ أَيْ
اسْتَمْرَبَهُمُ السَّيْرُ وَيُقَالُ لِلْعَذَارَى كَأَنَّهُنَّ يَضُّ نَعَامًا وَيُقَالُ لِلْقَرَمِ لَهُ مَا قَانَا نَعَامَةً لِقَصْرِ سَائِيَةِ وَلَهُ
جَوْجُوتُ نَعَامَةٍ لِأَرْتِفَاعِ جَوْجُوتِهَا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنِّعَامِ وَذَلِكَ أَنَّ مَسَاكِنَ
الْأَرْوَى شَعَفُ الْجِبَالِ وَمَسَاكِنُ النِّعَامِ السُّهُولَةُ فَهِيَ لَا يَجْتَمِعُ إِلَّا بِأَوَّلِهَا يُقَالُ لِمَنْ يَكْتَرُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ
مَا أَنْتَ إِلَّا نَعَامَةٌ يَتَعَنُّونَ قَوْلَهُ

وَمِثْلُ نَعَامَةٍ تُدْعَى بغيرِ • تُعَاطِمُهُ إِذَا مَا قَبِلَ طَبْرِي

وَأَنْ قِيلَ أَجَلِي قَالَتْ قَاتِي • مِنَ الطَّيْرِ الْمَرْبِةِ بِالْوَكُورِ

وَيَقُولُونَ لِلَّذِي يَرْجِعُ خَائِبًا كَالنِّعَامَةِ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِنَّ النِّعَامَةَ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ
فَقَطَعُوا أُذُنَيْهَا فَجَاءَتْ بِمَا أُذُنَيْنِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ

أَو كَالنَّعَامَةِ إِذْ غَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا * لُصَاعَ أَذْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ

فَاجْتَنَّتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَأَنْتَهَتْ * هَيْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ أَنْتَ كَمَا حَبَبَ النَّعَامَةِ وَكَانَ مِنْ قَصَصِهَا أَنَّهُمْ أَوْجَدَتْ نَعَامَةً قَدْ غَضَّتْ بِصُغُرٍ
فَأَخَذَتْهَا وَرَبَطَتْهَا بِجَمَاهِرِهَا إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ دَنَتْ مِنَ الْحَيِّ فَهَتَفَتْ مِنْ كَانَ يُحْفَظُ وَرَفْنَا فَلْيَسِّرْ لِي
وَقَوَّضَتْ بَيْنَهُمُ التَّحَمُّلَ عَلَى النَّعَامَةِ فَأَنْتَهَتْ إِلَيْهَا وَقَدْ أَسَاعَتْ غَضَّتْهَا وَأَقَلَّتْ وَبَقِيَتْ الْمَرْأَةُ لَا صَبِيحَةَ لَهَا
أَحْرَزَتْ وَلَا نَصِيحَةً مِنَ الْحَيِّ حَفِظَتْ يَسْأَلُ ذَلِكَ عَنْهُ الْمَرْبُوعَةُ عَلَى مَنْ يَشُقُّ بِغَيْرِ الثَّقَةِ وَالنَّعَامَةِ
الْخَشْبَةِ الْمَعْرُوضَةِ عَلَى الزَّرْنُوقِينَ تَعْلُقُ مِنْهُمَا الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ فَإِنْ كَانَ الزَّرْنُوقُ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ
دِعْمٌ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْكَلَابِيُّ إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا النَّعَامَتَانِ قَالَ وَالْمَعْرُوضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ
الْعَجَلَةُ وَالْقَرِيبُ مَعْلُوقُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ النَّعَامَتَانِ خَشْبَتَيْنِ يُضْمُّ طَرَفَاهُمَا الْأَعْلَيَانِ
وَيُرَكِّزُ طَرَفَاهُمَا الْأَسْفَلَانِ فِي الْأَرْضِ أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ يُصْنَعَانِ بِجَبَلٍ
يَعُدُّ طَرَفَا الْجَبَلِ إِلَى وَتَدَيْنِ مُتَبَيِّنَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ جَبْرَيْنِ ضَمْنَيْنِ وَتَعْلُقُ الْقَامَةُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ النَّعَامَتَيْنِ
وَالنَّعَامَتَانِ الْمَنَارَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا مَا الْخَشْبَةُ الْمَعْرُوضَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّعَامَتَانِ الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى
زُرْنُوقِي الْبَيْتِ الْوَاحِدَةِ نَعَامَةٌ وَقِيلَ النَّعَامَةُ خَشْبَةٌ تَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ تَقُومُ عَلَيْهِ السُّوَاقِي وَالنَّعَامَةُ
صُفْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي الْبَيْتِ وَالنَّعَامَةُ كُلُّ بِنَاءٍ كَالظُّلَّةِ أَوْ عِلْمٍ يَهْتَدَى بِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْمَنَازِلِ وَقِيلَ كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى
الْجَبَلِ كَالظُّلَّةِ وَالْعِلْمُ وَالْجَمْعُ نَعَامٌ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ يَصِفُ طَرِيقَ الْمَفَازَةِ

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَالُ * لُتَحْسَبَ آرَامُهُنَّ الصُّرُوحَا

وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَهُ * تَلْقَى النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا * قَالَ وَالنَّفَائِضُ مِنَ الْأَبْلِ
وَقَالَ آخَرُ

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا * مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقِي

وَالْمَشْهُورُ مِنْ شَعْرِهِ * لَا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا * وَشَرَحَهُ ابْنُ بَرِي فَقَالَ النَّعَامَةُ مَا نُصِبَ مِنْ خَشَبٍ
يَسْتَقِلُّ بِهِ الرِّبِيَّةُ وَالْهَزِيمُ الْمَتَكْسِرُ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

بَادَرْتُ فَلْتَهَا صَحْبِي وَمَا كَيْلَا * حَتَّى نَمِيَّتْ إِلَيْهَا قَبْلَ اشْرَاقِ

وَالنَّعَامَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَغْطِي الدِّمَاغَ وَالنَّعَامَةُ مِنَ الْفَرَسِ دِمَاعُهُ وَالنَّعَامَةُ بَاطِنُ الْقَدَمِ
وَالنَّعَامَةُ الطَّرِيقُ وَالنَّعَامَةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ وَشَالَتِ نَعَامَتُهُمْ تَفَرَّقَتْ كَلَّتُمْ وَذَهَبَ عَسْرُهُمْ
وَدَرَسَتْ طَرِيقَتُهُمْ وَلَوْ أَوْ قِيلَ تَحَوَّلُوا عَنْ دَارِهِمْ وَقِيلَ قُلْ خَيْرُهُمْ وَلَوْ أَمُورُهُمْ قَالَ

قوله بناها هكذا بتأنيث
الضمير في الاصل ومثله في
الحكم هنا والذي في مادة نفرض
تذكيره ومثله في الصحاح
في هذه المادة وتلك اها محصيه

ذوالاصْبَعِ الْعَدَوَانِي

قوله بل خلته الذي في كتب
النحو وخلته بالواو بدل بل
فلعلهما روايتان اهـ

أَزْرَى بِنَا أَتَشَأَلْتَ نَعَامَتَنَا * نَحَالِي دُونَهُ بِلِ خَلْتِهِ دُونِي
ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرقوا قد شالت نعامتهم وفي حديث ابن ذي رزن أتي
هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لأبي السلت الثقي
اشرب هنيئا فقد شالت نعامتهم * وأسبيل اليوم في برديك أسبلا
وأنشد لآخر

أَنِي قَضَيْتُ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنَفٍ * لَمَّا سَمِعْتُ وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَأَلَتْ نَعَامَتُهُ * وَعَصَهُ حِيَةً مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ
وَالنَّعَامَةُ الظُّلْمَةُ وَالنَّعَامَةُ الْجَهْلُ يُقَالُ سَكَنْتُ نَعَامَتُهُ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ
وَلَوْ أَتَى حَدَوْتُ بِهَارِقَانَتْ * نَعَامَتُهُ وَأَبْقَضَ مَا أَقُولُ
اللعيانى يقال للانسان انه تخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأرا كة نعامه طويله وابن
النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن
النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة
فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ * وَابْنُ النُّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي
فَسِرْ بِكُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ ابْنُ النُّعَامَةِ فَرَسُهُ وَقِيلَ رَجُلَاهُ قَالَ الازهرى زعموا أن ابن النعامة من
الطريق كانه مركب النعامة من قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * وابن النعامة
الساق الذي يكون على البئر والنعامة الرجل والنعامة الساق والنعامة الفج المستهجل
والنعامة الفرح والنعامة الاكرام والنعامة المحبة الواضحة قال أبو عبيدة في قوله وابن النعامة
عند ذلك مركبي قال هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم بداء الطغي وجاؤا
على بكرة أبيهم وليس ثم داء ولا بكرة قال ابن بري وهذا البيت أعنى فيكون مركبك لخز زبن
لَوْ ذَا نِ السَّدُوسِي وَقِيلَ

كَسَدَ الْعَيْنُ وَمَا شَنِ بَارِدٍ * إِنْ كُنْتَ سَائِلِي عُبُوقًا فَادْهَبِي
لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ * فَيَكُونُ لَوْ أَنَّكَ مِثْلُ لَوْنِ الْأَجْرَبِ
أَنِي لَا أَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَلِيْلَتِي * هَذَا غُبَارُ سَاطِعٍ قَتْلَبٍ
إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ أَيْلٌ وَسَيْلُهُ * إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْعَلِي وَتَخْضِي

ما ذكرنا ومثله قوله * مثل القِراخ تفت حواصله * أي حواصل ما ذكرنا وقال آخر
في تذكير النعم

في كل عام نم يحورونه * يلقمه قوم وينتجونه

قوله اذا ذكرنا الذي في
التهديب كثر اه
مصححه

ومن العرب من يقول للابل اذا ذكرنا الانعام والانتاعيم والتعائم بالضم على فعلى من أسماء
ريح الجنوب لانها أبل الرياح وأرطبها قال أبو ذؤيب

مرته التعائم فلم يعترف * خلاف التعائم من الشام ريحا

وروى اللحياني عن أبي صفوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والصباء والنعائم من منازل
القمر غائمة كواكب أربعة صادرة وأربعة واردة قال الجوهري كلهم اسرير متوج قال ابن
سيده أربع في المجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الأزهري النعائم منزلة من
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي أربعة كواكب مربعة في طرف المجرة وهي
شامية ويقال لها النعام أنشد ثعلب

بأش النعام به فنقرأه * إلا المقيم على الدوى المتأقن

النعائم هذه النعائم من النجوم وقد ذكر مسعودي في ترجمة يعض ونعاما كعب معني قصاراك وأنعم أن
يحسن أو يسي زاد وأنعم فيه بالغ قال

سمن الضواحي لم تورقه ليله * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحي ما بدا من جسده لم تورقه ليله أبكار الهموم وعونها وأنعم أي وزاد على هذه الصفة وأبكار
الهموم ما جالك وعونها ما كان هماً بهدهم وخرب عوان إذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعّل
كذا وأنعم أي زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبر بالليل وأنعم أي أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه
قولهم أنعم النظر في الشيء إذا أطال النظر فيه وقوله * فوردت الشمس لما أنعم * من
ذلك أيضاً لم تبلغ في الطلوع ونعم ضد بئس ولا تعمل من الأسماء الالفية الالف واللام أو ما
أضيف إلى مافيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذي يكون في سائر جنسه فلم يجز إذا كانت
تستوفي مدح الأجناس أن تعمل في غير لفظ جنس وحكي سيبويه أن من العرب من يقول نعم
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف بإسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه
الأعلى مافيه الالف واللام مظهر أو مضمراً كقولك نعم الرجل زيد فهذه المظهر ونعم رجلاً زيد

فهذا هو المضمَر وقال نعلب حكاية عن العرب نم يزيد رجلا ونم زيد رجلا وحكى أيضا صررت
 بقوم نم قوما ونم بهم قوما ونعموا قوما ولا يتصل بهم الضمير عند سيبويه أعني أنك لا تقول الزيدان
 نعمارجلين ولا الزيدون نعموا رجلا قال الأزهرى إذا كان مع نم وبش اسم جنس بغير ألف ولام
 فهو نصب أبدا وإن كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نم رجلا زيدونم الرجل زيد
 ونصبت رجلا على التمييز ولا تعمل نم وبش في اسم علم انما تعملان في اسم منكور دال على
 جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس الجوهرى نم وبش فعلان ماضيان لا يتصرفان
 تصرف سائر الأفعال لانهما مستعملان للعال بمعنى الماضى فنم مدح وبش ذم وفيه ما أربيع
 لغات نم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نم فتشبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول
 نم بكسر النون وسكون العين ولأن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول فتقرأ فتقول نم
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نم الرجل زيدونم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة
 هند فالرجل فاعل نم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأ قديم عليه خبره والثانى
 أن يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نم الرجل قيل لك من هو وأقذرت أنه قيل لك ذلك
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرفت المحذوف هو زيد وإذا
 قلت نم رجلا فقد أضمرت فى نم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لأن فاعل
 نم وبش لا يكون إلا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف
 الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يلىها علم ولا غيره ولا يتصل بهم ما الضمير لا تقول نم
 زيد ولا الزيدون نعموا وإن أدخلت على نم ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وإن شئت
 حركت العين بالكسرة وإن شئت فحكت النون مع كسر العين وتقول غمات غمات غمات غمات غمات
 بجمع نم عن صلتها أى نم ما غسلته وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بتاء كنه فى الوقف
 والوصل لانها تاء نائية كأنهم أرادوا نعمت الفعل أو الخصلة وفى الحديث من توضأ يوم
 الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاعسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعل والخصلة هى
 خذف المخصوص بالمدح والباء فى فيها متعلقة بفعل مضمرة أى فيها الخصلة أو الخصلة يعنى
 الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع إلى السنة أى فى السنة أخذ فأضمر ذلك قال الجوهرى تاء
 نعمت نائية فى الوقف قال ذو الرمة

أوسرة عيطل نجا بمجفرة • دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفة

ما أثلت قدماي أنهم • نعم الساعون في الأمر المبر

هكذا أنشدوه نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا به على الأصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع ودققته دقا نعم أي نعم الدق قال الأزهرى ودققت دوا فأنعمت دقه أي بالغت وزدت ويقال نعم حبلك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وأنه لنعيم وتنعمه بالمكان طلبه ويقال أتيت أرضا فتغنمتني أي وافقتني وأقتبها وتغنمت مشى حافيا قيل هو مشتق من النعمة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني تنعم الرجل قدميه أي ابتدلهما وأنعم القوم ونعمهم أي أتاحهم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

تنعمها من بعد يوم وليلة • فأصبح بعد الانس وهو بطين

وأنعم الرجل إذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومنله ان الله نعماء يعظكم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو فنعما بكسر النون وجرم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائي فنعما بفتح النون وكسر العين وذ كرأبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعم بالمال الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه القراءة لأجل هذه الرواية قال ابن الأثير أصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيئا المال والباه زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الأثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعم ليست بضمبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والأصل في نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشئ في نعم المعنى نعم الشئ قال الأزهرى إذا قلت نعم ما فعل أو بش ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبش شيئا بفعل وكذلك قوله ان الله نعماء يعظكم به معناه نعم شيئا يعظكم به والنعمان الدم ولذلك قيل للشقر شقائق النعمان وشقائق النعمان نبات أحر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانه حماء قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء والألقاء الفراء قالت الأديبة حقت المشربة ونعمت أومصلت أي كدستها وهي المحوقة والمنعم والموصول المكتسة وأنعم

قوله وذ كرأبو عبيدة هكذا في الأصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البياض أبو عبيد بنونها اه معجمه

قوله ونعمتها كذا بالأصل بالتحقيق وفي الصاغاني بالتشديد اه معجمه قوله ومصلتها كذا بالأصل والتهذيب ولعلها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد والموصول اه معجمه

والأَنِّيمُ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانُ كُلُّهَا مُوَاضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الرَّايِ
صَبَاصِبُوهُ مَنْ يَلُجُّ وَهُوَ يَلُجُّجُ * وَزَايَلُهُ بِالْأَنِّيمِ حَدُوجُ
الْأَنِّيمِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَنِّيمَانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَأَنَّهُ سَمِيحٌ
ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى الرَّايِ

صَبَاصِبُوهُ بَلْجٌ وَهُوَ يَلُجُّجُ * وَزَايَلُهُ بِالْأَنِّيمِ حَدُوجُ
وَهُمَا نَعْمَانَانِ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الْكَبِيرُ وَهُوَ وَادِي عُرْفَةَ وَنَعْمَانُ الْغُرْقَدُ بِالْمَدِينَةِ
وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ وَنَعْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ
مِنْ دَخَانٍ وَمَسَحَ ظَهْرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْمَانِ السَّحَابِ نَعْمَانُ جَبَلٌ بِقُرْبِ عُرْفَةَ وَأَضَافَهُ إِلَى
السَّحَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لَعَلَّوَهُ وَنَعْمَانُ بِالْفَتْحِ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يُخْرِجُ إِلَى عُرْفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ثَعْبَانَ الثَّقَفِيُّ

تَضَوَّعَ مَسْكَابُطُنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَمَّتْ * بِهِ زَيْتٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ
وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَقَالَ خَلِيدٌ

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ * وَمَنْ صَلَّى نَعْمَانِ الْأَرَاكِ
وَالنَّعِيمُ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُوفِي التَّهْذِيبِ بِقُرْبِ مَكَّةَ وَمُسَافِرٌ بِنَعْمَةٍ بَنُ كُرَيْمٍ مِنْ شُعْرَاهُمُ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَنَعْمٌ وَأَنْعَمَ وَنَعِمَ وَنَعِمِي وَنَعْمَانُ وَنَعِيمَانُ وَنَعْمٌ كَالْهِنِ أَسْمَاءُ
وَالنَّعَامُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى نَعْمِ بْنِ عَتِيكٍ وَنَعْمَانُ بَطْنٌ وَنَعَامُ مَوْضِعٌ يُقَالُ فُلَانٌ
مِنْ أَهْلِ بَرْكٍ وَنَعَامٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَالتَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِسُهَا الْحَرْثُ
ابْنُ عَبَادٍ وَفِيهَا يَقُولُ

قَرِيْبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ مَنَى * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ
أَيُّ بَعْدَ حِيَالٍ وَالتَّعَامَةُ أَيُّضًا فَرَسٌ مُسَافِعٌ بِنُعْمَانَ الْعَزِيِّ وَنَاعِمَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ طَبَّحَتْ عُشْبًا يُقَالُ لَهُ
الْعَقَارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ فَقَتَلَهَا فَسَمِيَ الْعَقَارُ لِذَلِكَ عَقَارُ نَاعِمَةٍ رَوَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَنْعَمُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَنَعْمٌ وَنَعْمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى الْآنَ نَعْمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ
الْآخِرُ لِأَنَّهُ حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا
يُجَابُ بِهِ الْأَسْتِفْهَامُ الَّذِي لَا جَدْفِيهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبَّمَا نَاقَضَ بَلَى إِذَا
قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةٌ فَقَوْلُ نَعْمٍ تَصْدِيقٌ لَهُ وَيَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنعم هكذا ضبط في
الاصول والمحكم وقال
القاموس كحدث وضبط
في الصاغاني ككرم وقوله
وانعم قال في القاموس بنعم
العين وضبط في المحكم
بفتحها وقوله ونعمي قال
في القاموس كجلى وضبط
في الاصول والمحكم
ككريمي ٥١ معجمه

خَتَمَ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْبَغِي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ
وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمْ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلْجَوَابِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَمْرًا نَامِرًا
الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ
الزُّبَيْرِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَشْخَافَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الْإِنْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ
أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخَرٍ لَا وَجَّاهُ مَا عِنْدَهُ بَلْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ فُخِرَ إِلَى
أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعَمْرٍ أَعْلُ هُبْلُ وَقَالَ عَمْرُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَنْعَمْتُ فَعَالَ عَنْهَا أَيَّ اتْرَكَ
ذِكْرَهَا فَقَدْ صَدَقَتْ فِي قَتْلِهَا وَأَنْعَمْتُ أَيَّ أَجَابَتْ بِنَعَمْ وَقَوْلُ الطَّائِفِ

تَقُولُ إِنَّ قَلَامَ لَا لَا مَسْلَمَةً * لَا مَرِيكَمَ وَنَعَمْ إِنَّ قَلَامَ نَعْمًا

قَالَ ابْنُ جَنَى لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يُظَنُّ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهِ مِنْ الْحَرْفِيَّةِ لَكِنَّهُ نَقَلَهَا جَعَلَهَا اسْمًا
فَنَصَبَهَا فَيَكُونُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَرًّا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلَامَ نَعْمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
الْحَرْفِيَّةِ فَيَنْتَهِجُ لِلْإِطْلَاقِ كَمَا حَزَلَتْ بَعْضُهُمْ لِقَاءَ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَذَلِكَ قَمٌ اللَّيْلُ وَبِيعَ الثَّوْبُ
وَاشْتَقَّ ابْنُ جَنَى نَعَمْ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمْ أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَفُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُ مَا لِلْعَمْدِ
وَلَا يَضِدُّهَا إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا * بِتَجَاحِ الْوَعْدَانِ الْخَلْفَ ذَمٌّ

وَقَوْلُ الْآخَرِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ

أَبَى جُودَهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ * نَعَمْ مَنْ قَتَى لَا يَنْتَعِ الْجُوعُ قَاتِلَهُ

يُرْوَى بِنَصْبِ الْبُخْلِ وَجَرَمِهِ مِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّهُ لَمْ يَمُضِ عَنْهَا
لِلْبُخْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلَهُ قَالَ أَبَى جُودَهُ الْبُخْلُ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ لَزَائِدَةً وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْبَدَلِ أَحْسَنُ
لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ سَدًّا نَعَمْ وَنَعَمْ لَا تَزَادُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَاهِنًا غَيْرَ زَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى
الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمِنْ جَرَمِهِ فَقَالَ لَا الْبُخْلَ لِإِضَافَةِ الْإِلَهَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلْبُخْلِ فَقَدْ تَكُونُ لِلْجُودِ
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعِمُ وَلَا تَأْتِي الْمَكَارِمَ وَلَا تَقْرَأُ الضِّيفَ فَقُلْتُ أَنْتَ لَا لَكَ كَانَتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلْجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصَلَحُ لِلْأَمْرَيْنِ جَمْعًا أَضِيفَتْ إِلَى الْبُخْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ
التَّخَصُّصِ بِالنَّاصِلِ بَيْنَ الضَّادَيْنِ وَنَعَمْ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَنَعَمْ بِذَلِكَ بِالْأَلْفِ قَالَ الْوَالِجُّ أَنَّهُ أَيُّ قُلْتُ
لَهُ يَجْلُ أَيُّ حَسْبُكَ **كاه** ابْنُ جَنَى وَأَنْعَمَ لَهُ أَيُّ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَنَعَامَةً لُقْبُ بَيْتَسٍ وَالنَّعَامَةُ اسْمُ
فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

قوله لا يمنع الجوع قاتله
هكذا في الأصل والصحاح
وفي المحكم الجوع قاتله
والجوع الجوع والذي في معنى
اللييب لا يمنع الجود قاتله
وكتب عليه الدسوقي ما نصه
(قوله لا يمنع الجود) فاعل
يمنع عائد على الممدوح
والجود مفعول ثان وقاتله
مفعول أول ويحفل أن
الجود فاعل يمنع أي جوده
لا يحرم قاتله أي فاذا أراد
إنسان قتله فجوده لا يحرم
ذلك الشخص بل يصله اه
تقرير دردير اه كنيته

قوله وتَجَلُّ والخيال هكذا في
الاصل والصاح وفي القاموس
في مادة خجل بالموحدة وأما
اسم فرس لبيد المذكور
في قوله

تَكَارَرُ زُلُّ والجون فيها
وعلى والنعامة والخيال
في المنة التحسية ووهـم
البحري كما وهـم في على
وجعلها تجل اه كتهـم

تَكَارَرُ زُلُّ والجون فيها * وتَجَلُّ والنعامة والخيال
وأبو نعامة كنية قطري بن القبة ويكنى أبا محمد أيضا قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب
وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالضم اسم امرأة (نعم) النعمة جرس الكلمة وحسن الصوت
في القراءة وغيرها وهو حسن النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جوية
وَلَوَ أَنَّهُ ضَحِكَ فَتَسْمِعَ نَعْمَهَا * رَعَشَ الْمَنَاصِلَ صَلْبُهُ مُنْتَهَبٌ
وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم للجمع كما حكاه سيويه من
أن حلقاؤا فلما اسم للجمع حلقه وفلكه لا جمع أهماء وقد يكون نعم متحركا من نعم وقد تنعم بالغناء ونحوه
وانه ليتنعم بشئ ويتنعم بشئ ويتنعم بشئ أي يتكلم به والنعم الكلام الخفي والنعمة الكلمة الكلام
الحسن وقيل هو الكلام الخفي نعم بنعم وينعم قال وأرى الضمة لغة نعماء وسكت فلان فنانعم بحرف
وما تنعم مثله وما تنعم بكلمة ونعم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاه أبو حنيفة وقد يكون
بدلا والنعمة كالنعة عنها أيضا (نعم) النعمة والنعمة المكافاة بالعقوبة والجمع نقيم ونقم فنقم
لنعمة ونقم لنعمة وأما ابن جني فقال نعمة ونقم قال وكان القياس أن يقولوا في جمع نعمة نقيم على
جمع كلمة وكلم فعدلوا عنه إلى أن فصحوا المكسور وكسر والمفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن
من شرط الجمع بفتح الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شيء ولا يرد على طرح الهاء نحو نعمة ونعم
وقد ينادى ذلك جميعه فيما حكاه هو من معدة ومعد الليث يقال لم أرض منه حتى نقيمت وانقمت اذا
كافاه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي النعمة العقوبة والنعمة الانكار وقوله نهى هل تنعمون
من أي هل تنكرون قال الازهرى يقال النعمة والنعمة العقوبة ومنه قول علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَنِي * بِأَزَلِّ عَامِينَ قَتِي سَنِي

وفي الحديث أنه ما تنقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أي ما عاقب أحدا على مكروهاته من
قبله وقد تكررت في الحديث الجوهري نقيمت على الرجل أنقمت بالكسر فأنانا قم اذا عتبت عليه
يقال ما نقيمت منه إلا الاحسان قال الكسائي ونقيمت بالكسر لغة ونقم من فلان الاحسان اذا
جعله مما يؤدبه إلى كفر النعمة وفي حديث الز كذا ما ينقم ابن جيل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
أي ما ينقم شيئا من منع الز كذا إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداها إلى كفر نعمة الله ونقيمت
الامر ونقيمت اذا كرهته وانتقم الله منه أي عاقبه والاسم منه النعمة والجمع نقيمت ونقم

من كل كلمة وكلبات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمة
والجمع نكم من كل نعمة ونعم وقد نكم منه ينكم ونكم نقما وانتقم ونقم الشيء ونقمة أنكره وفي
التنزيل العزيز وما نكموا منهم الا أن يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالفت في كراهة الشيء وأنشد
ابن قيس الرقيات

ما نكموا من بني أمية الا أنهم يحلمون ان غضبوا

يروى بالفتح والكسر نكموا ونكموا قال ابن بري يقال نكمت نقما ونقوموا ونكمة ونكمت
بالفت في كراهة الشيء وفي أسماء الله عز وجل المستنم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو منكم من
نكم نكم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وضربه ضربة نكم اذا ضربه عدوه وفي التنزيل العزيز
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا أن آمننا بالله قال أبو اسحق يقال نكمت على الرجل أنكم
ونكمت عليه أنكم قال والآخر نكمت أنكم وهو الاكثر في القراءة ويقال نكم فلان وتره أي انتقم
قال أبو سعيد معنى قول القائل في المثل من لي مثل الأرقم ان يقتل ينكم وان يترك يلقم قوله
ان يقتل ينكم أي ينأربه قال والأرقم الذي يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والأرقم
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عذا قال ابن الأثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم
ان يقتل ينكم أي ان قتله كان له من ينكم منه قال والأرقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون أن الجن
تطلب بشأرجان وهي الحية الدقيقة فرجماءت فأنله وربما أصابه خبل وأنه لم يموت النقيمة اذا
كان منظره أجماعا وحاول وقال يعقوب ميم بدل من باء نقيمة يقال فلان يموت العريكة والنقيمة
والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب من عرمان وفي التهذيب وناقم عرمان وناقمة
هي رفاش بنت عامر بنو الناقية بطن من عبد القيس قال أبو عبيد أنشدنا القراء عن الفضل
لسعد بن زيد مناة

أجد فراق الناقية عذوة * أم البين يحلولى لمن هو مولى

لقد كنت أهوى الناقية حبة * فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من البين قال

يقود بأرسان الجياد سرائنا * لينقم من وتر أوليدن مدفعا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي بن جندان بن جديلة ونقمت اسم موضع (نكم) أهمل

الليث نكم وكتم واستعملهما ابن الأعرابي فيمارواه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة القاذرة

قوله ونكم نقما ضبط المصدر في
الاصول والمحكم بالتحرير وهو
مقتضى قول المصباح ونكمت
أنكم من باب تعب لغة وفي
القاموس ونكم منه كضرب
وعلم نقما وضبط المصدر
فيه بالفتح وحرره معجمه

قوله وناقم حتى من البين قال
الخ كذا بالاصل وعبرة
التهذيب يقال لم أرض منه
حتى نكمت وانتكمت اذا
كفاته عقوبة بما صنع
وقال يقود الخ اه كنه
معجمه

والصَّكْمَةُ الجراحةُ (نم) النَّمُّ التوريشُ والاعْزَاءُ ورفع الحديث على وجه الاشاعة
والافساد وقيل تزين الكلام بالكذب والقول ثم يَنْمُ وَيَنْمُ والاصل الضم ونم به وعليه نَمَّوْنَمِيَّةٌ
ونَمَّوْ قِيلَ النَّمِيمُ جمع نَمِيَّةٍ بعلتان يكون اسمها التَّهْذِيبُ النَّمِيَّةُ والنَّمِيمُ هما الاسم والاعتُ نَمَامٌ
وأنشد ثعلب في تعديته نَمَّ بعلَى

وَنَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقِيلَ ذَا * عَلَيْكَ الْهَوَى قَدَّمَ لَوْ نَفَعَ النَّمُّ
ورجل غَوْمٌ وَغَمٌ وَمِمْ وَنَمَّ أَيْ قَتَلَتْ مِنْ قَوْمٍ نَمِينَ وَأَنَّمَهُ وَنَمَّ وَصَرَحَ اللَّحْيَانِي بَانَ نَمَّاجِعُ غَوْمٌ وَهُوَ
القياس وامرأة نَمِيَّةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّمَامُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يَمِينُ
الاحاديث ولم يحفظها من قولهم جُلُودُ نَمِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ لَا تَمِينُ كَالْمَاءِ يُقَالُ نَمَّ فُلَانٌ يَنْمُ نَمًّا إِذَا ضَيَّعَ
الاحاديث ولم يحفظها وأنشد القراء

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَةٍ وَأَشَاعَهُ * وَلَصَقَهُ وَاشْ مِنْ الْقَوْمِ وَانْمَعْ
ويقال للثَّمَامِ الْقَتَاتُ يُقَالُ قَتَّ إِذَا مَشَى بِالنَّمِيَّةِ وَيُقَالُ لِلثَّمَامِ قَسَّاسٌ وَدَرَّاجٌ وَنَمَّازٌ وَهَمَّازٌ وَمَائِسٌ
وَنَمَّاسٌ وَقَدْ مَاسَ مِنَ الْقَوْمِ وَنَمِلَ الْجَوْهَرِيُّ نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُو وَيَنْمُو نَمًّا أَيْ قَتَهُ وَالاسْمُ النَّمِيَّةُ
وقد تذكر في الحديث ذكر النَمِيَّةِ وَهُوَ نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَالشَّرِّ وَنَمَّ
الْحَدِيثَ نَقْلَهُ وَنَمَّ الْحَدِيثُ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ وَتَعَدَّى وَلَا زَمَّ وَالنَّمِيَّةُ صَوْتُ الْكَاتِبَةِ وَالْكَاتِبَةُ وَقِيلَ هُوَ
وَسَوَاسُ هَمْسِ الْكَلَامِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَشَرِبْتُ نَمَّ سَمْعِي حَسَادُونَهُ * شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يَقْرَعُ
وَنَمِيَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشَّ أَجَشَّ وَأَقْطَعُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ مَا نَمَّ عَلَى الْقَانِصِ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّمِيَّةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ أَوْ وَطْءٍ
قَدَّمَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرَأَوْا رِيحًا اسْتَرْوَحَتْهُ الْحُرُ وَأَنكَرُوا هَمَّاسًا قَانِصٍ قَالَ لِأَنَّهُ
أَشَدُّ خْتَلًا فِي الْقَنْيَصِ مِنْ أَنْ يَمَّ هَمَّ لَوْ حَسَّ الْأَتْرَى لِقَوْلِ رُوَيْبَةٍ

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ النَّشَقُ * فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّ شَرِيًّا مَا بَصَقُ

وَالنَّفَقُ الْإِنْتِشَارُ وَالنَّامَةُ حَيَاةُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَمْلُؤُوا نَامَةَ اللَّهِ أَيْ بِخَلْقِ اللَّهِ وَنَامِيَّةُ اللَّهِ
أَيْضًا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّمِيَّةُ الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ وَأَسَكَتُ اللَّهُ نَامَتَهُ أَيْ جَرَسَهُ وَمَا يَنْمُ عَلَيْهِ
مِنْ حَرَكَةٍ قَالَ وَقَدْ يَجْعَلُ مِنَ النَّثِيمِ وَسَمِعَتْ نَامَتَهُ وَنَمَّتْ أَيْ حَسَّتْ وَالْأَعْرَفُ فِي ذَلِكَ نَامَتَهُ
وَنَمَّ النَّفْسُ سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَالتَّمَامُ بَنَتْ طَيْبَ الرِّيحِ مَعْقَةً غَالِبَةً وَنَمَّتْ الرِّيحُ التَّرَابَ خَطَّتْهُ

وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرُ أَشْبَهُ الْكَلْبَةِ وَهُوَ النَّهْمُ وَالنَّهْمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * قَيْفٌ عَلَيْهِ الذَّبِيلُ الرِّيحُ غَنِيمٌ * وَالنَّهْمَةُ خَطُوطٌ مُتَقَارِبَةٌ قَصَارُشُ شَبِّهِ مَا تَنْهَمُ الرِّيحُ دُقَاقُ
 التُّرَابِ وَالْكَلِّ وَشَيْءٌ نَهْمَةٌ وَكَأَبٌ مِّنْهُ مَنَقَشٌ وَغَنَمُ الشَّيْءِ نَهْمَةٌ أَيْ رَقْشُهُ وَزَخْرَفُهُ وَثُوبٌ مِّنْهُ
 مَرْقُومٌ مُّوَشَّى وَالنَّهْمُ وَالنَّهْمُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ نَهْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَنَهْمَةٌ
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رَضِعَ مَقْبِضُهَا بِسُيُورٍ مِّنْ نَّهْمَةٍ * رَضَعَا كَسَاهَا شَيْءٌ نَّهْمًا * أَيْ نَقَشَهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْمَةُ اللَّمْعَةُ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بَيَاضٍ وَالنَّهْمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤْدَبِ بْنِ
 عَنَذَلَةَ أَيْ بِنَاةٍ مِّنْ نَّهْمَةٍ أَيْ مِمَّنْةٍ مُلْتَفَّةٍ وَالنَّبْتُ الْمُنْهَمُ الْمُنْتَفِعُ الْمُجْتَمِعُ وَالنَّهْمَةُ النَّهْلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
 وَالنَّهْمِيُّ فَلَوْسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرٍّ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّهْمِيِّ سَفِيرٌ
 وَاحِدَتُهُ نَهْمِيَّةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالنَّهْمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالنَّهْمِيُّ الْعَيْبُ عَنْ
 نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ لِسُكَيْنِ الدَّارِمِيِّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبَدَيْتُ نَهْمَهُمْ * وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْأَبْرَ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّهْمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُهُ الرِّصَاصُ جَمْعُهُ فِي الْعَيْبِ بَعْدَ نَعْلَةٍ
 الرِّصَاصُ فِي الْفِضَّةِ التَّهْذِيبُ النَّهْمِيُّ الْفُلْسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
 رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ فَهُوَ نَهْمِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحِيرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَهْمِيٌّ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ
 وَالنَّهْمِيَّةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْخَذَبِ وَلَا خَوْرًا إِذَا مَا * بَدَتْ نَهْمِيَّةُ الْخَذَبِ النُّفَاةِ
 وَنَهْمِيٌّ الرَّجُلُ نَحَاسُهُ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو بَرَّةٍ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ * وَعَنْ نَهْمِيَّةِ الطَّبِيعِ الْأَعْيُنِ
 (نهم) النَّهْمَةُ بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّهْمُ بِالتَّهْرِيفِ وَالتَّهَامَةُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمْتَلِي عَيْنُ الْآكِلِ وَلَا تَشْبَعُ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمٌ مَّا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ
 وَرَجُلٌ نَهَمٌ وَنَهْمٌ وَمَنْهُومٌ وَقِيلَ الْمَنْهُومُ الرِّغْبُ الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ
 مَنْهُومٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْسَكَرَ بَعْضُهُمْ وَالنَّهْمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بُلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَجْمَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهُومٌ بِكَذَا أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْهُومَانِ لَا يَتَشَبَّهَانِ مَنْهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةِ طَالِبِ عِلْمٍ وَطَالِبِ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة
 مانسه هذا غلط وليس
 يصف فرسا وانما يصف ناقة
 وقبل البيت
 هل تبلغنيهم حرف مصرمة
 أجد الفقار وادلاج وتهدير
 قد عريت نصف حول
 أشهر راجدا
 يسنى على رحلها بالحيرة المور
 والبيت لاوس بن حجر لا للناطقة
 اه كنهه معصمه

الازهرى النهم شبه الاتين والطعم والتخيم وأنشد

مالك لا تنهميا فلاح • ان النهم للسقلة راح

ونهمى فلان أى زجرنى ونهم بهم بالكسر نهميا وهو صوت كأنه زجر وقيل هو صوت فوق الزئير وقيل نهم بهم لغة فى نهم يتنهم أى زجر والنهم والنهم صوت وتوعد وزجر وقد نهم بهم ونهممة الرجل والاسد نأتمها وقال بعضهم نهممة الاسد بدل من نأتمه والنهم الاسد لصوته يقال نهم بهم نهميا والناغم الصارخ والنهم مثل النهم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقيل يقال نهم القيل يتهم نهم نهميا وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهميا • أبأت منها هربا عزيميا

الاباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل أنهمها بالفتح فيهما نهميا اذا زجرتهما لتجدي في سيرها ومنه قول زياد الملقطى • يا من أقطب قد عصاى أنهممة • أى أزجره وفى حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال تبعته فلما سمع حصى ظن أنى انما تبعته لأؤذيه فنهمى وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث ع ر أ يضارضى الله عنه قيل له ان خالد ابن الوليد نهم ابنك فأنتم أى زجره فأنزجروهم الابل يتنهمها وينهمها نهميا ونهممة الاخيرة عن سيويه زجرها بصوت لتمضى والمتهام من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا انهمها انهمناهم • وانما ينهمها القوم الهيم • واتنا مناجد مناهيم

والنهم زجر الابل تصيح بها لتمضى نهم الابل ينهمها نهميا اذا زجرها لتجدي في سيرها قال أبو عبيد الوئيد الصوت والنهم مثله والنهاى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو والنهاى الحداد وأنشد • تفتح النهاى بالكيرين فى اللهب • وأنشد ابن برى للاعشى سادفع عن أعراضكم وأعيركم • لسانا يكقر اض النهاى ملجبا وقال الاسود بن يعفر

وفاقد مولانا عارت رماحنا • سنانا كبراس النهاى منجلا

منجلا واسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهاء وقيل النهاى التجار والفتح فى كل ذلك لغة بن ابن الاعرابى النضر النهاى الطريق المهيض الجدد وهو النهم أيضا والمنهممة موضع التجر وطريق نهاى ونهم بين واضح والنهم الخذف بالحصى ونحوه ونهم الحصى ونحوه يتهم نهميا

قوله لانه ينهم ضبط فى الصاغى بالفتح والكسر وكتب عليه معاشارة الى صحتها اه كسبه معصمه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ الذى فى القاموس انه بمعنى الحداد والتجار والطريق مثلث ويعنى الراهب بالكسر والضم اه معصمه

قدفه قال رؤية

والهوج يذرين الحصى المهجوما * ينهمن في الدار الحصى المنهوما
لان السائق قد يخذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهم طائر شبه الهام وقيل هو اليوم وقيل اليوم
الذكر قال الطرماح في نومة تصيح

تبيت اذا ما دعاها النهم * تجدد وتحيبها مازحه
يعني انها تجدد في صوتها فكانها تمارح وقال أبو سعيد جمع النهم نهم قال وهو ذكر اليوم قال
وأشد ابن بري في النهم ذكر اليوم لعدي بن زيد

يونس فيها صوت النهم اذا * جابهم بالعشيق قاصبها
ابن سيده وقيل سمي اليوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح
فتلاوته فلا تثبه * لغوة تضح ضج النهم

والجمع نهم ونهم صم وبه سمي الرجل عبدهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ح من العرب فقال بنون من أنتم فقالوا بنونهم فقال نهم شيطان
أنتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن رافة الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم
معروف ابن سيده النوم النعاس نام نوما وناما عن سبويه والاسم النيمة وهونام اذا رقد
وفي الحديث انه قال فيما يحيى عن ربه أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان أي
تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك أي في حالتي النوم واليقظة أراد انه لا يمتعي أبدا بل هو محفوظ
في صدور الذين أوثوا العلم لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع
حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفظه أضعاف صحفه وقيل أراد
تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فنائما أراد به الاضطجاع وبديل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تعصيف
وانما أراد قائما أي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من
صلى نائما فله نصف أجر القاعدا قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم أني سمعت صلاة النائم الا في هذا
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص
فيها قاعدا قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعدا وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأوت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المُتَرَضُّ الذي يمكنه أن يتحمل فيقعُد مع مشقة لجعل أجزءه ضعفاً أجزءه إذا صلى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً مع الجواز وقوله

تالله ما يزيد بنام صاحبه * ولا تخالط اللبان جانيه

قبل أن نام صاحبه * لم أسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذل قرناها فان قلت فان قوله * ولا تخالط اللبان جانيه * ليس علماً وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضاً قيل قد تكون في الجمل إذا سمي بها معاني الأفعال ألا ترى أن قوله شاذل قرناها نصر وتخلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى النام وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا تخالط اللبان جانيه معطوفاً على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نعمة ليلة عن اللحياني قال ابن سبويه أراه يعني ما ينام عليه ليلة واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونوم على اللفظ قلبوا الواو بالهمزة من الطرف ونسيم عن سيبويه كسر والمكان الياء ونوام ونيلم الأخيرة نادرة لبعدها من الطرف قال

الأطرقت سامية ابنة منذر * فمأرق النيام الأسلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريراً بها النوم أيها النوم فظن أنه نام فاذا هو مشبب وجعاً أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيراً ورجل نومة إذا كان خالداً في النوم وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الحامل الذي كثر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في السنة فلا يبدو منه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الحامل الذي كثر الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبه له نومة بالتسكين وقوله في حديث
 سلمة فنوموا وهو مبالغ في ناموا وامرأة نائمة من نومة نوم عند سيويه قال ابن سيده وأكثر
 هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة نوم الضحى نائمها قال رانما حقيقة نائمة بالضحى أو في
 الضحى واستنام وتنام طلب النوم واستنام الرجل بعنى تنام ثم نومة للنوم وأنشد للعجاج
 * إذا استنام راعه النجى * واستنام أيضا إذا سكن ويقال أخذه نوماً وهو مثل السبات
 يكون من دأبه ونام الرجل إذا تواضع لله وأنه لحسن النية أى النوم والمنام والمنامة موضع
 النوم الأخيرة عن العياني وفي التنزيل العزيز ذير بكم الله في منامك قليلاً وقيل هو هنا العين
 لان النوم هنالك يكون وقال الليث أى في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها
 في عينك التى تنام بها قال وكثير من أهل التصوف ذهبوا الى هذا ومعناه عندهم اذير بكم الله
 في موضع منامك أى في عينك ثم حذف الموضع وأقام المنام مقامه قال وهذا مذهب حسن
 ولكن قد جاء في التفهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم رآهم في النوم قليلاً وقص الرؤيا على أصحابه
 فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوغل في العربية لانه قد جاء اذير بكم وهم
 اذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقال لكم في أعينهم فدل بها أن هذه رؤية الالتقاء وأن تلك
 رؤية النوم الجوهرى تقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع
 الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
 الساكنة كما ضمت القاف في قلت إلا أنهم كسروها فارقا بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله
 وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساكنة وهم لأن المراءى انما هو حركة الواو التى هي
 الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهى الكسرة الى الخاء
 وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهى الضمة وكان
 الأصل فيها أقولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
 قال الجوهرى وأما قلت فانما كسروها لتدل على الياء الساكنة قال ابن بري وهذا وهم أيضا
 وانما كسر وهما للكسرة التى على الياء أيضا للياء وأصلها كملت مغيرة عن كملت وذلك عند
 اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كأل فعلى لقولهم
 في المضارع يكمل وفعل يفعل انما جاء فى أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي
 فالقياس مسترلانه يقول أصل قال قول بضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره الى

أَنَّ أَصْلَ قَوْلِ لَانَ قَالَ مُتَعَدِّ وَقَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعِيلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا انْصَلَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمَخَاطَبِ فَخَوَّلْتُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالٍ كَيْلٌ بِكسر الِياوِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ ثُمَّ بَفَتْحِ النونِ بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْمُنْقَلِبَةَ أَلْفًا سَطَطَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوَامُ بِالضَمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَتَعَرَّبُهُ وَتَنَازَعُ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ النَّامُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ مَصْدَرُ نَامٍ يَنَامُ نَوَامًا وَنَوَامًا وَأَنْتَمَتْهُ وَنَوْمُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ نَامَ وَنَوْمُهُ وَيُقَالُ فِي الْإِنْدَاءِ خَاصَةً يَا نَوَامَانُ أَيَّ يَأْكُثِرُ النَّوْمُ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوَامَانٌ لِأَنَّهُ يَحْتَصِرُ بِالْإِنْدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ وَغَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمْ يَا نَوَامَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوَامَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةٌ سَبِيحُوه أَصْبَحَ لَيْلٌ لَتَزُلْ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْنَى • يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَامٌ • وَرَبْعًا قَالُوا يَا نَوْمُ بِسْمِ الْإِسْمِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمَنِيمُ أَيُّ النَّارِ لَذِي فِيهِ وَقَدْ أَطْلَبْتَهُ وَقُلَانِ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ أَيُّ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَلِمَاتٍ هَاشِمٍ أَقْرَرْتُ عَيْنِي • وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

وقوله

تَبَّكَ الْخَوْضَ عِلَاقًا وَنَهَلًا • وَخَلَقَ ذِيَادَهَا عَطْنُ مَنِيمٍ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا قُنُومُهَا وَنَاوَمَنِي قُنُومُهُ أَيُّ كُنْتُ أَشَدَّ نَوَامَانَهُ وَنَعْتُ الرَّجُلَ بِالضَمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ النَّوْمُ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْفَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أَمْتِ السَّاقِ تَشْبِيهًُا بِالنَّامِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يُقَالُ اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوْتُ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَا خَلْهَا وَجَالَ وَشَاحَهَا • وَبَرَى الْإِزَارَ عَلَى كَنِيْبٍ أَهْبَلٍ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَانْدُهَا الَّتِي • عَقَلَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْلَ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوِيمٌ مَغْفَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكَلَمٌ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَامٌ لَغْفَلَتِهِ وَخَوَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَلَهُ لَحْسَنُ النِّعَمِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْإِذَانِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ عَنْ وَقْتُ الْإِذَانِ قَالَ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِنَوْمِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ

قوله رجل نوم الخ هكذا في
الأصل بضبط الأول كصر
والثاني كهمزة مع ضبط قوله
ونومة خامل بضم النون
وسكون الواو كضبط الجوهرى
بعد وفي القاموس ونومة
كهمزة وأمر مغفل أو خامل
أه قال الشارح وتفصيل
الجوهرى هو الذى اعلمه
كثيرون وبه فسر نومة في
حديث على وأكن ضبطه
أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك ثلاثين عجموا من نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطرا وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شأها كليل موها عمل • بات اضطرأ أبواب الليل لم يتم
ومستنام الماء حيث يتقع ثم ينشف هكذا قال أبو حنيفة يتقع والمعروف يستنقع كأن الماء
ينام هنالك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة
قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول • من القهز والقرطف النخل

وقال آخر • لكل منامة هذب أصير • أي متقارب وليل نام أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف
وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه والمنامة القطيفة وهي التيم وقول نابط شرا
يناف القرط غراء الشبايا • تعرض للشباب ونم نيم

قيل عني بالتيم القطيفة وقيل عني به الضجيع قال ابن سيده وحكى المفسر أن العرب تقول هو
نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القطيفة حكاه الهروي في
الغريين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الأولى
زائدة ونام الثوب والقرو ينام نوماً خلق وانقطع ونامت السوق وحقت كسدت ونامت الريح
سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هدأ حكا الفارسي ونامت النار همدت كل من النوم الذي هو
ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حث على قتال
الخوارج فقال إذا رأيتهم فانيهم أي اقتلهم وفي حديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ
أحد إلا ناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الجنة واستنام
إلى الشيء استأنس به واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمان إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن
بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثنا من الليل ساعة • تراها الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد والنامة قاعة القرح والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى الصدر وقيل له نيم أي
نصف قرو وبالفارسية قال رؤبة

وقد أرى ذاك فلن يدوما • يكسبن من لين الشباب نهما

وَقَسِرَ أَنَّهُ الْقَرُوءُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلَ إِلَى النَّجْمِ وَقِيلَ النَّيْمُ قَرُوءٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ
وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّيْمُ الْقَرُوءُ وَالْخَلْقُ وَالنَّيْمُ كُلُّ لَيْلٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّيْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي
الرَّمَالِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلَامَةٍ • مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ فَخَّ الْمِيمَ أَرَادَ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْعَبُ بِالسَّرَابِ قَالَ وَفَسَّرَ النَّيْمَ
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْقَرُوءِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلَى الْقُرْشَانِيَةِ • لَا يَذْفِي الشَّجَحَ مِنْ صُرَادِهَا النَّيْمُ

وَأَنشَدَ لِمُرْوَيْنِ الْأَيْمِ

نَعْمَانِي بِشَرِيَةٍ مِنْ طَلَاةٍ • نَعَمَتِ النَّيْمُ مِنْ شَبَابِ الزَّمْرِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَانَ قِدَامُهَا إِذَا جَرَدُوهُ • وَطَافُوا حَوْلَهُ مَلَكٌ يَنْيْمُ

قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلَادٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاسَلِكِ يَنْيْمُ وَالنَّيْمُ النَّعْمَةُ التَّامَّةُ وَالنَّيْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ
وَالنَّيْمُ وَالْكَنْمُ شَجَرَتَانِ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّيْمُ شَجَرَةٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِدَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّيْمُ شَجَرَةٌ
شَوْكُهَا أَيْنٌ وَوَرَقُهَا صَفَارٌ وَهِيَ حَبٌّ كَنَمٍ يَمْتَضِقُ أَمْثَالُ الْحَمِصِ حَامِضٌ فَإِذَا أُتِنِعَ اسْوَدَّ وَحَلَا وَهُوَ
يُؤْكَلُ وَمَنْابِتُهُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ وَعَلَا فِي شَاهِقِ

ثَمَّ يَشُوشُ إِذَا دَا النَّهَارُ • بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَنَمٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ الْيَسَ بِمَعْنَى «وَمُسْتَتِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانُ نَيْمٍ إِذَا كُنْتَ تَأْنُسُ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ»
وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ نَائِمٍ • إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحَيَانَةِ أَنْيَابِ

قَالَ غَيْرُ نَائِمٍ أَيْ غَيْرُ وَاقٍ بِهِ وَالْأَنْيَابُ الْغَلِيظُ النَّابِ يَخَاطَبُ ذُبَابًا وَالنَّيْمُ بِالْفَارِسِيَةِ نَصْفُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ لِلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَائِجَةٌ أَيْ نَصْفُ يَيْضَةٍ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَائِجَةٌ فَأَعْرَبَتْ فَقِيلَ خَائِجَةٌ
وَنَوْمَانُ نَبْتُ عَنْ السِّيرَانِي وَهَذَا التَّرَا جُمُ كَلَامًا أَعْنَى نَوْمٍ وَنَيْمٍ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَانَّمَا
قَضِينَا عَلَى يَأَى النَّيْمِ فِي وَجُوهِهَا كَلَامًا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ نَوْمٍ وَعَدِمَ نَوْمٌ وَقَدْ تَرَجَّمُ الْجَوْهَرِيُّ
نَيْمًا وَتَرَجَّمَا أَيْضًا ابْنُ بَرِيٍّ

قوله حتى انجلى الخ كذا في
الصَّحَاحِ فِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهُ
الرَّوَابِيَةُ

يَجْلِي بِهِ اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلَامَةٍ
وَيُرْوَى يَجْلُو بِهِ اللَّيْلُ عَنَّا
أه كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

قوله بن الأيم في التكملة
في مادة هيم ما نصه وأعني
بني ثعلب اسمه عمرو بن
الأيم أه مَعْصُومٌ

﴿فصل الهاء﴾ (هيم) الهيمه كثرة الكلام (هيم) هيم فاهيمه هيمه التي
مقدم اسنانه والهم انكسار الثنايا من اصولها خاصة وقيل من اطرافها هيم هيم وهو هيم بين
الهم وهيم والهماء من المعزى التي انكسرت ثنيها وهيمه اهتما اذا كسرت اسنانه واقصمته
اذا كسرت بعض سنه واشترته في العين حتى قدس وهيم وشتر وضرب به فاهيمه هيمت اسنانه اى
تكسرت وفي الحديث ان ابا عبيدة كان اهم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احلما جذب بها الزردتين
اليتين ثنيها في خد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يضحي بهيمه هي
التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت وهيم الشيء تكسر قال جرير

ان الاراقم لن ينال قديهما * كلب عوى متهيم الاسنان

والهيمه ما تكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الحمض جعدة حكى ذلك ابو حنيفة وقال ذكر
ذلك عن شيبان بن عزة وكان راوية وانشد لرجل من بني ربوع

رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عيم من الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هيمت ثنيته يوم الكلاب وهيم
اسمان قال ابن سيده وارى هيم تصغير تخيم (هيم) الهيمه الكلام الخفي والهيمه
كالهيمه وهيم الرجلان تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما وهى الهيمه (هيم) هيم الشيء
هيمه دقه حتى انسحق وهيم له من ماله كما تقول قم حكا ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الهيم
القيزان المنهاله والهيم الصقر وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمي الرجل هيمما
وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كانه * مولعة فتخاء تطلب هيمما

والهيم الكتيب السهل وقيل الكتيب الاحر وقيل الهيم رمله تجراء قال الطرماح يصف قداحا
اجيلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيم * تذكرت فيقه ارامها

والهيم ضرب من الشجر والهيمه بقله من الخيل والهيم ضرب من الحبة عن الزجاجي وهيم
اسم والله اعلم (هيم) هيم على القوم جم هيموا انتهى اليهم بغته وهيم عليهم الخيل وهيم
بها الليث يقال هيمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون اهيمنا واستعاره على كرم الله وجهه للعالم
فقال هيم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهيم عليهم دخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا في الاصل
والمحكم والذي في تكمله
الصاغاني بقرانه معجمه

اذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم أذخله أنشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير أنه • متى يرم في عينيه الشبح ينهض

يعني الطليم الجوهري وغيره وهجمت أبا علي الشيباني أهجم هجومًا وهجمت غريته عدى ولا يتعدى وهجم الشتاء دخل ابن سيده وهجم البيت يهجمه هجمة أهدهم ويبت هجوم حلت أطنا به فانضمت سقابه أي أعمدتوكذلك إذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحيه وجوؤه • يبت أطاقته به خرافته هجوم

الخرفاء ههنا الريح وهجم البيت إذا قوض ولما قيل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة إلا هجم أي قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهم هجم انهدم وانهم هجم الخباء سقط والهجوم الريح التي تستند حتى تقلع البيوت والثلج وريح هجوم تقلع البيوت والثلج والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتأقيه عليه قال نوارمة يصف بجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أردى بها كل عراض ألت بها • وجافل من عجاج الصيف تهجوم

وهجمت عينه تهجم هجمًا وهجومًا غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله ابن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار أنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك أي غارتا ودخلتا في موضعهما قال أبو عبيد ومنه هجمت على القوم إذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت إذا سقط عليهم وانهم هجمت عينه دمعت قال شمر لم أسمع أنهم هجمت عينه بمعنى دمعت إلا ههنا قال وهو بمعنى غارت معروف وهجم ما في ضرع الناقة يهجمه هجمًا وهجمته حلبه وهجمت ما في ضرعها إذا حلبت كل ما فيه وأنشد رؤبة

إذا التقت أربع أيديهم هجمة • حن حفيف الغيث جادت ديمة

قال ومنه قول غيلان بن حرب • وأمنح من حلبات الهاجم • وهجم الناقة تقسها وأهجمها حلبها والهجمة اللبن قبل أن ينعض وقيل هو الخازن من ألبان الشاة وقيل هو اللبن الذي يحقن في السقاء الجديد ثم يشرب ولا ينعض وقيل هو ما لم يرب أي يخثر وقد ألهاج لأن يروب قال أبو منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح إذا تخن اللبن وخثر فهو الهجمة ابن الأعرابي الهجمة ما حلبته من اللبن في الإناة فإذا سكنت دغوثه حولته إلى السقاء وهجرة هجوم تحلب العرق وأنشد ابن السكيت • والعيس تهجمها الحرور كأنها • أي تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا في المحكم
هجوم عليها اه • هجمه
قوله وهجم البيت يهجمه
ضبطت عين المضارع في
المحكم بالكسر وحرر اه

الناقة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمم فان الحماهم هجوم أي معرق يسيل العرق والهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهمج العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم تحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا حالب الظلماء أسمعها * جاءت الى حالب الظلماء تهتم
فملا الهجم عقرا وهي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنلم
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعقاد وأنشد ابن بري لشاعر
اذا انيخت والتقوا بالاهجام * أوقت لهم كيلا سرّبع الاعدام
الاصمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب
* في الهجمين والهن المقارب *

قال الهجم العش الضخم أي تجمع بين محلبين أو ثلاثة ناقة مرفوف تجمع بين المحالب قال والفرق أربعة أرباع وأنشد * ترقد بعد الصق في فرقان * جمع الفرق وهو أربعة أرباع والهن المقارب الذي بين العسرين والهجمة القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة وما يدل ذلك على كثرتها قوله

٣ هل لك والمارض منك عائض * في هجمة يسر منها القابض

وقيل الهجمة أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط ٤

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لا تخفانها فوق المنان فديد

وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى

* بهجمة تملأ عين الحاسد * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي بحجمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الأربعون الى ما زادت والهنيدة المائة فقط وفي حديث اسلام أبي ذر فضمننا صرمة الى صرمة مناف كانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للخلل فحاجب بذلك فقال

الى الله أشكو هجمة عريسة * أضربها امر السنين الغواير

فاضحت روايات تحمل الطين بعدما * تكون نعال المقترين المفاقر

٣ قوله هل لك الخ صدره كما في

مادة عرض

باليل أسفالة البريق

الوامض

هل لك الخ وهو لا في محمد

الفقعي يخاطب امرأة

يرغبها في أن تنكحه والمعنى

هل لك في هجمة يبق منها

سائقها لكثرتها عليه

والعارض أي المظي في

نكاحك عرضا عائض أي

أخذ عوضا منك بالتزويج

اه مصححه

٤ قوله المعلوط هو في الاصل

في غير موضع وكذا في

المحكم بشد الواو والذي

في القاموس والمعلوط

مكعروف شاعر سعي

اه

والهَجْمَةُ النَّجْمَةُ الْهَرَمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سُكِنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدْيَ وَالْبَيْدُ هَاجَةٌ • يَجْتَنِعْنَ فِي الْإِلْغَلِ وَأَوْبِلَيْنَا
 وَالْأَهْجِيمُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوْبِيَّةُ
 • وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ • وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ الْفَعْلُ
 أَتَنَّهُ أَيْ طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأَفُ النُّجُومِ كُلُّهَا • وَقَدْ غَارَ نَالِيهَا هَجْمًا أَنْ هَاجَمَ
 وَالْهَاجِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرِيقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدُ بَرْدِهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ
 وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الْحَنْزَلِيُّ أَنَّهُ نَعَلَبَ

فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا • تَحْمِلُهُ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

• وَتَذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا •

لَمْ يَفْسَرْ نَعَلَبَ أَهْتَجَمَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ بِعَدْرِ عِيَامِهَا
 الْعِيدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَعَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الرَّجُلُ أَهْتَجَمَ أَيْ احْتَلَبَ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجُمَانَةُ الدُّرَّةُ وَهِيَ
 الْوَيْتَةُ وَهَيْجُمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ ذَاتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ وَالْهَيْجُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَا لُبِنِي
 فَرْزَارَةٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَقَرِ عَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَهْجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرَضُ فَهَجَمَ الْمَرَضُ عَنْهُ أَيْ أَقْلَعَ
 وَقَرَأُوا بِشَاهِيْمَةٍ فَارِسَانُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقُ ابْنِي هَيْجِيمَةٍ يَوْمَ غَوْلٍ • إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَّرَ الْجَامِ

وَبَشُّوا الْهَجِيمَ بَطْنَانَ الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ وَالْهَجِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ (هـم) هَجِمَ
 هَجِمَ زَجْرًا لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعُ أَعْمَاهُ هَجِمَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ
 وَبَعْضُهُمْ يُحْتَفِ الْمِيمَ وَاجْدَمَ وَهَجِمَ عَلَى الْبَدَلِ كَلَامُهُمَا مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا زَجَرَتْ لَتَضَى قَالَ
 اللَّيْثُ الْهَجِمُ لَفْظٌ فِي الْجَدَمِ فِي إِقْدَامِكَ الْفَرَسِ وَزَجَرِكَ يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ رَكَبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ
 الْقَاتِلُ جَلَّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجِ الْأَمُّ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجِمَ وَاجْدَمَ
 (هـم) الْهَدْمُ تَقْيِضُ الْبِنَاءِ هَدَمَ هَدَمَ مَا وَهَنَ فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ وَهَدَمُوا يَوْمَهُمْ شَدَدَ

لِلسَّكْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدْرِيِّ عَنِ الْبُيُوتِ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ الْإِنْهَادُ

وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله هجا ان كذا بالاصل

وحرر اه معجمه

وما سؤال طلال وأرشم * والنوى بعد عهد المدهم
يعنى الحاجر حول البيت اذا تهدم والهدم بالتحريك ما تهدم من نواحى البئر فسقط في جوفها قال
يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زحرت عن سواة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاض
والأهدمان أن ينهار عليك بناء أو تقع في بئر أو أهوية وقوله في الحديث اللهم انى أعوذ بك من
الاهدمين قيل في تفسيره هو أن يتهدم على الرجل بناء أو يقع في بئر حكاية الهروى في الغريين قال
ابن سيده ولا أدري ما حقيقة قوله قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية والأهدم
أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم
شهيد الهدم بالتحريك البناء المهذوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه وقالوا دما دمكم
وهدمنا هدمكم أى نحن شئ واحد في النصرة تغضبون لنا ونغضب لكم وفي الحديث أن أبا الهيثم
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن يئسا وبين القوم جبالا ونحن قاطعوها فخشى
أن الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم متى يرؤى بكون الدال وفتحها قال الهدم بالتحريك القبر يعنى أقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر الحيأ محياكم والمات مماتكم أى
لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو الهدم القليل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهذرة
والمعنى إن طلب دمكم فقد طلب دمي وإن أهدر دمكم فقد أهدر دمي لاستحكام الألفة بيننا وهو
قول معروف والعرب تقول دمي دمك وهدي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الأزهري
عن ابن الأعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدي هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا في
النصرة والظلم تقول إن ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدني العقبلي

* دما طيبا أبجد أنت من دم * وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم الهدم والدم الدم أى
حرمي مع حرميتكم ويأتي مع يئسكم وأنشد * ثم الحق بهدي ولدي * أى بأصلي وموضعي
وأصل الهدم ما تهدم يقال هدمت هدماء والمهدوم هدم وسمى منزل الرجل هدماء لانهدامه وقال
غيره يجوز أن يسمى القبر هدماء لانه يحفر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكانه قال مشري مقبركم
أى لا أزال معكم حتى أموت عندكم وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال في الخلف دمي دمك إن

قَتَلَنِي إِنْسَانٌ طَلَبَ بَدِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَمٌ وَإِيكَ أَيُّ ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَمِي هَدَمَكَ أَيُّ مَنْ هَدَمَ لِي
عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ تَطْلُبُ بَدِي وَأَنَا أَطْلُبُ بَدَمَكَ
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمِ هَدَمْتُ أَيُّ مَا عَقُوتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتُهُ فَقَدْ عَفُوتُ عَنْهُ وَزَكَمُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي هَدَمَكَ وَدَمِي دَمَكَ وَتَرْتَنِي وَأُرْتِكَ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا
يَسْتَرْطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْحَقِّ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمَرْقُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي
ضَوْعُفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ
وَهَدَمٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ فَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَذَاتُ هَدَمٍ عَارِئَةٌ وَاشْرُهَا • تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّى بَاجِدًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ بَالٍ رَفَعٌ لِأَنَّهُ مُعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لِيُبَكِّكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالشَّفِيبَانُ طَرَاوِطًا مَعَ طَمِعًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ

هَرَقْتُ فِي مَضْنَةٍ مَاءَ الشَّرْبَةِ • فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ

وَفِي حَدِيثٍ عُرِفَتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَثَمَةً بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ
إِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لِسَانِ أَهْدَامِ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصُّمُوفِيِّ الْكَلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبِيبَةُ الْأَرْضِ
فَقَالَ تَحْمَلُ فَيَأْخُذُ بَعْضُ أَرْقَابَ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدَمًا كَالْبُسْطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْحَطَمَ مِثْلُ الْهَيْمِ وَالْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ الْغَائِيَةُ الْهَرَمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَضَبِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدَمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خُفَانٍ مَهْدَمَانِ • مُشْتَبَاهَا الْأَتْبَعُ قَعْمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فَلَانٌ ثَوْبَهُ وَرَدَمَهُ إِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْهُ وَعَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ هَرَمَةٌ فَائِيَةٌ وَنَابُ
مُتَهَدِّمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ ثَبَاتِ عَامٍ أَوَّلٌ وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ وَهَدَمَتِ النَّاقَةُ تَهْدِمُ هَدَمًا
وَهَدَمَةً فَهِيَ هَدِيمَةٌ مِنْ أَيْلِ هَدَائِي وَهَدِيمَةٌ وَتَهْدَمْتُ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مُهْدِمٌ كِلَاهُمَا إِذَا اشْتَدَّتْ
ضَبَعَتُهَا فَيَا سَرَتِ الْفَعْلُ وَلَمْ تُعَايِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِيمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ
زَيْدُ بْنُ زُرَيْكِ الدَّبِيرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ * فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٍ

* إِذَا دَعَا الْعُنْدَ بِالْأَجْرَاسِ *

قال ابن جني فيه ثلاث روايات أحدها * فيها هديمٌ ضَبَعَ هَوَاسٍ * ويكون الهديم هنا خلا وأضافه إلى الضبع لأنه يهزم إذا ضبعت وهَوَاسٍ من نعت هديم الرواية الثانية هَوَاسٍ بالخفض على الجوارر الرواية الثالثة فيها هديمٌ ضَبَعَ هَوَاسٍ وهو الصحيح لأن الهومس يكون في النوق وعليه يصح استشهاده الجوهري لأنه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هَوَاسٍ بدلاً من ضَبَعَ والضبع والهواس واحد وهديمٌ في هذه الأوجه فاعل يُوجِسُ في البيت الذي قبله أي يسرع أن يسمع صوت هذا الفعل ناقةً ضبعة فتشدد ضبعتهم أو أول الأرجوزة

مُرِيدُ ابْنِ النَّقَرِ الْأَشْوَاسِ * الشَّمْسُ بِلِ زَادُوا عَلَى الشَّمَاكِسِ

وفلان يهزم عليك غضبا مثل بذلك وتهزم عليه توعده ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتخريك أي هدر وذلك إذا لم يودوا قاتله على بن حمزة هدم يسكون الدال وتهدم القوم تهادروا والهدام الدوار يصيب الإنسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضرب به فتكسر ظهره عن ابن الأعرابي وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه أي بغيته وشهوته قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همة وسدمه والله أعلم ورجل هدم أحق فُحِثَ وذومه هدم ومهـدم قيل من أقبال خير والمهـدوم من اللبن الرئيش وفي التهذيب المهـدومة الرئيشة من اللبن قال الشاعر

شَفِيتُ أَبَا الْخُنَّارِ مِنْ دَاءِ بَطْنِهِ * بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَافِ

قال المهـدومة هي الرئيشة قال شهاب إذا حلب الحليب على الحقيقين جانت رئيشة منذرة طيبة لأفلق ولا منذرة سمجة لينة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذاشي مهـدم أي مضج على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية أندام مثل مهـندس وأصله أندازه وفي الحديث كل مما يليك وأياك والهدم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهملة يريده الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهـدم من نواحي البئر والهدمة المطرة الخفيفة وأرض مهـدومة أي ممطورة (هزم) هـدم الشيء يهـدمه هـدما غيبه أجمع قال ربيعة

كَلَاهُمَا فِي فَلَاكِ يَسْتَلِمُهُ * وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ

قوله إذا لم يودوا قاتله كذا بالاصل ولعله يؤذوا أو نحو ذلك وحرر اه معصم

يعني تغيب القمر ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعني الليل والنهار في ذلك يستلعمه أى يأخذ قصته ويركبه والتهب المهواة بين الشيتين يعني به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهضمه يغيبه أجمع وقال شمر يهضمه فياً كله ويؤعبه وقال الليث أراد بقوله يهضمه نقصان القمر والهم القطع والهم الأكل كل ذلك في سرعة وهضم يهضم هذماً وهي سرعة الأكل والقطع وفي الحديث كل مما يليك وإياك والهم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل واليهضم الأكل كقول قال أبو موسى أظن الصبح بالذال المهملة يُرْبِيه إلا كل من جواب القصعة دون وسطها وهو من الهضم ما يهضم من نواحي البرز وسيف يهضم مخدّم وهذا فاطع حديد وسنان هذام حديد ومذية هذام كما قالوا سيف جراز ومذية برار قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال و... كى غيره شفرة هذمة وهذامة وأنشد

ويل لبعران بن نعام • منلّون شفرتك الهذامة

وسكن هذوم تهضم اللعم أى تسرع قطعه فناً كله وسكن هذام وموسى هذام واليهضم من الرجال الأكل وهو أيضاً الشجاع وهى هذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيلة (هذرم) الهذمة كالهذبة والهذمة كثرة الكلام ورجل هذام وهذامة كثرة الكلام وهذرم الرجل فى كلامه هذمة إذا خلط فيه ويقال للهذمة ويقال هو السرعة فى القراءة والكلام والمنى وأخرج الهروى فى حديث أبي هريرة وقد أصبغت تهذمون الدنيا فقال أى تتوسعون بها ومنه هذمة الكلام وهو ألا كناروا التوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها الهذرى الضخبة أى كثرة الضخبة ابن السكيت إذا سرع الرجل فى الكلام ولم يتعنع فيه قبل هذم هذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب إلى من أن أقرأه فى ليلة هذمة وفى رواية قيل له أقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقول هذمة الهذمة السرعة فى القراءة يقال هذرم ورثه أى عذّه وكذلك فى الكلام قال أبو النجيم يهضم رجلاً

وكان فى المجلس جم الهذمة • ليناعلى الداهية المكمة

وهذرم السيف إذا قطع (هذلم) الهذلة مشى فى سرعة والهذلة مشية فيها قرمطة

وَتَقَارُبُ قَالَ

قَدْ هَذَلَمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ • نَحْوِيُوتِ الْحَيِّ أَيْ هَذَلَمُ
وَالْهَذَمَةُ كَالْهَذَلَةِ (هرم) الْهَرَمُ أَقْصَى الْكِبَرِ هَرِمَ بِالْكَسْرِ يَهْرَمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا وَقَدْ أَهْرَمَهُ
اللَّهُ فَهُوَ هَرِمٌ مِنْ رِجَالِ هَرِمِينَ وَهَرَمِي كُسِرَ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهَمُّ لَهَا
كَارَهُونَ فَطَابَتْ بَابُ فَعِيلٍ الَّذِي يَعْنِي مَفْعُولٌ نَحْوُ قَتَلْتِي وَأَسْرَى فَكُسِرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
وَالْأَنثَى هَرِمَتْ مِنْ نِسْوَةِ هَرِمَاتٍ وَهَرَمِي وَقَدْ أَهْرَمَهُ الدَّهْرُ وَهَرَمَهُ قَالَ
إِذَا لَبِلَهُ هَرَمَتْ يَوْمَهَا • أَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٍ قَتَى

وَالْمَهْرَمَةُ الْهَرَمُ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَكْتُ الْعَشَاءَ مَهْرَمَةً أَيْ مَظْنُونَةً لِلْهَرَمِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي أَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَهَا أَمْ كَانَتْ تُقَالُ
قَبْلَهُ وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ بِرِي مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرِمٌ وَلَيْسَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً
إِلَّا الْهَرَمَ الْهَرَمُ الْكِبَرُ جَعَلَ الْهَرَمَ دَاءً تُشَبِّهُهُ بِأَنَّهُ لَانِ الْمَوْتِ يَتَعَقَّبُهُ كَالدَّوَاءِ وَابْنُ هَرَمَةَ أَخْرَجَ الشَّيْخُ
وَالْحَجَّوْزِيُّ عَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عَجْزَةَ وَيُقَالُ وَلَدِ الْهَرَمَةِ وَمَا عِنْدَهُ هَرْمَانَةٌ وَلَا مَهْرَمٌ أَيْ مَطْمَعٌ وَقَدْ حَرَّمَ
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ

جَوْزٌ يَجُوزُ الْجَارِ جَرَّتَهُ الشَّخْرَاسُ لَا نَافَسَ وَلَا هَرَمَ
وَالْهَرَمُ بِالتَّسْكِينِ ضَرْبٌ مِنَ الْحُضْ فِيهِ مِلْوَحةٌ وَهُوَ أَذَلُّ وَأَشَدُّ أَنْ يَسْطَا عَلَى الْأَرْضِ
وَأَسْتَبْطَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَوَطِئْتُ نَاوِطًا عَلَى حَنْقٍ • وَطَأَ الْمَقْبِدَ بِأَيْسِ الْهَرَمِ
وَاحِدَتُهُ هَرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا حَيْهَلَةٌ وَفِي الْمَنْزِلِ أَرْزُلُ مِنْ هَرَمَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ عَنْ
صَكَرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ خَدًّا هَرَمًا وَالْأَنثَى هَرِمَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْكَزُومُ الْهَرَمَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْرَمَيْنِ الْبِنَاءِ وَالْبَرِّ قَالَ هَكَذَا رَوَى بِالرَّاءِ وَالْمَشْهُورُ الْأَهْمَيْنِ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَبَعِيرُهُارِمٌ وَابِلٌ هُوَ أَرَمُ تَرَمَى الْهَرَمُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمَ فَتَقْدِضُ مِنْهُ عَنَانَيْهَا وَشَعْرُ
وَجْهِهَا قَالَ • أَكَنَّ هَرَمًا فَالْوَجْهُ شَيْبٌ • وَأَنْتَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي
بِمَنْ يُولَعُ هَرِمُكَ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ وَلَمْ يَنْسُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَنْتَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ
وَلَا تَدْرِي بِمَنْ يُولَعُ هَرِمُكَ أَيْ نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ

قوله هرة آخر الخ هو بهذا
الضبط في الأصل والمحكم
والتهذيب وصوبه شارح
القاموس وفي الصاغاني قال
الليث بن هرمية بالفتح آخر
الخ كتبه معصمه
قوله جوز الخ هكذا في
الأصل والمحكم والتهذيب
وتقدم في مادتي خرس ونفس
محرفا عما هنا اه معصمه

هَرَمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَعْتَهُ قِطْعاً صَغِيراً مِثْلَ الحِزَّةِ والوَذَرَةِ ولحمٌ مَهْرَمٌ وهَرِمٌ وهَرِيٌّ وهَرَمٌ
وهَرَمَةٌ وهَرِيمٌ وهَرَامٌ كلها أسماءٌ ويقال ماله هَرَمَانٌ والهُرْمَانُ بالضم العَقْلُ والرأى وابن
هَرَمَةَ شَاعِرٌ وهَرِمٌ بَنُ سِنَانٍ بِنُ أَبِي حَارِثَةَ المَرِيٌّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ وهو صاحب
زُهَيْرٍ الذي يَقُولُ فِيهِ

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَاشْكَنْ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ
وأما هَرِمٌ بَنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارٍ بَنِي قَزَارَةَ وهو الذي تَنَافَرَا بِهِ عَامِرٌ وَعَلَقَمَةُ وَالْهَرْمَانُ بَنَا بَعَصْرٍ
حَرَسَ اللَّهُ تَعَالَى (هَرَمَ) الهَرَمَةُ العَرَمَةُ وَهِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْأَزْهَرِي عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْبَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقُلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْخُنْبَةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الْوَرَةِ (هَرَمَةُ) الهَرَمَةُ مُقَدَّمُ الْإِنْفِ وَهِيَ
أَيْضاً الْوَرَةُ الَّتِي بَيْنَ مَخْرَجِي الْكَافِ وَهَرَمَتُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَفِي الصَّحَاحِ الْهَرَمَةُ الْأَسَدُ بِهِ
سَمِيَ الرَّجُلُ هَرَمَةً (هَرَمَ) الْمِهْرَمَةُ الْجَوْزُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْهَرَبَةِ (هَرَمَ) الْهَرَمَةُ
الْمِهْرَمَةُ الْغَزِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَعَزَ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْخَوَارِةِ هَرَمَتُهُ وَالْهَرَمُ بِكَسْرِ
الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْجُرْ الرِّخْوُ وَفِي الْحَكَمِ الرِّخْوُ النَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ اللَّيْنُ الْمُخَفَّرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
لِلْجَبَلِ اللَّيْنُ الْمُخَفَّرُ هَرَمٌ وَأَنْشَدَ

هَرَمَتُهُ فِي جَبَلٍ هَرَمٌ * تَبْدُلُ الْجَارِ وَلَا بِنِ الْغَمِّ

وَجَبَلٌ هَرَمٌ رَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْجُرُّ الصَّلْبُ ضِدُّ قَالَ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ * جِيَّتْ بِجَرَفٍ جَبَرِ هَرَمٌ

فَالْهَرَمُ هَهُنَا الصَّلْبُ لِأَنَّ الْبَرَّ لَا تُجَابُ إِلَّا بِجَرِّ صُلْبٍ وَيُرْوَى جَوْبُهَا بِجَبَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ
رِخْوٌ غَزِيرٌ أَيْ فِي جَبَلٍ (هَزَمَ) الْهَزَمُ نَزَلَ الشَّيْءُ تَهْزِمُهُ يَدٌ كَيْفَ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهِ كَمَا تَغْمِرُ الْقَنَاةَ
فَتَهْزِمُ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهَا وَهَزَمَ الشَّيْءُ يَهْزِمُهُ هَزْماً فَانْهَزَمَ نَحْزُهُ يَدُهُ فَصَارَتْ فِيهِ
وَقَرَةٌ كَمَا يُفْعَلُ بِالْقَنَاةِ وَنَحْوِهَا وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَهْزَمٌ سَهْ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ هَزَمٌ وَهَزُومٌ وَهَزُومٌ الْجَوْفُ مَوْضِعُ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِنُطَامِنِهَا قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجَوِافِ وَالْهَزُومَا

وَالْهَزْمَةُ مَا تَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيْثُ الْهَزْمُ مَا طَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا عَرَسَتْ
فَاجْتَبَا هَزَمَ الْأَرْضِ فَانْهَامَا أَيْ الْهَوَامُ هُوَ مَا تَهْزِمُ مِنْهُ أَيْ تَشَقُّقٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهُوَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كَانَهَا بِالْخَبْتِ ذِي الْهُزُومِ * وَقَدْ تَدَلَّى فَأَذْهُجُومِ * نَوَاحِي تَبْكِي عَلَى حَيْمِ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْزَمَ أَنَّهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ فَأَنْخَفَضَ الْمَكَانَ
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَيْ كَسَرَ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى قَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبَدَأَ
هَزِيمَةً إِذَا خُسِفَتْ وَكُسِرَ جَبْلُهَا فَاقْضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْقَرْسِ وَهُوَ نَصَبٌ عَرَفَهُ
عِنْدَ شَدَّةٍ بَرِّيَّةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَيْمُ وَأُذِرَتْ * هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ
وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النُّقْرَةُ فِي السِّنِّ وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَزَزْتَهَا بِإِصْبَعِكَ
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونُ الْهَزْمَةِ يَعْنِي الْوَهْدَةَ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَرْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ ثِقَلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزَنِ وَالْكَأَبَةِ وَهَزَمَ الْبُتْرُ حَقَرَهَا وَالْهَزِيمَةُ
الرَّكِيَّةُ وَقِيلَ الرَّكِيَّةُ الَّتِي خُسِفَتْ وَقَطَعَ جُذُوعُهَا فَاقْضَ مَاؤُهَا وَالْهَزَامُ الْبِشَارُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَذَلِكَ
لِتَطَامِنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَفِي حَاتِمٍ * وَتَبِي شَكِي وَلَسَانِي عَارِمٍ
* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَامُ *

وَتَبِي مِنَ السِّمَةِ وَشَكِي أَيْ مُوجِعٌ وَتَنْكَدُ أَيْ يَقِلُّ مَاؤُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ آبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَهُزُومُ
اللَّيْلِ صُدُوعُهُ لِلصُّبْحِ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

وَسُودَا مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفْتُهَا * إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هُزُومِهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُتْمَةُ وَالنُّونَةُ وَالْثُومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقُلْدَةُ وَالْهَسْرَةُ وَالْعَرْمَةُ
وَالْحِزْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُتْمَةُ مَشْقُ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرَةِ وَهَزَمَهُ هَزْمًا ضَرْبَهُ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزَمُ وَالْإِهْزَامُ وَالْهَزْمُ الصَّوْتُ وَالْإِهْزَامُ الْقَرْسُ
صَوْتُ بَرِّيَّةٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ إِهْزَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْمُهُ عَلَى مَرَجَلٍ
وَهَزَمَتِ الْقُومُ تَهْزِمُ هَزْمًا وَتَهْزِمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرِّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرِّعْدُ
تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ وَالْمُتَهْزِمُ الرِّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ التَّكْسِيرِ وَتَهْزِمُ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتْ
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنْهُ قَالَ

كانت اذا حالب الظلماء نهبها * قامت الى حالب الظلماء تهتم
 أي تهتم بالحلب لكثرة وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جافلان تهتم أي يسرع
 وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتم أي جاءت اليه مسرعة الاصمعي السحاب المتهم والهمز
 وهو الذي لرعد صوت يقال منه سمعت هزمة الرعد قال الاصمعي كأنه صوت فيه تشقق
 والهمز من الخيل الشديد الصوت قال النجاشي
 ونجى ابن حرب سابع ذو علالة * أجش هزيم والرياح دواني
 وقال ابن أم الحكم

أجش هزيم جريه ذو علالة * وذلك خير في العناجيج صالح
 وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفرس هزيم يشقق بالجرى والهمز صوت جري
 الفرس وقدر هزمة شديدة الغليان يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شيء قالت لحم جرو
 سبه في غداة شبهه بشفار خدمه في قدر هزيم وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة من الهمز
 وهو صوت الرعد يرد صوت غليانها وقوس هزوم ينة الهمز مرنة قال عمرو ذو الكلب
 * وفي اليمن سمعة ذات هزم * وتهزمت العصا وانهم هزمت تشقق مع صوت وكذلك
 القوس قال

ارم على قوسك ما لم تهزم * رمى المضاء وجواد بن عثم
 وقصب تهتم وتهزم أي قد كسر وشقق وتهزمت القربة يبت وتكسرت فسوت والهمزوم
 الكسور في القربة وغيرها واحد هزم وهزمة والهزيمة في القتال الكسر والقل هزيمته
 هزما فانهم هزم وهزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمة وهزمت الجيش هزما وهزيمة
 فانهم هزموا وقول عيسى بن عذارة الهذلي

وحبسني في هزم الضريع فكلمها * حنبا مبادية الضلوع خرو
 انما عني همز ييسه المتكسر فاما أن يكون ذلك واحدا واما أن يكون جمعا وهزم الضريع
 ما تكسر منه والهمز ما تكسر من الضريع وغيره والهمز التكسر وتهزم السقاء اذا ييس فتكسر
 يقال سقاء تهزم وهزم اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف الاصمعي الاهتزام من شين
 يقال للقربة اذا يبت وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهتزام من
 الصوت يقال سمعت هزيم الرعد وغيت هزيم لا يسمك كأنه منهزم عن صحابة قال

هَزِيمٌ كَانَ الْبَلَقُ مَجْنُوبَةً * تَحَامِينَ أَنَّهُ رَأَتْهُنَّ ضَوَارِحُ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دَفٍّ أَرْطَاةٍ إِذَا عَطَفْتُ * أَلْقَتْ بِوَأْنِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ

قوله عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ يَعْنِي غَزَارَتَهَا وَكَثْرَةَ حَلِيمِ أَوْ غَيْثِ هَزِيمٍ مَهْزَمٍ سَبَقَ لَا يَسْتَمِثُّكَ كَأَنَّهُ مَهْزَمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَمٍ

سَقَاهُ زِمُّ الْأَوْسَاطِ مُنْجِسُ الْعَرَى * مَنَازِلَهُ مِنْ مَسْرَفَانٍ وَسَرْفَا

وَهَزِيمٌ لَهُ حَقُّهُ كَهَضْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّهُمْ وَأَصْلُ الْهَزْمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ عَطَفْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّلْمِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَ مَالِكٍ * جُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالْهَزَامُ الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالْهَزْمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَعْزِضُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّاةُ ذَبَحَهَا قَالَ أَبَا بَقٍ الدَّبِيرِيُّ

أَنِ لَا خَشْيَ وَبِحُكْمٍ أَنْ تُحَرِّمُوا * فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَلِمُوا

وَاهْتَزَمَتِ الشَّاةُ ذَبَحْتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَ مَا زِلْتَ قُرْصَ اهْتَزَمُوا وَذَبَحْتُكُمْ مَا دَامَ بَهَا طَرُقُ يَقُولُ إِذْ جَوَّاهَا مَا دَامَتْ سَمِينَةً قَبْلَ هُزَالِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يُدْرِسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَزَهُ مِثْلُهُ وَالْهَزْمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمَعْرَى وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعِبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَيُعْرِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ مُجَرَّمَةٌ تَرُوزُ بِكَفِّهَا * تَكَرَّرَ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَخَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبَةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هُنَا مَصْدَرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرْقُصَاءُ الْأَزْهَرِي الْمَهْزَامُ لَعِبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا يُغَطِّي رَأْسَ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ فِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ أَسْتُهُ وَيَقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ الْعَمِيصَا وَقَالَ ابْنُ الْقَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصِي قَصِيرَةٌ وَهِيَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَهْزَامِ الْعَصَا * أَوِ الْغَضَى وَرَوَى مِثْلَ مَرْزَامٍ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ جُعَّةٍ

قوله من مسرفان وسرفا
هكذا في الاصل والمحكم وفي
التكملة مانصه والانشاد
مداخل والرواية من
مسرفان فشرقا ثم قال
فشرقا أي أخذ جانب
الشرق اه كنهه

قوله فاهتزموا من قبل
الخ في التهذيب والتكملة
فاهتزموها قبل اه مصححه

قوله العميصة
الاصل وحرر اه

قوله أو الغضي عبارة التكملة
العصا والغضي على الشك

لا شجرها وشجرها أبيض إذا بئس يتشم أي يتكسر وكلا هيشوم هش لين وفي التنزيل العزيز فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما بئس من الورق ونكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي يجتمع صاحب الخطيرة أي قد بلغ الغاية في البئس حتى بلغ أن يجتمع أبو قتيبة العياني يقال للنبت الذي بقي من عام أول هذا نبت عامي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظل الهشيم ما بئس من الحنظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم يبادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر إذا تحطم وقال العراقي معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حنظل حنظل رطب على حنظل قديم قد بئس وتشم الشجر تهشما إذا تكسر من بئسه وصارت الأرض هشما أي صار ما عليها من التبات والشجر قد بئس وتكسر وقال أبو حنيفة انهشم الابل فتهشمت خارث وضعفت وتهشم الرجل استعطفه عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا الشمايل مكراما خلية ته • اذا تهشمت للنائل اختالا

ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء تهشمت له معرف وتهشمت اذا طلبته عنده أبو زيد تهشمت فلانا أي رضيتته وأنشد

اذا اغضبنيكم فهشوني • ولا تستعيبوني بالوعيد

أي ترضوني وتقول اهشمت نفسي لفلان واهشمت له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشيم الرجل أكرمه وعظمه وهشيم الناقة هشما حلبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهشمت أي احتلبت والهشيم الجبال الرخوة والهشيم الحلابون اللبن الحذاق واحد هم هاشم قال أبو حنيفة ومن بواطن الأرض المنتبة الهشوم واحد هاشم وهو ما تصوب من لبن ورقه ابن شميل الهشوم من الأرض المكان المتفرق منها المتصوب من غيطانها في لبن الأرض وبطونها وكل غائط يكون وطينا فهو هشم ابن شميل الهشوم ما نطامن من الأرض واحد هاشم أبو عمرو والهشيم الأرض الجديدة وقال قتادة في قوله تعالى وترى الأرض هامدة قال تراها غيرة الهشمة قال أبو منصور وانما تهشم الأرض اذا طال عهدها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشما وأنشد شعرا لابن سماء الذهلي في تهشم الأرض

وأخلف أنوافني وجه أرضها • قشعرير من جلد هاشم

قال ابن شميل أرض جربا لم يصبها مطر ولا نبت تراها هشمة الأزهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

قوله اختالا كذا بالاء
والتهذيب والتكملة
المحكم اختالا بالمهملة
المعجمة اه مصححه

يفعل فقتل فقال ابن ميادة

أَمَرْتُكَ بِإِرْيَاحُ بِأَمْرِ حَزْمٍ • فَقُلْتَ هَشِيمَةٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ

تَهْنِئَتِكَ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ • عَلَى مَحْبُوكَةِ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ

وَوَجَدْنَا مَا وَجَدْتَ عَلَىٰ رِيَّاحٍ * وَمَا أَغْنَيْتَ شَيْعَانِهِ وَجَدِي

موضع آنستد تلپ

يَا رَبِّ يَضَاهُ عَلَى مُهَشَّمَةٍ • أَغْنِيهَا كُلَّ الْبَعْرِ الْيَمَّةِ

عَجَبُهَا أَيُّ جَلَاءٍ عَلَى التَّعَجُّبِ (هضم) الهمضم الكسر فاب هيم ب كسر كل شيء وأسد هيمضم

من الهضم وهو الكسر وقيل سمي به لشدة وقيل الهضم اسم للاسد والهضم من الرجال

لِقَوَى الْأَصْمَى الْهَيْضُ الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَأَشَدُّ

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَكَلِّمَهُ • ثَنِيَّةٌ تَتْرُكُ نَابِأَهِمَا

الْهَضْمُ الْأَسْدَلُ شِدَّةٌ وَمَوَلَتْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَخَذَ مِنَ الْهَضْمِ وَهُوَ الْكَسْرُ يُقَالُ هَضَمَهُ وَهَزَمَهُ إِذَا

كُسِرَ وَالْهَيْصُ حَجْرًا مَلَسَ يُخَذِّمُهُ الْحَقَّاقُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْكُنُهُ بَنُو نَعِيمٍ وَرَبِّمَا قَلِبَتْ فِيهِ الصَّادِرَا

هَيَّصَ رَجُلٌ (هَضَمَ) هَضَمَ الدَّوَاءَ الطَّعَامَ يَهْضُمُهُ هَضْمًا نَكَدًا وَالْهَضَامُ وَالْهَضُومُ وَالْهَاضُومُ

لَدْ دَوَاهِضَمَ ۞ اَمَّا كَلْبُ جَوَارِشٍ وَهَذَا ۞ اَمَّ مَرِيْعُ الْاَنْصَامِ وَيَطِي ۞ الْاَنْصَامُ وَهَضَمَ يَهْضُمُهُ هَضْمًا

اَهْتَضَمَ وَهَضَمَ ظَلَمَ وَغَصَبَ وَقَهَرَ وَالْأَسْمُ الْهَضْعَةُ وَرَجُلٌ هَضِمٌ وَمَهْتَضِمٌ مَظْلُومٌ وَهَضَمَهُ حَقُّهُ

فَمَا تَقْصِدُ وَهَظُمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِمْ هَظْمًا زَكَاةً مِنْهُ شَيْءٌ طَبِيعَةُ نَفْسٍ يَقَالُ هَظُمَتْ لَهُ مِنْ

حَقْلِي طَائِفَةٌ أَيْ تَرْكُهُ وَيُقَالُ خَضَمَ لِمَنْ حَفَظَهُ إِذَا كَسَرَهُ مِنْهُ أَوْ عَبَدَ الْمُتَهَضِّمُ وَالْهَضْمُ جَمْعًا

لِطَلُومٍ وَالْهَضِيمَةِ أَنْ يَتَهَضَّلَ الْقَوْمُ شَيْئاً أَيْ يَطْلُبُوا وَهَضَمَ الشَّيْءَ يَهْضُمُهُ هَضْماً فَهُوَ مَهْضُومٌ

هَضَمَ كَسْرًا وَهَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِمْ هَضَمَ هَضْمًا كَسْرًا وَأَعْطَى وَالْهَضَامُ الْمَنْفِقُونَ لِلْمَالِ وَهُوَ الْهَضُومُ

أَيُّضًا وَالْجَمْعُ هُضْمٌ قَالَ زِيَادٌ مِنْ مُنْقَذٍ

لحوارشن ضبط في
 مع النهاية بضم الجيم
 آخر منها بالقح
 كم اه مصححه

يحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اثنى وقتيان به هضم
ويدهضوم تجود بما لديها تاقية فأتقيه والجمع كالجمع قال الاعشى
فأما اذا قعدوا في الندى * فأحلام عادوا يد هضم
ورجل أهضم الكشحين أي منهضهما والهضم خص البطون ولطف الكشح والهضم في
الانسان قلة الخوف الجنيين ولطافتها ورجل أهضم بين الهضم وامرأة هضم وهضم وكذلك
بطن هضم ومهضوم وأهضم قال طرفة

ولا خير فيه غير أن له غنى * وأن له كسحا اذا قام أهضا
والهضم اللطيف والهضم النضج والهضم بالتحريك انضمام الجنيين وهو في الفرس عيب يقال
لا يسبق أهضم من غاية بعيدة أبدا والهضم استقامة الضلوع ودخول أعاليها وهو من عيوب
الخيل التي تكون خلقة قال النابغة الجعدي

خبط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم
يقول ان هذا الفرس لسمة جوفه واجفار مخزومه كانه زفر فلما اغترق نفسه بني على ذلك فلزمته تلك
الزفرة فصيح عليها الا يبارقها ومن له قول الاسخ * بُدَّتْ معانقها على مطوائها * أي كانت
تغطت فلما تنامت أطرافها ورحبت شحوتها أصيغت على ذلك وفرس أهضم قال الاصمعي لم يسبق في
الحلبة قط أهضم وانما الفرس بعنقه وبطنه والاثنى هضم امرا الهضم من النساء اللطيفة الكشحين
وكشح مهضوم رأشد ابن بري لابن أحر

هضم اذا حب الفئار وهم * نصر اذا ما استبطى النصر
ورأيت هنا جراحة ملصقة في الكتاب فيها هذا وهم من الشيخ لان هضمها نابع هضوم الجواد
المتلاف لما له بدليل قوله نصر جمع نصير قال وكلاهما من أوصاف المذكر قال ومنه
قول زياد بن منقذ

وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اثنى وقتيان به هضم
وقد تقدم وقوله حين تسمى الريح باردة مثل قوله اذا حب الفئار يعني أنهم يجودون في وقت
الجذب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم في زمن الشتاء وهذا بين لاختصاصه قال وأما شاهد
الهضم اللطيفة الكشحين من النساء فقول امرئ القيس

اذا قلت هاتي نوليي نأملت * على هضم الكشح ربا الخليل

وفي الحديث ان امرأه رأت سعدا متجردا وهو أمير السكوة فقالت ان أميركم هذا لا هضم
الكشميين أي منضمهم الهضم بالتحرير انضمام الجنين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذكرا بابا بكر فقال والله انه لا يهرهم ولمكن المؤمن
يهضم نفسه أي يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل وتخل طلعها هضم أي منضم منضم في
جوف الجف وقال القراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعرابي طلعها هضم
قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بعضه في بعض وقيل
هو ما قيل ان رطبته بغير نوى وقيل الهضم الذي يتشم تهشماو يقال للطلع هضم ما لم يخرج من
كفرا لا دخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذي يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع
الهضائم والهاضم السادخ لما فيه رخاوة وألين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة وألين صفة
غالبية وقد هضمه فانهضم كالقصة المهضومة وقصة مهضومة ومهضمة وهضم التي يزمر بها
ومن ما مهضم لانه فيما يقال كسار يضم بعضها الى بعض قال البيهقي في الجار

رَجِعْ فِي الصَّوِي بِهَضَمَاتٍ * يَحِينَ الْمَذْرَمَنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير قال عنزة

برکت علی ما الرِّدَاعِ کُلَّمَا • برکت علی قَصَبِ اُجَشِّ مَهْمُ

وَأَسَدُ ثَعْلَبِ بْنِ نُورَةَ

كَانَ هَٰذَا مِنْ مَّرَامِعِنَا • تَعَاوَرَهُ أَجْوَا فُهَامَطَّلَعَ الْفَجِيرُ

وَالْهَضْمُ وَالْهَضْمُ بِالْكَسْرِ الْمَطْمُ مِنْ الْأَرْضِ وَقِيلَ بَطْنُ الْوَادِي وَقِيلَ غَضٌّ وَرَبَّمَا أَثَبَتْ وَاجْمَعَ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا الْوُحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَّوْرَدَهَا • تَغَيَّبَتْ رَأْيَهَا مِنْ خَيْفَةِ رَيْبٍ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي أَهْضَامٍ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرٍو وَالْهَضْمُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ أَهْضَامٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْأَمْرِ الْخَوْفُ اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي يَقُولُ فَاحْذَرْنَا أَنْ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
هَنَّاكَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ أَغْتِيَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَدُوُّ بِأَهْضَامِ الْغِيْطَانِ هِيَ جَعِ هَضْمٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَسَانِلُ الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْهَضْمِ الْكَسْرِ لِأَنَّهُمَا كَسَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمٍ
اللَّهُ وَجْهَهُ صَرَعِي بَأْتَانَا هَذَا النَّهْرَ وَأَهْضَامُ هَذَا الْغَائِطِ الْمَوْجِجِ الْأَهْضَامُ الْغُيُوبُ وَاحِدُهَا هَضْمٌ
وَهُوَ مَا غُتِيَ عَنْ النَّظَرِ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْقُطُ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا هَضَمَ عَلَيْهِ أَيْ دَنَا مِنَ السَّهْلِ مِنْ أَصْلِهِ

وما هَضَمَ عليه أي ما دنا منه وية ال هَضَمَ فلان على فلان أي هبط عليه وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنَا عليهم وقال ابن السكيت هو الهَضَمُ بكسر الهمزة في غيوب الأرض وتهَضَمَتُ للقوم تهَضُّماً إذا انقادت لهم وتقاصرت ورجل أهَضَمَ غليظ الثنايا وأهَضَمَ المهر للارباع دنا منه وكذلك الفصل وكذلك الناقة والبهمة الآية في الفصل والبهمة الارباع والاسداس جميعا . الجوهرى وأهَضَمَتِ الأبل للاجذاع وللأسداس جميعا إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم يقال أهَضَمَتِ وأندمت وأقرت والمهضومة ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان والأهضام الطيب وقيل الجور وقيل هو كل شيء يتجر به غير العود واللبن واحداهضم وهَضَمَ وهَضَمَةً على توهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزامها وحنوتها * بالليل ريح يَلْتَجِجُجْ وأهضام

وقال الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ * نف يوماً بشوة أهضاما

يعنى من شدة الزمان وأنشد في الأهضام الجور للعجاج

كان ريح جوفها المزبور * مشواة عطارين بالعطور

* أهضامها والمسك والقفور *

القفور الكافور وقيل ثبت قال أبو منصور ورأى بصف حفرة حفرها الثور الوحشى فكأن فيها شبه رائحة بعريها رائحة هذه العطور وأهضام بآلة ما اطمأن من الأرض بين جبالها قال لبيد

فالضيء والجار الجنب كأنما * هبطاً بآلة تخصب أهضامها

وبآلة بلد تخصب معروف وأهضام بآلة قراها وبنو مهضة حتى (هطم) النهاية لابن الأثير في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله الحطم وهو الكسر فقلت الحاء هاء (هطم) الهطم الشديد الجوع والا كل وقد هضم بالكسرة همة أو قيل الهضم أن يكثر من الطعام فلا يتختم والهضم مثل الهضم الرجل الكثير الأكل وهضم الطعام لقمه لقماء متتابعة والهضم البحر ومجره هضم وهضم واسع بعيد القعر والهضم حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم ير تل عزمي مدعما * كالبحر يذع وهيماً فتهيماً

قوله مشواة هو هكذا في الأصل هنا والتهديب بالمثلثة وتقدم في مادة ق ف ر مشواة بالنون الصواب ما هنا ه مصححه

والهَيْقَمُ والهَيْقَمَانِي الطويلُ قال ابن سيده وأظن الضم في قاف الهَيْقَمَانِي لغةُ
الازهرى قال بعضهم الهَيْقَمَانِي الطويلُ من كل شيء وأنشد للفقعي
مِنَ الْهَيْقَمَانِيَاتِ هَيْقَمَانِي كَلَامُهُ • مِنَ السِّنْدِ وَكَبَلَيْنِ أَفَلَتَ مِنْ تَبَلٍ
وذَكَرَهُ الْاَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا شَبَّهَ هَذَا الشَّاعِرَ الطَّلِيحَ بِرَجُلٍ سِنْدِي أَفَلَتَ مِنْ وَثَاقٍ وَيُقَالُ
الْهَيْقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ فِي الْهَيْقَمِ الطَّلِيحِ أَنَّهُ الْهَيْقَمُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِلَاعِ
اللُّقْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْقَمُ صَوْتُ شَرْبِ الْأَبْلِ الْمَاءِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَمْعُ هَيْقَمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ بَرْعِ الْمَاءِ كَمَا لِدُرَّةٍ

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتُهُ نَلَقَمًا

وقيل في قوله • لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • أَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعْلٍ وَضَرْبَةٍ مَثَلًا وَهَيْقَمُ حِكَايَةُ
هَدِيرٍ مِمَّنْ رَوَاهُ • كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي
قَوْلِ دُرَّةٍ • يَكْفِيهِ مَحْرَابُ الْعِدَاتِ هَيْقَمُهُ • قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ يُحَارِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَانِحِ
الْهَيْقَمُ وَقَوْلُهُ • مِنْ طَوْلِ سَاهِقَمَةٍ هَيْقَمُهُ • قَالَ تَهْقُمُهُ حُرُوفُهُ وَجُوعُهُ (هكم) الْهَيْكَمُ
الْمُتَقَمِّمُ عَلَى مَا لَا يَغْنِيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنْشَدَ

تَهْكُمُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا • وَأَلْقَى عَلَيْهِ كَلَّكَلا

وقد تهكم على الأمر وتهكم بنا زري علينا وعيش بنا وتمكم له وهكمه غناه والتهكم التكبر
والستهكم التكبر والتهكم التكبر وهو أيضا الذي يتهكم عليك من الغيظ والحق وتهكم عليه
إذا اشتد غضبه والتهكم التجتر بطرا والتهكم السيل الذي لا يطاق والتهكم تهورا البثور وتهكمت
البثور تهكمت والتهكم الطعن المداورة وتهكمت تغيت وهكمت غيري تهكما غنيته وذلك إذا
انبرت تغني بصوت والتهكم الاستهزاء وفي حديث أسامة فخرحت في أثر رجل منهم جعل
يتكلم في أي يستهزئ ويستخف وفي حديث عبد الله بن أبي حذرد وهو يمشي القهقري ويقول
هلم إلى الجنة يتكلم بنا وقل سكينة له شاميا أحول لقد أصبحت تهكم بنا وحكي ابن بري عن أبي
عمر والتهكم حديث الرجل في نفسه وأنشد لزيد الملقط

يَا مَنْ لَقَبْتُ قَدَعَصَانِي أَتَهْمُهُ • أَفَهْمُهُ لَوْ كَانَ هَنًى يَفْهَمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَلَّهْمُ تَهْكُمُهُ • وَالذَّهْرُ يَفْتَالُ الْقَتَى وَيَهْمُهُ

قوله يكفيه الخ صدره كافي
التسكلمة
أحسن وراد شجاع مقدمه
والوراد الذي يرد حومة
القتال يغشاها ويأتيها
ومقدمه اقدامه والمحراب
البصير بالحرب اهـ

وقال التهم في الوقوع في القوم وأنشدته بك بن قعنب

تَهْـكَمُ مَا حَوْلِي ثُمَّ تَزَعُمَا * فَلَا إِنِّ عِلَا كَعْبَا كِبَا لَتَهْـكَمُ

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هلم) الهلم الاصق من كل شيء عن كراع والهم طه ام يتخذ من لحم عجله يجلدها والهم طباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهم والهمان الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جني انما والهمان على مثال فركان أبو عمر والهمان الكثير من كل شيء وأنشد لكثير المحاربي

قَدْ مَنَعَتْنِي الْبُرُوهَى تِلْكَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ

* وَهِيَ تَخْتَذِي بِالْمَقَالِ الْبَنَانُ *

الخِذَاةُ الْقَوْلُ الْقَبِيحُ وَالْبَنَانُ الرَّدَى مِنَ الْمَنْطِقِ وَالْهِلْمَانُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَنَقُولُ جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلْمَانِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَالْهَيْلْمَانُ بَفَتْحِ الْأَلَامِ وَضَمِّهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ كَثْرَةِ الْمَالِ وَالْخَيْرِ يَقْدَمُ بِهِ الْغَائِبُ أَوْ يَكُونُ لَهُ جَاءَ فَلَانَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلْمَانُ بَفَتْحِ الْأَلَامِ وَهَلَمْ بِمَعْنَى أَقْبَلَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَرْكِيبِيَّةٌ مِنْهَا الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ وَمِنْ لَمْ وَكُنْهَا قَدْ اسْتَعْمَلَتْ اسْتِعْمَالَ الْكَلِمَةِ الْمَفْرَدَةِ الْبَسِيطَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ زَعَمَ سَبِيوِيَّةٌ أَنَّ هَلَمْ هَاضَمَتْ إِلَيْهَا لَمْ وَجَعَلْنَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَأَكْثَرُ اللُّغَاتِ أَنْ يُقَالَ هَلَمْ لِلْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ وَبِذَلِكَ نَزَلَ الْقُرْآنُ هَلَمْ أَيْنَا وَهَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ وَقَالَ سَبِيوِيَّةٌ هَلَمْ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْخِزَارِ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالَّذِي كَرَوْنَا فِي بَلْفِظِ الْوَاحِدِ وَأَهْلُ تَجْدِيدِ بَصَرِ فَوْهِيَّةٍ وَأَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي عِمٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ فَهَلَمْ يَجْرِي قَوْلُكَ رُدُّهُ قَوْلُونَ لِلْوَاحِدِ هَلَمْ كَقَوْلِكَ رُدُّوهُ لَلْأَثْنَيْنِ هَلْمَا كَقَوْلِكَ رُدُّوهُ لَلْجَمِيعِ هَلْمُوا كَقَوْلِكَ رُدُّوهُ لَلْأَثْنَيْنِ هَلْمِي كَقَوْلِكَ رُدُّوهُ لَلْأَثْنَيْنِ كَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ النَّسَاءُ هَلْمَنَّ كَقَوْلِكَ ارْدُدْنِ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَتَعَتْ هَلَمْ أَنَّهَا مَذْمُومَةٌ كَمَا فَتَعَتْ رُدُّ فِي الْأَمْرِ فَلَا يَجُوزُ فِيهَا هَلَمْ بِالضَّمِّ كَمَا يَجُوزُ رُدُّ لَانْهَا لَا تَتَصَرَّفُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى هَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ أَيُّهَا تَوَاشُدُهُمْ كَقَوْلِكَ تَوَاشُدُهُمْ الْجَوْهَرِيُّ هَلَمْ يَارْجُلُ بَفَتْحِ الْمِيمِ بِمَعْنَى نَعَالٍ قَالَ الْخَلِيلُ أَمَّا هَلَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ أَيُّ جَعْلَهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ لَمْ تَقْسَلُ الْيَنَاءُ أَيُّ اقْرُبْ وَهَلِلْتَنِيهِ وَأَنَّمَا حَذَفَتْ أَلْفُهَا الْكَثْرَةُ اسْتِعْمَالُ وَجَعْلُهَا اسْمًا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَحْقُقْهَا الْهَاءُ لِلتَّنْبِيهِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَدْخُلُ النُّونُ الْخَفِيفَةُ وَلَا النُّونُ الثَّقِيلَةُ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ وَأَنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِأَفْعَلٍ يَرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ النُّونُ الثَّقِيلَةُ أَلْفًا تَدْخُلُ الْأَفْعَالُ دُونَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي عِمٍ فَتَدْخُلُهَا الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْرَوْهَا مُجْرَى الْفِعْلِ وَلَهَا تَعْلِيلٌ

قوله والهمان قال في القاموس كغراب وضبط في الاصل وفي نسخة من التكملة يوثق بضبطها بفتح الهاء ومثلها المحكم والتهذيب اه

قوله ولها تعليل في المحكم زيادة طويل لا يليق بهذا الكتاب اه كتبه معجمه

الازهرى هلم بمعنى أعطى يدل عليه ما روى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اتى صائم قالت ثم أتاني يوماً فقال هل من شيء قالت حينئذ فقال هلم أي هاتم اعطينيها وقال الليث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنتان والجميع والتأنيث والتذكير سواء الألف في لغة بني سعد فانهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلم اهلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الام اهلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا اهلمه بفتح الالف والهاء أي لا أعطيكه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيد أدن رجال عن حوضي فناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بدلو أفاقول فسحقاً قال الليثاني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الأخيرة على ثقة وقد هلمت فإذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصعرت وشملت وأصله قبل غير هذا انما هو أول هاللتبيه حقت مثل اللام وخلطت هابلم نو كيد اللامعنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم في الأصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أول ألم وكذلك يقولها أهل الجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنهم أفعلات من لفظ الهلمان ونسبت حال التركيب وحكى الليثاني من كان عنده شيء فليهمه أي فليؤنه قال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو عيم يجعلون هلم فعلاً صحيحاً ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم ياربجل وللأثنين هلموا وللنساء هلمن لان المعنى الممن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأثير يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يأنسو قال والحق لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو مأمأة ملأ على الأصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا أفعل قال لا اهلم ولا اهلم ولا اهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي اقصد فضموا هاء إلى أم وجعلوهما حرفاً واحداً وأزالوا أم عن التصريف وجعلوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فانصلت الميم باللام وهذا مذهب القراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لانه مزال عن تصرف الفعل وشبه بالادوات كقولهم صه ومه وابه وأبها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيت لك وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن ياربجل والمرأة هلمين بكسر الميم وفي التنبيه هلمن للمؤنث والمذكر جمعاً وهلمن ياربجل بضم الميم وهلمنان

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى إلام أهلم وأهلم ولست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أى بفتح اللام وقوله إلام أهلم الخ الأول بضم الهـ همزة وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمزة والهاء وضم اللام اه

وَهَلْمُنَانِ يَنْسُوهُ وَذَا قِيلَ لَكَ هَلْمُ إِلَى كَذَا وَكَذَا قُلْتَ الْإِمَامُ أَهْلُهُ مُفْتَوَحَةٌ الْإِنْفِ وَالْهَاءُ كَانَتْ
قُلْتَ الْإِمَامُ أَلَمْ تَقْرَأْ هَاءُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَذَا قِيلَ هَلْمُ كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لَا أَهْلُهُ أَيْ لَا أُعْطِيهِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ لَمْ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَلْمُ (هَلْمُ) الْهَلْمُ
الْبَيْدُ الْغُلِيظُ الْخَافِي قَالَ • عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْمُهُ • لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبَ
وَالْهَلْمُ الْعَجُوزُ (هَلْمُ) الْهَلْقَامَةُ وَالْهَلْقَامَةُ الْأَكْوَلُ وَالْهَلْقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُرْسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ الْخِذَامُ الْأَسَدِيُّ
قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ

قوله عليه الخ صدره كافي
التكملة
بجاء عود خند في تشعنه
هـ

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيْبَةٍ لَنَجِيْبَةٍ • وَمُقَلَّصٌ بِسَلِيلِهِ هَلْقَامُ
يَقُولُ هُوَ طَوِيلٌ يُقَلَّصُ عَنْهُ سَلِيلُهُ طَوِيلُهُ وَالسَّلِيلُ الدَّرْعُ وَالْهَلْقَامُ السَّيْدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحَالَاتِ
وَكَذَلِكَ الْهَلْقَمُ قَالَ

قوله أرمًا كذا في الأصل
والتكملة وفي المحكم
والتهذيب أرمًا وقوله بخطبة
كذا في الأصل وفي التكملة
والمحكم بخطبة وقوله لها
كذا بالأصل والمحكم
والتهذيب وفي التكملة له
هـ معجمه

فَإِنْ خَطِيبٌ يَجْلِسُ أَرْمًا • بِخُطْبَةٍ كُنْتُ إِذَا هَلْقَمًا
• وَبِالْحَالَاتِ لَهَا هَلْمًا •

وَالْهَلْقَمُ وَالْهَلْقَامُ الْوَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ مِنَ الْأَبْلِ خَاصَةً وَرَبْعًا اسْتَعْمَلَ لغيرها وجره هَلْقَمُ كَانَهُ يَلْتَمِمْ
مَاطِرَ حِفْهِهِ وَهَلْقَمُ الشَّيْءُ ابْتِلَاعُهُ وَالْهَلْقَمُ الْمُتَّبَعُ وَرَجُلٌ هَلْقَمٌ وَخَرَضُمٌ كَثِيرٌ لَا كُلَّ قَالَ
بِأَقْتِ بَلْبَلٍ سَادِدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ • هَلْمُ بِأَكْلِ أَطْرَافِ النَّجْدِ
وَهَلْقَامُ وَهَلْقَامَةُ كَذَلِكَ وَانْهَلْقَامُ الْأَسَدُ وَهَلْقَامُ اسْمُ رَجُلٍ (هَم) الْهَمُّ الْحُزْنُ وَجَمْعُهُ
هُمُومٌ وَهَمُّ الْأَمْرِ هَمٌّ وَهَمٌّ وَأَهْمٌ فَاهْتَمَّ وَأَهْتَمَّ بِهِ وَلَا هَمَّامٌ لِي مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ
أَيْ لَا أَهْمُ وَيُقَالُ لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ وَلَا هَمَّامٌ أَيْ لَا أَهْمَ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ
يَدْحُ أَهْلُ الْبَيْتِ

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَقَسِي نَفْسًا • نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمَى أَوْ تَعَامٍ

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرَا • بِهِمْ لَا هَمَّامٌ لِي لَا هَمَّامُ

أَيْ لَا أَهْمُ بِذَلِكَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ يَقُولُ لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَا هَمَّامُ
قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ لَامَسَامٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ الْحِكَايَةُ كَأَنَّهُ قَالَ مَسَامٍ فَقَالَ لَامَسَامٍ وَكَذَلِكَ قَالَ
فِي هَمَّامٍ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ وَهُوَ يَرِيدُ بِهِ الْخَبَرَ وَأَهْمُ مَعْنَى الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَقَكَ
وَحَزَنَكَ وَالْإِهْمَامُ الْإِعْتِمَادُ وَاهْتَمَّ بِهِ بِأَمْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ قَلْبِهِ إِهْتِمَامُ الرَّجُلِ بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ

هَمَمَكَ مَا هَمَمَكَ وَيُقَالُ هَمَمَكَ مَا هَمَمَكَ أَي لَمْ يَهْمَمْكَ هَمَمَكَ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا هَمَمَكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ رَقِيلٌ مَا أَقْلَقَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمِّ وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْخَرَقَةُ وَهَمَّ السَّقَمُ هَمَّهُ هَمَّا أَذَابَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ وَهَمَّنِي الْمَرْضُ أَذَابَنِي وَهَمَّ الشَّحْمُ هَمَّهُ هَمَّا أَذَابَهُ وَانْتَهَمَ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أَذِيبُ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْجَمَّاحُ يَصِفُ بَعِيرَهُ

وَانْتَهَمَ هَامُومٌ السَّدِيفُ الْهَارِي * عَنْ جَرَزْمَنْهَ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَمْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّحْمَةِ إِذَا شَوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَذَابَ يَسْمَى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَّ إِذَا أَغْلَى وَهَمَّ إِذَا غَلَا اللَّيْثُ الْإِنْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَانَهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَاتِهِ مِمَّنْ لَيْلُ إِذَا أَذَابَ تَقُولُ انْتَهَمَ وَانْتَهَمَتِ الْبُقُولُ إِذَا طُبِخَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الشَّلَجَ أَذَابَتْهُ وَهَمَّ الْغُرُورُ الْفَاقَةَ يَهْمُهَا مَا جَهَدَهَا كَانَهُ أَذَابَهَا وَانْتَهَمَ الشَّحْمُ وَالْبَرْدُ ذَابَا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنْ كَلْبَرِدِ الْمَنْهَمِ * نَحْتُ عَرَانِينَ أَنْوَفِشَمِ

وَالْهَمَامُ مَا أَذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ * يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحِمِّ * مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ النَّجْلِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا أَذَابَ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ نَوَاصِحُ بَيْنَ حَاوِيَيْنِ أَحْصَنَتَا * نَحْمَعَا كَهَمَامِ النَّجْلِ بِالضَّرْبِ

أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ التَّنْصِيحَ وَيُقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الْعَصَنِ إِذَا حَلَبَهُ وَانْتَهَمَ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَاهِمِ مَعْنَى الْهَمُومِ

طَرَفَا قَتْلَكَ هَمَاهِمِي أَفْرِجِيهِمَا * قُلُوصَا لَوَاقِحِ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلَا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَمِلَ ثَعْلَبٌ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْتَهَمَتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ زَلِيقًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصِرَّةٌ عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَيَنْتَهَمِ فَرَّقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقُرَأَتْ غَرِيبُ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا كَانَ طَائِفَةٌ عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّهِ وَقَوْلُهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رِجَالًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ

* سَمَرَاتُكَ مَاضِي الْهَمِّ شَمِيرٌ * أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَيْتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي تَقْسِيهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر زالواري وكذا المحكم والتدبيب اه مصححه

قوله التنايا في التكملة والتدبيب زيادة البيض اه

أَهَمَّنِي هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَفْعَلَهُ وَتَقُولُ إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْهَمِّ وَإنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَإنَّهُ لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ أَيْمَ الْمَلِكِ الْهَمَامُ أَيْ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدِ الْهَمَامِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يَرُدُّعُهُ بَلْ يَتَّقِذُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهَمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّسَاءِ وَالْهَمَامُ الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْمَامٌ وَحَكَى كِرَاعُ شَيْخٍ هَمَّةً بِالْهَامِ وَالْأَنَّى هِمَّةٌ يَمِينَةُ الْهَمَامَةِ وَالْجَمْعُ هِمَاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ أَنْهَمَ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبْلِ قَالَ

وَنَابُ هَمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا * مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ يَهْمُ إِذَا أَذَابَهُ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمَّتُ الشَّيْءُ هَمًّا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ * وَمَا نَابَ الْهَمُّ الْكَبِيرُ وَلَا الطِّفْلُ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِيَ بِرَجُلٍ هَمُّ الْهَمِّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْفَانِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بِأَمْرِ جُيُوشِهِ أَنْ لَا يَقْتُلُوا هِمًّا وَلَا أَمْرًا: وَفِي شِعْرِ جَدِّ * نَحْمَلُ الْهَمَّ كَأَنَّا جَلْعَدَا * وَالْهَمَّةُ الدَّابَّةُ وَنَمَّ الْهَمَامَةُ هَذَا بَعْنَى الْقُرْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْقُرْسِ وَالْبَعِيرِ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِمَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ نَمَّ الْهَمَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ يَعْنِي الْقُرْسَ الْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَّمْتُ أَهْمًا بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَارِبِ وَمَا أَشْبَهَ بِهَا الْوَاحِدَةُ هَامَةٌ لِأَنَّهُمْ يَمُّ أَيْ تَدَبُّ وَهَمِيمُهَا دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَّمْتُ يَمُّ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْخَوْفُ مِنَ الْأَجْناسِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِذْهُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَاسْحَقَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ شَمْرُهَامَةُ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ مِمَّ وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهُوَ السَّوَامُ مُشَدَّدَةٌ الْمِيمُ لِأَنَّهُ تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَنَافِذِ وَالْفَارِ وَالْيَرَّابِيعِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كَأَنَّا جَلْعَدَا
البيت في مادة جلعد بلقظ
بكارا والصواب ما هنا هـ
مصححه

قوله دواب هوام الارض
هكذا في الاصل ولعلها
ديب هوام الخ وحرر هـ

من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل والعقرب قد سمته وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة ما يؤذيك هوام رأسك أراهم القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخشرات ابن الأعرابي هم لنفسك ولا تهم لهؤلاء أي اطلب لها واحتل الفراغ ذهبت تهممه أنظر أين هو وروى عنه أيضا ذهبت تهممه أي أطلبه وتهم الشيء طلبه والهمجة المطر الضعيف وقيل الهمجة من المطر الشيء الهين والتهميم نحوه قال نوارمة

مهطولة من رياض الخرج هي بها • من لب ساري لونه تهميم
والهمجة مطر لين دقاق القطر والهموم البر الكثرة الماء وقال
إن لنا قليد ما هموما • يزيد مخج الدلاجوما

قوله من لب كذا في الأصل
والمحكم وفي التهذيب من
لفح وفي التكملة من صوب
اه معصه

وسماية هموم مسبب للمطر والهمجة من اللبن ما حفن في السقاء الجليد ثم شرب ولم يخض
وتهمم رأسه فلاه وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومت بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم
رأسه أي يغلبه وهممت المرأة في رأس الرجل فله وهو من همانهم أي خسارهم كقولك
من تخانهم وهما اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر
من الهم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر أنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح
بمخاطب امرأته

أنا لو شهدت بالخدممة • أذفر صفوان وفر عكرمة
وأبو يزيد قائم كالنومة • واستقبلتهم بالسيوف المسلة
يقطعن كل ساعد وجعمة • ضربا فاستمع الأنغممة
لهم نيت خلفنا وهممة • لم تنطق باللوم أدنى كلمة

وأنشد هذا الرجل الخندمة بالحاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالحاء المعجمة والهمهمة نحوه
أصوات البقر والبقيلة وأشباه ذلك والهماهم من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد إذا
سمعت له دويًا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو
صوت معبج ويقال للقصب إذا هزته الريح أنه لهمهموم قال ابن بري الهمهموم المصوت قال
رؤبة • هز الرياح القصب الهمهموما • وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان

قوله ذات الخ مصدره كافي
التكلمة
هنا وهنا من هنالهن بها
هـ

وَيُقَالُ هَيْئُومٌ أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ • ذَاتَ السَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيْئُومٌ • وَهَاتِمَةٌ بِحَدِيثٍ نَاجَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ هَيْئَةُ الصَّوْتِ وَهُوَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ يَنْتَهٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ
لَمْ يَسْمَعْ الرُّكْبَ بِهَا رَجَعَ السِّكِّمُ • الْأَوْسَاوِيْسَ هَيَانِيمِ الْهَيْمِ
وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَيْئَةُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ
لَا يُقْتَضَى وَالْيَا مِزَانِيَّةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكَمِيتِ

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَّةِ • إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَمَّالُوا

وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو هَيْئَتُهُ فِي الْمَقَامِ أَيْ قِرَافَتِهِ قِرَاءَتُهُ خَفِيَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ
مَا لَا يَأْقِلُ وَيَحْكُمُ فَيْهَيْمٌ • أَيْ فَادَعُ اللَّهَ وَالْهَيْئَةُ الْمُنْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ هَيْئَةٌ وَالْهَيْئَةُ
وَالْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَامُ وَالْهَيْئُومُ وَالْهَيْئَانُ كُلُّهُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَقِيلَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَقَدْ هَيْئَتُهُ وَالْمُهَيْمُ
النَّمَامُ وَنَوَهْنَامٌ حَى مِنْ الْجَنِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ (هَنْدَمُ) الْأَزْهَرِيُّ الْهَنْدَامُ الْحَسَنُ الْقَدِيرُ
مَعْرَبٌ (هَوْمٌ) الْهَوْمُ وَالْتِهْوَمُ وَالْتِهْوِيمُ النَّوْمُ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِدًا

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخَوْقَصٌ • مَا تَطْلُمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تِهْوِيمِ

وَهْوَمُ الرَّجُلِ إِذَا هَزَزَ رَأْسَهُ مِنَ النَّعَاسِ وَهْوَمُ الْقَوْمِ وَتِهْوَمُوا كَذَلِكَ وَقَدْ هَوَمْنَا أَبُو عُبَيْدٍ
إِذَا كَانَ النَّوْمُ قَلِيلًا فَهِيَ الْتِهْوِيمُ وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٍ قَيْنَا أَنَا نَائِمَةٌ وَمُهْوَمَةُ التَّهْوِيمِ أَوَّلُ النَّوْمِ
وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ وَالْهَامَةُ قُرْأُسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيْنَ مِنَ اللَّيْثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِرَادَ
اللَّيْثُ بِالرُّوحَانِيْنَ ذَوِي الْأَجْسَامِ الْقَائِمَةِ بِمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
الرُّوحَانِيُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالْجَنُّ الَّتِي لَيْسَ لَهَا أَجْسَامٌ تَرَى قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا الْجَوْهَرِيُّ
الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْجَمْعُ هَامٌ وَقِيلَ الْهَامَةُ مَا يَنْحَرِقُ فِي الرَّأْسِ وَقِيلَ هِيَ وَسْطُ الرَّأْسِ وَمُعْظَمُهُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَقِيلَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ خَاصَّةً أَبُو زَيْدٍ الْهَامَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَفِيهِ النَّاصِيَةُ وَالْقَصَّةُ وَهُمَا
مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ وَفِيهِ الْمَقْرَقُ وَهُوَ قَرَقَ الرَّأْسَ بَيْنَ الْجَبِينَيْنِ إِلَى الدَّائِرَةِ وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي لَمْ يَدْرِكْ بَنَاءَهُ تَصِيرُ هَامَةً فَتَرَقُّ وَتَقْبُرُ عَنْدَ قَبْرِهَ قَبُولَ اسْقُوفِي اسْقُوفِي
فَإِذَا أَدْرَكَ بَنَاءَهُ طَارَتْ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ بِجَرِيرٍ بِقَوْلِهِ

وَمِنَا الَّذِي أَبْكَى صُدِّيَّ بَنِي مَالِكٍ • وَتَقَرَّرَ طَرَاغُنٌ بِجُعَادَةٍ وَقَعَا

يَقُولُ حَتَّى قَاتَلَهُ فَتَقَرَّرَتْ الطَّبَعُ عَنْ قَبْرِهِ وَأَرْقَبَتْ هَامَةً فَلَانَ إِذَا قَاتَلَتْهُ قَالَ

فَإِنْ تَكُ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَرَقُّ • فَقَدْ أَرْقَبَتْ بِالْمَرْوِيِّنَ هَامَا

وكانوا يقولون ان القليل يخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله
ومنه قول ذي الاصبع

يَا عَمْرُو اِنْ لَاتَدْعُ شَتِيَّ وَمَنْقَصَتِي * أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُونِي

يريد أقتلك ويقال هذا هامة اليوم أو غد أي يموت اليوم أو غدا قال كثير

وكل خليل راني فهو قاتل * مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ

وفي الحديث وتركت المطي هامة قيل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصير هامة أو هو جمع هام وهو الذهاب على وجهه يريد أن الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب أو ذهبت على وجهها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة أبو عبيدة أما الهامة فإن العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت الصدى فنقاء الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الهام والواورد ذكره الجوهري في الهام والياء وأنشد أبو عبيدة

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في فقير * ولا هم غير أضداد وهام

ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بهم مامعناه لا تتشاءموا ويقال أصبح فلان هامة اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي

يُرِي بِلَبَنَاتِ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهَا * وَمَا يَلْقَاهُ مَنْ سَاعِدِهَا وَطَانِجُ

والهامة تميم تشبه بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وأنشد ابن بري للطرماح

وَنَحْنُ أَجَازَتْ بِالْأَقْصَرِ هَامُنَا * طَهِيَّةٌ يَوْمَ الْفَارِعَيْنِ بِلَا عَقْدِ

وقال ذو الرمة

لَنَا الْهَامَةُ الْكُبْرَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ * وَإِنْ عَظَمَتْ مِنْهَا أَذْلُ وَأَصْغَرُ

وفي حديث أبي بكر والنسابة آمن هامة أم من لها زمها أي من أشرفها أنت ومن أوساطها فنبه الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هامة قال

جرية بن أشيم

ولقل لي عما جعلت مطية • في الهام أركبها إذا ماركبوا

يعني بذلك البلية سموي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمشی الى المحشر والهام من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام قال خوارمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه • في ظل أخضر يدعو هامه البوم

ابن سيدهم والهام طائر يخرج من رأس الميت اذا بلى والجمع أيضا هام ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامه بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بالتشديد ابن الاثير في الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ما رى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالراء وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات والهام موضع من دون مصر حاماها الله تعالى قال

• مارسن رمل الهامة الدهاما • وهامة اسم حائط بالمدينة انشدا أبو حنيفة

من الغلب من عضدان هامة شربت • لستى وجمت للنواضح بثرها

الهومة القلادة وبعضهم يقول الهومة والهومة وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذا ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وجمعى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم أقرؤا كتابه وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يجبط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لقرط راقية صلى الله عليه وسلم ولا أعلمنا راقية ورجته يوم ضرورتنا الى شفاعته وفاقنا الى رجته انه رؤف رحيم (هيم) هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها الرقي كهمت وقيل هو مقلوب عنه والهيام كالجئون وفي التهذيب كالجئون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوارجنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيموم والهيام داء يأخذ الابل في رؤسها والهام المتخير وفي حديث عكرمة كان على أعلم بالمهمات يقال هام في الامر يهيم اذا تخير فيه ويروى المهيمات وهو أيضا اذهب على وجهه عشقا هامها هيما وهيوما وهياما وهيما تارها ما وهيما موضوع للتكثير قال أبو الأخرز الجمانى

• فقد تنهيت عن التهام • قال سيويه هذا باب ما تكر فيه المصدر من فعلت فلهن الزوائد وتبينه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتنذار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر ففعلت ولكن لما أردت التكرير بنيت المصدر على هذا كما بينت فعلت على فعلت وقول كثير

واني وتهمي بعزة بعدما • تحللت مما بيننا وتحللت

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهمي من الاعراب فأتني بانه مرفوع بالابتداء وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهمي بعزة اعتراضا بين ان وخبرها لان في هذا أثر يا من التشديد للكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سؤوانه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال وإذا جازا الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث جمة • أسنة قوم لضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم ان وخبرها أسوغ وقد يحتمل يت كثيرا أيضا تارة بلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تهمي في موضع جر على أنه أقسم به كقولك اني وحبك أضين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فقبضه ويجوز أن يكون تهمي أيضا مرفوعا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التهام والخبر محذوف كأنه قال وتهمي بعزة كائن أو واقع على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو صخر

فهل لك طب نافع من علاقة • تهمي بين الحشا والترائب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام بهم هيماء وهيماء إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على وجهه وقد هام بهم هياما واستهم فواده فهو مستهم القواد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصمراء وقوله عز وجل في كل وادي يهيمون قال بعضهم هو وادي الصمراء يتجاول فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هام على وجهه بهم هيماء وهيماء أذهب من العشق وغيره وقلب مستهم أي هام والهيام داء يأخذ الابل فتهم في الارض لا ترى يقال ناقة هيماء قال كثير

فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي • بِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةً فَجَبَلَتْ
وَأَنِّي قَدْ أَبْلَيْتُ مِنْ دَقِّهَا • كَمَا أَذَقْتُ هَيْمًا ثُمَّ اسْتَبَلْتُ
وَقَالُوا هُمْ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ وَلَا أَيْ اطْلُبْ لَهَا وَاهْتُمْ وَاحْتَلْ وَفَلَانُ لَا يَهْتُمُ لِنَفْسِهِ أَيْ لَا يَحْتَنُلُ
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتُمْ لِنَفْسِكَ يَا جَبَّعُ وَلَا تَكُنْ • لِبَنِي قُرَيْشَةٍ وَالْبَطُونِ تَهِيمُ
وَالْهَيْمُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ هَيْمًا • بِغَرَاءِ مَا غَنَى الْجَمَامُ وَأَنْجَدَا

وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَيْرٍ لَيْسَ وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلَتْهُ خَيْرٌ اللَّهُ فِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ
هَيْمًا مَا فَهُوَ هَامٌ وَأَهْمٌ وَالْأَتَى هَائِمَةٌ وَهَيْمٌ وَهَيْمَانٌ عَنْ صَبَابَةٍ وَالْأَتَى هَيْمٌ وَالْجَمْعُ هَيْمٌ وَزَجَلُ
مَهْيُومٌ وَأَهْمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَتَى هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِي وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ
هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ إِذَا
أَغْبَرْتَ أَرْضًا وَهَامَتْ دَوَابُّهَا أَيْ عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا بِالْحَرَكِ وَنَاقَةٌ هَيْمِيَّةٌ مِثْلُ عَطْشَانٍ
وَعَطَشِي وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَيْ عَطَاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هِيَ الْأَبْلُ
الْعَطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمٌ الْأَرْضُ وَقِيلَ هَيْمٌ الرَّمْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ
قَالَ الْهَيْمُ الْأَبْلُ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاخِلًا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ وَاحِدًا أَهْمٌ وَالْأَتَى هَيْمَةٌ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ هَامٌ وَالْأَتَى هَائِمَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِلٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ
إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تَرَكَّتْ فِي الْهَيْمِ لثَلَاثَةِ سَبْعِينَ أَلِفًا وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ
أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ هَيْمٌ الْأَرْضُ الْهَيْمُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ
يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءَ تَشْفَاؤُهُ فِي تَقْدِيرِهِ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ
خَفَفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِاجْتِلَالِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَرَوِي يُقَالُ رَمْلٌ أَهْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدَقِ فَعَادَتْ كَنِييَا أَهْمٍ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
أَهْبَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يُقَالُ بَعِيرٌ هَيْمَانٌ وَنَاقَةٌ
هَيْمِيَّةٌ وَجَمْعُهُ هَيْمٌ وَالْهَيْمُ وَالْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمَاءِ بِتَامَةٍ يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَّى
وَقَالَ الْمَجَرِّي هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ التَّجَلٍّ إِذَا كَثُرَ طَعْلُهَا وَكَثُنَتْ الذِّبَانُ بِهِ بَعِيرٌ مَهْيُومٌ

قوله لبني قريشة ضبط في
الاصل بضم القاف وفتح
الراء وضبط في التكملة
بفتح القاف وكسر الراء هـ
معجمه

يُجَنَّبُ أَصْلًا فَالْصَّامِتِينَ • يُعْجَبُ أَتْقَامِيلُ هَامِهَا

وعائرة يوم الهيمارأيها * وقد نئمها من داخل الحب مجزع

(فصل الواو) (وأم) ابن الاعرابي الموائمة الموافقة وائمه واما وموائمة وافقه
ووائمه موائمة ووائما وهي الموافقة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة انه ليوائم أي يوافق
وقال أبو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمثالهم في المياسرة لولا الوائم لهلك الانسان
قال السيرافي المعنى أن الانسان لو لا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤم به لهلك وانما يعيش
الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويروى لهلك اللثام أي لولا
انه يجتدش كل لثام أي به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوائم المباهاة يقول ان اللثام ليسوا يا تون
الجيل من الامور على انها اخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة وتشبيها باهل الكرم فلولا ذلك لهلكوا
واما غير أبي عبيد من علمائنا فيفسرون الوائم الموافقة وقال لولا الوائم هلك الانام يقولون
لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في السخبة والعشرة لكات الهلكة قال ولا أحسب الاصل كان
الاهذا قال ابن بري وورد أيضا لولا الوائم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكلفت
ما تكلفن من الزينة وقال المزار

يَتَوَّامِنُ يَتَوَّامَاتِ الْفَتَى • حَسَنَاتِ الدَّلِيلِ وَالْأَنْسِ الْخَفِيرُ

وَالْمَوَّامُ الْعَظِيمُ الرَّاسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِمَارٍ مَقْلُوبًا عَنْ الْمَأْوَمِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوَّامُ أَصْلُهُ وَوَّامٌ وَكَذَلِكَ التَّوَجُّعُ أَصْلُهُ وَوَجَّعٌ وَهُوَ الْكَأْسُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْوَامِ وَهُوَ الْوَفَاقُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْفَصْلِ التَّامِّ مُتَقَدِّمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَعَدْتُ ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِأَعْرِفَكَ أَنَّ التَّاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَنَّهٗ وَوَّامٌ الَّتِي الْمَوَّامَةُ الْمُبَارَاةُ وَيَوْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ • جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَتُكَ مِنَ الْيَمِّ

أَرَادَ مِنْ يَوْمٍ وَالْيَمِّ خَفَضَ وَقَوْلُهُ مِنْ يَوْمٍ أَيْ أَنْكُمْ سُودَانُ خَلَقَكُمْ مُشَوِّهٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَى حَمَزَةً عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْبُعْدَانِ يَوْمٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ الَّذِي كَلَّفَتْنِي أَنْ أَرْتَهُ • مَعَ ابْنِ عَبْدِ أَوْ بَارِضِ ابْنِ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَأْيٍ الْخَزْمَيْنِ تَرَى لَهُ • شَرَّاسِيفٌ تَغْتَالُ الْوَضِيعُ الْمُسَمَّمَا

(وتم) الْوَعَةُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ (وتم) التَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ الْوَتْمُ الضَّرْبُ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّقُّ وَالْكَسْرُ وَالْمَطْرَبُ الْإِثْمُ الْأَرْضُ وَتَمَّا يَضْرِبُهَا قَالَ طَرَفَةٌ

جَعَلَتْهُ حَمٌّ كَلَّكَلَهَا • لِرَبِّيعٍ دِيمَةٍ نَمَّةٌ

فَأَمَّا قَوْلُهُ

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا • صَوَّبَ الرَّبِيعُ وَدِيمَةٍ نَمَةٍ

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعْدِي رَادَةً نَمَةً خَفَضَ وَمَعْنَاهُ أَيْ تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ وَوَعَتِ الْجِبَارَةُ رَجُلًا لَهُ وَنَمًا وَوَنَامًا أَدَمَّتْهُ وَقَالَ الْمَزْنِيُّ وَجَدْتُ كَلًّا كَثِيفًا وَنَمَةً قَالَ الْوَيْهَنِيُّ جَاعَتُ مِنَ الْحَشِيشِ أَوِ الطَّعَامِ يُقَالُ نَمَ لَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا وَالْوَيْهَنِيُّ الْمَكْتَنُزُ اللَّحْمُ وَقَدْ وَثِمَ يَوْمٌ وَنَامَةٌ وَيُقَالُ وَثِمَ الْقُرْسُ الْجِبَارَةُ بِجَافِرِهِ يَنْهَاهَا وَنَمًا إِذَا كَسَرَ هَا وَثِمَ النَّشْيُ وَنَمًا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْهَى التَّكْبِيرَ أَيْ لَا يَكْسِرُهُ بَلْ يَأْتِي بِهِ نَامًا وَالْوَتْمُ الْكَسْرُ وَالْدَّقُّ أَيْ يَنْهَى لَفْظُهُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ مَعَ مُطَابَقَةِ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ وَوَتْمَ الْقُرْسُ الْأَرْضُ بِجَافِرِهِ وَنَمًا وَنَمَةً رَجَّهًا وَدَقَّهَا وَكَذَلِكَ وَثِمَ الْجِبَارَةُ وَالْمَوَّامَةُ فِي الْعَدُوِّ الْمُضَابَرَةِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ • وَفِي الدَّهَّاسِ مُضَرَّبُ مَوَّامٍ • وَوَتْمَ يَنْهَى أَيْ عَدَا وَخَفَّ

مَيْتٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَكَأَنَّهُ يَنْهَى الْأَرْضَ أَيْ يَدُقُّهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

خَطَارَةُ غَبِّ السَّرَى زِيَاةٌ • تَطِسُ إِلَّا كَامَ بِكُلِّ خَفِيفٍ مَيْتٍ

ابن السكيت الوئمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئمة أي من الصخرة والوئمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكي ثعلب أنه سمع رجلاً يتخلف لرجل وهو يقول والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوئمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه الجريمة الثمرة لأنها مجرومة من النخلة فسمي النواة جريمة باسم سبيلها لأن النواة من الجريمة والوئمة حجر القداحة قال وذكر ابن سيده قال الوئمة الحجارة يكون في معنى فاعله لأنها تيم وفي معنى مفعولة لأنها تؤتم وذكر محمد بن السائب الكلبي أن أوس بن حارثة عاش دهرًا وليس له ولد إلا مالك وكان لاخيه الخزرج خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضره الموت قال له قوم به قد كنا امرئ بالتزويج في شئ بياك حتى حضر الموت فقال أوس لم يهلك هالك من ترك مالك وإن كان الخزرج ذاعدد وليس لمالك ولد ففعل الذي استخرج النخلة من الجريمة والنار من الوئمة أن يجعل لمالك نسلاً ورجلاً بسلاً (وجم) الوجوم السكوت على غيظ أبو عبيد إذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام يقال مالى أراك الواجم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه لقي طلحة فقال مالى أراك واجماً أي مهمماً والواجم الذي أمسكته الهم وعنته الكابة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجتم عنه أي لم أسكت عنه فزعوا الواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم بجم وجماً ووجوماً وجم على البدل حكاه سيبويه وجم الشيء وجماً ووجوماً وجم الرجل وجماً لسكته يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة * وأخضر والسمان يحبوا أوجه * ووجه اسم موضع قال كثير

قوله عن الطعام في التهذيب
عن الكلام اه معجمه

أجنت خفوفاً من جنوب كثة * الوجمة لما استجهرت حرورها

قوله الوجم حجارة هو بالفتح
والتحريك اه معجمه

ابن الأعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة مكرومة بعضها فوق بعض على رؤس القور والاكام وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم قال وجمارتها عظام كحجارة الصبرة والامرئة لو اجتمع على حجر أنف رجل لم يحركوه وهي أيضاً من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير وأعلامه مجددوا الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الأصماد * أو وجم العادي بين الأجناد

الجوهري والوجم التحريك واحد الأوجام وهي علامات وأبشيت يمتدى بهم في التمارى ابن الأعرابي يئت وجم وجم والأوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة

لو كان من دونكم المرتككم * وأرمل الدهن وصمان الوجم
قال والوجم الصمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال دروبه * كان أوجاماً وصخر أصاغرا *
ويوم وجيم أي شديد الحر وهو بالحاء أيضاً ويقال يكون ذلك وجه أي مبهمة الوجهة مثل الوجبة
وهي الأكلة الواحدة (وخم) وجمت المرأة توخم وجماداشت شيا على حبها وهي تخم
والاسم الوحام والوحام وليس الوحام إلا في شهوة الحب خاصة وقد وجناها توخيماً أطف منهاها
ما تشتهيه ويقال أيضاً وجناها أي ذبحناها امرأة وجمي بينة الوحام وفي المثل في الشهوان وجمي
ولا حب أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه وفي حديث المولى جعلت أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم
توخم أي تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وجمي فاما حب فلا يقال ذلك لمن
يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوجمي التي توخم فتشتهي كل شيء على حبها فيقال هذا
يشتهي كما تشتهي الحبلى وليس به حب بل قال وقبل الحبلى ما تشتهي فقالت التمرة وواهاية وأنا
وجمي للذة أي للولد الوخم شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من أفرطت شهوته في شيء
قد وجم توخم وجماً ونسوة وجام ووحامى والوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد
وجمت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا حلت وإستهصت وأنشد
* قد رابه عصيانها ووحامها * التذيب أي أقول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها إذا
حلت فهو غلط وانما غره قول لبيد يصف عيراً أو ثعلباً * قد رابه عصيانها ووحامها * يظن أنها
عطف قوله ووحامها على عصيانها أنها شئ واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأثني للغير أراد أنها
ترحمه من موثقتي عليه مع شهوتها لضرايه أياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين
والوخم اسم الشئ المشتبه قال * أرمان ليلى عام ليسى وجمي * أي شهوتي كما يكون الشئ
شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل بفعل شهوته للقاء ليلاً وجماً أصل الوخم الحبلى ووخم
المرأة ووخم لها ذبح لها ما تشتهى والوخم شهوة النكاح وأنشد ابن الأعرابي
كتم الحب فأخفاه كما * تكتم البكر من النام الوخم
وقيل الوخم الشهوة في كل شيء ووجمت وجه قصدت قصده والتوخم أن يتطف الماء من عود
النواحي إذا كسر ويوم وجيم حار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الحاء
والوخم الثقيل من الرجال البين الوخامة والوخومية والجمع وخابى ووخام وأوخام وقد وخم

وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ لَا تَخَافَهُ وَلَا وَخَامَةٌ أَيْ لَا تَقْلُ فِيهَا يَقَالُ وَخِمُ الطَّعَامُ إِذَا تَقَلَّ
فَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَفَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَسْكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ تَقْصِلُ
رَدَى وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوُخِيمٌ وَوُخَجَةٌ وَوُخَجَةٌ وَوُخِيمَةٌ وَوُخَجَةٌ لَا يَجْعُ كَأَوَّهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ
وَخِيمٌ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةٌ وَوُخَجَةٌ وَاسْتَوْخَجَهُ لَمْ يَسْتَرِثْهُ وَلَا جِدَّ مَغْبِتَهُ وَاسْتَوْخَجَتْ الطَّعَامُ
وَوُخَجَتْ إِذَا اسْتَوْخَجَتْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

قَضُوا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِ هُمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا • إِلَى كَلَامٍ اسْتَوْخَجَتْهُ مَتَوَخِمٌ
وَمِنْهُ اسْتَقَّتْ التُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِمٌ أَيْ وَبَى مُوْبَلَدَةٌ وَخَجَةٌ وَوُخِيمَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوْخَجَتْهَا
وَالتُّخْمَةُ بِالطَّحْرِ يَكُ الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوْخَجَتْهُ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَفِي حَدِيثٍ
الْعُرَيْنَيْنِ وَاسْتَوْخَجُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْلَمُوا هَاوَلَمْ يُوَافِقْ هَاوُهَا أَبْدَانَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاسْتَوْخَجْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوُخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ اتَّخَمَ قَالَ سَبِيحُ بْنُ الْجَمْعِ تَخَمٌ وَقَدْ تَخَمَ يَتَخَمُ وَتَخَمٌ وَتَخَمٌ يَتَخَمُ
وَاتَّخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْئِدَتِهِ وَأَصْلُهُ أَوْخَجَهُ وَأَصْلُ التُّخْمَةِ وَخَجَةٌ فَقَوْلُ الْوَاوِنَاءِ كَمَا قَالُوا نَقَاءً وَأَصْلُهَا
وَقَامَةٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَطَعَامٌ مَتَخَمٌ بِالْفَتْحِ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْخَجَةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا النَّاءَ أَصْلِيَّةً
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَوَاجَنِي فَوْخَجَتْهُ أَخْجَهُ كُنْتُ أَشَدَّ تَخْمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ
الطَّعَامِ وَالْأَسْمِ التُّخْمَةُ بِالطَّحْرِ يَكُ كَمَا مَضَى فِي وَكَلَةٍ وَتُكَلَّةٍ وَالْجَمْعُ تَخِمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
التُّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاشَتْ • فَارْمَهَا بِالْجَنَبِ سَقِ

بِثَلَاثٍ مِنْ تَبِيذٍ • لَيْسَ بِالْحُلُوِّ الرَّقِيقِ

تَهْضُمُ التُّخْمَةَ هَضْمًا • حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوُخْمُ دَاءٌ كَالْبَاسُورِ وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَتَقَطَّعَ وَخَجَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ وَخَجَةٌ إِذَا
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ الْوَذَمُ (و دم) أَوْ ذَمَّ الشَّيْءُ أَوْجَبَهُ وَأَوْذَمَ عَلَى نَفْسِهِ
حَجًّا أَوْ سَفَرًا أَوْجَبَهُ وَأَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الزَّاحِرُ
لَا هُمْ أَنْ عَامِرِ بْنِ جَهْمٍ • أَوْذَمَ حَجَّافِي نِيَابِ دَسَمٍ

أَيْ مُنْطَلِقَةٌ بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمٌ بِالْحَجِّ وَهُوَ مَذْمُومٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَذِيْعَةُ الْهَدْيُ وَجِهَهَا الْوَذَامُ
وَقَدْ أَوْذَمَ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يَعْلَمُ بِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرِضُ لَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْوَذِيْعَةُ
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيَّةُ الْوَذِيْعَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَذَامُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُذَرَّتْ فِيهَا

النذور قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض غالي وذام
أى مالى كله فى سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد وُذِمَ والوذمة زيادة فى حياء الناقة والشاة
كالتولول فنهها من الولد والجمع وُذِمَ ووِذَامُ ووِذَمَها قطع ذلك منها وعالجها منه الاصمعي الموذمة
من النوق التى يخرج فى حياء اللحم مثل النائل فى طمع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب
تقول لأشياء النائل يخرج فى حياء الناقة فلا تُلْقَ معها اذا ضر بها الفعل الوذم فبعمد رجل
رفيق وبأخذ مبضعاً لطيفاً ويدخل يده فى حياءها فيقطع الوذم فيقال قد وُذِمَها وتوذيماً والذى فعل
ذلك مَوْذِمٌ ثم يضر بها الفعل بعد التوذييم فتُلْقَ وامرأة وُذِمَها وفرس وُذِمَها وهى العاقرة وقبل
الوذمة فى حياء الناقة زيادة فى اللحم تثبت فى أعلى الحياء عند قرء الناقة فلا تُلْقَ الناقة اذا
ضر بها النعل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضاً ويقال للمصير أيضاً وُذِمَ والوذم الحزنة من الكرش
والكبد والمصارين المقطوعة تُعْقَدُ وتُلَوَّى ثم ترمى فى القدر والجمع أو وُذِمَ وأوْذَامُ ووُذُومُ وأوْذِمُ
الاخيرة جمع أوْذِمَ وليس يجمع أوْذَامُ انلو كان ذلك لتثبت البياض وهى الوذمة والجمع وُذَامُ أبو زيد
وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهى زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان
الذى ينتهى اليه الماء فى الرحم والوذام الكرش والامعاء الواحدة ووذمة مثل عمرة وغيار وقال ابن
خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الانصف وذم مرمد * اتانا وقد حبت الينا المصاحف

وفى حديث علي بن أبي طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لا تقضهم نقض القصاب الوذام
التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاصمعي سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا
انما هو نقض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب يتقضمها
وأراد بالوذام الحزمن الكرش والكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نقضها قال ومن
هذا قيل لسـيـور الدلاء الوذم لانها مقعدة طوال قال والتراب التى سقطت فى التراب فتتربت
وواحدة الوذام ووذمة وهى الكرش لانها معلقة وقيل هى غير الكرش أيضاً من البطون أبو سعيد
الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى أدخل باطنها والكروش
وذمة لانها سائلة ويسال لجلها الوذم فعنى قوله لئن وليتهم لأطهرتهم من الدنس ولا طينتهم بعد
الخبث وكل سيرة قد تدهست طيلة وُذِمَ والوذمة السيرة الذى بين آذان الدلو وعراقها تشد بها وقبل

هو السير الذي تشد به العراق في العري وقيل هو الخيط الذي بين العري التي في سعتيها وبين العراق والجمع وِذَمٌ وجمع الجمع أَوْدَامٌ وِذَمُهَا جَمَلُهَا أَوْدَامًا وَأَوْدَمَها شَدَّ وِذَمُهَا وَدَلُوْهُمُ وِذَمَةٌ ذاتٌ وَذَمٌ والعرب تقول للدلو إذا انقطع سيور أذانيها قد وَذِمَتْ الدلو تَوَذِمُهَا فَذَاشَدَّوْها اليها قالوا أَوْدَمْتُها وَوَذِمْتُ الدلو تَوَذِمُ فَهِيَ وَذِمَةٌ انقطع وَذَمُها قال يصف الدلو

أَخَذِمْتُ أُمَّمٌ وَوَذِمْتُ أُمَّمًا * أُمَّمٌ غَالِيَةٌ فِي بَيْتِهَا مَا غَالِيَهَا

وقال أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتَرَعًا * لَا وَذِمَاجًا وَلَا مُتَنَعًا

ذكر على إرادة السلم أو الغرب وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما وأودم السقاء أي شده بالودمة وفي رواية أخرى وأودم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستعمال لعدم عراها وانقطاع سيورها وودم الودم نفسه انقطع وودم على الخمين توديمًا وأودم زاد عليهما وودم ماله قطعه والودمة ما وودمه منه أي قطعه قال

إِن لَمْ أَكُنْ أَهْوَالُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ * غَضَابٌ عَلَى بَعْضٍ خَالِي وَذَامٌ

والتوديم أن تودم الكلاب بقلادة وودمة الكلب قطعة تسكون في عنقه عن نعلب وروى عن أبي هريرة أنه سئل عن صيد الكلب فقال إذا وودمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك ما لم يأكل وتوديم الكلب أن يشد في عنقه سير يعلم به أنه معلم مؤدب أراد بتوديمه أن لا يطالب الصيد بغير إرسال ولا تشمة ما خوذ من الودم السيور التي تقطط والودم في الحديث أريت الشيطان فوضعت يدي على وودمته قال ابن الأثير الودمة بالتحريك سير يقطط ولا وجهه وذام وتعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط فيها تشمة الشيطان بالكلب وأراد تشمة منه كما يتمكن القباض على قلادة الكلب وفي حديث عمر رضي الله عنه فربط كتيبه بودمة أي سير (ورم)

الورم أخذ الأورام التورم والانتفاخ وقد ورم جلده وفي المحكم ورم يرم بالكسر نادرو قياسه يورم قال ولم نسمع به وتورم منه وورمته أنا تورميا وفي الحديث أنه قام حتى تورمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل وأورمت الناقة ورم ضرعها والمورم منبت الأضراس وأورم بالرجل وأورمه أسمع ما يغضب له وهو من ذلك وفعل به ما أورمه أي ساءه وأغضبه وورم أنفه أي غضب ومنه قول الشاعر * ولا يهاج إذا ما أنفه ورما * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ولبت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الأمر من دونه أي امتلا وانتفح من ذلك غضبا وخص الأنف بالذكر لانه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمع بأنفه

ووزم فلان بأنه توربما إذا شح بأنه وتجبروا ووزمت الناقة إذا ورم ضرعها والمورم الضخم
من الرجال قال طرفة

له شر تان بالعشي وأربع • من الليل حتى عاد صخدا مورما
وقد يكون المنع أي صخدا متفقا ووزم التبتورما وهو ورم يمن وطال قال الجعدي
فقطي زحري وارم • من ربيع كلما خف هطل

والأورم الجماعة قال البرقي

بالألوب وحرابة • لدى متن وازعها الأورم
يقال ما أدري أي الأورم هو وخص يعقوب بالجد (ورغم) ساعدورنمي ثملي ريان
وقول أبي صخر

وبات وسادي وزنمي يزيه • جبار رددو البنان المنضب
قال ولا يكون الواو في وزنمي الأصل لانها أول والواو لاتزاد أول البتة (وزم) وزمه بفيه
وزمأعضه وقيل عضه عضه خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل الى مثله والوزمة
الآكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغديقال هوبا كل وزمة وزمة اذا كان يا كل وجبة في
اليوم والليله وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية
ألا يا ويحهم من حرار • كصرخة أربعين لها وزيم
والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من
البقل والوزيمة الخوصة التي يشد بها الوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد
عن أبي الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤا نارين فلم يوبوا • بأبله تشد على وزيم
ويروي على يزيم ويقال هو الطلع يشق ليطلق ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم
والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما انما من لحم الفخذين واحدة وزيمة والوزيم العضل وفي
التهديب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الاعرابي
فقام وزام شديد مخزمه • لم يلق بوسا لجه ولادمه
ورجل وزيم اذا كان مكتنفا اللحم ويقال رجل ذو وزيم اذا نهض لجه واشتد قال الرازي
أن سرك الرئي أخميم • فاعمل بعلمين ذوي وزيم

بفارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل المخزوم

ويروى المحجوم يقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يشتغل عن عمالهما
وهذا الرجز أورده الجوهري * ان كنت ساقياً خاتم * قال ابن بري هو ساقى بالقاء
ويروى جابى بالجيم أى يجبى الماء فى الحوض قال وهو المشهور ويروى بدليلى مكان فارسي ابن
الاعرابى الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة والوزيم اللغم المجفف والوزيمة ما تجتمع
أو تجتمع له العقاب فى وكرها من اللغم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لها ثم يابس ثم يدق فيقحم
أو يكل بدسم قال ابن سبيده هكذا حكاه أهل اللغة فجعلوا العرض خبراً عن الجوهر والصواب
الوزيم لحم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الأكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لها ثم
يبس ثم يدق فيؤكل قال وهى من الجراد أيضاً ابن دريد الوزم جعن الشئ القليل الى مثله
والوزيم ما يبقى من المرق ونحوه فى القدر وقيل باقى كل شئ وزيم وقوله

فتشيع مجلس الحنين لما * وثاقى للامام من الوزيم

قال ابن سبيده يجوز أن يكون ما أنماز من لحم القعد وأن يكون العضل وأن يكون اللغم الباقى
الذى يقضل عن العيال الليث يقال اللغم يتزيم ويتزيب اذا صار زيماً وهو شدة كتماره وانضمام
بعضه الى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرساً

رقافها ضرم وجريها خنم * ولجها زيم والبطن مقبوب

وناقة وزم له كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقله * وزم غريم محاول الأثراف

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الأمور الذى يأتى فى حينه وقد تدمع ذكر الجزم الذى هو
الامر الآتى قبل حينه ووزم فلان وزمة فى ماله اذا ذهب شئ من ماله عن العيان (وسم)
الوسم أثر الكى والجمع وسوم أنت دثعلب

ظلت تلودأيس بالصريم * وصليان كسبال الروم

* ترشح الاموضع الوسوم *

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمه وسمه وسمه اذا أثر فيه بسمه وكى والهاء عوض
عن الواو فى الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أى يعلم عليه بالكى وائسم الرجل اذا جعل لنفسه
سمعة يعرف بها أصل الباء واو السمة والوسام ما وسم به البعير من ضروب الصور واليسم المكواة

قوله وهذا الرجز الخ فى
التكلمة بعد ايراده ما فى
الجوهري مانصه والانشاد
مغير من وجوه الرواية
ان كنت جابياً باتيم
جنى بسان لهم على كوم
معاود مختلف الأروم
وجنى بعددين ذوى وزيم
بفارسي وأخ للروم
كلاهما كالجمل المحجوم
ركب بعد الجهد والنجيم
غرباً على صياحة دموم
والرجز لابن محمد الفقهسي
أراد بقوله جاب جابياً أى
جامعاً للما فى الجابية وهى
الحوض اه كته مصححه
قوله الليث يقال اللغم الى
قوله وناقصة وزمء هكذا
ذكره الاصل فى هذه المادة
اه مصححه

كذا يياض بالاصل والمبيض
له ظاهر

أوالشيء الذي يُوسَم به الدواب والجمع مواسِم ومياسِم الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل الياء واو
فان شئت قلت في جمعه مياسِم على اللفظ وان شئت مواسِم على الأصل قال ابن بري الميسَم اسم
للالاة التي يُوسَم بها واسم لآثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو إلى أراد وأنقصني • جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وإنما يريد جعلت أثر وسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوي بها وأصله موسَم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية تقول موسوم أي
قد وسم بسمه يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة وفي التنزيل العزيز
سنسمه على الخس طوم وان فلان الدوابه ميسم وميسمها أثر الجمال والعقيق وانها الوسمه قسيمة
شمر درع موسومة وهي المزرنة بالشية في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان
صدقة قال ابن الاثير هكذا جاعل رواية فان كان محذوفا فإرادته أن على كل عضو موسوم بصدقة
الله صدقة قال هكذا فسر وفي الحديث بشن لعمر الله عمل الشيخ المذووم والشاب المتلوم
المذووم المصلي بسمه الشيوخ وفلان موسوم بالخير وقد وثقت فيه الخير أي تقرئت والوسمي
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثر في أول السنة
وأرض موسومة أصابها الوسم وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم
يتبعه الربيعي أول ما يندو المطر في أقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الاعرابي نجوم
الوسمي أولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم السرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يسقط
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم
ووسم الرجل طلب كالا الوسمي وأنشد

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة • على وجهة من ظاعن متوسم

ابن سيده وقد وسمت الارض وقول أبي صخر الهذلي

يتلون من تجزاه النجم • جون تجبر برقه يسمي

أراد يسم الارض بالنبات فقلب وحكى ثعلب أئمة بمعنى وسمته فمزته على هـ ذابدا من واو
وأبصر وسم قد حكاى لا تجاوزن قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره وموسم الحج
والسوق يجتمعهما قال اللساني ذو مجاز موسم وإنما ثبت هـ ذه كلها مواسم لاجتماع الناس
والأسواق فيها وسموا نهدا والموسم الليث موسم الحج يسمي موسما لانه معلَّم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا
بالاصل

كانت مَوَاسِمُ أسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل تجمع من الناس كثير هو موسم ومنه موسم منسوبة قال وسمة أموسمنا أي شمدناه وكذلك عرفنا أي شمدنا عرفة وعبد القوم إذا شمدوا عبدهم وقول الشاعر * حياض عرنا هدمتها المواسم * يريد أهل المواسم ويقال أراد الأبل الموسومة ووسم الناس توسيمًا شمدوا الموسم كما يقال في العبد عمدوا وفي الحديث أنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كأنه موسم بذلك الوسم وهو من عمل منه اسم للزمان لأنه معلم لهم وتوسم فيه الشيء تحبسه يقال توسمت في فلان خير أي رأيت فيه أثرًا منه وتوسمت فيه الخير أي تفرست ما خدمني الوسم أي عرفت فيه سمة وعلامته والوسمة أهل الحجاز يلقونهم أو غيرهم يحفونها كلاهما شجر له ورق يختص به وقيل هو العظم الليث الوسم والوسمة شجرة ورقها خضاب قال أبو منصور كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله الفراء وغيره من النحويين الجوهرى الوسمة بكسر السين العظم يختص به ونسكنها الغة قال ولا تقل وسمة بضم الواو إذا أمرت منه قلت توسم وفي حديث الحسن والحسين عليهما السلام أنهما كانا يختصبان بالوسمة قبل هي بنت وقيل شجر باليمن يختص بـ بـورقه الشعر أسود والميسم والوسامة أثر الحسن وقال ابن كثوم * خلطن عيسم حسبا ودينا * ابن الأعرابي الوسيم الثابت الحسن كانه قد وسم وفي الحديث تنكح المرأة ليسمها أي الحسن من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة قال وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعول من الوسامة والميسم الجمال يقال امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال وفلان وسيم أي حسن الوجه والسمي وقوم وسام ونسوة وسام أيضا مثل ظريفة وظراف ربيعة وصباح ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما يحذف الهاء مثل جل جلالا فهو وسيم قال الكمي يمدح الحسين ابن علي عليه ما السلام

وتطيل المرات المقالبت إليه القه ودبعد القيام

يتعرفن حروجه عليه * عقبه السرو ظاهرا والوسام

والوسام معطوف على السرو وفي صفته صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي الثابت والاثني وسمة قال

لهنك من عيسية لوسمة * على هنوات كانب من يقولها

وواسمت فلانا فوسمته إذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر رضي الله عنه قال

أراد

يباض بالأصل بقدر
خمس كلمات

لحقيقة لا يغرنك أن كانت جارتك أو سم من ذلك أي أحسن يعني عائشة والضرّة تسمى جارة وأسماء
 اسم امرأة مشتق من الوسامة وهمزة مبدلة من واو قال ابن سيده وانما قالوا ذلك أن سيدي به ذكر
 أسماء في الترقيم مع فعّال كسكران معتد بهم أفعلاء فقال أبو العباس لم يكن يجب أن يذكّر هذا
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالا لأنه جمع اسم قال وانما منع الضرف في العلم المذكر من
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيدي به أنه في
 الأصل وتما ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة جلا على بابا حدوا ناء وانما جمع أبو بكر على
 أن كتاب هذا القول لأن سيدي به شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جعه له فعلا لم يعد تتركيب
 ي س م تطلب لذلك وجهها فذهب إلى البدل وقياس قول سيدي به أن لا ينصرف وأسماء ذكره
 لا معرفة لأنه عنده فعلاء وأما على غير مذهب سيدي به فأنها تنصرف ذكره ومعرفة لأنها
 أفعال كآثار ومذهب سيدي به وأبي بكر في أن أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك لأنها عندهما من
 الوسامة وهي الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيدي به
 أن يعتق مذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وان كان سيدي به يتأول عين سيدي
 على أنها ياء وان عدم هذا التركيب لأنه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وان
 عدم هذا التركيب إلا ههنا والوشم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة
 (وشم) ابن شميل الوشوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله المرأة على ذراعيها
 بالابرة ثم تحشوه بالنور وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال ليدي
 * كفف تعرض فوقهن وشامها * ويروي تعرض وقد وشم ذراعيها وشام وشمت وكذلك
 الثغر أنشد نعلب

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَشُّمِ • غَدَاةً تَجْلُو وَاضِحًا مَوْشِمًا

• عَنَابُهَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْشَمُ •

ويروي عذب الله أو البرشم البرقع وشم اليد وشم أعزها بارة ثم ذرعها بالنور وهو التليج
 والآثم أيضا الوشم واستوشمه سألته أن يشمه واستوشمت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك
 أن المرأة كانت تفرز ظهر كتفها ومعضمها بارة أو بعملة حتى توتر فيه ثم تحشوه بالكحل أو النيل
 أو بالنور والنور دخان الشحم فيزرق أثره أو يحضّر وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر

رضي الله عنهما أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد بمسكته أي منقوشة اليد بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من التثمة وهذا مثل والتثمة امرأه وشممت استها ليكون أحسن لها وقال الباهلي في أمثالهم لهو وأخيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور والتثمة في الأصل موشمة وهو مثل المتصل أصله وتصل ووشوم الطيبة والمهارة خطوط في الذراعين وقال النابغة أودو ووشوم بجوتني وفي الحديث أن داود عليه السلام وشم خطيئته في كفه فمأرقع إلى فيه طعما ولا شرابا حتى يشر بهد وعه معناه تنقشها في كفه تنقش الوشم والوشم الشيء تراه من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأوشمت السماء إذا ما برق قال • حتى إذا ما أوشم الرواءعد • ومنه قيل أوشم النبات إذا أبصرت أوله وأوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر

• يامن يرى لبارق قد أوشما • وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شيء من نباتها وأوشم فلان في ذلك الأمر إيشاما إذا نظرفيه قال أبو محمد الفقعسي

• إن لها ربا إذا ما أوشما • وأوشم يفعل ذلك أي أخذ قال الراجز • أوشم يذري وإيلارويا • وأوشمت المرأة بدائها يثما كما يوشم السبرق وأوشم فيه الشيب كثر واتشعر عن ابن الأعرابي وأوشم الكرم ابتداء يكون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم ثم نضجه وأوشمت الأعناب إذا لانت وطابت وقوله

أقول وفي الأكلان أيض ما جد • كغصن الأراك وجهه حين وشمما يروي وشم ووشم فوشم بدا ورقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وشمة أي قطرة مطر ويقال بينا وشمة أي كلام شرا وعداوة وماعصاه وشمة أي طرفه عين وماعصيته وشمة أي كلمة وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كنت وشمة أي كلمة حكاها والوشم موضع أنشد ابن الأعرابي

رددتهم بالوشم تدمي لثاتهم • على شعب الأكواميل العمائم أي انصرفوا خزايا مائله أعناقهم فعمائمهم قد مالت قال تدمي لثاتهم من الخرض كما يقولون جاءنا نصب لثاته والوشم بلد ذو نخيل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عنت قرقرى والوشم حتى تنكرت • أواريها والنخيل ميل الدعائم

رَعِمَ أَبُو عَمَلَانَ عَنْ الْحَرَمَازِيِّ أَنَّهُ عَانُونَ قَرِيْبُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ لُثْمَةٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ
الْوَاثِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّئِنَةِ اللَّئِنَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَغَارِزُهَا وَالْمَعْرُوفُ
الْآنَ فِي الْوَشْمِ أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالشِّفَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَضَم) الْوَضْمُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ يَتَنَوَّنُ
يُقَالُ بِهَذِهِ الْقِنَاءُ وَضْمٌ وَقَدْ وَضَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِسُرْعَةٍ وَضْمَةً وَضْمًا صَدَعَهُ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ
فِي الْحَسَبِ وَجَمْعُهُ مَوْصُومٌ قَالَ

أَرَى الْمَالَ يَفْتَشِي ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى • وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كُنْ غَانِيَا
وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْخَسْبُ إِذَا كَانَ مَعْصِيًا وَوَضْمُ الشَّيْءِ عَابَهُ وَالْوَضْمَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكُنَّ قَوْرًا وَلَا أَبَةً دَغُورًا وَلَا أَخَذَ بَذَنَبٍ
بِحُجَّةٍ وَلَا أَعْلَمَ بِوَضْمَةٍ وَلَا أَثْبَتَ فِي كَلَامٍ مِنْهُ الْأَثْبَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ كُلُّ وَضْمَةٍ وَهِيَ مَوْصُومَةٌ
وَالْوَضْمُ الْمَرَضُ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَضْمُ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ
يُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ وَضْمَةٌ أَيْ عَيْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَكُ جَرْمٌ ذَاتَ وَضْمٍ فَاتَمَّا • دَلَفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ
الْفَرَاءُ الْوَضْمُ الْعَيْبُ وَقِنَاءُ فِيهِ الْوَضْمُ أَيْ صَدْعٌ فِي أَنْبُوبِهِمُ وَالْوَضْمَةُ الْفَقْرَةُ فِي الْجَسَدِ وَوَضْمَتُهُ الْحُمَّى
فَتَوْضْمُ الْمَتْنِ فَتَأَلَّمَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِابْنِ عَمْدٍ الْفَقْعَسَى

لَمْ يَلْقَ بِوَضْمٍ جَسَدُهُ وَلَا دَمَهُ • وَلَمْ يَتَّحِمْ جَنَى بِهِ تَوْضْمَهُ
وَلَمْ يُجَبِّشْ شَيْءًا عَنْ طَعَامٍ يُشْمُهُ • تَذُقُ مِذْمَالَهُ الطَّوِيُّ قَدَمَهُ

وَوَضْمَةُ فَتْرَةٍ وَكُسْلُهُ قَالَ لُبَيْدٌ

وَإِذَا رَمَتْ رَجُلًا فَارْتَحِلْ • وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْضِيمُ الْكَسَلِ

الْجَوْهَرِيُّ التَّوْضِيمُ فِي الْجَسَدِ كَالْتَّكْسِيرِ وَالْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ
تَقِيلًا وَوَضْمُ الْوَضْمِ الْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالتَّوَانِي وَفِي حَدِيثِ فَارِعةَ أختِ أُمِّ بَيْتَةَ قَالَتْ هَلْ تَجِدُ
شَيْئًا قَالَ لَا إِلَّا تَوْضِيمًا فِي جَسَدِي وَيَرْوَى الْأَوْصِيَاءُ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ
لَا تَوْضِيمَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا تَقْتَرُوا فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَلَا تُحَابُوا فِيهَا (وَضَم) الْوَضْمُ كُلُّ شَيْءٍ يُوضَعُ
عَلَيْهِ الْعَمُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ بَارِيَةٍ يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو زُعْبَةَ الْخَزْرَجِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْعُطَمُ الْقَيْسِيُّ
وَقِيلَ هُوَ لُشْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ

لَسْتُ بِرَاعِيٍّ أَبِلُ وَلَا غَنَمٌ • وَلَا يَجْزِي أَرَعَى ظَهْرِي وَضْمٌ

ومثله قول الآخر

وقتيان صدق حسان الوجوه * ولا يجـدون لشيء ألم
من آل المغيرة لا يشهدو * ن عند المجازي لحم الوضم

والجمع أوضام وفي المثل أن العين تدني الرجال من أكرامها والابل من أوضامها وأوضم اللحم وأوضم له وضمة على الوضم ووضمة يضمه وضمة عمل له وضمة وفي الصحاح وضمة على الوضم وتركهم لحمًا على وضم أوقع بهم فذلهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة * دقا كدق الوضم المرفوش * وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال انما النساء لحم على وضم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاصمعي الوضم الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضمة مثل ذلك اللحم لا يمنع من أحد إلا أن يذب عنه ويدفع قال أبو منصور انما خص اللحم الذي على الوضم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير لجماعة حتى يقتسموه أن يفلعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضهم على بعض ويعضي اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقيه ويقطع على الوضم هبة اللقمة وتخرج نار فاذا سقط جرها اشتوى من شاة من الحى شواءة بعد أخرى على جمر النار لا يمنع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المقاسم وحاز كل شر يك في الجزر مقسمة حوله عن الوضم الى يمينه ولم يعرض له أحد فشبهه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن باللحم مادام على الوضم قال الكسائي اذا عملت له وضما قلت وضمة أضمة فاذا وضعت اللحم عابه قلت أضمة والوضمة طعام المأثم والوضمة مثل الوثيمة الكلاء المجتمع والوضمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيجسسون اليهم ويكرمونهم الجوهري قال ابن الاعرابي الوضمة والوضمة حرم من الناس يكون فيه ما تناهت انسان أو ثلثمائة والوضمة القوم يقل عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أبي الدبيري

أتيت من بني كعب بن عمرو * وضمتهم لكيما يسألوني

وضم بنو فلان على بني فلان اذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوما تجمعوا وتقاربوا والقوم وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أى جماعة وان في جفيرة لوضمة من نبل أى جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمته وتوضم الرجل المرأة اذا وقع عليها وقال أبو الخطاب الاخفش الوضم ما بين الوسطى والبصر والاضم موضع (وظم) وطم الستة أرخاه ووطم الرجل وطما ووطم احتبس شجوه وقد ذكر في الهمز في ترجمة أطم (وظم)

التهديب ابن الاعرابي الوظمة التهمة (وغم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب أنه قال يقال
وَعَمْتُ الدارَ أَعْمَ وَعَمَّيْ قُلْتُ لَهَا نَعْمِي وَأَنْشَدَ • عَمَّاطِلِي بَجَلٍ عَلَى النَّأْيِ وَاسْمَا • وقال
الجزهري وَعَمَّ الدارَ قال لها عَمِي صَبَاحًا قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة
• وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عَجَلَةٍ وَاسْمَلِي • فقال هو كما يَعْمِي المَطَرُ وَيَعْمِي الجَرُّ بِزَيْدِهِ وَإِرَادَ كَثْرَةَ الدَّعَاءِ
لَهَا بِالْإِسْتِسْقَاءِ قال الازهرى ان كان من عَمِّي يَعْمِي إِذَا سَالَ فَقَدْ أَنْ يَرَوِي وَاعْمِي صَبَاحًا فَيَكُونُ
أَمْرًا مِنْ عَمِّي إِذَا سَالَ أَوْ رَمَى قَالَ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ عَمِّ صَبَاحًا أَنْ مَعْنَاهُ أَنْتُمْ
صَبَاحًا كَمَا تَدْرِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ أَنْتُمْ صَبَاحًا وَعَمِّ صَبَاحًا جَعْنِي وَاحِدًا قَالَ
الازهرى كأنه لما كثرت هذه الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفها لمعرفة المخاطب بهوهذا
كقولهم لَا هُمْ وَعَمَّ الْكَلَامُ اللَّهُمَّ وَكَقَوْلِكَ لَهْنُكَ وَالْأَصْلُ قَهْنُكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعَمَّ بِالْخَبَرِ وَعَمَّا
أَخْبَرَهُ وَلَمْ يَحْقُقْهُ وَالْعَيْنُ الْمَعْجَمَةُ أَعْلَى وَالْوَعْمُ خُطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالَفُ سَائِرُ لَوْنِهِ وَالْجَمْعُ وَعَمَّ (وغم)
الْوَعْمُ الْقَهْرُ وَالْوَعْمُ الدَّخْلُ وَالتَّرَمُّ وَالْأَوْعَامُ التَّرَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ خَلْدِيجُ بْنُ حَبِيبٍ
وَيَا مَلِكُ يُسَابِقُنَا بَوَعْمٍ • إِذَا مَلِكُ طَلَبْنَا بَوَعْمٍ
وَقَالَ رُوَيْتُ • يَطُوبُ بَنَانٌ يَطْلُبُ الْوَعْمَا • وَفِي حَدِيثٍ عَنْ وَانِ بْنِ عَمِيٍّ لَمْ يُسَبِّحُوا بَوَعْمٍ فِي
جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ الْوَعْمُ التَّرَمُّ وَالْوَعْمُ الْحَقْدُ النَّابِتُ فِي الصُّدُورِ وَجَعَهُ الْوَعْمُ قَالَ
• لَا تَنْتَوَامَا عَلَى الْوَعَامِ • وَالْوَعْمُ الشَّصَانُ وَالسُّخِيمَةُ وَوَعْمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ أَيْ حَقَّقُوا قَدْ وَغَمَ
صَدْرُهُ بَوَعْمٍ وَغَمَّوْا وَغَمَّوْا وَغَمَّ وَأَوْغَمَهُ وَوَرَجَلُ وَغَمَّ حَقُّوهُ وَوَعْمَ إِذَا غَنَاطَ وَالْوَعْمُ الْقِتَالُ
وَوَعْمُ الْقَوْمُ وَتَوَاعَمُوا تَعَامَلُوا وَقِيلَ تَنَاظَرُوا شَرُّ رَأْيِ الْقِتَالِ وَتَوَعَّمَتِ الْإِبْطَالُ فِي الْحَرْبِ إِذَا
تَنَاظَرَتْ شُرَرُهَا وَوَعْمَ بِهِ وَغَمَّ أَخْبَرَهُ بِخَبْرٍ لَمْ يَحْقُقْهُ وَوَعْمَتْ بِالْخَبَرِ أَعْمَ وَغَمَّا إِذَا أَخْبَرْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَسْتَيْقِنَهُ أَيْضًا مَثَلُ لَعْنَتِهِ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةُ التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوَعْمُ أَنْ تُخْبِرَ عَنِ الْإِنْسَانِ بِالْخَبَرِ مِنْ
وَرَأَوْا لَا تَحْقُقْهُ الْكِسَاءُ إِذَا جَهِلَ الْخَبَرَ قَالَ غَيِّتُ عَنْهُ فَإِنْ أَخْبَرَهُ بِشَيْءٍ لَا يَسْتَيْقِنُهُ قَالَ وَوَعْمَتْ
أَعْمَ وَغَمَّوْا وَغَمَّ إِلَى الشَّيْءِ نَهَبُوهُمُ إِلَيْهِ كَوَهُمُ وَنَهَبَ إِلَيْهِ وَغَمَّيْ أَيْ وَهَمَّيْ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوَعْمُ النَّقْصُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
مِنْهُ نَعْمَةً وَوَعْمَةً عَرَفْتُهَا قَالَ وَالْوَعْمُ النَّعْمَةُ وَأَنْشَدَ

سَمِعْتُ وَغَمَّاسْتَلَيْتُ يَا أَلْهَيْتُمْ • فَقُلْتُ لَيْتَهُ وَلَمْ أَهْتُمْ

قَالَ لَمْ أَهْتُمْ وَلَمْ أَعْمَ أَيْ لَمْ أَبْطِئْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ كَلَّوْا الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا النِّعَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَعْمُ

ما نساقت من الطعام رقيق ما أخرجه الخلال والقم ما أخرجه بطرف لسانك من أسنانك وهو مذكور في موضعه (وقم) الوقم جذبك العنان وقم الدابة وقما جذب عنانهم التكف وقم الرجل وقا ووقه أنه وقهره وقيل رده أقبح الرد وأنشد الجوهري

به أقم الشجاع له حصا ص * من القطمين أذقر اللبث

والقطم الهاج وقت الرجل عن حاجته رده أنه أقم الرطوبة الأمر وقا حزنه أشد الحزن والموقوم والموكوم الشديد الحزن وقد وقه الأمر ووكة الاصمعي الموقوم إذا رده عن حاجته أشد الرد وأنشد * أجاز منا جائز لم يوقم * ويقال فيه عن هواه أي رده ابن السكيت أنك لتوقني بالكلام أي تركبني وتتوكل علي قال وسمعت أعرابيا يقول التوقم التهذؤ والزجر الجوهري الوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو إذا ذله ووقت الأرض أي وطئت وأكل نباتها قال وربما قالوا وكنت بالكاف وكذلك الموكوم والوقام السيف وقيل السوط وقيل العصا وقيل الحبيل قال أبو زيد رواه ابن دريد في كتابه التهذيب وأما قول الأعشى

بها من الشوى رام بعدها * لقتل الهوادي داجن بالتوقم

قال معناه أنه معتاد للتوكل في قترته وتوقت الصيد قتلته وفلان يتوقم كلامي أي يتحفظه ويعيه وواقم أطعم من أطام المدينة وحررة واقم معرفة مضافة إليه وقد ورد ذكرها في الحديث قال الشاعر

لوان الردي يزور عن ذي مهابة * لهاب خضير يوم أغلق واقما

وهو رجل من خزرج يقال له خضير الكاتب قال ابن بري وذكر بعضهم أنه خضير بالحاء المهملة لا غير ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي التحوي رحمه الله قال ليس خضير من الخزرج وإنما هو أوسي أشملي وحاوه في أوله مهملة قال لا أعلم فيها خلافا والله أعلم (وكم) وقم الرجل وكأرده عن حاجته أشد الرد وكم من الشيء جزع واغتم له منه الكساف الموقوم والموكوم الشديد الحزن ووقه الأمر ووكة أي حزنه ووكت الأرض وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يجبس الناس ابن الأعرابي الوكة الغيظة المشبعة والومكة الفسحة (ولم) ألوم والوم حرام السرج والرحل والوم الحبيل الذي يشد من التصدير إلى السناف لئلا يلقا والوم القيء والوليمة طعام العرس والأملاك وقيل هي كل طعام صنع لعرس وغيره وقد أوم قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الوليمة والذي عند الأملاك النقيعة وقال النبي

قوله الغيظة المشبعة هذا ما بالاصل والتمذيب والتسكيلة وفيها جميعها المشبعة بالشين المعجمة كالقاموس كتبه محمد

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهله ولم يلبسوا له ثياباً ولم يمتنعوا له ولم يمتنعوا له
كله من الاجتماع وتكرار ذكرها في الحديث وفي الحديث ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على
زينب رضي الله عنها أبو العباس الوليد بن الوليد واجتماعه وأولم الرجل إذا اجتمع خلقه وعقله
أبو زيد رجل ويألفه داهية أي داهية وقال ابن الأعرابي انقلبوا من الرجال مثله والاصل
فيه ويل لأمته ثم أضيف ويل إلى الأم (وهم) الوهم خرم الذباب وهم الذباب ونموا ونموا ونموا
الجوهري ونم الذباب سلخه وأنشد الأصمعي للفرزدق

لقد وسم الذباب عليه حتى • كان ونمته نقط المداد

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أو هام وللقاب وهم وتوهم الشيء تخيله وتمسكه كأن في
الوجود أولم يكن وقال توهمت الشيء وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير في معنى
التوهم • فلا يا عرفت الدار بعد توهم • والله عز وجل لا تدركه أو هام العباد ويقال توهمت في
كذا وكذا أو توهمت الشيء إذا غفلته ويقال وهمت في كذا وكذا أي غلظت ثعلباً أو توهمت
الشيء تركته كله أو هم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فأوهم في صلاة فقهيل كأنك
أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأغسلته أي أسقط من صلاته شيئاً
الأصمعي أوهم إذا أسقط ووهم إذا غلط وفي الحديث أنه سجد للوهم وهو جالس أي للغلط وأورد
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضاً فقال قيل له كأنك وهمت قال وكيف لا بهم قال هذا على
لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوماً من العرب يكسرون مستقبل
فعل فيقولون أعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلب الواو ياءً ووهم اليهم وهم ما ذهب وهمه اليه
ووهم في الصلاة وهماء ووهم كلاهما سها ووهم في الصلاة سهاوت فأناء أوهم القراء أوهمت شيئاً
ووهمته فاذا ذهب وهمك إلى الشيء قلت وهمت إلى كذا وكذا أوهم وهما وفي الحديث أنه وهما
في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه ووهمت إلى الشيء إذا ذهب قلبك اليه وأنت تريد غيره أوهم وهما
الجوهري وهمت في الشيء بالفتح أوهم وهما إذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره وتوهمت أي ظننت
وأوهمت غيري أيها ما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحيد الأرقط يصف صقراً
• بعيد توهم الوقاع والنظر • ورهم بكسر الهاء غلط وسها أوهم من الحساب كذا أسقط
وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الأعرابي أوهم ووهم ووهم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أوهمت شيئا * فقد بهم المصافي بالحبيب

قوله شيئا منصوب على المصدر وقال الزبير فان بن بدر

فبتلك أفضى الهم أوهمت به * نقسى ولست بنانا عوار

شمر أوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيئا فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب وغيره أوهم ووهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة من الوهم ويقال أتهمته افتعال منه يقال أتهمت فلانا على بناء افتعلت أى أدخلت عليه التهمة الجوهرى أتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالتصريك وأصل التاء فيه واو على ما ذكر فى وكل ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما بدلوا فى تخمة سيبويه الجمع بهم واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة وشعير وأتهم الرجل وأتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى ما يتهم عليه وأتهم هو فهو متهم وتهم وأنشد أبو يعقوب

هـما سقيانى السهم من غير بقضة * على غير جرم فى انا تهم

وأتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريية أبو زيد يقال للرجل اذا أتهمته أتهمت اتماما مثل أدوات ادواء وفى الحديث أنه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء وأتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر قال لبيد يصف بعيره وبغير صاحبه ثم أصدرناهما فى وارد * صادر ووهم صواه كلثل

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كانها جمل وهم وما بقيت * الا التحيرة والالواح والعصب

أراد بالوهم جلا ضحما والانى وهمة قال الكميت

يحتاج أروية السراب ونارة * قص الظلام بوهمه شملا

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل ل هو من الابل الذلول المتنادمع ضخم وقوة والجمع أوهام ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

الوامة الموافقة والوامة التامة والله أعلم

(فصل الباء المثناة من تحتها) (بتم) اليتيم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الالب وقال ابن السكيت اليتيم في الناس من قبل الالب وفي البهائم من قبل الام ولا يقال لن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتيم الذي يموت ابوه والعجى الذي يموت أمه والقطيم الذي يموت أبواه وقال ابن خالويه ينبغي أن يكون اليتيم في الطير من قبل الالب والام لانهما كليهما يزقان فراخهما وقد يتم الصبي بالكسر يتم يقاويتم بالتسكين فيهما ويقال يتم ويتم وأتمه الله وهو يتم حتى يبلغ الحلم الليث اليتيم الذي مات أبوه فهو يتم حتى يبلغ فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم والجمع أيتام ويأتي ويمة فاما يأتي فعلى باب أسارى أدخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى تظيره فعلى وأما أيتام فانه ككسر على أفعال كما كسر وأفعلا عليه حين قالوا شاهدوا وشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار وأما يمة فعلى يتم فهو ياتم وان لم يسمع الجوهرى يتمهم الله تيسيرا جعلهم أيتاما قال الفند الزماني واسمه شهل بن شيان

بضرب فيه تاييم • وتييم وارنان

قال المفضل أصل اليتيم الغفلة وبه هي اليتيم تيمالا لا يتغافل عن بره وقال أبو عمرو واليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لان البريطة عنه ابن شميدل هو في ميمته أى في يتامى وهذا جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيخ ومشيقة للسيف وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لا يزال عنها اسم اليتيم أبدا وأتشدوا • ويشكم الأرامل اليتامى • وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة مالم تزوج فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وكان المفضل ينشد

أنا طم أنى هالك فتيتى • ولا تجزى كل النساء يتيما

وفي التزويل العزيز وأتوا اليتامى أموالهم أى أعطوهم أموالهم إذا آتست منهم رشدوا وسموا يتامى بعد أن أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذى كان لهم قبل إيناسه منهم وقد تكررى الحديث كاليتم واليتيم واليتيمة والايتم واليتامى وما تصرف منه واليتيم في الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي العوالب فقد الام وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والائى يتيمة وإذا بلغ زال عنهم اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتم أى طالب لانه ربا بعد موت أبيه وفي الحديث تستأمر

اليتيمة في نفسها فان سكنت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتاى أى ضعائف وحكى ابن الاعرابى صبي يتمان وأنشد لابي العارم الكلابي

فبت أشوى صبيتي وحليلتي • طريا وحر والذئب يتمان جائع
قال ابن سيده وأخر يتاى أن يكون جمع يتمان أيضا وأثبت المرأة وهي مؤنث صار ولدها يتما
أو ولدها يتاى وجعلها مياتيم عن اللحياني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خفاف الغفارى اني امرأة مويعة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب مويعة يتيما فيها البنون وقالوا لا يحا
الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم واليتيم الغنلة ويتم يتما فصر

يياض بالاصل

وقر أنشد ابن الاعرابي

ولا يتيما الدهر الموصل بينه • عن الفقه حتى يستدير فيضرم
واليتيم الأبطام ويقال في سيره يتم التحريك أى أبطاء وقال عمرو بن شاس
والأنسيرى مثل ما سار راكب • يتم خسا ليس في سيره يتم
يروى أمم واليتيم أيضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعتني من الدنيا وعيشتها • فلا يكن لك في حاجتهم يتيما
ويتم من هذا الامر يتما أثقلت وكل شئ مفرد يغير تطيره فهو يتم يقال ذرة يتيمة الاصمعي اليتيم
الرملة المنفردة قال وكل مفرد ومنفردة عند العرب يتم ويتيمة وأنشد ابن الاعرابي
أيضا البيت الذي أنشده المفضل لكل النساء يتيما وقال أى كل مفرد يتيما قال ويقول
الناس اني صغفت وانما يصغف من الصعب الى الهين لا من الهين الى الصعب ابن الاعرابي
المستم المفرد من كل شئ (بسم) الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب
قال الاعشى

قوله المستم المفرد كذا في
الاصل وحرر اه

وشاهسفرم والياسمين وزرجس • يصحنا في كل دجن نعيم
فن قال ياسمون جعل واحدا ياسما فكانه في التقدير ياسمة لأنهم ذهبوا الى تأنيث الریحانة
والزهرة فجاءه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه وقد جاء الياسم
في الشعر فهذا دليل على زيادة يائه ونونه قال أبو التيجم

من يسم يضر وورد أجرا * يخرج من أكامه معصفا
قال ابن بري يسم جمع باسمه فلماذا قال يضر ويروي وورد أزهرا الجوهري بعض العرب يقول
سميت الياسمين وهذا اسمون فيصير به بحسرى الجمع كما هو مقول في نصيبين وأنشد ابن بري
لعمر بن ربيعة

إن لي عند كل نعمة بستا * من الورد أو من الياسمين

نظرة والتفانة لك أرجو * أن تكوني حلت فيما يلينا

التهذيب يسوم اسم جبل صخر ملسا قال أبو جرة

وسرنا بطل من اللؤلؤين * يحط إلى السهل يسوي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الأخيلية

لن تستطيع بأن تحول عزهم * حتى تحول ذا الهضاب يسوما

ويقولون الله أعلم من خطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل (يلم)
ما سمعت له أيلة أي حركتها وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد ذلك النامة * منها ولا منه هناك أيلة

قال أبو علي وهي أيلة دون فبعله وذلك لان زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعله أكثر من فبعله
الجوهري يلم لغة في الملم وهو ميقات أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم لغة ليل اليافاء
الكلمة واللام عنهما والميم لامها (بعم) الليث اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه
ويقال اليم لجنه وقال الزجاج اليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا ينفى ولا يكسر ولا يجمع
جمع السلامة وزعم بعضهم أنها لغة شريانية فعربته العرب وأصله يما ويقع اسم اليم على ما كان
ماؤه ملحا زعا فاعلى النهر الكبير العذب الما وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون
أن يجعله في تابوت ثم تشقه في اليم وهو نهر النيل بمصر حياها الله تعالى وماؤه عذب قال الله
عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر
الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في
اليم فليتنظروا رجوع اليم البحر ويم الرجل فهو ميموم اذا طرحت في البحر وفي المحكم اذا غرق في
اليم ويم الساحل يما عطاء اليم وطما عليه فغلب عليه ابن بري واليم الحية واليم طائر قيل هو

قوله شاة مسروقة الخ عبارة
المبدأني أصلها أن رجلا نذر
أن يذبح شاة فخر يسوم
وهو جبل فرأى فيه راعيا
فقال أتبعني شاة من غنمك
قال نعم فأنزل شاة فاشتراها
وأمر بذبجها عنه ثم ولى
فذبجها الراعى عن نفسه
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك
فقال لا يسه سمعت الراعى
يقول كذا فقال يا بني الله
أعلم الخ يضرب مثلا في النية
والضمير ومثله لياقوت
كتبه صححه

أعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستقرخ والحمام هو البري الذي لا يألف
البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي
والفاخنة ولما فسر بن دريد قوله

صبة كاليمام تهوى سراعاً • وعدى كمنل سير الطريق

قال اليمام طائر فلا أدري أعني هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر الجوهرى اليمام الحمام الوحشي
الواحدة يمامة قال الكسائي هي التي تألف البيوت والياموم فرخ الحمامة كلهم من اليمامة وقيل
فرخ النعام وأما التيمم الذي هو التوتى فالياء فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهرى اليمامة
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة
القصرية التي قصبتها حجر كان اسمها فيما خلا جوار في الصباح كان اسمها الجوف فسميت باسم هذه
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والتسمية إلى اليمامة يمامي وفي الحديث ذكر
اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الطجاز ومدنهما العظمى حجر اليمامة قال وانما سمى اليمامة
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامة أصله اجتمع
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فانت الفعل فصارت اجتمعت اليمامة ثم أعيد المحذوف فأقر التانيث
الذي هو الفرع بذاته فقبل اجتمعت أهل اليمامة وقالوا هو يمامي ويمامي كأمي ابن بري
ويمامة كل شيء قطعه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فقل جاني ليكن واسمع يمامي • وألن فراشي إن كبرت ومطعمي

(بم) اليممة عشبة طيبة واليممة عشبة أذاعت الماشية كثر غوة ألبانها في قلة ابن سيده
اليممة تبث من أحرار البقول تنبت في السهل ود كادك الأرض لها ورق طوال لطاف محذب
الأطراف عليه وبر أغبر كانه قطع الفراء وزهرها مثل سنبله الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة
اليممة ليس لها زهر وفيها حب كثير يشمن عليها الأبل ولا تغز رقاق ومن كلام العرب قالت اليممة أما
اليممة أغبق الصبي بعد العتمة وأكب الثمال فوق الآكته تقول دري بهجلاً للصبي وذلك أن
الصبي لا يبصر والجمع يمم قال مرقش ووصف نور وخش

بات بغيت معشيب نبتة • مختلط حر به واليم

ويقال يمة خذوا إذا استرخى ورقها عند غامه قال الرازي • أعجبها كل البعير اليممة •

(ميم) اليهما مقاراة لآماء فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة القلاء التي لآماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطريقها وفي حديث قيس

كل بهما يقصر الطرف عنها • أرقلتها قلاصنا أرقالا

ويقال لها هبنا وليل آيهم لا نجوم فيه واليهما مقلاة ملساء ليس بها نبت والآيهم البلد الذي لا علم به واليهما العمياء سميت به لعمى من يملكها كما قيل للسبل والبعر الهايج الآيهمان لأنهما يتجربان كل شئ كجربهم الآيهم ويقال لهما الآيهمان واليهما الماء التي لا مرتع بها أرض بهما واليهما الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالا من الهيماء وليس لها مذكور من نوعها وقد حكى ابن جني برأهم فإذا كان ذلك فلها مذكور والآيهم من الرجال الجري الذي لا يستطيع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا ينحاش لشيء وقيل الآيهم الذي لا يبي شيا ولا يحفظه وقيل هو النبت العنادر لا يربغ إلى حجة ولا ينهم رأيه انغابا والآيهم الأصم وقيل الآيهم الأزهرى والآيهم من الناس الأصم الذي لا يسمع بين آيهم وأنشد • كلني أمدى أو أكلهم آيهم • وسنة بهما ذات جدوبة وسنون بهم لا كلا فيها ولا ماء ولا خبز أبو زيد سنة بهما شديدة عسرة لا فرح فيها والآيهم المصاب في عقله والآيهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج • الاتضليل الفؤاد الآيهم • أراد الآيهم فقلبه وقال رؤبة

كأنما تغريده بعد العتم • مرتجيس جليل أو حادينهم

• أو راجز فيه بلحاج وبهم •

أى لا يعقل والآيهمان عند أهل الحضر السبل والحريق وعند الأعراب الحريق والجبل الهايج لأنه إذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الآيهم من الرجال وانما سمي آيهم لأنه ليس مما يستطيع دفعه ولا ينطق فيه كالم أو يستعقب ولهذا قيل للقلاء التي لا يهتدى بها الطريق بهما والبرأهم قال الأعشى

وبهم ما بالليل عطشى القلاء • فيؤنسي صوت قيادها

قال ابن جني ليس آيهم وبهم ما كذهم ودفعها لآخرين أحدهما أن الآيهم الجبل الهايج أو السبل واليهما القلاء والآيهم لو كان مذكور لوجب أن يأتي فيهما بهم مثل دهم ولم يسمع ذلك

فَعُلْ لَدَٰلِكَ أَنَّ هَٰذَا تَقْلَاقٌ بَيْنَ اللَّفْظِ وَأَنَّ أَيَّهَمْ لَمْ يَنْشَأْ وَأَنَّ يَهُمَا لَمْ يَمْزُجْهُمَا وَالْأَيُّهُمَا عِنْدَ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ السَّبِيلُ وَالْحَرِيقُ لِأَنَّهُ لَا يَهْتَدِي فِيهِمَا كَيْفَ الْعَمَلُ كَمَا لَا يَهْتَدِي فِي الْمَاءِ وَالسَّبِيلُ وَالْجَلُّ
الْهَائِجُ الصَّوْلُ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمَا وَالْأَعْيَانُ يُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِيْهِمَيْنِ وَهُمَا الْبَعِيرُ الْمُقْتَلُ الْهَائِجُ
وَالسَّبِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْإِيْهِمَيْنِ قَالَ وَهُمَا السَّبِيلُ
وَالْحَرِيقُ أَبُو زَيْدٍ أَنْتَ أَشَدُّ وَأَشْبَعُ مِنَ الْإِيْهِمَيْنِ وَهُمَا الْجَلُّ وَالسَّبِيلُ وَلَا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَيُّهُمْ
وَالْإِيْهِمُ السَّائِجُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْإِيْهِمُ مِنَ الْجِبَالِ الصَّغْبُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَا يَرْتَقِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
لَا نَبَاتَ فِيهِ وَأَيُّهُمْ اسْمُ وَجِبَلُهُ بَنُ الْإِيْهِمِ آخِرُ مَلَوَلَةِ غَسَّانَ (يَوْم) الْيَوْمُ مَعْرُوفٌ بِمَقْدَارِهِ مِنْ
طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَاجْتَمَعَ أَيَّامُ لَا يَكْثُرُ الْأَعْلَى ذَلِكَ وَأَصْلُهُ أَيُّوَامٌ فَادْغَمَ وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا فِيهِ
جَمْعَ الْكَثَرَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ الْمَعْنَى ذَكَرَهُمْ بِنِعَمِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَنَقِمَ اللَّهُ
الَّتِي أَنْتَقَمَ فِيهَا مِنْ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ خَوْفُهُمْ بِمَنْزِلِ بَعَادِ وَثَمُودَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْعَذَابِ وَبِالْعَفْوِ عَنْ آخَرِينَ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِكَ خَذُّهُمْ بِالشَّدَةِ وَاللِّينِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ
لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ قَالَ نَعَمَهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ
وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ قَالَ أَيَّامُهُ نَعْمُهُ وَقَالَ شَمْرِي قَوْلُهُمْ * يَوْمَاهُ يَوْمٌ نَدَى وَيَوْمٌ طَعَمَانُ * وَيَوْمَاهُ
يَوْمٌ نَعْمٌ وَيَوْمٌ يُؤْسُ فَالْيَوْمُ هَهُنَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ أَيْ هُوَ دَهْرُهُ كَذَلِكَ وَالْأَيَّامُ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ أَيُّوَامٌ وَلَكِنْ
الْعَرَبُ إِذَا وَجَدُوا فِي كَلِمَةٍ يَاءً وَوَاوًا فِي مَوْضِعٍ وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ أَدْغَمُوا أَحَدَهُمَا فِي الْآخَرِ
وَجَعَلُوا الْيَاءَ هِيَ الْغَالِبَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْوَاوِ وَأَبْعَدَهَا الْآفِي كَلِمَاتٍ شَوَادَتْ رَوَى مِثْلَ الْقُوَّةِ وَالْهَوَّةِ
وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ وَسُئِلَ عَنْ أَيَّامٍ لَمْ ذَهَبَتْ الْوَاوُ فَاجَابَ أَنَّ كُلَّ يَاءٍ وَوَاوٍ سَبَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ بِسَكُونٍ
فَإِنْ الْوَاوُ تَصِيرُ يَاءً فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَتَدْغَمُ الْحَدَاثَةُ فِي الْآخَرِ مِنْ ذَلِكَ أَيَّامٌ أَصْلُهَا أَيُّوَامٌ وَمِثْلُهَا
سَيَدُومِيَّتُ الْأَصْلُ سَيَدُومِيَّوَتٌ فَأَكْثَرَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْأَعْرَفِينَ صَيُوبٌ وَحَبِوَةٌ وَلَوْ أَعْلَوْهُمَا
لَقَالُوا صَيُوبٌ وَحَبِوَةٌ وَأَمَّا الْوَاوُ إِذَا سَبَقَتْ فَقَوْلُكَ لَوَيْتُهُ لَيًّا وَشَوَيْتُهُ شَيًّا وَالْأَصْلُ شَوِيًّا وَلَوِيًّا وَسُئِلَ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ الْعَرَبِ الْيَوْمُ الْيَوْمُ فَقَالَ يَرِيدُونَ الْيَوْمُ الْيَوْمُ ثُمَّ خَفَّفُوا الْوَاوَ فَقَالُوا
الْيَوْمُ الْيَوْمُ وَقَالُوا أَمَا الْيَوْمُ أَفْعَلُ كَذَا لَا يَرِيدُونَ يَوْمًا بِعَيْنِهِ وَلَكِنْهُمْ يَرِيدُونَ الْوَقْتَ الْحَاضِرَ حَكَاهُ
سَيُوبِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَتَيْتُكُمْ بِدِينِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَى الْيَوْمِ أَتَيْتُكُمْ بِدِينِكُمْ أَيْ
فَرَضْتُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ وَذَلِكَ حَسَنٌ جَائِزٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
غَيْرَ كَامِلٍ فَلَا وَقَالَ الْيَوْمُ يَوْمٌ يَرِيدُونَ التَّشْنِيعَ وَتَعْظِيمَ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

السائبة وصدق ليومهم ما أي ليوم القيامة يعني برأيهم. ما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للججاج سر إلى العراق غير أن النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جُد في عمله يومه وقد رُأى باليوم الوقت مطلقاً ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل واليوم الأيَّام آخر يوم في الشهر ويوم أيَّوم ويوم ويوم والآخر نادرة لأن القياس لا يوجب قلب الباء وأما كُله طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويوم كذلك وقوله • مروان يا مروان لليوم الميم • ورواه ابن جني • مروان مروان أخو اليوم الميم • وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيَّوم ويوم كاشته شوشيت فقلب فصار عمو فاقبلت العين لانكسار ما قبلها طرماً ووجه آخر أنه أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند الشيعة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليوم ثم نقله من فعل إلى فعل كما أنشد أبو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبداً • مذخسة وخسبون عندا

يريد نخسبون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت يا فصار الميم قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقل به وهو أن يكون أصله على ما قبل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليوم ثم نقلت الضمة إلى الميم على حذف قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرماً بعد ضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو يا فصار الميم كالحق وأذل وقال غيره هو فعل أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله • أن مع اليوم أخاه غدواً • فالهي على القول الأول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقولوب وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيَّوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأخرز الحاماني

نعم أخو الهجاء في اليوم الميم • ليوم روع أو فعال مكرم

هو مقولوب منه آخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو يا حيث صارت طرماً كما قالوا أذل في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم إذا نزل بنا أي في الكائنة من الكون إذا حدثت وأنشد • نعم أخو الهجاء في اليوم الميم • قال أراد أن يشتق من الاسم نعتاً فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والآيتن وتقول العرب لليوم الشديد يوم ذوايا ويوم ذوايا يوم لطول ستره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وياومت الرجل مياومة ويوماً أي عامته أو استأجرته اليوم الأخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكا

سيبويه وقال من العرب من يئنه ومنهم من يضيئه الا في حصد الحال أو الطرف ابن السكيت
العرب تقول الايام في معنى الوقائع يقال هو عالم بايام العرب يريد وقائعها وانشد
وقائع في مضر تسعة * وفي وائل كانت العاشرة
فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لان الوقعة آتت ولكنه ذهب الى الايام وقال شرجاء
الايام بمعنى الوقائع والنم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حر وبهم كانت
نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقيب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل
واما قول عمرو بن كلثوم * وايام لنا غرطوال * فانه يريد ايام الوقائع التي نصر وافهم على
اعدائهم وقوله

شر يومها وأغواء لها * ركبت عنز مجديج جلا
أراد شر ايام دهرها كانه قال شر يومى دهرها الشرين وهذا كما يقال ان في الشر خيارا وقد تقدم
هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنز متوفاة في موضعهما ويام وخارف قبيلتان من اليمن ويام
حي من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا
على الله بالاولا لانها عين مع وجود ي و م

§ (حرف النون) §

النون من الحروف المجهورة ومن الحروف الذلقة والراء واللام والنون في حيز واحد
§ (فصل الالف) § (ابن) ابن الرجل يابنه ويابنه ابنااتهم وعابه وقال الاعيان
ابنته بخير وبشر آية وآية ابنا وهو مأبون بخير أو بشر فاذا أضربت عن الخير والشر قلت هو
مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه بظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشر أي يزن به فهو مأبون
أبو عمرو يقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن مجرد فهو في الشر لا غير وفي حديث
ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر فيه النساء بقبیح ويصان مجلسه عن الرقت وما يقيح ذكره
يقال ابنت الرجل آية اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقدة تكون
في القسي تفسدها وتعايبها الجوهرى آية بشر يابنه ويابنه ابنتهم به وفلان يؤبن بكذا أي يذكر

بقيج وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شعر
ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ارتقت به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنه وابنته اذا رسيته بقيج
وقد نقت بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يذكركم منها القبيح
وما لا ينبغي مما يستحي منه وفي حديث الافك اشيروا على في اناس ابناوا هلي اي اتهموها والابن
التهمة وفي حديث أبي الدرداء ان ثورين بما ليس فينا قرب بما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث
أبي سعيد ما كنا نأبى برقة اي ما كنا نعلم انه يرق في نعيه بذلك وفي حديث أبي ذر انه دخل على عثمان
ابن عفان فأسبه ولا أبنته اي ما عابه وقبل هو أبنته بتقديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ
وأبى الرجل كآبته وأبى الرجل وأبنته كلاهما عابه في وجهه وغيره والأبنة بالضم العقدة في العود
أو في العصا وجعها أبى قال الاعشى * قضيب سراء كثير الأبى * قال ابن سيده وهو أيضا
تخرج الغصن في القوس والأبنة العيب في الخشب والعود وأصله من ذلك ويقال ليس في حسب
فلان أبنة كقولك ليس فيه وصمة والأبنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صفة وان
في الأبنة والوصمة وقول درويزة

قوله كثير الأبى في التكملة
مانصه والرواية قليل الأبى
وهو الصواب لان كثرة
الأبى عيب وصدر البيت
سلاجيم كالنحل أغشى لها
اه كسبه معصمه

وامدح بلا غير مأبون * تراه كالبارى انتمى للموكن
انتمى تعلّى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك اي غير مبكى
ومنه قول لبيد

قوماً تجوبان مع الأنواح * وأبنا ملاعب الرماح

* ومذره الكنية الرماح

وقيل للمعبوس مأبون لانه يزنى بالعيب القبيح وكان أصله من أبنة العصا لانها عيب فيها وأبنة
البعير غلصته قال ذو الرمة بصف عيراً وصيلة

تغيبهم من بين الصبيان أبنة * نهوم اذا ما ارتد فيها محيلها

تغيبه بمعنى العير من بين الصبيان وهما طرفا اللحي والأبنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة
والنهوم الذي ينشط أي يزفر يقال نهوم ونام فيها في الأبنة والسحيل الصوت ويقال بينهم ابن
أي عداوات وإبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جثته على
إبان ذلك أي على زمنه وأخذ الشئ بإبائه أي بزمانه وقيل بأوله يقال أنا فلان إبان الرطب

قوله قوماً تجوبان المع هكذا
في الأصل وتقدم في مادة
نوح تنوحان اه معصمه

وإبان اختراق الثمار وإبان الحسّر والبرد أى أنانا فى ذلك الوقت ويقال كل الفواكه فى إبانها
أى فى وقتها قال الراجز

أبان تقضى حاجتى أبانا * أما ترى لتجعبها أبانا

وفى حديث المبعث هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل
هى زائدة وهو فعلاً لأن من أب الشئ إذا تها بالذهب ومن كلام سيبويه فى قولهم يا للعجب
أى يا عجب تعال فإنه من أبائك وأحيانك وأبن الرجل تآبينا وأبله مدحه بعد موته وبكاه
قال ممتهم بن نويرة

أعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا جرحاً عما أصاب فأوجعا

وقال ثعلب هو إذا ذكركته بعد موته بخير وقال حرة هو إذا ذكركته بعد الموت وقال شهر
التأبين النساء على الرجل فى الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء فى الشعر مدحاً للحي
وهو قول الراعى

فرقع أضحاجى المطى وأبنوا * هنيدة فاشتاق العيون اللوامح

قال مدحه فاشتاقوا أن يتطروا إليها فأسرعوا السير إليها شوقاً منهم أن يتطروا منها وأبنت
الشئ رقبته وقال أوس بصف الحمار

يقول له الراؤن هذا لك راكب * يؤن شخصاً فوق علياً واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الأعرابى يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أى يتطير إليه ليستبينه ويقال
انه ليؤبر أى إذا اقتصه وقيل للمادح الميت مؤبر لا تباعه آثار فعله وصناعاته والتأبين
اقتفار الأثر الجوهري التأبين أن تقفوا أثر الشئ وأبن الأثر وهو أن يقتفروه فلا يضح له ولا ينقلت
منه والتأبين أن يفصدا العرق ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الأعرابى الابن غير
مدود الالف على فعل من الطعام والشراب الغليظ التخين وأبن الأرض نبت يخرج فى رؤس
الأكلام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سر بع الخروج سر بع الهيج عن أبى حنيفة
وأبانان جبلان فى البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد
والأسود لبني فزارة بينهما نهر يقال له الرمة بخفيف الميم وبينهما شحوم من ثلاثة أميال وهو اسم علم
لهما قال بشر بصف الطعائن

يَوْمُ بِهِ الْحَدَاثُ مَبْنِيٌّ * وفيه عن أبياتٍ أُرْوَرُ

وانما قيل أباتان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القمران قال لبيد

دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِعٌ وَأَبَانٌ * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ

قال ابن جني وأما قولهم للجبلين المتقابلين أباتان فإن أباتان اسم علم له ما بمنزلة زيد وخاله قال فان قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما علمتها نكرات ألا ترى أن رجلين وغلامين كل واحد منهما ما نكرة غير علم فلما أباتين صار علما والجواب أن زيد بن يسافى كل وقت مضطربين مقترنين بل كل واحد منهما ما يجمع صاحبه وفارقه فلما اصطفا باهرة واقفة أخرى لم يمكن أن يخصا باسم علم يفيد هما من غيرهما لانهما شيان كل واحد منهما باتن من صاحبه وأما أباتان فجبلان متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فخر بالاتصال بهما بعض مجرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيد من أمته كذلك خص هذان الجبلان باسم يفيد هما من صائر الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكما أن ثيرا ويدا بل كان كل واحد منهما ما جبلا واحدا منته له أجزاؤه مخصص باسم لا يشارك فيه فكذلك أباتان لما لم يفترق بعضهما من بعض كانا ذلك كالجبل الواحد فخصا باسم علم كما خص يديل ويرمرم وثمام كل واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنْكَمَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاقِفِي * جَنْبُ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

لَوْ بِأَبَاتَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا * رَمَلٌ مَا أَثْفَاطُ طَبِيبَتِمِ

الجوهري وتقول هذان أباتان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الأما كن لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخاف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت بهما نكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة قال يعني بالوصف هنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أباتين وعرفات وبين زيدين وزيد بن من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما لشيء بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا أنت بز يدانما تريد هاتين هاتين الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا اذا قلنا جازيدان فانما تعني شخصين بأعيانهم ما قد عرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكنهم قالوا اذا قلنا جازيد بن فلان وزيد بن فلان فانما تعني شيئين بأعيانهم فكأنهم قالوا اذا قلنا أنت أباتين فانما تعني هذين

الجبلين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما لا ترى أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفرقوا
بينهم ما لانهم جعلوا أباين اسمًا لهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الآناسي ولا في الدواب انما
يكون هذا في الآما كن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الآما كن لا تزول فيصير كل واحد من
الجبلين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال والثبات والخصب والقسط ولا يشار
الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شيء حيث كان في الآناسي
والدواب والانسان والدابتان لا يثبتان أبدًا يزولان ويصرفان ويشار الى أحدهما والاخر عنه
غائب وقد يفرق فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أبانا في أفانين ودقه • كبير أناس في مجاد من مل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن آين آين بوزن أحمق رية على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين
عسقلان والرملة ويقال لها بيني باليام والله أعلم (أتن) الآن الجارة والجمع آتن مثل عناق
وأعني وآتن وآتن أنشد ابن الاعرابي

وما آين منهم غير أنهم • هم الذين غدت من خلفها الآتن

وانما قال غدت من خلفها الآتن لأن ولدا الآنان انما يرضع من خلف والمآتونا الآتن اسم للجمع مثل
المعجوراء وفي حديث ابن عباس جئت على جارا نان الحمار يقع على الذكر والاثني والاثمان
والجارة الاثني خاصة وانما استدرك الجار بالاثمان ليعلم أن الاثني من الحمار لا تقطع الصلاة فكذلك
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها آتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأت الرجل
اشترى آتانا واتخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بسات ياعمر وبامر مؤتن • واستأت الناس ولم تستأت

واستأت الجار صار آتانا وقولهم كان جارا فاستأت أي صار آتانا يضرب للرجل بهون بعد العزبان
شميل الا نان قاعدة الفودج قال أبو وهب الجار هي القواعد والآتن الواحدة جارة وآنان والآنان
المرأة الرعناء على التشبيه بالآنان وقيل لفقير العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بآنان قال
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والآنان الضرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا في
الاصول والتعذيب وفي
الصاغاني أبو وهب بدل
أبو وهب اه معصمه

بناحية كاتان الثميل * تقضي السرى بعداين عسيرا

أي تصبح عامرا بذنبها تحطيريه عمرا ونشاطا وقال ابن شميل أتان الثميل الصخرة في باطن المسيل الضخمة التي لا يرفعها شيء ولا يحترقها ولا يأخذ فيها طولها قامة في عرض منله أبو القيس القواعد والأتان المرتفعة من الارض وأتان الغسل الصخرة العظيمة تكون في الماء وقيل هي الصخرة التي بين أسفل طي البئر فهي تلي الماء والأتان الصخرة الضخمة الملمة فاذا كانت في الماء الضخاح قيل أتان الضحل وتسميها الناقة في صلابتها وقال

كعب بن زهير

عيرانة كاتان الضحل ناحية * اذا ترقص بالقور العساقل

وقال الاخطل

بحجرة كاتان الضحل أضمرها * بعد الرباله ترحالي وتسياري

وقال أوس

عيرانة كاتان الضحل صلبها * أكل السوادي رضوه بمرضاح

ابن سيده وأتان الضحل صخرة تكون على قم الركي فيربكها الطعاب حتى تملأ فتكون أشد ملاءمة من غيرها وقيل هي الصخرة بعضها غامر وبعضها ظاهر والأتان مقام المستقي على قم البئر وهو صخرة والأتان والأتان مقام الركبة وأتن يأتان اتساخط في غضب وأتن الرجل يأتان أتنانا اذا قارب الخطو في غضب وأتل كذلك وقال في مصدره الأتتان والأتلان وأتن بالمكان يأتان أتننا وأتنأبت وأقام به قال أباي الديبيري

أمتت لها ولم أزل في خبايتها * مقيما إلى أن أنجزت خلتي وعدي

والأتان أن تخرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في اليتن حكاة ابن الاعرابي وقيل هو الذي يولد منكوسا فهو مرة اسم للولد ومرة اسم للموت المنكوس من اليتن والأتون بالتشديد هذا الموقد والعامه تخففه والجمع الاتين ويقال هو مولد قال ابن خالويه الأتون مخفف من الاتون والأتون أخذود الجبار والخصاص وأتون الحمام قال ولا أحسبه عربيا وجمعه أتن قال الفراء هي الاتين قال ابن جني كاته زاد علي عين أتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين إلى فعول مشدد العين فيصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتاين كسفود وسفانيد وكلوب وكلايب قال الفراء

وهذا كما جمعوا قساقسا وسهرا رادوا أن يجمعوه على مثال مهابلة فكثرت السينات وأبدلوا الحداهن
واو اقال وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أنون وأتابين (أئن) الاثنته منبت الطلح
وقيل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا اثنته من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص من
سدروا اثنته من طلح وسليل من سمرو يقال للشيء الأصيل أثيل (أجن) الأجن الماء المتغير الطعم
واللون أجن الماء يأجن ويأجن أجنا وأجونا قال أبو محمد الفقهسي
ومنهل فيه العراب ميت * كانه من الأجون زيت
* سقيت منه القوم واستقيت *

وأجن يأجن أجنا فهو أجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير أنه شرب
وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجبن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع
أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يغشاء العرمض والورق قال العجاج
عليه من سافى الرياح الخطط * أجن كني اللجم لم يشيط

وقال علقمة بن عبدة

فأورد هاما كان جامه * من الأجن حنما معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث
الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والأجانة والأجانة والأجانة
الاخيرة طائفة عن الليثي المكنى وأقصها الأجانة واحدة الأجاين وهو بالنارسية كانه قال
الجوهري ولا نقل الأجانة والمجننة مرقاة القصار وترك الهمزة على اقوامهم في جمعها مواجن قال
ابن بري المجننة الحسبة التي يدق بها القصار والجمع ماجن وأجن القصار الثوب أي دقه
والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سألته
أن يكسوها جلبا فاقال اني أخشى أن تدعي جلباب الله الذي جليبك قالت وما هو قال يتك قالت
أجنتك من أصحاب محمد تقول هذا تريد أن أجلب لك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لکنها هو الله ربي تقديره
لکنی أنا هو الله ربي والله أعلم (أحن) الأحنه الحقد في الصدر وأحن عليه أحنأ وأحنه
وأحن الفتح عن كراع وقد آحنه التهذيب وقد آحنت اليه آحن أحنأ وأحنه مؤاخنة من

الاحنة تور بما قالوا احنة قال الازهرى حنة ليس من كلام العرب وانكر الاصمعي والفرامخنة
ابن الفرج احن عليه ووجن من الاحنة ويقال في صدره على احنة أى حقد ولا تقل حنة والجمع
احن واحنات وفي الحديث وفي صدره على احنة وفي حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء
والاحن وأما حديث معاوية لقد منعني القدرة من ذوى الخنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة
في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث جارية بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب حنة
وفي الحديث لا يجوز شهادتي الظنة والحنة هو من العداوة وفيه الأرجل بينه وبين أخيه حنة
وقد أحنت عليه بالكسر قال الأقبل القيني

متى ما يسوطن امرئ بصديقه • يصدق بلاغات يحسنه يقينها

إذا كان في صدر ابن عمك احنة • فلا تسترها سوف يبدو دفينها

يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه لك فانه سيظهر لك ما يحق به قلبه على مر الزمان وقيل
قبل قوله إذا كان في صدر ابن عمك احنة

إذا صفة المعروف وأنتك جانباً • نخذ صفوها لا يخلط بك طينها

والمواخنة المعتادة قال ابن بري ويقال آخنته مواخنة (أخن) الاخني ثياب مخططة

قال العجاج • عليه كنان وأخني • والاخنية القسي قال الاعشى

منعت قياس الاخنية رأسه • بسهام يثرب أسهم الوادي

أضاف الشيء الى نفسه لان القياس هي الاخنية أو يكون على أنه أراد قياس القواسم الاخنية

وبروي أسهم بلاد أبو مالك الاخني أكسية سودلينة يلبسها النصارى قال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجرها • كاجر ثوب الاخني المقدس

وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف كراعهم • إذا ما تخطى الاخني المخدم

(أذن) المؤذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدان وقيل هو

الذي يولد ضاوياً أو المؤذنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن بري المؤذن الفاحش القصير

قال رباعي الديري

لم أرته مؤذناً عظيماً • قالت أريد العنت الذفرا

(أذن) أذن بالشئ إذا نادى أو أذانه علم وفي التزيل العزيز فاذنوا بحرب من الله ورسوله

أَيُّ كُونُوا عَلَى عِلْمٍ وَأَذَنَهُ الْأَمْرَ وَأَذَنَهُ بِهِ أَعْلَمَهُ وَقَدْ قُرِئَ فَأَذَنُوا يَجْرِبُ مِنْ اللَّهِ مَعْنَاهُ أَيُّ أَعْلَمُوا كُلِّ مَنْ لَمْ يَتْرِكْ الرِّبَا بَأَنَّهُ حَرْبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَيُقَالُ قَدْ أَذَنَّهُ بِكَذَا وَكَذَا أَوْ ذَنَّهُ إِذَا نَادَا أَذَنَّا أَعْلَمْنَاهُ وَمَنْ قَرَأَ فَأَذَنُوا أَيُّ فَاَنْصَتُوا وَيُقَالُ أَذَنْتُ لِفُلَانٍ فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَذَنَ لَهُ أَذَنًا بِكسر الهمزة وَجَزَمِ الذَّالَ وَاسْتَأْذَنْتُ فَلَانًا اسْتَمْدَانًا وَأَذَنْتُ أَكْثَرُتُ الْأَعْلَامَ بِالشَّيْءِ وَالْأَذَانُ الْأَعْلَامُ وَأَذَنْتُكَ بِالشَّيْءِ أَعْلَمْتُكَ وَأَذَنَّهُ أَعْلَمْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْ أَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

• أَذَنْتُ بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ • وَأَذَنَ بِهِ أَذَنًا عِلْمٌ بِهِ وَحِكْمٌ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كُونُوا عَلَى أَذَنِهِ أَيُّ عَلَى عِلْمِهِ وَيُقَالُ أَذَنَ فُلَانٌ بِأَذَنٍ بِهِ أَذَنًا أَعْلَمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ أَيُّ أَعْلَامٌ وَالْأَذَانُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْإِذَانِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قَاذَنُ رَبُّكُمْ أَنْتُمْ شَكَرْتُمْ لَا تَزِيدَنَّكُمْ مَعْنَاهُ وَإِذَا عِلْمٌ بِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِأَذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَالْأَذْنُ هَهُنَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لَا يَأْمُرُ بِالنَّعْشَاءِ مِنَ السَّحَرِ وَمَا شَأْنُ كُلِّهِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِأَذَنِهِ أَيُّ فَعَلْتُ بِعِلْمِهِ وَيَكُونُ بِأَذَنِهِ بِأَمْرِهِ وَقَالَ قَوْمٌ الْأَذْنُ الْمَسْكَنُ بِأَنَّهُ الْأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَنْشَدُوا

طَهْرُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينَ أَوْ لَمْ تَسْكُنْ • بِهَارِيَّةٍ عَمَّا يَخَافُ رَبِّبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذِينَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْمُؤْذِنِ مِثْلَ عَقِيدٍ بِمَعْنَى مُعَقِّدٍ قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو الْخَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى الْأَذِينَ بِمَعْنَى الْأَذَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَإِنِّي أَذِينَ أَنْ رَجَعْتُ مَمْلُوكًا • بِسَرْتَرِي فِيهِ الْقُرَانُ أَزُورًا

أَذِينَ فِيهِ بِمَعْنَى مُؤْذِنٍ كَمَا قَالُوا أَلَيْمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُؤْلَمٌ وَمَوْجِعٌ وَالْأَذِينَ الْكَفِيلُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا وَقَالَ أَذِينَ أَيُّ زَعِيمٍ وَفَعْلُهُ بِأَذَنِي وَأَذَنِي أَيُّ يَعْلَمِي وَأَذَنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ أَذَنًا بِأَحْهَ لَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ طَلَبَ مِنْهُ الْأَذْنَ وَأَذَنَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ مِنْهُ الْأَذْنَ يُقَالُ أَتَذَنُ لِي عَلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَذَنِهِ • عَلَى الْأَذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شَقْتُ قَادِرُ

وقول الشاعر

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا • تَبِذْنُ فَإِنِّي جَوْدًا وَجَارُهَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَأَيْتُ أَذْنَ وَجَائِزَ فِي الشَّعْرِ حَذَفَ اللَّامَ وَكُسِرَ التَّاءُ عَلَى لَفْظَةٍ مَنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ

وقرى فبذلك فلفه فرحوا والاذن الحاجب وقال * تبدل بآذيك المرتضى * وأذن له أذنا استمع
قال قتوب بن أم صاحب

ان يسمه وار ية طاروا بها فرحا * متى وما سمعوا من صالح دقوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشرا عندهم اذنوا

قال ابن سيده وأذن اليه أذنا استمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى بالقرآن قال
أبو عبيد يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لني يتغنى بالقرآن أي يتلو ويحج به يقال أذنت لشيء
أذن له أذنا اذا استمعت له قال عدي

أيها القلب تعلل بدين * ان همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي استمعت وأذن اليه أذنا استمع اليه متحجبا وأنشد ابن بري
لعمر بن الأهيم

فلما أن تسائرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدي

في سماع بأذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

وأذني الشيء أجبني فاستمعت له أنشد ابن الأعرابي

فلا وأيك خير منك أتي * ليؤذني التعمم والصهيل

وأذن لله واستمع ومال والأذن والأذن يخفف ويثقل من الحواس أتي والذي حكاه سيويه أذن
بالضم والجمع آذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين
فلم تؤث لزوال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانما سمى به مصغرا
ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال * مثيرة العرقوب أشنى المرقق * فوصف
به لان في مثيرة وأشنى معنى الحدة قال أبو علي قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن فأذن للواحد
والجميع في ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن
ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموا باسم العضو تويلا وتشبيها كما قالوا للمرأة ما أنت إلا بطين
وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم كثر القراء يقرؤون قل أذن خير لكم
ومعنا من تفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان باغته عني شيء

خَلَقَتْ لَهُ وَقِيلَ مَنْ لَأَنَّهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لَا أَذُنٌ شَرٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
أَيُّ مَسْتَمِعٍ خَيْرٍ لَكُمْ ثُمَّ بَيَّنَّ مَنْ يَقْبَلُ فَقَالَ تَعَالَى يَوْمَنْ بِاللَّهِ وَيَوْمَنْ لِلَّهِ وَمَنْ يَوْمَنْ أَيْ يَسْمَعُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَيَصْدَقَ بِهِ وَيَصْدَقَ الْمُؤْمِنِينَ فَيُخْبِرُونَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ
بِأُذُنِهِ أَيْ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَامَّةً أَذُنُهُ وَرَجُلٌ أَذَانِي وَأَذُنٌ عَظِيمٌ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلُهُمَا
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَيْلِ وَالْعَسَمِ وَنَجْمَةُ أَذْنَاءُ وَكَبُشٌ أَذْنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِذَا الْأَذْنَيْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ السَّمْعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِجَاسَةِ الْأَذْنِ وَمَنْ خَلَقَ
اللَّهُ لَهُ أَذْنَيْنِ فَأَغْفَلَ السَّمْعَ وَلَمْ يُحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يَعْذَرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جِلَّةِ مَرْحَمَةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفُ أَخْلَاقِهِ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَالَ الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ
وَأَذْنُهُ أَذْنَا فَهُوَ أَذُونٌ أَصَابَ أَذُنَهُ عَلَى مَا يَطَّ - رَدَفَى الْأَعْضَاءُ وَأَذْنُهُ كَأَذْنِهِ أَيْ ضَرَبَ أَذُنَهُ وَمَنْ
كَلَامُهُمْ لِكُلِّ جَانِبٍ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ
وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْرَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْنُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَالَهُمْ أَنَّهُمْ أَنْ يَسْقُوهُمَ مَاءٌ لَاهِلُهُ
وَمَا شَبَّهَتْهُ سَقْوَةُ سَقِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ ضَرَبُوا أَذُنَهُ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَذْنٌ شَكَا
أَذْنُهُ وَأَذْنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمِ وَالنَّصْلِ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ
آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّيَّانِ يَعْنِي السَّهْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَنْدَ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ
آذَانُهُ وَأَذْنُ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِضُهُ كَأَذْنِ الْكَوْزِ وَالِدَّوْعَى عَلَى التَّشْبِيهِ وَكُلُّهُ وَثَنٌ وَأَذْنُ الْعَرَفِجِ وَالنَّمَامِ
مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ فَيْتَةً إِذَا خَوَّضَ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأَذْنِ وَأَذَانُ الْكَبِيرَانِ عُرَاهَا وَاحِدُهَا
أَذْنٌ وَأَذْنَةُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَلَى أَذْنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَأَنَّمَا
سُمِّيَتْ بِهَا مُحَقَّرَةً مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أَذْنَةُ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ مَلُوكِ الْبَيْنِ وَبَنُو أَذْنِ بَطْنٍ مِنْ هَوَازِنَ وَأَذْنُ
النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقَبَالِ وَأَذْنُهَا جَعَلَتْ لَهَا أَذْنًا وَأَذْنُ الصَّبِيِّ عَرَكْتُ أَذْنَهُ وَأَذْنُ الْحَارِثِ نَبْتُ
لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشِّبْرِ وَلَهُ أَصْلٌ يَوْكُلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزْزَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْآذَانُ وَالْأَذْنُ وَالْأَذْنُ التَّذَانُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبَوَقْتُهَا قَالَ
سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا أَذْنْتُ وَأَذْنْتُ فَنَ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُهُمَا جَعْنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنْتُ لِلتَّصْوِيتِ
بِاعْلَانٍ وَأَذْنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَسْرُ وَجَلٍ وَأَذْنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جانبه الخ تقدم
في مادة جوز لكل جائل
والصواب ما هنا اه معص

يا عباد الله اتقوا الله فوقسرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه
من في الاصلاب ممن كتب له الحج فكل من حج فهو بمن أجاب ابراهيم عليه السلام وروى
أن أذنه بالحج كان يأبىها الناس كتب عليكم الحج والاذن المؤذن قال الحصين بن بكير الربيعي
يصف جارا وحش

شد على أمر الورود منزلة • سخقا وما نادى أذن المدرة

السحق الطرد والمثذنة موضع الاذان للصلاة وقال العياشي هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد
يقال للمنارة المثذنة والمؤذنة قال الشاعر • سمعت للاذنان في المثذنة • وأذان الصلاة معروف
والاذن مثله قال الرازي • حتى اذا نودي بالاذن • وقد أذن أذانا وأذن المؤذن تأذينا
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخلافة تغلبا • جعل الخلافة والنسوة فينا
مضرا أبي وأبو الملوك فهل لكم • يا خزر تغلب من أب كائنا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة • لو شئت ساقكم الى قطينا
ان الفرزدق اذا تحنن كارهها • أضفى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزع على النصارى بعدما • لقي الصليب من العذاب عينا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا • أو تشهدون مع الاذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا • أو تشهدون مع الاذان أذينا

ابن بري والاذن ههنا بمعنى الاذان أيضا قال وقيل الاذن ههنا المؤذن قال والاذن أيضا المؤذن
للسلام واتشد جز الحصين بن بكير الربيعي • وما نادى أذن المدرة • والاذن اسم التأذين
كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء
يقال منه آذن يؤذن ابذانا وأذن يؤذن تأذينا والمشد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت
الصلاة والاذن الإقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أي رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن
بري شاهد الاذان قول الفرزدق

وحق علفي سور كل مدينة • مناديناى فوقها باذان

وفي الحديث أن قوما أكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليهم السلام قرءوا الماء في الشنان وصبوه

عليه - فمما بين الأذنين أراد به - الأذان الفجر والاقامة - التقرير والتبريد والسنان القرب
 الخلقان وفي الحديث بين كل أذنين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصل بين الأذان والاقامة
 قبل الفرض وأذن الرجل رده ولم يسقه أنشد ابن الأعرابي * أذنا شرابت رأس الدبر *
 أي ردتا فلم يسقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقرأ أذنه وهو مذكور في موضعه
 وتأذن ليفعلن أي أقسم وتأذن أي أعلم كما تقول تعلم أي أعلم قال

فقلت تعلم أن للصيد غرة * والآنصية لها فانك فاتله

وقوله عز وجل وإذا تأذن ربك فليس تأذن تأذني وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت
 لا فعلن كذا وكذا يريد به إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وبقين ويقال
 تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم يكون في التهديد والتهنئ أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذواي
 وهو العود الذي جف وفيه رطوبة وآذن العشب إذا بدأ يحث فتري بعضه رطباً وبعضه
 قد جف قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها الأذن والمتصوح

التهذيب والأذن التبن واحدته آذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة يجذبها الابل آذنة شديدة
 أي شهوة شديدة والآذنة خوصة الثمام يقال آذن الثمام إذا خرجت آذنته ابن شميل آذنت
 الحديث فلان أي اشتيته وآذنت لرائحة الطعام أي اشتيته وهذا طعام لا آذنة له أي لا شهوة
 له يحسه وأذن يارسال إليه أي تكلم به وأذنوا عني أولها أي أرسلوا أولها وجاء فلان ناشر آذنته أي
 طامعاً ووجدت فلاناً لابساً آذنته أي متغافلاً ابن سيده وإذن جواب وجزأ وتناولها ان
 كان الأمر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا آذن لا أفعل فخذفوا همزة آذن وإذا وقفت على آذن أبدلت
 من نونه ألفاً وإنما أبدلت الالف من نون آذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد لان حالهما في
 ذلك حال النون التي هي علم الصرف وان كانت نون آذن أصلاً وتلك النونان زائدتان فان قلت
 فإذا كانت النون في آذن أصلاً وقد أبدلت منها الالف فهل تجزئ في نحو حسن ورسن ونحو ذلك
 مما نونه أصل فيقال فيه حساو رساو فاجواب أن ذلك لا يجوز في غير آذن مما نونه أصل وان كان
 ذلك قد جاء في آذن من قبل ل أن آذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاز ذلك في نون آذن لمضارعة
 آذن كآهانون التاكيد ونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم
 متمكن يجري عليه الأعراب فالنون في ذلك كالأل من زيد والراء من نكرو ونون آذن ساكنة كما

أَنَّ نُونًا كَيَدُونُونَ الصَّفْ سَا كَتَانٍ فَهِيَ هَذَا وَلَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا
أَنَّ النُّونَ مِنْ أَذْنٍ بَعْضُ حَرْفٍ أَشْبَهَ نُونِ الْأَسْمِ الْمُمْكِنِ الْجَوْهَرِيُّ أَذْنٌ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابٌ
أَنْ قَدِمَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْ بِهَا لِأَخِي وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي هُنَا السَّلْمِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ وَقِيلَ
هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّةٍ الضَّبِّيِّ

أَرَدُّ دُجَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ • أَذْنٌ يَرُدُّ وَقِيدَ الْعَرِمِ مَكْرُوبٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلُ اللَّيْلَةِ أَزُورُكَ قُلْتَ أَذْنًا كَرُمَكَ وَإِنْ أَخَّرْتَهَا أَلْقَيْتَ قُلْتَ أَكْرُمَكَ
إِذْنٌ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَ الْحَالُ لَمْ تَعْمَلْ لِأَنَّ الْحَالُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ
وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذْنٍ قُلْتَ إِذَا كَانَتْ وَلِذَلِكَ إِذَا وَانْ سَطَّهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مَعْقُودًا عَلَى مَا قَبْلَهَا
أَلْقَيْتَ أَيْضًا كَقَوْلِكَ أَنَا أَذْنٌ أَكْرُمَكَ لِأَنَّهُ فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ
وَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ كَالْوَاوِ وَالْفَاءِ فَانْتَ بِالْخِيَارِ أَنْ شَتَّ أَلْقَيْتَ وَإِنْ شَتَّ أَعْلَمْتَ

(ارن) الْأَرْنُ النَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنًا وَارْنَا وَارِنًا أَشْدَّ نَعْلَبُ لِلْعَدْلِيِّ

مَتَى يَنْزَعُهُنَّ فِي الْأَرَيْنِ • يَذَرُ عَنْ أَوْ يَعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْنٌ وَآرُونٌ مِثْلُ مَرِيحٍ وَمَرُوحٍ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَقْبِ مَيْقَاءَ عَلَى الرُّزُونِ • حَدَّ الرُّبَيْعِ أَرْنُ أَرُونِ

وَالْجَمْعُ آرَانُ الْهَزْبُ بِالْأَرْنِ الْبَطْرُ وَجَعَهُ آرَانُ وَالْإِرَانُ النَّشَاطُ وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَحْمَرَ
يَصِفُ تَوْرًا

فَانْقَضَ مُنْجِدًا كَانَ آرَانَهُ • قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وَجَعَهُ أَرْنًا وَارِنًا بِالْكَسْرِ يَأْرُنُ أَرْنًا إِذَا مَرَحَ مَرَحًا فَهُوَ أَرْنٌ أَيْ نَشِيطٌ وَالْإِرَانُ الثَّوْرُ

وَجَعَهُ أَرْنًا غَيْرَهُ الْإِرَانُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ الْبَقْرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ • إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعَتَاقِ هَاقِلُهُ

وَأَرْنُ الثَّوْرِ الْبَقْرَةُ مُؤَارِنَةٌ وَارِنًا طَلَبَهَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ الثَّوْرُ لِذَلِكَ قَالَ لَيْسَ

فَكَانَهَا هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كَلَالِهَا • أَوْ أَسْفَعَ الْخَلْدَيْنِ شَاءَ إِرَانِ

وَقِيلَ إِرَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَنِيْبَةَ وَجَنَ عَبَقْرَ وَالثَّرَانُ كَأْسُ الثَّوْرِ وَالْوَحْشِيُّ

وَجَعَهُ الْيَارَيْنُ وَالْمَارَيْنُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأْسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

• كَانَهُ تَبَسُّ إِرَانٍ مُنْتَبِلٌ • أَيْ مُنْبَتٌ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ جَرِيرٍ

قَدِيدَتِ سَا كُنَ الْآرَامَ بَعْدَهُمْ • وَالْبَاقِرَ الْخَيْسَ يَحْيَى الْمَارِيَنَا
وَقَالَ سُورُ الذُّنُبِ

قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّتْ • مَا رَأَى إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَقَتْ
وَالْإِرَانُ الْجَنَازَةُ وَجَعَهُ أَرْنُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِرَانُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَحْمَلُ فِيهِ
الْمَوْتَى قَالَ الْأَعَشَى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ السَّمِيتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالِ
وَقِيلَ الْإِرَانُ تَابُوتُ الْمَوْتِ أَبُو عَمْرٍو الْإِرَانُ تَابُوتُ خَشَبٍ قَالَ طَرَفَةُ
أُمُونِ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا • عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ زُرْجِدٍ
ابن سَيِّدِهِ الْإِرَانُ سِرِيرُ الْمَيْتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

إِذَا طَبَى الْكُنُتَاتِ انْقَلَا • تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتُهُ الْقَلَا
يَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهِ شَجَرَةٌ شَبَّهَ النَّعْشَ وَأَنْ يَعْني بِهِ النَّشَاطُ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ سَرَبَةٌ خَفِيفَةٌ وَذَلِكَ فِيهِمْ
مَذْمُومٌ وَالْأَرْنَةُ الْجَبْنُ الرُّطْبُ وَجَعَهَا أَرْنُ وَقِيلَ حَبُّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَنْتَفِخُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبِيَّاسُ
الْأَرْنَةُ وَأَنْشَدَ • هَذَا نَكْحَمُ الْأَرْنَةَ الْمُتَجَرِّجِ • وَحَكَى الْأَرْنَى أَيْضًا وَالْأَرْنَى الْجَبْنُ الرُّطْبُ
عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَجَعَهُ أَرَانِي قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا أَنْتَ كَالْأَرْنَةِ وَكَالْأَرْنَى وَالْأَرَانِي حَبُّ يَقْلُ
يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِيئُهُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ • وَتَقَنَّعَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ • قِيلَ يَعْني السَّرَابَ وَالشَّمْسَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْني شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَقَنَّعَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ بَنَاءً مِنْ قَالَ
وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هَذَا نَوَامٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يَكْرَهُ لِحَاجَتِهِ وَقَدَّمَ دَنْ وَيُقَالُ هُوَ
مَهْدُونٌ قَالَ • وَلَمْ يَعُودْ نَوْمَةُ الْمَهْدُونِ • الْجَوْهَرِيُّ وَأَرْنَةُ الْحَرْبَاءِ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا
اتَّصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ

وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ • مُتَشَاوِسًا لَوْ رِيْدَهُ تَقَرَّرُ

وَكُنِيَ بِالْأَرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَيْضٌ وَيُرْوَى أَرْنَتُهُ بِالْبَاءِ وَأَرْنَتُهُ قِلَادَتُهُ وَأَرَادَ سَلَخَهُ لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ
يُسَلَخُ كَمَا يُسَلَخُ الْحَبِيَّةُ فَإِذَا سَلَخَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ وَقِيلَ الْأَرْنَةُ مَالْفٌ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأَرُونُ
السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاقُ الْفِيلِ وَهُوَ سَمُّ أَنْثَى ثَعْلَبِ

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ • وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأَرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا
هكذا فى الأصل هنا وفيما
بعد مع نقط النون وفى
القاموس بالباء مضبوطا
بضم الهـ مزنة وفتح الراء
والباء اهـ مصححه

أى خالطه دماغ القيل وجعه أرن وقال ابن الاعرابى هو حُبُّ بَقْلَةٍ يقال له الأرائى والأرائى أصول
 عمر الضعة وقال أبو حنيفة هى جناتها والآرائية ما يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى نسخة
 ما لا يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الآريئة
 تأكلها صغار الأبل الآريئة نبت معروف يشبه الخطمي وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الآريئة
 قال شمر قال بعضهم سألت الأصمعى عن الآريئة فقال نبت قال وهى عندى الآريئة قال وسمعت
 فى القصيح من أعراب سعد بن بكر يطن مر قال ورأيت نباتا يشبه بالخطمي عريض الورق قال
 شمر وسمعت غيره من أعراب كانه يقولون هو الأرين وقالت أعرابية من بطن مر وهى الآريئة
 وهى خَطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ قال أبو منصور والنزى حكاه شمر صحيح والذى روى عن الأصمعى
 أنه الآريئة من الأرائب غير صحيح وشمر متيقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من
 الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صححوا وغيره وقال ولم أسمع الآريئة فى باب النبات من واحد
 ولا رأيت فى نُبوت البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعى أيضا
 الآريئة وهو غير صحيح وحكى ابن برى الأرين على فعيل نبت بالجازله ورق كالخيري قال ويقال
 أرن يارن أرونا ذنا للبحج النهاية وفى حديث الذبيحة أرنا أو انجمل ما أنهر الدم قال ابن الأثير
 هذه اللفظة قد اختلفت فى ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع به حتمه وقد طلبت له مخرجا فرأيت به
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أرنا القوم فهم مرينون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
 أهلكها إذا جحوا وأزهق نفوسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود فى السنن بفتح
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون أرنا بوزن أعرب من أرنا يارنا إذا نشط
 وخف يقول خف وانجمل لا تقتله أخنثا وذلك أن غير الحديد لا يمور فى الذكاة مؤرة والثالث
 أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تقتل من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أراد أدم النظر
 إليه وراعه يبصر لك لتلازل عن المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء
 بوزن أرم قال الزنجشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران
 القوم إذا رين بمواشيهم أى هلكت وصاروا ذوى رين فى مواشيهم فعنى أرنا أى صرنا رين فى
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أرنا تعديا ران أى أزهق نفسه ها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر
 الهمزة الخ كذا فى الأصل
 والنهاية وتأمله مع قولهما
 قبل من قولك رنوت النظر
 الخ فان مقتضى ذلك أن
 يكون بضم الهمزة والنون
 مع سكون الراء بوزن اغز
 الا أن يكون ورد يائيا
 أيضا وحرراه معجبه

فأرن أي تَسْطَن من الآرن التَّشَاط وذ كرابن الاثري في حديث عبد الرحمن التميمي لو كان رأى الناس
مثل رأيك ما أدى الأريان وهو الخراج والاناوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه
بكلام العرب أن يكون الأريان بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه
أريان وعربان فان كانت معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شئ مقرر على الناس والزموه (أزن)
الازنية لغة في الزنية يعني الرماح والباء أصل يقال ربح أرنى ويرنى منسوب الى ذي رن أحد ملوك
الأدوميين اليمن وبعضهم يقول يراني وأزاني (أسن) الأسن من الماس مثل الآجن أسن الماء
ياسن ويأسن أسنا وأسنا وأس بالكسر ياسن أسنا غير أنه شرب وفي نسخة تغسرت ريحه
ومياه آسان قال عوف بن الخرع

وتشرب آسان الحياض تسوقها * ولو وردت ماء الميرة آجما

أراد آجنا قلب وأبدل التذيب أسن الماء ياسن أسنا وأسنا وهو الذي لا يشرب به أحد من قننه
قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير وآجن وروى الأعمش عن شقيق قال قال رجل
يقال له نعيمك بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تجده هذه الآية أم ألقا من ماء غير آسن قال عبد الله
وقد علمت القرآن كله غيره هذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر
قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهي لغسة لبعض العرب وفي حديث عمر أن قبيصة بن جابر أتاه
فقال اني دمت طيبا وأنا محرم فأصبت خششا فأسن فأت قال أبو عبيد قوله فأسن فأت يعني
دير به فأخذه دوار وهو الغشي ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئر فأشئت عليه ريحها حتى يصيبه
دوار فيسقط قد أسن وقال زهير

يفادر القرن مصفرا نامله * يمد في الرمح مبد المائح الأسن

قال أبو منصور وهو اليسن والأسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل البرني والآزني
واليلة ددوالاند وروى الوسن قال ابن بري أسن الرجل من ريح البئر بالكسر لا غير قال
والذي في شعره يميل في الرمح مثل المائح وأورده الجوهري قد أترك القرن وصوابه يفادر القرن
وكذا في شعره لانه من صفة المدوح وقوله

ألم تر ابن سنان كيف فضله * ما يشتري فيه جد الناس بالثمن

قال وانما غلط الجوهري قول الآخر

قد أترك القرن مصفراً تاملاً * كان أتوا به محجّت بفرصاد

واسن الرجل أسن فهو أسن وأسن يأسن ووسن غشي عليه من خبث ريح البثر وأسن لا غير
استدار رأسه من ريح نصيبه أبو زيد ركية مؤسنة يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه
وبعضهم يهز فيقول أسن الجوهرى أسن الرجل اذا دخل البثر فأصابته ريح مؤسنة من ريح
البثر أو غير ذلك فغشي عليه أو دار رأسه وأنشد بيت زهير أيضاً وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان
تأسناً اعتل وأبطا ويرى تأسراً بالراء وتأسن عهد فلان وودما اذا تغير قال درويزة

* راجعه عهداً عن التأسن * التهذيب والاسينة سير واحد من سيور تضر جميعها
فتجعل نسعاً أو عناءاً وكل قوة من قوى الوتر أسينة والجمع أسائن والأسون وهى الآسان
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الآسان وهى طافات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد القراء
لسعد بن زيد مناة

قوله والاسون وهى
الآسان أبضا هذه الجملة
ليست من عبارة التهذيب
وهما جمعان لاسن كعمل
للا سينة وحرراه معجمه

لقد كنت أهوى الناقية حنينة * وقد جهلت آسان وصل تقطع

قال ابن برى جمل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهرى أن يقول والآسان جمع
الأسن والآسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل
الواحد أسن والجمع أسون وآسان قالوكذا فسر بيت الطرماح

كخلفوم القطاة أمر شزراً * كما مرار المحدث ذى الأسون

ويقال أعطني أسنام عقيب الأسن العقبة والجمع أسون ومنه قوله

* ولا أخطر يده وأسن * وأسن الرجل لاخيه يأسنه ويأسنه اذا كسعه برجله أبو عمرو
الأسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسة وآسان الرجل مذهبها وأخلاقه قال ضابى البرجى
فى الآسان الاخلاق

وقائلة لا يبعد الله ضابئاً * ولا يبعدن آسانه وشماله

والآسان والآسان الآثارة القديمة والآسن بقية النجم القديم وسمت على أسن أى على آثارة
نجم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن النجم القديم والجمع آسان القراء اذا بقيت من
نجم الناقية ولجها بقية قائمها الأسن والعسن وجمعها آسان وأعسان يقال سمعت ناقتة عن
أسن أى عن نجم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا
والواحد أسن قال الشاعر

بِأَخَوَيْهِ مِنْ تَمِيمٍ عَرَبِيٍّ * نَسْتَحْيِرُ الرَّبَّعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ

وهو على آسان من أييه أي مشابه واحد هاسن كعسن وقد تأسن أباه إذا تسيله أبو عمرو وتأسن الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللحياني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أييه أي على شمائل من أييه وأخلاق من أييه واحد هاسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تأسن الرجل أباه قول بشير الفرير

تَأْسَنَ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرُوٌّ وَخَالِدٌ * أَبُوهُ صَدَقَ مِنْ فَرِيرٍ وَبِحَجَّةٍ

وقال ابن الأعرابي الأسن الشبه ورجعه آسان وأنشد

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهِيهَا الْبَشَائِرَ * آسَانٌ كُلِّ أَفْقٍ مُشَابِرٍ

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خنل يمتا وبين صاحبنا فانه يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد كما صعد موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنا أي ما فطن والتأسن التوهم والنسيان رأسن الشيء أثبتته والمأسن منابت العرفج وأسن ما لبى تميم قال ابن مقبل

قَالَتْ سَلَمَى يَبْطِنُ الْقَاعِ مِنْ أَسْنٍ * لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوس فقال أخرجوه فانه رجس قال شمر قال البكر اوى الميسوسن شي يجعله النساء في الغسل لرؤسهن (أشن) الأشنةشي من الطيب أيض كانه مقشور قال ابن بري الأشن شي من العطر أيض دقيق كانه مقشور من عرق قال أبو منصور ما أراه عسريا والأشنان والأشنان من الحض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى والأوشن الذي يزيت الرجل ويقعده على مائدته يا كل طعامه والله أعلم (أضن) إضان اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَا فَوْقَ إِضَانٍ

ويروى بالطاء والطاء (أطن) إطان اسم موضع وأنشدت ابن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَا فَوْقَ إِطَانٍ

ويروى إطان بالطاء المعجمة (أطربن) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستقما

قال ابن جني هي خاسية كعصف فوط (أظن) اظان اسم موضع قال عيم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعليا فوق اظان

ويروي بالصاد وبالطاء وقد تقدم (افن) أفن الناقة والشاة بأفنها أفنا حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحسين وهو أن تحلبها أثنى شنت من غير وقت

معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربي على الوطب حينها

وقيل هو أن يحلبها في كل وقت والتحصين أن تحلب كل يوم وليله مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل لللاحق ما فون كانه نزع عنه عقله كله وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسد هذا ذلك والأفن النقص

والمأفن المنقص وفي حديث علي آتاك ومشاورة النساء فان رأين إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفين وما فون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم اللعنة

والسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شرب به كله وما فون

والمأفول جميعا من الرجال الذي لازوره ولا صيورا أي لا رأى له يرجع إليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو ما فون وأفن ورجل ما فون ضعيف العقل

والرأي وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا الأفين كالمافون

ومنه قولهم في أمثال العرب كدة الرقين تعني على أفن الأفين أي تغطي حق الآحق وأفنة

الله يافنة أفنا فهو ما فون ويقال ما في فلان أفنة أي خصه تافن عقله قال الكمي يتمدح

زياد بن مقل الأسد

ما حوتك عن اسم الصدق أفنة * من العيوب وما يرى بالسب

يقول ما حوتك عن الزيادة خصه تنقص وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

ما فون للذي يجيبك ولا خير فيه والجوز المافون الحشف ومن أمثال العرب البطنة تافن القطنة

هكذا بالاصل وحرر اه

يريد أن السبع والامتلاء يضعف الفطنة أي السبعان لا يكون فطنا عاقلا وأخذ الشيء بأفانه أي
بزمانه وأوله وقد يكون فعلا ناولا وجامعا على أفان ذلك أي أباه وعلى حينه قال ابن بري أفان
فعلان والنون زائدة بدل قولهم أيته على أفان ذلك وأقف ذلك قال والآفين القصيل ذكره
أوتى والآفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو شجيرة يضرب وأنشد

كان الآفاني سيب لها * إذا التفت تحت عناصي الوبر

وقال أبو حنيفة الآفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلال يابس
وقيل الآفاني شئ نبت كانه حضة يشبه بفراخ القطا حين يشول تبدأ بقله ثم تصير شجرة خضراء
غبراء قال النابغة في وصف حجر

نوال ترفع الأذناب عنها * شري أسنانهن من الآفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالحواتم في أيديهم وانها اذا أيست وايسنت شوكت
وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريج من شربه وقال أبو السمع هي من الجنبية شجرة
صغيرة مجتمع ورقها كالكتبه غير مملس ورقها وعودها يشبه الزغب لها شوك لا تكاد تستبينه
فاذا وقع على جلد الانسان وجده كانه حريق نار ورر عما شري منه الجلد وسال منه الدم التهذيب
والآفاني نبت أصفر وأحمر واحدة أفانية الجوهرى والآفاني نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط
واحدتها أفانية مثل يمانية ويقال هو غيب الثعلب ذكره الجوهرى في فصل فني وذكره اللغوى في
فصل أقن قال ابن بري وهو غلط (أقن) الأقنة الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي
شبه حفرة تكون في ظهور القناف وأعلى الجبال ضيقة الرأس تعمرها قدر قامة أو قامتين خلقة
وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن السكبي بيوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر
ونخيل من صوف ومجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر وجمعها أقن ابن الأعرابي أقن
الرجل اذا اصطاد الطير من وقتته وهي تحضنه وكذلك يوقن اذا اصطاد الحمام من مخاضها في رؤس
الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والأقنة والوقنة موضع الطائر
في الجبل والجمع الأقنات والوقنات والوقنات قال الطرماح

في شاطئ أقن منها * غرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأقنة بيت يبنى من حجر والجمع أقن مثل ركة وركب وأنشده الطرماح (الن)

فرس ألن يجمع بعضه على بعضه قال المزار الفقهسي

ألن اذ خرجت ملته * وهلائحه ما يستقر

(البن) قال ابن الاثير البون بلباء الموحدة مدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن البون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها النسطاط ذكره ابن الاثير قال والبون بلباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أمن) الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فاما أمن وأمنت غيري من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الحياة والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضد التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فاما أمنت المتعدي فهو ضد أخشته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيدة الأمن تقيض الخوف أمن فلان يأمن أمنا وأمانا حتى هذه الزجاجة وأمنة وأمانا فهو أمن والأمنة الأمن ومنه أمنة نعاصوا واذ يغشاكم النعاس أمنت منه نصب أمنة لأنه منقول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الأمنة في الأرض أي الأمن يريد أن الأرض تعطي بالأمن فلا يخلف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث الجوم أمنة السماء فاذا هبت الجوم أي السماء ما توعدونا بأمنة لأصحابي فاذا ذهبت أي أصحابي ما توعدون وأصحابي أمنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أي الأمة ما توعدوا رادبوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهب الجوم تكويرها وانكدارها واعدامها وأرادبوعد أصحابها ما وقع بينهم من الفتنة كذلك أرادبوعد الأمة والإشارة في الجملة إلى مجي الشر عند ذهاب أهل الخير قائما كل بين الناس كل بين لهم ما يختلفون فيه فلما و في جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة يسندون الأمر إلى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقه ذلك قلت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب الجوم قال ابن الاثير والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال أبو اسحق أراد إذا أمن فهو آمن وأمين وأمين عن القيان ورجل آمن وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين أي الأمن يعني مكة وهو من الأمن وقوله

ألم تعلمي يا أسم ويحك أمتي * خلقت عينا لأخون عيني

قال ابن سيدة انما يريد آمني ابن السكيت والأمين المؤمن والأمين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن

الليث ايضا لا أخون عيني اي الذي ياتمني الجوهرى وقد يقال الامن المأمون كما قال الشاعر
لا أخون أميني أي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت
في آمن أي في أمن كالفاتح وقال أبو زيد أنت في أمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه يامن كل
أحد وقيل يامنه الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موثق به مأمون وكان قياسه أمنه
ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا إلا بفعول اللعياني يقال ما آمننا أن أحد صحابة إيماننا أي ما وثقت
والإيمان عنده الثقة ورجل آمنه بالفتح الذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل آمنه
أي إذا كان يطمئن إلى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنه مثال الهمزة ويقال آمن
فلان العدو وإيماننا فامن يامن والعدو مؤمن وأمنته على كذا وأتمنته بمعنى وقرئ مالك لا تأمننا
على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام أحسن وتقول أوئمن فلان على ما لم
يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واو والان كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت
الآخرى منهما ما ساكنة فلك أن تصيرها واو اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى
مكسورة نحو لا تمنه أو ألقا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنه
فقال إني لا أؤمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بخلافه على لغة من يكسر أوائل الافعال
المستقبلة نحو يعلم ونعم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبائها واستأمن اليه دخل في أمانه وقد أمنه
وأمنه وقرأ أبو جعفر المدني لست مؤمنا أي لا تؤمنك والمؤمن موضع الأمن والأمن المستجير
ليأمن على نفسه عن ابن الاعرابي وأنشد

فأحسبوا الأمن من صدق وبر * وسخ أيمان قليات الأشر

أي لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة انهم لا ايمان لهم من قرأه بكسر الالف
معناه أنهم ان أجاروا وأمنوا المسلمين لم يفوا وعذروا والايمان ههنا الاجارة والأمانة تقيض
الخيانة لانه يؤمن إذاه وقد أمنه وأمنه وأتمنته وأمنه عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن
لفظه اذا لم يدغم يصير الى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم في اقتتل من الاكل استكل ومن
الازرة ايتزر فاشبهه حينئذ ياء في لغة من لم يبدل الفاياء فقال اتمن لقول غيره ايتن وأجود
اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول اتمن وقد يقدّم مثل هذا في قولهم اتنل واستأمنه كذلك وتقول
استأمنني فلان فآمنته أو منته إيماننا وفي الحديث المؤذن مؤذن مؤمن القوم الذي يتقون اليه
ويتخذونه آمنا حافظا لقول أوئمن الرجل فهو مؤمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم

وصيامهم وفي الحديث المجالس بالآمانة هذاندب إلى ترك إعادة مايجري في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك آمانة عند من سمعها ورآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعه والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الآمانة غنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل اذا عرف بها أكثر معاملوه فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أشراط الساعة والآمانة مغمما أى يرى من في يده آمانة أن الحياة فيها غنمة قد غنمها وفي الحديث الزرع آمانة والتاجر فاجر جعل الزرع آمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزبد في القول والخلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان آميناً ولقد آمن يامن آمانة ورجل أمين وأمان أى له دين وقيل مأمون به ثقة قال الاعشى

ولقد شئت التاجر الأمان مؤروداً شراية

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي لا يكتب لانه أتمى وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت شربت من أمن دواء المشى • يدعى المشى قطعته كالشرى

الازهرى قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلاناً من أمن مالى ولم يفسر قال أبو منصور كان معناه من خالص مالى ومن خالص دواء المشى ابن سيده ما أحسن أمنك وأمنك أى دينك وخلقت وأمن بالشئ صدق وأمن كذب من أخبره الجوهرى أصل أمن آمن بهم مزين لئنت الثانية ومنه المهين وأصله مؤمن لئنت الثانية وقلب ياء وقلب الاولى هاء قال ابن برى قوله بهم مزين لئنت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره في مهين من أن أصله مؤمن لئنت الهمزة الثانية وقلب ياء لا يصح لأنها ساكنة وانما تحذف ياءها أن تقلب ألفاً لا غير قال فثبت بهذا أن مهين آمن هين فهو مهين لا غير وحذف الزاج الايمان فقال الايمان اظهار الخضوع والتبذل للشرعية ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذى يرى أن أداء القراض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التزبد العزيز وما أنت بمؤمن لنا أى بمصدق والايمان التصديق التهذيب وأما الايمان فهو مصداق يؤمن إيماناً فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الايمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الآية قال وهـ ذاموضع يحتاج الناس الى تفهيمه وأين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخضوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقق الدم فإن كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقاً كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا انما مؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه مصديقاً لان قولك آمنت بالله أو قال فإنت بكذا وكذا معناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم أي لم تصدقوا انما أسلمتم تعودوا من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لا يهيم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنته الله عليهم فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للأمانة التي ائتمنته الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقاً يتضح عن المنافقين تأييد الهم أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللباج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعادنا الله من هذه الصفة وجعلنا من علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم من علم وسلمنا من آفات أهل الریغ والبذع بمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تجي لتثبت شي وتثني ما خلقه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل انما عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فقد روى عن ابن عباس وسعيد بن جبیر أنهما قالوا الأمانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر رُعِضَتْ عَلَى آدَمَ الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَعُرِفَ ثَوَابُ الطَّاعَةِ وَعِقَابُ

المعصية قال والذي عندي فيه أن الأمانة هي النية التي يعتقد بها الإنسان فيما يظهره باللسان من الإيمان ويؤديه من جميع القرائن في الظاهر لأن الله عز وجل أثمته عليهم ولم يظهر عليها أحداً من خلقه فمن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد جمل الأمانة ولم يؤدها وكل من خان فيما أوثمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر السالك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول بذلك على ذلك قوله لعن الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الإيمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا إيمان لمن لا أمانة له وقوله عز وجل فأخرجنا من كان فيهما من المؤمنين قال ثعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عقابه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال ثعلب يصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للاضافة ما قول بعضهم لا تجده مؤمناً حتى تجده مؤمناً الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضا مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر سوءه والذي نفس يده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أثنى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المؤمن قال من أثمته الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الإيمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركية ابن الأبارى رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وأمنت بالشئ إذا صدقته وقال الشاعر

ومن قبل آمنّا وقد كنّا قوماً * يصلون للآل وإن قبل محمداً

معناه ومن قبل آمنّا محمداً أي صدقناه قال والمسلم المخلص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأما أول المؤمنين أرادنا ما أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلوا مؤمنين على التشبيه لأنهم ساء بغيضان على الأرض فيسقيان الحرت بلا مؤنة وجعل

الآخرين كافرين لانهم لا يثبتون ولا يثبتونهم بما لا يثبتون وكلفة فهذا في الخير والنفع
كل مؤمنين وهذا في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه
التمني وان كان في صورة الخير والاصل حذف اليامن يرزني أي لا يرزني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب
فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصده الردع كقوله عليه السلام
لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرزني وهو كامل الايمان
وقيل معناه ان الهوى يعطى الايمان فصاحب الهوى لا يرزني الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي
له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس رضي الله
عنهما ما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقته ومنه الحديث اذا زني الرجل خرج منه الايمان
فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز وفي الكمال
دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعنتها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها
بجرد سؤاله اياها أين الله وشارتها الى السماء بقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء يعني
انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري
من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين
وتحت ريق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه
على قوله انا مسلم حتى يصف الاسلام بكلامه وشرائطه فاذا جاءه آمن فجهل حاله في الكفر والايمان
فقال انا مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل
يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان
هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام
الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا أو حاه الله الى أي آمنوا عند معانيته ما آتاهم من الآيات والمعجزات وأرا بآلوهي
اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المتزلة كان معجزا الا القرآن وفي الحديث
من خلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه أن تكون الكراهة فيه لاجل أنها امر أن يخاف
باسماء الله وصفاته والامانة امر من أموره فمنها وعنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله
كلهم وأن يخلفوا بابائهم واذا قال الحائف وأمانة الله كانت عينا عند أبي حنيفة والشافعي
لا بعد هائين وفي الحديث استودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالان

الذي تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك والأمين القوي لانه يؤتي بقوة وناقاة أمون أمينة
وثيقة الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفة وهي التي أمنت العشار والاعباء والجمع أمن قال
وهذا قول جاء في موضع مفعولة كما يقال ناقه عضوب وجلوب وأمن المال ما قد أمن
لنفاسته أن يتحرر عني بالمال الأبل وقيل هو الشريك من أي مال كان كأنه لو عقل لأمن
أن يذل قال الحويذرة

ونقي بآمن مألنا أحسابنا * ونجرت في الهيجا الرماح وندي

قوله ونقي بآمن مألنا أي ونقي بخالص مألنا ندي ندعو باسمنا نأقجعلها شعارا لنا في الحرب وآمن
الحلم وثيقه الذي قد أمن اختلاله وانحلاله قال

والنجر ليست من أخيك وليكن قد تغربا من الحلم

وبروي قد تحون بنامر الحلم أي بآمن التهذيب والمؤمن من أسماء الله تعالى الذي وحد نفسه
بقوله واليهكم الله واحد وقوله شهد الله أنه لا اله الا هو وقيل المؤمن في صفة الله الذي آمن الخلق
من ظلمه وقيل المؤمن الذي آمن أولياءه عذابه قال قال ابن الأعرابي قال المنذري سمعت أبا
العباس يقول المؤمن عند العرب المصدق يذهب الى أن الله تعالى يصدق عباده المسلمين يوم
القيامة اذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم فيقولون ما جاءنا من رسول ولا نذير ويكذبون أنبياءهم
ويؤتي بآمة محمد فيستلون عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله ويصدقهم النبي محمد صلى الله
عليه وسلم وهو قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله
ويؤمن للمؤمنين أي يصدق المؤمنين وقيل المؤمن الذي يصدق عباده ما وعدهم وكل هذه الصفات
لله عز وجل لانه صدق بقوله ما دعا اليه عباده من توحيدوا كانه آمن الخلق من ظلمه وما وعده من
البعث والجنة لمن آمن به والنار لمن كفر به فانه مصدق وعده لا شريك له قال ابن الأثير في أسماء
الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الإيمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة
عذابه فهو من الأمان ضد الخوف المحكم المؤمن الله تعالى يؤمن عباده من عذابه وهو المهين
قال الفارسي الها بدل من الهمز توالي اسلمة بينا مدحرج وقال نعلب هو المؤمن المصدق
لعباده والمهين الشاهد على النسي القائم عليه والإيمان الثقة وما آمن أن يجرد صحابة أي ما وثق
وقيل معناه ما كدوا بالمأونة من النساء المسترادل لها قال نعلب في الحديث الذي جاء ما آمن بي من
بات سبعان وجاره جاتع معنى ما آمن بي شديدا أي ينبغي له أن يؤاسيه وآمين وآمين كلمة تقال

قوله ونقي بآمن مألنا ضبط
في الاصل بكسر الميم وعليه
جرى شارح القاموس حيث
قال هو كصاحب وضبط في
متن القاموس والتمكلمة
بفتح الميم اه معجمه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ثم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال أمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول الفارسي بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين يقصر الالف وآمين بالمد والمداكثر وأنشد في لغة من قصر

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَعْلُ أَذْسَالَتِهِ * آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا يَمِينُنَا بَعْدَا

روى ثعلب فطعل بضم الفاء والهاء أراد أن زاد الله ما يميننا بعد آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سَقَى اللَّهُ حَيَاتِينَ صَارَةَ وَالْحَيَى * حَتَّى قَبِدَ صَوْبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رَبَّكَ إِلَيْهِمْ * بِخَيْرٍ وَوَقَاهُمْ حِمَامَ الْمَقَادِرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا * وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو ايجاب رب افعَل قال وهو ما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما أن صفة موضوع موضع سكوت قال وحقها ما من الاعراب الوقف لانهما بمنزلة الأصوات اذا كانا غير مشتقين من فعل لأن التون فُتحت فيهما لالتقاء الساكنين ولم تنكسر التون لثقل الكسرة بعد الياء كما قصوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال أحد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس أن آمين بمنزلة عاصين فأما يريد به أن الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال آمين اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد آمين اسم من أسماء الله قال الازهري وليس يصح كما قاله عنده أهل اللغة أنه بمنزلة يا الله وأضره استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا وروى الازهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا ان نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كلثوم الى المسجد

تَسْتَعِينُ بِمَا أَمَرْتُ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أُغْشِيَ عَلَى قَالُوا نَعَمْ قَالَ
صَدَقْتُمْ أَنَّهُ أَنَا فِي مَدَّكَانٍ فِي غُشْيَتِي فَقَالَا انْطَلِقْ نَحْنَا كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَاَنْطَلَقَا بِي
فَلَقِيَهُمَا مَمْلُوكٌ آخَرُ فَقَالَ وَأَيْنَ تَرِيدَانِ بِهِ قَالَانْطَلِقَا كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَارْجِعَا هَذَا مِنْ
كُتُبِ اللَّهِ لَهُمُ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَمَاتِهِمْ وَسَمِعَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَعَاشَ شَهْرًا ثُمَّ
مَاتَ وَالتَّامِينَ قَوْلُ آمِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ طَائِعُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ
الْآفَاتِ وَالْبَلَاءَ فَكَانَ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ وَيَمْنَعُ مِنْ فُسَادِهِ وَاطِّهَارِ مَا فِيهِ لِمَنْ يَكْرِه
عِلْمُهُ وَوُقُوفُهُ عَلَى مَا فِيهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهَا
كَلِمَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا قَائِلُهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي السَّكَنَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنَتِي الْإِمَامِ فَرَجَ بِي بَقِيَ عَلَيْهِ
مِنْهَا شَيْءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَرَّغَ مِنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمَلَّهَ بِلَالٌ فِي التَّامِينَ بِقَدَرِ مَا يَتِمُّ
فِيهِ قِرَاءَةُ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى يَنْتَهِلَ بَرَكَتَ مُوَافَقَتِهِ فِي التَّامِينَ (أَنْن) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجَعِ يَنْتَهِلُ
آمِينَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَشْكُو الْخَشَاشَ وَتَجَرَّى النَّسْعَيْنِ كَمَا * أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ
وَالْأَنَا نَ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْآتِينَ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا
أَرَأَيْتَ جَعَلْتُ مَسْئَلَةً وَحَرَضًا * وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

وَذَكَرَ السَّيْرَاقِيُّ أَنَّ أَنَا أَنَا هُنَا مِثْلُ خُفَافٍ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَكُونُ مِثْلَ زَحَارٍ فَيَكُونُ صَفَةً قَالَ
وَالصِّفَتَانِ هُنَا وَاقِعَتَانِ مَوْجِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّانَانُ وَقَالَ

أَنَا وَجَدْتُ نَاطِرَ دَا الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنْ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٌ قَابِلٌ * مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَاتِلِ

مَلْقُوحَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْعِدَّةِ وَهِيَ بِمَعْنَى مَلْقُوحَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا عِدَّةٌ لَا تَصِحُّ لِأَنَّ بَطْنَ الْحَاتِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ

سَقَبٌ مَلْقُوحَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْ يَنْتَ وَأَنَا وَأَنَا وَأَنَا وَأَنَا وَتَأْوُهُ التَّهْذِيبُ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْتَ أَنِينًا وَأَنْتَ يَأْتِ

أَنْتَ وَأَنْتَ يَنْتَ تَنْتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَانُ وَأَنَا وَأَنْتَ كَثِيرُ الْأَتِينَ وَقِيلَ الْأَتَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ

وَالْبَثُ وَالشُّكْوَى وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعَلٌ وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتُ ابْنُ لَانَ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقَاتُ فَسَكَتَ

قوله أنا وجدنا الخ صوب

الصاغاني زيادة مشطورين

المشطورين وهو

* بين الرسيين وبين عاقل

هـ

الاخيرة اجتمعوا على تليينها فاما في الامر الثاني فانه اذا سكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة
وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة اتى كما يقال للرجل اقرر وللمرأة قري وامرأة آتاة كذلك
وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا آتاة وماله حانة ولا آتة أى ماله ناقة ولا شاة
وقبل الحانة الناقة والآتة الآمة تنين من التعب وأنت القوم تنيننا لأن صوتهم اومدته
حكاه أبو حنيفة وأنشد قول روبة

تَنُّنٌ حِينَ تَجْذِبُ الْمَخْطُومَا * أَنِّينَ عَبْرَى أَسْلَتَ جَمِيعَا

والآن طائر يضرب الى السوادله طوق كهيئة طوق الدبسي أحر الرجلين والمنقار وقيل هو
الورشان وقيل هو مثل الحمام الا أنه أسود وصوته أنين أوه أوه وأنه لثنية أن يفعل ذلك أى خلق
وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مثنى فعلة فعلى هذا ثلاث
وأنه على مثنى ذلك أى حينه وربانه وفي حديث ابن مسعود أن طول الصلاة وقصر الخطبة مثنى
من فقه الرجل أى يسان منه أبو زيد أنه لثنية أن يفعل ذلك وأنما وانهم لثنية أن تفعلوا ذلك بمعنى
أنه خلق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَسَزَلْ مِنْ هَوَى جَلِّ زَلَّتْ بِهِ * مِثْنَةً مِنْ مَرَاصِدِ الْمِثْنَاتِ

به تجاوزت عن أولى وكأئده * اتى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والاثنة والمثنة والعدة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دَرَجَةِ خُرُوسٍ * مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ دَكَايَا شُوسٍ

* مِثْنَةً مِنْ قَلَتِ النُّفُوسِ *

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لثنية قال وكل ذلك على أنه
بمنزلة مظنة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال
أبو عبيد قال الأصمعي سألت شعبة عن مثنى فقلت هو كقولك علامة وخلق قال أبو زيد هو
كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعنى أن هـ دائماً يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال
وكل شيء ذلك على شيء فهو مثنى له وأنشد للمزار

فَتَهَا مَسَوِيسٌ أَعْرَافُهَا عَرَسُوا * مِنْ غَيْرِ مِثْنَةٍ لَغَيْرِ مَعْرِسٍ

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد في تفسير المثنى صحيح وأما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا في
في الاصل وانظره اه

برأيه يثبت المراد في التمنية للمنة فهو غلط وهم ولأن الميم في التمنية أصلية وهي في منته مفعلة
ليست بأصلية وسيأتي تفسير ذلك في ترجمة مان اللياني هو منته أن يفعل ذلك ومنته أن يفعل
ذلك وأنشد

أنا كمالاً بالثقي الأملي * وتطراً في الحاجب المزيج
* منته من الفعل الأعوج *

فكان منته عند اللياني مبدل الهمزة فيها من الطاء في المنته لانه ذكر حروف تعاقب فيها الطاء
الهمزة منها قولهم بنت حسن الآخرة والظهرة وقد أقر وظفر أي وثب وأن الماء يؤنه أنا اذا صبه
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبه وأغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أن ماء ويرغم
أن أن تصيف قال الخليل فيملوي عنه الليث أن الثقيلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أو جاءت بعدها لام مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف
وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في أن اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم أن العزة لله جميعاً وكذلك المعنى استئناف كانه
قال يا محمد ان العزة لله جميعاً وكذلك وقولهم أنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله فأنك فتحت الالف
لانها فسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت لك كلاماً
حسن أن أباك شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت
تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون أن بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرفعها من
ذلك أن تقول قول عبد الله هذا اليوم أن الناس نارجون كما تقول قولك هذا اليوم كلام لا يفهم
وقال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف
لا يمكن في صفة أو تصرف ففحشها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها
فعل ولو لا ذلك لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان زيد
غائباً وبلغني أنه كان أخو بكر غنياً قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت
ومن ذلك قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مشددة ان لك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احدهما التثقيل والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من اهل الحجاز يخففون وينصبون على نوههم الثقيلة وقرئ وان كلاما ليوفينهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمهر

فلو أنك في يومٍ الرخاسا لتي * فراقك لم أبخل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمزملون * اذا غبر أفق وهبت شمالا

بأنك ربيع وغيت مربع * وقدما هناك تكون الشمالا

قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب اني شقاق بعيد كسرت ان لما كان اللام التي استقبلتها في قوله اني وكذلك كل ما جاء لمن ان فكان قبله شيء يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسره فان كان قبل ان الالفى مكسورة على كل حال استقبلتها اللام اولم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا للعين كقولك والله انه لقائم فاذا لم تأت باللام فهي نصب والله أنك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب النخوي فيما روى عنه المنذري اهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وانشدوا

ووجه مشرق النحر * كان نذية حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكني لانه لا يتبين فيه اعراب فاما في الظاهر فاولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلاً لما ليوفينهم فانهم نصبوا كلاً ليوفينهم كانه قال وان ليوفينهم كلاً قال ولورفعت كل لصلح ذلك تقول ان زيد قائم ابن سيده ان حرف تأكيد وقوله عز وجل ان هذان لساخران اخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في أساخران داخله على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساخران وحكى عن أبي اسحق أنه قال هـ ذا هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سيده وقد بين أبو علي فساد ذلك فغنينا نحن عن ابضا حه هنا وفي التـ ذيب وأما قول الله عز وجل ان هذان لساخران فان أبا اسحق

النحوي استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون
 الاعاصم أن هذان لساخران وروى عن عاصم أنه قرأ أن هذان بتخفيف أن وروى عن الخليل
 أن هذان لساخران قال وقرأ أبو عمرو أن هذين لساخران بتشديد أن ونصب هذين قال
 أبو اسحق والحجة في أن هذان لساخران بالتشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه
 لغة لكأنه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والتخفيف على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
 وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء أنهم لغة لبي الحارث بن كعب قال وقال النحويون
 القدماء ههنا مضمرة المعنى أنه هذان لساخران قال وقال بعضهم أن في معنى ثم كما تقدم
 وأشدوا لابن قيس الرقيات

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي * يَلْحِينَنِي وَالْوُحُوشُ

وَيَقْلُنْ شَيْبَ قَدَعَلَا * لَوْ قَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتَ أَنَّهُ

أي أنه قد كان كما تَقْلُنْ قال أبو عبيدة وهذا اختصار من كلام العرب يكتفي منه بالضمير لأنه قد علم
 معناه وقال الفراء في هذا أنهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب
 والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في الآية
 قال أبو اسحق وأجودها عندي أن أن وقعت موقع ثم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى ثم
 هذان لهم لساخران قال والذي يلي هذا في الجوزية مذهب بني كانة ويحارث بن كعب فأما قراءة
 أبي عمرو فلا أجيزها لأنها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل أن هذان لساخران
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على أنه المراد أنه كذلك وأنه على ما تقول
 قالوا ما قول الأخفش أنه بمعنى ثم فأنما أرادنا وبه ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء
 أدخلت لكوكوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه لقي ابن الزبير فقال إن ناقتي قد تقب خفيها
 فأجلى فقال أرقعها بجلدوا خصه بها يلبس بها البردين فقال فضالة إنما أنت كمن مستحسلا
 لا مستوصفا لا جل الله ناقه جلتي اليك فقال ابن الزبير إن وراكبها أي نعم مع ركبها وفي حديث
 لقيط بن عامر وبقول ربك عز وجل وانها أي وانه كذلك أو انه على ما تقول وقيل إن بمعنى نعم والها
 للوقت فاما قوله عز وجل أنا كل شيء خلقه بقدر وأنا نحن نحوي ونميت ونحو ذلك فاصلا له اتنا
 ولكن حدثت إحدى التوئين من أن تخفيفا وينبغي أن تكون الثانية هم ما لانها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزهاها مع اللام كما أبدلوهافي حرقت فتقول لهنك لرجل صدق
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يسنأ برق على قنن الحى * لهنك من برق على كريم

وحكى ابن الاعراب هنك وواهتك وذلك على البدل أيضا التهذيب في أعمام قال الخواريون أصلها
ما صنعت أن من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكرون بعد هاء وفي المساء كقوله

* وانما يذفع عن أحسابهم أنا ومثلى * المعنى ما يذفع عن أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلى
وأن كان في التاكيد إلا أنها تقع موقعا للاسماء ولا تبدل همزهاها ولذلك قال سيبويه
وليس أن كان أن كالفعل وأن كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراءة سعيد بن جبيرة
الأنهم أي أن لون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

* أهتك في الدنيا لباقيّة العمر * الجوهرى إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار
فالمدحورة منها ما يؤكدها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد يتخفنان فاذا خففتا
فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف
أيضا فلا تعمل شيئا قال * كأن ويريد أمرا شأ خلب * ويروى كأن ويريد به وقال آخر
وجه مشرق النهر * كأن نديا حقان

ويروى نديه على الاعمال وكذلك اذا حذفته فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة
الأي هذا الزاجرى أحضر الوعى * وأن أشهد اللذات هل أنت تخلدى

يروي بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون
قال الخواريون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به
الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الخمد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا
معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيبه معناه
ليتني قد قلت الشعر فأجيبه ولذلك نصب فأجيبه وقبل تجي كان بمعنى العلم والظن كقولك كأن
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تشهد هذا البيت

ويوم توافينا بوجه منسجم * كان ظبية تعطوا لى ناضر السلم

وكان ظبية وكان ظبية من نصب أراد كان ظبية تخفف وأعمل ومن خفف أراد كظبية ومن رفع
أراد كأنها ظبية تخفف وأعمل مع ضمير الكاية الجرار عن ابن الاعراب انه أنشد

كَمَا يَحْتَبِطُ عَلَى قَنَادٍ • وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنْ حَبِّ الْقَمَامِ
 قال يريد كَأَنَّمَا فَقَالَ كَمَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَأَنِّي وَأَنِّي بِمَعْنَى وَكَذَلِكَ كَأَنِّي وَكَأَنَّنِي وَلَكِنِّي
 لَأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَهُمْ قَدِ اسْتَقْلَبُوا التَّضْعِيفَ فَحَذَفُوا النُّونَ الَّتِي تَلِي الْبَاءَ
 وَكَذَلِكَ لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي لِأَنَّ اللَّامَ قَرِيبَةٌ مِنَ النُّونِ وَأَنْزَدَتْ عَلَى أَنْ مَاصِلًا لِلتَّعْيِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَنَّهُ يُوجِبُ اثْبَاتَ الْحُكْمِ لِلْمَذْكَورِ وَتَقْيِيسَهُ عَمَّا عَدَاهُ وَأَنْ قَدْ تَكُونُ
 مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مَعْنَى مَصْدَرٍ فَتَنْصِبُهُ تَقْوِيلًا أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ وَالْمَعْنَى أُرِيدُ قِيَامَكَ فَإِنْ
 دَخَلْتَ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ كَأَنْتَ مَعَهُ بِمَعْنَى مَصْدَرٍ قَدْ وَقَعَ الْأَنَّهُ لَا تَعْمَلُ تَقُولُ أَهْجَبُنِي أَنْ قَتَّ
 وَالْمَعْنَى أَهْجَبُنِي قِيَامَكَ الَّذِي مَضَى وَأَنْ قَدْ تَكُونُ مُحَقَّقَةً عَنِ الْمُسْتَدَّةِ فَلَا تَعْمَلُ تَقُولُ بَلَقْنِي أَنْ
 زَيْدٌ خَارِجٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنُودُوا أَنْ تَلِكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رَثِمُوهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فَلَا تَعْمَلُ
 يَرِيدُنِي اللَّفْظَ وَأَمَّا فِي التَّقْدِيرِ فَهِيَ عَامِلَةٌ وَأَمَّا مَقْدَرُ فِي النَّبِيِّ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ تَلِكُمُ الْجَنَّةُ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَلَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا حَكِيمًا يَعْقُوبُ وَلَا أَعْرِفُ مَا وَجْهُ فَتَحُ أَنْ الْأَنْ يَكُونُ عَلَى
 نَوْحِهِمُ الْفِعْلُ كَأَنَّهُ قَالَ مَا ثَبَتَ أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا أَوْ مَا رَجَدَ أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا وَحِكْمُ اللَّيْبَانِيِّ مَا أَنْ
 ذَلِكَ الْجَبَلُ مَكَاتُهُ وَمَا أَنْ حَرَامُ مَكَاتِهِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَالُوا لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ
 نَجْمٌ وَمَا عَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ مَا عَرَضَ وَمَا أَنْ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ أَيْ مَا كَانَ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةً قَالَ وَقَدْ
 يَنْصَبُ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ سَمَاءٌ قَالَ اللَّيْبَانِيُّ مَا كُنَّ وَأَنَّمَا فُسِّرَ عَلَى الْمَعْنَى وَكَانَ حَرْفُ
 تَشْبِيهِ أَعْنَاهُ وَأَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكَافُ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ مَا وَجْهُ دُخُولِ الْكَافِ
 هَهُنَا وَكَيْفَ أَصْلُ وَضْعِهَا وَتَرْتِيْبُهَا فَالْجَوَابُ أَنْ أَصْلَ قَوْلِنَا كَانَ زَيْدٌ أَعْمَرُوا وَأَعْنَاهُ أَنْ زَيْدًا
 كَعَمْرٍو فَالْكَافُ هُنَا تَشْبِيهِ صَرِيحٌ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحذُوفٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ أَنْ زَيْدًا كَأَنَّ كَعَمْرٍو
 وَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْإِهْتِمَامَ بِالتَّشْبِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ عَقْدُوا الْجُمْلَةَ فَأَزَالُوا الْكَافَ مِنْ وَسْطِ الْجُمْلَةِ وَقَدْ مَوَّاهَا
 إِلَى أَوَّلِهَا لِأَفْرَاطٍ عَنَابَتِهِمْ بِالتَّشْبِيهِ فَلَمَّا دَخَلَهَا عَلَى أَنْ مِنْ قَبْلِهَا وَاجِبُ فَتَحِ أَنْ لِأَنَّ الْمَكْسُورَةَ
 لَا يَتَقَدَّمُ حَرْفُ الْجُرْ وَلَا تَقَعُ إِلَّا أَوَّلًا أَبَدًا وَبَقِيَ مَعْنَى التَّشْبِيهِ الَّذِي كَانَ فِيهَا وَهِيَ مُتَوَسِّطَةٌ بِجِهَالِ
 فِيهَا وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَانَ زَيْدٌ أَعْمَرُوا لِأَنَّ الْكَافَ إِلَّا نَلَمَّا تَقَدَّمَتْ بَطُلَ أَنْ تَكُونَ
 مُعَلِّقَةً بِفِعْلٍ وَلَا بِشَيْءٍ فِي مَعْنَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُمَا فَارَقَتِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ تَتَعَلَّقَ فِيهِ بِمَحذُوفٍ
 وَتَقَدَّمَتْ إِلَى أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَزَالَتْ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مُتَعَلِّقَةً بِجَعْرِ أَنْ الْمَحذُوفُ فَزَالَ مَا كَانَ
 لَهَا مِنَ التَّعَلُّقِ بِمَعْنَى الْأَفْعَالِ وَلَيْسَتْ هُنَا زَائِدَةٌ لِأَنَّ مَعْنَى التَّشْبِيهِ مَوْجُودٌ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ قَدْ

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي
مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليها عندى أن تكون أن في قولك
كانت زيد مجرورة بالكاف وإن قلت أن الكاف في كان إلا أن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك
بمانع من الجرف فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع
ذلك جارة ويؤيد عندك أيضا هنا أنها جارة فتحهم الله من بعد ما كما يفصحون بعد العوامل
الجارّة وغيرها وذلك قولهم عجبت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكما فتحت
أن لو فوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كانت قائم لأن قبلها عاملا
قد جرها وأما قول الرازي

فبأن حتى لكان لم يسكن * قال يوم أبكى ومي لم يسكني

فإنما كد الحرف باللام وقوله

كان تربية لما التقينا * لنصل السيف بجمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كان في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان لما فيها من معنى
التشبيه وقد تحذف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحك * متى السلام وأن لا تعلم أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون الثقيلة أي أنك تقرأن
قال أبو علي وأولى أن الخفيفة من الثقيلة الله عمل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال
وان كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن
عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما لم يعملها في صلواتها وهذا مذهب البغداديين
قال وفي هذا بعد ذلك أن أن لا تنفع إذا وصلت حالا أبدا انما هي للمضي أو الاستقبال نحو
سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت
بالفعل وكانت مصدرا فهي للحال أبدا نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن
فيبعد تشبيه واحدة منهما بالآخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبها ومن العرب
من ينصب بها مخففة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل
وحكي سيبويه أنت السوق أنك تشتري لنا سويقا أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون اذلو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عندهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو
هكذا في الأصل بين قبل
الكاف وحرف الرواية اه

هـ

قوله ان فلانا يقرأ فلا يفهم
فتقول أنت وما يدريك انه
لا يفهم هكذا في الاصل
المعول عليه يثبتون
لا في الكلمتين وحرر اه

فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنَّ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ أَنْ فُلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَفْهَمُ فَتَقُولُ أَنْتَ
وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَفْهَمُهُمْ وَفِي قِسْرَاءَةِ أَبِي لَعْلَاهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ حُطَّائِطُ بْنُ
يَعْقَرُ وَيُقَالُ هُوَ لَزِيدٌ

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَاتِي * أَرَى مَا زَيْنٌ أَوْ بِخَيْلًا مُخَلَّدًا

وقال الجوهري أنشد أبو زيد لحاتم قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني
وقال عدي بن زيد

أَعَانِلْ مَا يَدْرِيكَ أَنْ مَنِيَّتِي * إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي نَحْيِ الْقَدِ

أَي لَعْلَ مَنِيَّتِي وَيُرْوَى بِتَجْرِيرِ

هَلْ أَأْتَمُّ عَائِجُونَ بِنَا لَنَا * تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْحِيَامِ

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدي قوله سبحانه وما يدريك لعله يزكي وما يدريك لعل
الساعة تكون قريبا وقال ابن سيده وتبدل من همزة أن مفتوحة عين افتقول علمت عنك منطلق
وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلا وابنا وفعلا
فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان
اعترفكم بصنيعهم مكافأتمسكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكن في بها فان لم
يجد فليظهر شيئا حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله
ان عبد الله قال وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح وأنى كلمة معناها
كيف وأين التهذيب وأما ان الخليفة فان المنذرى روى عن ابن الزيدى عن أبي زيد انه قال
ان تقع في موضع من القرآن موضع ما ضرب قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
معناه ما من اهل الكتاب ومثله لا تتخذنا من لدنا ان كفار عاين اى ما كفار عاين قال وتجي ان
في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم
ومثله وان كادوا اليقينونك وان كادوا اليقينونك وتجي ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا
ما بيني وبينكم ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان
كنتم تؤمنون بالله ومعناه اذ كنتم قال وان بفتح الالف وتخفيف الون قد تكون في موضع اذ ايضا
وان بحذف الالف تكون موضع اذ من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم واوليائكم

ان استحبوا من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأه مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها في اذ ابن الاعرابي في قوله تعالى فذكر ان نفع الذكري قال ان في معنى قد وقال ابو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي سمعتم يقولونه فظننته شرطاً فسألتم فقالوا تريد قد قام زيد ولا تريد ما قام زيد وقال الفراء ان الخفية أم الجزاء والعرب تجازي بحروف الاستفهام كلها وتجزم بها الفعلين الشرط والجزاء الآلف وهل فانم مايرفعان مايلع ما وسئل نعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلت ما جازي ما قبل له لم قال لأنه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها أنت طالق ان أحرر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد من أن يحمر قيل له فان قال أنت طالق اذا أحرر البسر قال هذا شرط صحيح تطلق اذا أحرر البسر قال الازهرى وقال الشافعي فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل لامرأته أنت طالق ان لم أطلقك لم يتحدث حتى يم لم أنه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذ لم أطلقك ومتى ما لم أطلقك فانت طالق فسكت مدة يكتنه فيها الطلاق طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل بها ما زائدة قال الزهير

ما ان يكاد يخلهم لوحهم • فخالج الامر ان الامر مشترك

قال ابن بري وقد زاد ان بعدما ظرفية كقول المعلوط بن بزل القريني أنشده سيويه ورجح الفقي لغير ما ان رأيت • على السين خيرا لا يزال يزيد

وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما ههنا مصدرية لشبهها اللفظ بما النافية التي تؤكيد ان وشبه اللفظ بينهما بصير ما المصدرية الى أنها كأنها ما التي معناها النفي ألا ترى أنك لو لم تجذب احدها ما الى أنها كأنها بمعنى الاخرى لم يجز لك الحاق ان بها قال سيويه وقولهم افعل كذا وكذا لا الا ان لموها ما عوضا وهذا آخرى اذ كانوا يقولون انرا ما فيلزمون ما شبهوها بما يلزم من النونات في لا فعلن واللام في ان كان لا فعل وان كان ليس مثله وانما هو شاذ ويكون الشرط نجوان فعلت فعلت وفي حديث يبيع الثمر اما لا فلا يتابعوا حتى يندو صلاحه قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث وأصلها ان وما ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد آلت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالها فتصير ألفها ياء وهي خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا وأما ان المكسورة

فهو حرف الجزاء يُوقع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتي آتاك وان جئتني
أكرمك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرورٍ وما جمع بينهما
لأن كيدا قال لا تغلب المجنى

ما ان رأيتنا ملكا عارا • أكرمته قرّة وفارا

قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيّا كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان
فعلت أي ما فعلت قال وان قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى وانطلق الملائمة منهم ان امشوا قال
وان قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم ان
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهرى انها تكون صلة للما وقد
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لابد
من ان يدخل اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وان زيد لا خول لك لا يلتبس بان التي بمعنى ما التي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي
والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه
اللام مع المفعول في نحو وان ضربت زيد او مع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكى ابن جني عن
قطرب ان طينا تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون وتكون زائدة مع النافية وحكى
نعلب اعطيه ان شاء أي اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطه وان تنصب الافعال
المضارعة ما لم تكن في معنى ان قال سيويه وقوله سمأ أنت منطلقا انطلقت معك انما هي ان
ضمت اليها ما وهي ما للتوكيد ولزمت كراهية ان يجفوا بم التكون عوضا من ذهب الفاعل
كما كانت الهاء والالف عوضا في الزنادقة واليمان من الباء فاما قول الشاعر

تعرضت لي بمكان حل • تعرض المهر في الطول

• تعرض الم نال عن قتلاي •

فانه اراد لم نال ان قتلاي ان قتلتني فابدل العين مكان الهـ مزه وهذه عننة تميم وهي مذكورة
في موضعها ويجوز ان يكون اراد الحكاية كما حكى النصب الذي كان معتادا في قولها في بابها
أي كانت تقول قتلا قتلاي انا قتله قتلاي حكى ما كانت تلفظ به وقوله

اِنِّي زَعِيمٌ بِأَنِّي قَدْ أَتَيْتُكُمْ مِنَ الرِّزَاحِ

أَنَّ تَهْبِطِينَ بِلَادَكُمْ * مِمَّنْ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قال ثعلب قال الفراء هذه أن الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنهم ما قبلها وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أي نحو قوله وانطلق الملا منهم أن امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل قال كلام شديد الحاجة إلى ما بعدهما ليقرر به ما قبلها فيحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم تملأه تفعل وحي ثعلب أيضا أعطه إلا أن يشاء أي لا تعطه إذا شاء ولا تعطه إلا أن يشاء معناه إذا شاء فأعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال أنها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وإن أي وإن كانت بدنة التهذيب للعرب في أفعالها وأجودها أنك إذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عنا وإذا مضيت عليها قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الأسماء غير المتمكنة مثل من وكم إذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيثبت الالف في الوصل ولا يتون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تعدد الالف الأولى أن قلته قال عدى

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَنَّ دُرَيْجَةً * مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصْبَحُ

وقال العدلي فحين يثبت الالف

أَنَا عَدْلُ الطَّعَانِ لِمَنْ بَغَانِي * أَنَا الْعَدْلُ الْمَيِّنُ فَأَعْرِفُونِي

وأنا للتنبيه من لفظه الابتن وبصلح نحن في التنبيه والجمع فان قيل لم تتوانت فقالوا إنما ولم يتوانا فبطل لما لم يجز أننا وأنار رجل آخر لم يتنوا وأما أنت فتشوبنا إنما لا تن تجبيران تقول لرجل أنت وأنت لا آخر معه فلذلك نبي وأما إني فتشبهه إنا وكان في الأصل آتيا فكثرت النونات فذفت أحداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وأياكم الآية المعنى ائتيا وأنتكم فعطف أياكم على الاسم في قوله أنا على النون والالف كما تقول إني وإياك معناه إني وإياك فافهمه وقال

أَنَا قَسَمْتُ أَخْطَيْنَا بَعْدَكُمْ * فَحَمَلْتُ بَرَةً وَاحْتَمَلْتُ جَزَارَ

أَنَا تَنْتِيَةُ أَنِّي فِي الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنَا فَهُوَ اسْمٌ مَكْنِيٌّ وَهُوَ لِمَنْ كَلَّمَ وَحْدَهُ وَانْمَاءٌ يَنْتِي
عَلَى الْقَمَحِ فَرَأَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ التِّي هِيَ حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْفِعْلِ وَالْأَلْفُ الْآخِرَةُ انْمَاءٌ هِيَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ
فِي الْوَقْفِ فَإِنْ وَسَّطْتَ سَقَطَتِ الْآلِفُ لِفَقْدِ رَدِيئَةٍ كَمَا قَالَ

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي * جَمِيعًا قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّنَامَا

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بُوْصِلَ بِهَا تَأَهُ الْخَطَابُ فَيَصِيرُ أَنْ كَالْتِي الْوَاحِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ مَا يَكُونُ مِثْلَهُ يَقُولُ
أَنْتَ وَتَكْسِرُ لِلْمَوْثُ وَأَنْتُمْ وَأَنْتَ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ فَيَقُولُ أَنْتَ كَأَنَا وَأَنَا كَأَنْتَ
حَكَى ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَكَافُ التَّشْبِيهِ لَا يَصِلُ بِالضَّمْرِ وَانْمَاءٌ تَصِلُ بِالْمُظْهَرِ يَقُولُ أَنْتَ كَزَيْدٍ وَلَا يَقُولُ
أَنْتَ كِي الْأَنْ الضَّمِيرُ الْمُتَفَصَّلُ عَنْهُمْ كَلَنْ عِزَّةُ الْمُظْهَرِ فَلِذَلِكَ حَسَنٌ وَفَارِقًا لِمُتَّصِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَنْ اسْمَ الْمُتَكَلِّمِ فَادَا وَقَفَتْ أَلْحَقَتْ أَلْفًا لِلْسَّكُوتِ مَرْوِيٌّ عَنْ قُطْرِبٍ أَنَّهُ قَالَ فِي أَنْ خُسُ لُغَاتِ أَنْ
فَعَلْتُ وَأَنَا فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ وَفِيهِ ضَعْفٌ كَمَا
تَرَى قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَجُوزُ الْهَاءُ فِي أَنْتَ بَدَلًا مِنَ الْآلِفِ فِي أَمَّا لَنْ أَكْثَرَ اسْتِمَالِ انْمَاءٍ وَأَنَا بِالْآلِفِ وَالْهَاءِ
قَبْلَهُ فَهِيَ بَدَلُ مِنَ الْآلِفِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ أَلْحَقَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ كَمَا أَلْحَقَتْ الْآلِفُ وَلَا تَكُونَ
بَدَلًا مِنْهَا بَلْ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا كَالْتِي فِي كَأَيْسَ وَحَسَائِيهِ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْحَكَمِ عَنْ الْآلِفِ
الَّتِي تَلْحَقُ فِي أَلْفٍ لِلْسَّكُوتِ وَقَدْ تَحَذَفُ وَانْبَاءُهَا أَحْسَنُ وَأَنْتَ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْأَسْمُ أَنْ وَالْهَاءُ
عَلَامَةُ الْمُخَاطَبِ وَالْآلِفُ أَنْتَ وَقَوْلُ فِي التَّنْثِيَةِ أَنْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ بِتَنْثِيَةٍ أَنْتَ إِذْ لَوْ كَانَ
تَنْثِيَةً لَوَجِبَ أَنْ يَقُولَ فِي أَنْتَ تَانِ انْمَاءُ اسْمٍ مَصْرُوعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّنْثِيَةِ كَمَا صَيَّغَ هَذَانِ وَهَاتَانِ
وَكُلَّ مَنْ ضَرَبْتُكَ وَهُمَا يَدُلُّ التَّنْثِيَةُ وَهُوَ غَيْرُ شَيْءٍ عَلَى حَذَرٍ يَدُورُ زَيْدَانِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَنْتَ قُنَّةٌ
أَيُّ بَلِيغٍ (أَنْجَن) فِي الْحَدِيثِ أَنْتَوْنِي بِأَنْجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُحْفَظُ بِكُسْرِ
الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يَقَالُ كَسَاءُ أَنْجَانِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ الْبَاءُ
فَقُصِّتْ فِي السَّبِّ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمُ هَمْزًا وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْجَانٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهَ
لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ وَهُوَ كَسَاءُ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَلٌّ وَلَا عِلْمَ لَهُ وَهِيَ مِنْ أَدَوْنِ الثِّيَابِ الْعَلِيظَةِ
وَانْمَاءٌ بَعَثَ الْخَيْصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْصَةً ذَاتَ أَعْلَامٍ فَلَمَّا
شَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ رُدُّهَا عَلَيَّ وَأَنْتَوْنِي بِأَنْجَانِيَةٍ مَعَا انْمَاءٌ طَلَبَهَا مِنْهُ لَتَلَا يُؤَثِّرُ رَدُّ الْهَدِيَّةِ فِي قَلْبِهِ
وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ (أَنْتَن) الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ كَمَا أَنْتَنِي

قوله كما انتني هكذا ضبط
الاصل وحرره اه معجمه

يقول انتظرنى فى مكانك (أهن) الالهان عرجون الثمرة والجمع آهنة وأهن
الليث والعرجون يعنى مافوق الشماريح ويجمع أهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى
وأشددنى أعرابى

مَهْنَتْنِي بِأَكْرَمِ الْقَبِيَانِ * جِبَارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيدَانِ
حتى اذا ما قلت الآن الآن * دب لها أسود كالسرحان
* يَغْلِبُ يَحْتَدِمُ الْإِهَانِ *

وأشدد ابن برى لاه غيرة بن حينا

فما بين الردى والأمن الآ * كما بين الالهان الى العسيب
(أون) الآون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشيء أونا وأنت عليه كلاهما
رفقت وأنت فى السير أونا اذا اتدعت ولم تهمل وأنت أونا ترقت وتودعت ويبنى وبين
مكة عشر ليل آينات أى وادعات الياء قبل النون ابن الاعرابى آن يؤن أونا اذا
استراح وأشدد

غَيْرَ بَابِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي * مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
* وَسَفَرُكَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ *

أبو زيد أنت أونا وأوهى الرفاهية والدعة وهما آتن مثال فاعل أى وادع رافه ويقال أن على
نفسك أى ارفق به فى السير واتدع وتقول له أيضا اذا طاش أن على نفسك أى اتدع ويقال آون
على قد درك أى آنت دعى نحوك وقد آون تأو يشا والآون المشى الرويد مبدل من الهون ابن
السكيت آونوا فى سيركم أى اقتصدوا من الآون وهو الرفق وقد آونت أى اقتصدت ويقال ربع
آتن خبر من عب خصاص وتآون فى الامر تلبث والآون الاعياء والتعب كالآين والآون الجمال
والآونان الحاصرتان والعذلان يمكن وجابا الخرج وقال ابن الاعرابى الآون العدل والخرج
يجعل فيه الزاد وأشدد

وَلَا اتَحَرَّى وَدَمْنِ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالْآوْنِ دُونَ رَفِيقِي
وفسره نعلب بانه الرفق والدعة هنا الجوهرى الآون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أوتين
وهما كالعدلين قال ابن برى وقال ذو الرمة هو من آيات المعاني
وحقيقاء ألقى الليث فيها ذراعه * فسرت وسامت كل ماش ومضرم

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَحْبَبَ قَصَبَهَا * كَانَ بَطْنُ حَبْلِي ذَاتَ أُوتَيْنِ مُتَمِّمٌ
خَفَاءُ يَعْنِي أَرْضًا مَخْتَلَفَةً أَلْوَانُ السَّيَاتِ قَدِ مَطَرَتْ بَنُو الْأَسَدِ فَسَرَتْ مِنْ لَهْ مَا شَيْئًا وَسَاءَتْ مَنْ
كَانَ مُصْرَمًا لَا أَبْلَ لَهُ وَالْدَّرْمَاءُ الْأَرْقَبُ يَقُولُ سَمِعْتُ حَتَّى سَحَبَتْ قَصَبَهَا كَلَّ بَطْنَهَا بَطْنُ حَبْلِي مُتَمِّمٌ
وَيُقَالُ أَنْ يَتَوَّنَ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذَوَا أُوتَيْنِ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعِدْلُ وَالْأَوَانَانُ
الْعِدْلَانُ كَالْأَوْتَيْنِ قَالَ الرَّاعِي

تَبَيَّنْتُ وَرَجَلَاهَا وَأَوَانَانُ لَاسْتَهَا * عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى يَكُلَّ قَعُودُهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحَبَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَقَامَ اسْتَهَا مَقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتِهَائِهِ لَيْسَ مَعَهَا عَصَا فَهِيَ تُحَرِّكُ اسْتَهَا عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ
عَصَاهَا اسْتَهَا أَيْ تُحَرِّكُ حِمْلَهَا بِاسْتِهَائِهِ وَقِيلَ الْأَوَانَانُ الْإِبْرَامَانُ وَقِيلَ أَنَا أَنْ مَمْلُوءَانِ عَلَى الرَّحْلِ
وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأَوَّنَا كُلٌّ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْتَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوَّنَ
وَحَتَّى عَسَنَتْ وَحَتَّى كَانَتْ طَرَفَا وَأَوْنُ الْحِمْلِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْتَيْنِ وَأَوْنَتَا لَأَنَّا أَقْرَبَتْ قَالِدُ رُوبِ

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رُبَّ الْفَلَقِ * سِرَّ أَوْ قَدْ أَوَّنَ تَأَوَّنَ الْعُقُوقُ
الْتَهْدِيبُ وَصَفَ اتَّأَوَّرَتْ الْمَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْتَيْنِ إِذَا
عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأَوَّنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُوقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلتَّفَقُّهِ وَالْمَوْتَةُ عِنْدَ أَبِي عَلَى مَفْعَلُهُ وَقَدْ كَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتِ وَالْأَوَانُ
وَالْأَوَانُ الْحَبْنُ وَلَمْ يُعَلَّ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمصدرٍ اللَّيْتُ الْأَوَانُ الْحَبْنُ وَالزَّمَانُ يَقُولُ جَاءَ
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعَجَّاجُ * هَذَا أَوَانُ الْجِدَادِ جَدُّ عَمْرِو * الْكِسَائِيُّ قَالَ أَبُو جَامِعٍ
هَذَا إِوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَخُّ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْتِشَاهُ اتَّشَبَهَ بِهَذَا تَشَبُّهُ بِمَعْنَى آوَفَ
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأَوَّنْ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَإِنْ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ وَأَنْ لَيْسَتْ أَعْرَابُ وَلَا عِلْمًا بِالْجَزْوَ لَا أَنَّ التَّوْنِينَ الَّذِي بَعْدَهُ هُوَ
التَّابِعُ لِحُرُكَاتِ الْأَعْرَابِ وَانْمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانًا بِمَنْزِلَةِ أَنْفِي أَنْ حُكْمُهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ فَهَوَاقِفُ
جَعَتْ أَوَانًا قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانُ الْحَاجِّ أَمِيرًا أَيْ أَنْذَالَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ أَوَانٌ عَوَّضَ

قوله آتته بعد آتته هكذا
بالهمزة في التكملة وفي
القاموس بالياء اه معصمه

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ما كنه كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين
سا كذا كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجع الاوان
آونة مثل زمان وأزمنة وأما سيبويه فقال أوان وأوانات جمع وبالنا حين لم يكسر هذا على شهرة
آونة وقد آن يمين قال سيبويه هو فعل يقع بحمله على الاوان والاوان يقال قد آن
أونك أي أوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويبدعه
مرارا قال أبو زيد

جمال أن قال أهل الود آونة • اعطيهم الجهد مني بله ما أسع

وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع ادعى اللبن يعني أنه
يحتلبها مرة بعد أخرى ودعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصبه ليجمع
اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا أوان
قطعت أهرى والاوان السلاخف عن كراع قال ولم أسمع لها بواحد قال الرازي

• ويتأ الاوان في الطيات • الطيات المنازل والاوان والاوان الصفة العظيمة وفي المحكم
شبه أريج غير مسدود الوجه وهو أعجمي ومنه اوان كسرى قال الشاعر

• اوان كسرى ذى القرى والريحان • وجماعة الاوان اوان مثل خوان وخون وجماعة
الاوان اواوين واوانات مثل ديوان ودواوين لان اسم له اوان فأبدل من احدى الواوين ياء
وأنشد • شطت نوى من أهل بالاوان • وجماعة اوان اللجام اوانات والاوان من أعمدة
الحبابة قال كل شيء عمدت به شيأ فهو اوان له وأنشد يرب الراعى أيضا

• تبيت ورجلاها اوانان لاسنما • أى رجلاها سندان لاسنما تفتد عليهم ما والاوان ذكر كبة
معروفة عن الهجرى قال هي بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وأنشد

فان على الاوانة من عقيل • فتى كلنا البدين له يمين

(ابن) آن الشئ أيئنا حان لغة فى أنى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر وقال

المأيننى أن تجلى عماينى • واقصر عن ليلى بل قد أنى ليا

فجاء بالفتن جميعا وقالوا آن أينك وأينك وأنك أي حان حينك وأنك أن تفعل كذا
يمين أيئنا عن أبي زيد أي حان مثل أنى لك قال وهو مقولوب منه وقالوا الآن فجاءه اسما

لزمان الحال ثم وصفوا للتوسيع فقالوا أنا الآن أفعل ~~كذا~~ وكذا والالف واللام فيه زائدة لأن الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام أخرى مقدرة غير هذه الظاهرة ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة أنها لا تجل من أن تكون للتعريف كما ينظر مخالفاً وتكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن فالف يبدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لأمه للتعريف فإذا سقط لأمه جاز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلّام والغلّام ولم يقولوا أفعله أن كما قالوا أفعله الآن فدل هذا على أن اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما أراد غيرهما من الحروف قال فإذا ثبت أنها زائدة فقد وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يتخلو من أحد وجوه التعريف الخمسة إما لأنه من الأسماء المضمرّة أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعروفة باللام فحال أن تكون من الأسماء المضمرّة لأنها معروفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن تكون من الأسماء الأعلام لأن تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت مانع لا يخص بعض تلك دون بعض ولم يقل أحد أن الآن من الأسماء الأعلام ومحال أيضاً أن تكون من أسماء الإشارة لأن جميع أسماء الإشارة لا تجب في واحد منها لأم التعريف وذلك نحو هذا وهذه وذلك وتلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو إسحق إلى أن الآن انما تعرفه بالإشارة وأنه انما جئ لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم انما نقول الآن كذا وكذا لمن لم يبق دم لك معه ذكر الوقت الحاضر فإما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه انما جئ لأن الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد أيضاً لا نقدر نجد الالف واللام في كثير من الأسماء على غير تقدم عهد وذلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل وتطرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضاً أن تكون من الأسماء المتعرفة بالاضافة لاسيما شاهد بعده اسم هو مضاف إليه فإذا بطلت واستحالّت الأوجه الأربعة المقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفاً باللام نحو الرجل والغلام وقد دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفاً باللام الظاهرة التي فيه لأنه لو كان معرفاً لجاز سقوطها منه فلزوم هذه اللام الآن دليل على أنها ليست للتعريف وإذا كان معرفاً باللام لا محالة واستحال أن تكون اللام فيه هي التي عرفتّه وجب أن يكون معرفاً بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة أمس في أنه تعرف بلام مراد بقول فيهما واحد ولذلك بني التضمن ما معنى حرف التعريف

قال ابن جني وهذا رأي أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال سيويه وقالوا الآن أنك كذا
قرأناه في كتاب سيويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن حد الزمانين هكذا قرأناه
أيضا بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حد الزمانين بمنزلة في قولك الرجل أفضل من
المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل
في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت
أجزاء منه عنده وبُيت الآن لتضمها معنى الحرف وقال أبو عمرو وأنته أنته بعد آتية بمعنى
آونة الجوهرى الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل
عليه الالف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين
وأنشدوا لا خفس

وقد كنت تحق حب سراً حبة * فبح لأن منها بالذي أنت بائع
قال ابن بري قوله حذفوا الهمزتين يعني الهمزة التي بعد اللام تنقل حركتها على اللام
وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير
الآن وقد نزعتم إلى غير * فهذا حين صرتم لهم عذاباً

قال ومثل البيت الأول قول الآخر

ألا يهتد هتدي عير * أرث لأن وصلك أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي بددي منكم لأن * أن بني فزارة بن ذيسان

قد طرقت ناقهم بأنسان * مشا سجان دبي الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسبي بضولان

التهذيب القراء الآن حرف بني على الالف واللام ولم يخلعاً منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة
في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلاً بالذي والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير
مفارقة ومنه قول الشاعر

فان الالاء يعلمونك منهم * كعلم منقول مادمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاء ثم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها
الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الالاء الخ هكذا في
الاصول وحرره اه معجمه

وَأَتَى حُسَيْتُ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * يَبْلُغُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَقْرُبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهَ خَفِوضًا عَلَى جِهَةِ الْأَلَا وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ

* وَجُنَّ الْخَازِبُ بِزَيْجُونَا * فَنُتِلُ الْآنَ بِأَنِّهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ

ثُمَّ أَدْخَلْتَهُمَا فَلَمْ يُغَيِّرَاهَا قَالَ وَأَصْلُ الْآنَ اَنَّمَا كَانَ أَوْ أَنَّ خُذِفَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُيِّرَتْ وَأَوْهَا إِلَى

الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرِّيحِ قَالَ أَنْشَدُوا الْقَمَقَامَ

كَانَ مَكَانَ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً * تَسَاوَى تَسَاقُوبًا رِيَّاحُ الْمُفَاطِلِ

فَجَعَلَ الرِّيحَ وَالْآنَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنَ وَزَمَانٌ قَالُوا وَإِنْ

شُبِّتَ جَعَلَتْ الْآنَ أَصْلَاهَا مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ لَنَا أَنْ تَفْعَلَ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ ثُمَّ تَرَكَتْهَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصْبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالسَّمِينِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَلَوْ خَفَضْتُهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا اُخْرَجَتَا مِنْ نِيَّةِ

الْفِعْلِ إِلَى نِيَّةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَبَعْضُ مَنْ

شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمَعْنَاهُ فَعَلٌ مَذْكَانٌ صَغِيرٌ إِلَى أَنْ دُبٌّ كَبِيرٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَقُولُ

نَحْنُ مِنَ الْآنَ نَصِيرُ إِلَيْكَ فَتَفْتَحُ الْآنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ اِنَّمَا يَدْخُلَانِ لِعَهْدٍ وَالْآنَ لَمْ تَعْهَدْهُ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَفْعَلُ فَلَا تَنْصَحُنِي

مَعْنَى هَذَا وَجَبَ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَفُتِحَتْ لِاتِّقَاءِ السَّكَنِ وَهُمَا الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْآنَ اِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ آَنَ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخِلَتَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ فَهَوَ قَوْلُكَ قَامَ إِذَا هُمِيتَ بِشَيْءٍ فَجَعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبُو بِهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالُوا الْآنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

الْآنَ بِمُتَحَرِّكِ اللَّامِ بغيرِ هَمْزٍ وَتَنْصِلُ قَالُوا مِنْ لَأَنَّ وَلُغَةً ثَانِيَةً قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالُوا الْآنَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلُهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْآنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْآنَ

وَقَالَ وَاتَّصَابُ الْآنَ بِالْمُضْمَرِ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ فَتُحُّ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْآوَانُ فَأُسْقِطَتِ الْاَلْفُ الَّتِي بَعْدَ

الْوَاوِ وَجُعِلَتْ الْوَاوُ أَتْفَالًا لِنَفْتَاكِهَا قَالُوا وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنَّ لَأَنَّ تَفْعَلُ فَسَمِيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ

لِمَاضِي وَتَرَكَ آخِرَهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَمَّا لَأَنَّ كُلُّ مَنْ الْآنَ يَاهُ ذَاوَعِي

الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهم مملآن لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت إلا أو أن أي ما جئت إلا الآن ينصب
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر أما فراره يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بيضة وذكر
عند في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلات معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلات يريد الآن
وهي لغة معروف يزيدون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهمزة الأولى يقال تلات وتحين
قال أبو جرة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان مامن مطعم
وقال آخر * وصلينا كما زعمت تلاتا * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى
أن الرواية العاطفونة في قول جعل الها صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس بوجد الأعلى
السكت قال فحدثت به الأموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حاجة لمن
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا
أيضا مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الأصل هاء واء هاهي ولاه فصارت
تاء للمروء عليها كالتاءات الموشة وأفاويلهم مذكورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال أبو زيد
سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان ثقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في
حديث أبي ذر أما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يشين أيشا وهو مثل
أني يائي أنا مقلوب منه وأن أينا أعيابوزيد الآين الأعياء والتعب قال أبو زيد لا يئني منه فعل
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للآين الذي هو الأعياء ابن الأعرابي أن يشين أينا من
الأعياء وأنشد * أنا ورب القلص الضواير * إنا أي أعيينا الليث ولا يشق منه فعل
الافى الشعر وفي قصيد كعب بن زهير * فيها على الآين أرقا وتبغيل * الآين الأعياء والتعب
ابن السكيت الآين والأيام الذك من الحيات وقيل الآين الحية مثل الآيم نونه بدل من اللام قال
أبو خيرة الأيون والأيوم جماعة قال اللحياني والآين والأيام أيضا الرجل والمجل وأين سؤال
عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك إذا قلت أين يتك أغناك ذلك

عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اللحياني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الأدوات والصفات التانيث فيه أعرف واتمد كبر جائز فاما قول حميد بن ثور الهلالي

وأسماء ما أسماه ليله أدبجت • الى وأصحابي بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فنعها الصرف للتعريف والتانيث كأنني فتكون القصة في آخر أين على هذا فحة الجزوا عرابا مثلها في مررت بأحمد وتكون ما على هذا زائدة وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما قبلها فعمل ذلك فتح الأولى منها كقصة الباء من حيث لما ضم حى الى هل والقصة في النون على هذا حادثة للتركيب وليست بالتي كانت في أين وهي استفهام لان حركة التركيب خلفتها ونابت عنها واذا كانت فحة التركيب توتر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف قحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى بالجواز وأقرب في القياس الجوهرى اذا قلت أين زيد فاعلمت أن من مكانه الليث الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فخر كالاجتماع الساكنين ونصباً ولم يخفضا من أجل الياء لان الكسرة مع الياء تثقل والقصة أخف وقال الاخفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول العرب جئت من أين لا تعلم قال أبو العباس اما ما حكى عن العرب جئت من أين لا تعلم فانه هو جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبد قال أبو سعيد وقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب الابتداء بالصلاة قال والاول أقوى وأبان معناه أي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز آيات من أسرها ابن سيده آيات بمعنى متى فينبغي أن تكون شرطاً قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحين هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها معنى الشرط ولم يكن شرطاً صحيحاً كذا في غالب الامر قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأته شبه حرها بفوق السهم

قوله الاين وقت من الامكنة
الاصل وانظره اه

نَفَائِيَّةٌ أَيَانُ مَا شَاءَ أَهْلُهَا * رَوَى قُوتُهَا فِي الْحَصْرِ لَمْ يَتَغَيَّبْ
وحكى الزجاج فيه إِيَانُ بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَانُ يَعْنُونَ أَيْ لَا يَعْلَمُونَ
مَتَى الْبَعَثُ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّحْنُ السَّلْمَى أَيَانُ يَعْنُونَ بِكسر الالف وهى لغة لبعض
العرب يقولون متى إوان ذلك والكلام إوان قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَيَانُ فَعَلْتَ
هَذَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَلُونَ أَيَانُ يَوْمَ الَّذِينَ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْتِفْهَامًا عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي لَمْ يَجِبْ وَالْإِيْنُ
شَجَرٌ حِجَازِيٌّ وَاحِدَتُهُ أَيْنَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا أَنْ تَغْتَنِّي حِمَامَةً * هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْإِيْنِ تَسْجَعُ
وَالْأَوَايِنُ بِلْدٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَنْدَلِيُّ
هَيْهَاتَ نَاسٍ مِنْ أُنَاسٍ دِيَارِهِمْ * دُقَاقٌ وَدَارٌ لَا تَحْرِيْنَ الْأَوَايِنُ
قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَآوَا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ (بن) التهذيب في حديث عمر رضي الله عنه لَمَّا عَشْتُ
إِلَى قَابِلٍ لَأَلْحَقَنَّ آخِرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا يَأْنًا وَاحِدًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ يَعْنِي
شَيْئًا وَاحِدًا قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي أَرَادَ عُمَرُ قَالَ وَلَا أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً قَوْلُ أَسْمَعُهَا الْإِيْنُ هَذَا الْحَدِيثُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَأْنٌ هُوَ فِعَالٌ لَا فَعْلَانٌ قَالَ وَقَدْ نَصَّ عَلَى هَذَا أَبُو عَالِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ قَالَ وَلَمْ تُحْمَلِ الْكَلِمَةُ
عَلَى أَنْ فَاءُهَا وَعَيْنُهَا وَلَا مَهَامِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ سَبَبِ النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ
عُمَرَ أَيْضًا وَلَا أَنْ أَثَرُ آخِرِ النَّاسِ يَأْنًا وَاحِدًا مَا فَتَحَتْ عَلَى قَرِيْبَةٍ الْأَقْسَمَتُ أَيْ أَثَرُ كُفٍّ شَيْئًا وَاحِدًا
لأنه إِذَا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْغَنَائِمِ بَنِي مَنْ لَمْ يَحْضُرِ الْغَنِيْمَةُ وَمَنْ يَجِيْءُ بَعْدَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بغير شَيْءٍ
مِنْهَا فَلِذَلِكَ تَرَكَهَا التَّكْوِيْنُ فِيهِمْ جَمِيعُهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّرِيرُ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَأْنٌ قَالَ وَالصَّحِيْحُ عِنْدَنَا يَأْنًا وَاحِدًا قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ مَنْ لَا يَعْرِفُ قَالُوا
هَذَا هَيْبَانُ بْنُ يَبَّانٍ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَأَسَوِيْنَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا وَاحِدًا الْأَفْضَلُ لِأَحَدٍ
عَلَى غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ الْأَمْرُ بِكَاطِنٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ أَهْلُ
الْإِتْقَانِ وَكَأَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَلَمْ تَقْسُ فِي كَلَامٍ مَعْدُودٍ وَهُوَ الْبَاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
السَّكَوَاتِيُّ الْبَابَانِيَّاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُ بِهَا شَمْسٌ وَلَا قَرْنٌ تَمْلِكُ يَدَيْهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ شَامِيَّةٌ
وَمَهَبُ الشَّمَالِ مِنْهَا أَوَّلُهَا الْقُطْبُ وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ وَالْجَدُّ وَالْفَرْقَدَانِ وَهُوَ بَيْنَ الْقُطْبِ

قوله وهو بين القطب كذا
في الاصل اه

وفيه نبات نعش الصغرى (بن) البتة والبتة الأرض السهلة الآينة وقيل الرملة والفتح
أعلى وأنشد ابن بري لجليل

بَدَتْ بِدَوَقَلَا اسْتَقَلَّتْ حَوْلَهَا * بَيْتُهُ بَيْنَ الْحَرْفِ وَالْحَاجِ وَالْخَلِ
وبها سميت المرأة بتة وتصغيرها سميت ببتة والبتة الزبدة والبتة ضرب من الحنطة والبتة
بلاد الشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمرا استعملني
على الشام وهو له مهم فلما اتى الشام بوايسه وصار ببتة وعسلا عزلني واسه عمل غيري فيه
قولان قيل البتة حنطة منسوبة الى بلد معروفه بالشام من أرض دمشق قال ابن الاثير وهي
ناحية من رستاق دمشق يقال لها البتية والاخر انه أراد البتية الناعمة من الرملة الآينة يقال
لها بتة وتصغيرها ببتة فاراد خالد ان الشام سكن وذهبت شوكتها وصار لنا لامكروه فيه
خصبا كالحنطة والعسل عزلني قال والبتة الزبدة الناعمة أي لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرقتين
لانها صارت تحبي أموالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون ببتة اسم المرأة تصغيرها أعني الزبدة
فقال جليل أحبك أن سكنت جبال جهمي * وأن ناسبت بتة من قريب
البتة ههنا الزبدة والبتة النعمة في النعمة والبتة الرملة الآينة والبتة المرأة الحسناء البضة قال
الازهرى قرأت بخط شمر ونقيده البتة بكسر الباء الأرض الآينة وجعلها بتة ويقال هي الأرض
الطيبة وقيل البتة الرياض وأنشد قول الكميت

مَبَاوِلُ فِي الْبُتْنِ النَّاعِمَا * تَعَيْنَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ
يقول رياضك تنعم أعين الناس أي تقر عيونهم إذا أراح الراعي نعمة أصيلا والمباة والمباة المنزل
قال الغزوي ببتة الشام حنطة أوجبة مدخرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها وقال ابن
رويشد النقي

فَادْخَلْتُهَا لِاحْنَطَةِ بَبْتِيَّةٍ * تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُيُوتِ وَلَا حُرْفَا
قال ببتة منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق وأذرعاء وقال أبو الغوث كل حنطة تنبت في
الأرض السهلة فهي ببتة خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجنة نخلة معروفة وبنات
بجنة ضرب من النخل طوال الوجه سمي ابن بجنة وابن بجنة السوط تشبيها بذلك قال أبو منصور
قيل للسوط ابن بجنة لانه يسوي من قلوب العرايين وبجنة اسم امرأة نسب اليها نخلات كن

عنديها كانت تقول هن بناتي بجنّة قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم بنت بجنّة أن البجنّة فحله معروف بالمدينة وبها سميت المرأة بجنّة والجمع بنات بجنّ المحكم وبجنّة وبجينة اسم امرأتين عن أبي حنيفة والبعون رمل متراكب قال
• من رمل ترى ذى الركام البعون • ورجل بعون وبجنّة عظيم البطن والبعونة القرية
الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرحله مكنوزة • حبنا بجنّة ووطبا مجزما

قوله جدلان رواية ابن سيده
ريان ٥١ معصمه

أبو عمرو والبعنة الجلة العظيمة البحرية التي يحمل فيها الكندة المالح وهي البعونة أيضا ويقال للجلة العظيمة البعنة وفي الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج بجنّات من جهنم فتلقط المنافقين لقطة الحمامة القرطم البعنة الشرارة من النار ولو بعوني عظيم كثير الأخذ للماء وبعلة بجنّة عظيمة قال و كذلك الدلو العظيم والبعون ضرب من التمر حكاها ابن دريد قال فلا أدري ما حقيقته وبعون وبجنّة اسمان (بجن) رجل بجنّ طويل مثل بجنّ قال ابن سيده وأراه بدلا ابن بري بجنّ فهو باخن طال قال الشاعر • في باخن من نهار الصيف محتدم • التهذيب ويقال للنافقة إذا عمدت للحالب قد ابجّأت ويقال لامبت أيضا ابجّأت قال الراجز فترك الهمزة

مربة بالنقر والابناس • ولا بجنّان المد والتعاس

يقال قد ابجّأت وابجّأت مهموز وغير مهموز (بجذن) امرأة بجذن رخصة ناعمة تارة وبجذن وبجذن والجذن كل ذلك اسم امرأة قال • يادار عقر أودار الجذن • (بدن) بدن الإنسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع وخص مربة به أعضاء الجزور والجمع أبدان وحكى اللحياني أنها الحسنه الأبدان قال أبو الحسن كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي
ان سلمي واضح لباتها • لينة الأبدان من تحت السج
ورجل بادن سمين جسيم والاتي بادن وبادنة والجمع بدن وبدن أنشد نعلب
فلا ترهبي أن يقطع النأي بيننا • ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غَزَتْ سَمَاءًا قَابَتْ ضَمْرًا خَدَجًا * مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوا هَابِدًا عَقَقًا
 وَقَدِيدَتٌ وَبَدَّتْ بَدْنٌ بَدْنَا وَبَدْنَا وَبَدَانَةٌ قَالَ * وَأَنْضَمَّ بَدْنُ الشَّيْخِ وَأَسْمَاءُ * أَمَّا
 عَنِ الْبَدْنِ هَذَا الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْأَنْكِ أَنْ جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ
 مَحَلًّا لِلْعَرْضِ وَالْمَبْدَنُ وَالْمَبْدَنَةُ كَلْبَانِ وَالْبَادِنَةُ الْأَنْ الْمَبْدَنَةُ صَيَغَةُ مَفْعُولٍ وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ
 السَّرِيعُ السَّيْنِ قَالَ

وَأَتَى لَبْدَانٌ إِذَا الْقَوْمُ أَتَحَّصُوا * وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ نَحُوبُ
 وَبَدْنُ الرَّجُلِ أَسْنٌ وَضَعَفُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُبَادِرُونِي بِالرَّكْعَةِ وَلَا
 بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ وَمَهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا سَجَدْتُ
 تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ أَنِّي قَدِ بَدَنْتُ هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْفِيفِ بَدَنْتُ قَالَ الْأَمَوِيُّ أَمَّا هُوَ بَدَنْتُ
 بِالتَّشْدِيدِ يَعْنِي كَثُرْتُ وَأَسْتَنْتُ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الْبَدَانَةِ وَهِيَ كَثَرَةُ الْعَمَلِ وَبَدَنْتُ أَيَّ سَمِعْتُ وَنَحْنُمُتُ
 وَيُقَالُ بَدْنُ الرَّجُلِ بَدْنًا إِذَا سَنَّ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

وَكُنْتُ خَطْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِيَا * وَالْهَمُّ مَحْلُذُهُ الْقَرِينَا
 قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ قَدِ بَدَنْتُ فَلَيْسَ لِمَعْنَى الْأَكْثَرِ الْعَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِينًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ وَالْبَادِنُ الضَّخْمُ فَلَمَّا قَالَ بَادِنٌ أَرَدَفَهُ بِمُتَمَاسِكٍ
 وَهُوَ الَّذِي يَمْسِكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا فَهُوَ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ تَحَبَّبُ أَنْ يَرَجُلًا يَادِنَانِي يَوْمَ
 حَارٍ غَسَلَ مَا تَحْتَ أَزَارِهِ ثُمَّ عَطَاكَ فَشَرِبَتْهُ وَبَدْنُ الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ يَدْنٌ بَدْنَا وَبَدَانَةٌ فَهُوَ يَادِنٌ إِذَا ضَخَّمَ
 وَكَذَلِكَ بَدْنٌ بِالضَّمِّ يَدْنٌ بَدَانَةٌ وَرَجُلٌ يَادِنٌ وَمَبْدَنٌ وَامْرَأَةٌ مَبْدَنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ وَالْمَبْدِنُ الْمُسْنُ
 أَبُو زَيْدٍ بَدَنْتُ الْمَرْأَةَ وَبَدَنْتُ بَدْنًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ بَدْنَا وَبَدَانَةٌ عَلَى فَعَالَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْرَأَةٌ
 يَادِنٌ أَيْضًا وَبَدْنٌ وَرَجُلٌ يَدْنٌ مَسْنٌ كَبِيرٌ قَالَ الْأَسَوْدِيُّ بَعَثَ

هَلْ لِسَبَابٍ قَاتَمٌ مَطْلَبٌ * أَمْ مَا بَكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبُ
 وَالْبَدْنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ يَصْفُو عَلَا وَكَلْبَةً
 قَدَقَلْتُ لَمَلَبَيْتِ الْعُتَابُ * وَضَمَّهَا وَالْبَدْنُ الْحَقَابُ
 جَنَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ * وَالرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ
 الْعُتَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَالْحَقْلَبُ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ وَالْبَدْنُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ يَقُولُ اصْطَادِي هَذَا التَّيْسَ

وأجعل ثوابك الرأس والآ كُرْع والاهاب وبيت الاستشهاد أورده الجوهرى قد ضمهها وصوابه
وضمها كما أوردناه ذكره ابن برى والجمع أبدن قال كثير عزة

كان قُود الرّحل منها سِنُها * قُرُونٌ تَحْتُ في جَاحِمِ أبَدِن

وبدون نادر عن ابن الاعرابي والبدنة من الابل والبقر كالأصحية من الغنم تهدي الى مكة الذ كُرْ
والاثنى في ذلك سواء الجوهرى البدنة ناقة أو بقرة تُضْرَعُ كهُنَّمت بذلك لانهم كانوا يسمونها
والجمع بدن وبدن ولا يقال في الجمع بدن وان كانوا قد قالوا خبب وأجسم ورخم وأكم استناه
اللياني من هذه وقال أبو بكر في قوائمه قد ساق بدنة يجوز أن تكون سميت بدنة لعظمها
وضخماتها ويقال سميت بدنة لسنها والبدن السمن والا كساز وكذلك البدن مثل عشر وعشر
قال شبيب بن البرصاء

كانهم من بدن وإيفار * دبَّت عليها ذرِبَاتُ الأَثَارِ

وروى من سمن وإيفار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بيدنات خمس فطققن برذلفن
اليه بأيتهن يبدأ البدنة بالها تقع على الناقة والبقرة والبعير الذ كرمما يجوز في الهدي والأضاحي
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسميها وجمع البدنة البدن وفي التزويل
العزير والبدن جعلناه لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لانها بدن
أى تسمن وفي حديث الشعبي قيل له ان أهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها
كان كن يركب بدته أى من اعتق أمته فقد جعلها محررة لله وهى غزلة البدنة التى تهدي الى
بيت الله فى الحج فلا تتركب الا عن ضرورة فاذا تزوج أمته المعتقة كان كن قد ركب بدته المهداة
والبدن شبه درع الا أنه قصير ودرما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن
الدرع القصير على قدر الجسد وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فالיום نجيك
بيدك قال بدر عن ذلك أنهم شكوا فى غرقه فأمر الله عز وجل البحر أن ينفقه على دكة فى البحر
بيدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ أنه قد غرق الجوهرى قالوا يجسد لارواح فيه قال الاخفش
وقول من قال بدر عن فليس بشئ والجمع أبدان وفي حديث على كرم الله وجهه لما خطب فاطمة
رضوان الله عليها قبل ما عندك قال قرني وبدني البدن الدرع من الرزد وقيل هى القصيرة منها
وفى حديث سطح أبيض فضا من الردام والبدن أى واسع الدرع يذكره العطاء وفى حديث
مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدته استعار البدن ههنا اللحية الصغيرة تشبها بالدرع ويحمل

ان يريد من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وبدن
الرجل تنسبه وحسبه قال

له بدن عام ونار كريمة • بمعتك الا ترى بين الضرائم
(بدن) قال ابن شميل في المنطق ياذن فلان من الشرب ياذنه وهي المبادنة مصدر ويقال انا تلاً
تريدو معتسة ارا دبا لمعتسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (بدن) ياذبن رسول كان
للعباج انشد نعل رجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج • وآخر بارح من عن يميني
وقد جعلت بوائق من أمور • توقع دونه وتكف دوني
نشدتك هل يسرك أن سرجي • وسرجك فوق بغل ياذيني
قال نسبة الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعباج (برن) البرني ضرب من التمر أصفر مدور
وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو براني فالبارا المجلوني
نعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالي عويث وأبو علي • المطعمان اللعم بالعنج
وبالغداة كسر البرنج • يقطع بالوذ وبالصبح
فانه أراد أبو علي وبالعشي والبرني والصبي فأبدل من الباء المشددة جيما التهذيب البرني ضرب
من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحم عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز
• برني عيدان قليل قشره • ابن الاعراب البرني الديكة وقيل البراني بلغة أهل العراق
الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه نخارة ضخمة خضراء وربما كانت من
القوارير التخن الواسعة الأقوام غيره والبرنية انا من خرف ويبرن موضع يقال رمل يبرن
قال ابن بري حق يبرن أن يذكر في فصل برى من باب المعتل لأن يبرن مثل يرمين قال والدليل على
صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرن في النصب والجرو وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز
أن يكون يبرن فعلى لانه لم يأت به نظير وانما في الكلام فعلى مثل غسلى قال وهذا مذهب أبي
العباس أعني أن يبرن مثل يرمين قال وهو الصحيح (برن) البرن مخالب الأسد وقيل هو
السبع كالاصبع للانسان وقيل البرن الكف بكما لهامع الاصابع الليث البران أظفار مخالب

الاسدي قال **كان برائته الاشافي** وقال أبو زيد البرثن مثل الاصبع والمخلب ظفر البرثن
قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيفا ماهرًا * رافعاً برثته ما يتعقر

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برثته يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من بخره فعام في الماء
ماهر في سباحته يتسطر برائته ويتنم في سباحته وقوله ما يتعقر أي لا يصيب برائته التراب وهو
العقر والبرثن السباع كلها هي من السباع والطير عنزة الأصابع من الانسان وقد تستعار البرثن
لأصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النمل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطلأ أباهما * ذورجته شثن البرثن بحنب

والحنب القصير وابس هجوه وانما أراد أنه مجتمع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مضر
فقال نعم برثتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثتها بالنون أي مخالها يريدها وقوتها والميم
والنون تعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لزيد واج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدایا والعشایا والبرثن لما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب
والفار واليربوع وبرثن قبيلة أنشد سيبويه لقيس بن الملوح

لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سلك المقاب

غيره برثن حتى من بني أسد قال وقال قرآن الاسدي

لزواري ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سلك المقاب

ترورونها ولا أزورنساءكم * ألهي لاولاد الاماء الحواطب

قال والمشهور في الرواية الاول جعل اهتداءهم لفساد زوجته كاهتداء سليلك بن السلوك في سيرة
في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برثنان بفتح الباء وسكون الراء وفي طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرثنون الدابة معروف وسيرته البرذنة
والانثى برذونة قال

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * وانت على برذونة غير طائل

وجعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير تاج العرب وبرذن الفرس مشي مشي
البراذين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد أحسب أن البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس
بشيء وحكي عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجب فيه

(برزن) البرزین بالكسر انما من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التتلة وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة وأنشد لعدی بن زید

انما قصتنا باطية * جونة تبعها برزینها

فانما ملحت أو بكت * فلك عن حاجب أخرى طینها

وفي التهذيب انما قصتنا خاية شبه خايته بلغة جونة أي سوداء فاذا قل ما فيها وانقطع فتحت

أخرى قال وصواب برزین أن يذكر في فصل برزلان وزنه فعلى من مثل غسلى قال والجوهري

جعل وزنه فعلى النضر العزین كوز يتحمل به الشراب من الخايسة الجوهري البرزین

بالكسر التتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي القراء يقال

للكساء الاسود بركن ولا يقال برنكن (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاؤنا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجما لقام له اليته يقال برهن يبرهن برهنة اذا جاء بحجة

قاطعة للدان الخصم فهو مبرهن الزاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما أنت متهم بفعل

يرهن معنى يبرهن وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الأبر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة إيمان صاحبها الطيب نفسه بانخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسحنة التهذيب البرهن بالسحنة عالمهم وعابدهم (برن) البرن شئ يتخذ

من الصفر للمأولة جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دوداد الأبادي يصف فرسا

وصفه بانفتاح جنيته

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبرنا تجار

أصله أبرن فجعله الأبرن حوض من نحاس يستقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرنا وسع جوفه لجويده لاء ابن بري الأبرن شئ يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دوداد * مثل ما جاف أبرنا تجار * أبو عمرو الشيباني يقال إبريم وإبرين ويجمع أبازين

قال أبو دوداد في صفة الخيل

ان لم تطلق بهم حقا أيتكم * حواوكتنا تعدى كالسراجين

من كل برد أقدرت حقيقته * وكل أبر تمسرتني الأبازين

جمع بز ين ويقال للقل أيضا الأبزيم لأن الأبزيم انفعيل من بزَم إذا عَضَّ ويقال أيضا لز ين بالنون الجوهرى البزبون بالضم السندس قال ابن بري هو رقيق الديباج قال والابز ين لغة في الأبزيم وأنشد • وكل أجرد مسترخى الأبازين • (بسن) الباسنة كلجوا الق غليظ يتخمن مسافة الكنان أغلظ ما يكون ومنهم من يمزها وقال القراء الباسنة كسام مخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم آلات الصناعات قال وليس بعربي مخض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروى قال ابن الأثير قيل إنها آلات الصناعات وقيل إنها سكة الحرث قال وليس بعربي مخض ابن بري البواسن جمع باسنة سلال الفخاخ قال حكاة ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بن اتباع ابن الاعرابي أبسن الرجل إذا حَسَنَتْ مَنَشَتُهُ وَيَتَانُ موضع نواحي الشام قال أبو دؤاد

تَخَلَّتْ مِنْ تَحْلِ يَتَانِ أَيْنَهُ • سَنَ جِيعًا وَبَتْنَنُ نَوَامُ

(بسن) بَصَانُ اسم ربيع الأخرى الجاهلية هكذا حكاها قطرب على شكل غراب قال والجمع أَبْصَنَةٌ وَبِصَانٌ كَأَغْرِبَةٍ وَغَرِبَانٍ وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيَّاتِ فَأَمَّا هُوَ عِنْدَهُمْ وَبِصَانٌ عَلَى مِثَالِ سَبْعَانَ وَوَبِصَانٌ عَلَى مِثَالِ شَقْرَانٍ قَالَ أَبُو اسحق سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوَيْصِ السِّلَاحِ فِيهِ أَيْ بَرِيقِهِ التَّهْذِيبُ بِصَنَى قَرِيبَةٌ فِيهِ السُّورَةُ الْبَصَنِيَّةُ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (بطن) البَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ خِلَافَ الظَّهْرِ مَذْكُورٌ وَحِكْيُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ تَأْيِينَهُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ التَّذْكِيرِ فِيهِ قَوْلُ مَيْمَنَةَ بَنَتْ ضَرَارَ

يَطْوِي إِذَا مَا الشُّعْ أَبْهَمَ قَفْلَهُ • بَطْنًا مِنَ الرِّادِ الْحَيْثُ خَجِصَا

وقد ذكرنا في ترجمة ظهر في حرف الراء وجه الرفع والنصب فبما حكاها ميبويه من قول العرب ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بَطْنَهُ وَظَهَرَهُ وَضَرَبَ زَيْدُ الْبَطْنِ وَالظَّهْرُ وَجَعَلَ الْبَطْنُ أَبْطُنًا وَبُطُونًا وَبَطْنَانِ التَّهْذِيبُ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ إِلَى الْعَشْرِ وَبُطُونٌ كَثِيرَةٌ لِمَا فَوْقَ الْعَشْرِ وَتَصْغِيرُ الْبَطْنِ بَطْنٌ وَالْبَطْنَةُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ الْأَشْرُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَالِ أَيْضًا بَطْنٌ يَطْنُ بَطْنًا وَبَطْنَةً وَبَطْنٌ وَهُوَ بَطْنٌ وَذَلِكَ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَيُقَالُ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْبَطْنَةُ وَهِيَ الْكِطَّةُ وَهِيَ أَنْ يَمْتَلِي مِنَ الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا وَيُقَالُ لَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَجَصَةٍ تَتَّبِعُهَا أَرَادَ بِالْخَجَصَةِ الْجُوعَ وَمِنْ أَمَّا لَهُمْ الْبَطْنَةُ تَذْهَبُ الْفَطْنَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله بصنى كذا ضبط في
الاصول وهو موافق لقول
القاسموس وبصنى محركة
مشددة النون الخ والذي في
ياقوت انه بفتح الباء وكسر
الصاد وتشديد النون هـ

يَا بَنِي الْمُنْذِرِينَ عَبْدَانِ وَالْبَطْنَةُ مِمَّا تَسْفَهُ الْأَحْلَامُ

وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَبَطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَاهُ اشْتَكَى بَطْنَهُ وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ
بَطْنٌ بَطْنًا عَظِيمٌ بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهُمَا مِنَ الْبَطْنِ * وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى عَدَنَ

وَالْعَدَنُ الْأَسْتِرْخَاءُ وَالْفَقْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ شَيْءٌ أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالْإِسْتِشْفَاءِ

وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا النَّفَاسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لَانِ

الْبُخَارِيُّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَقْدُ وَخَاصَّارُ رُوحٍ بَطَانًا أَيْ

مِمْلَكَةُ الْبَطُونِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوْدُ غَنَمِهِ حَقْلًا

بَطَانًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْتُ مَبْطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرَنِي الْمَبْطَانُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ

وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صِفَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنُ الْأَنْزَعُ أَيْ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لَا يَهْمُ لَهُ

الْأَبْطَنُ وَقِيلَ هُوَ الرِّغْبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمُ الْبَطْنِ

مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنِي أَيْ مَلَأَ كُنْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدْتُ لِعَلِّبَ بَعْضُ اللُّصُوصِ

فَأَصْدَرَتْ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ * وَكَيْسُ أَبِي الْخَارِ وَدَعِي بَطْنِي

وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لَا يَهْمُهُ الْأَبْطَنُ وَبَطْنٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَمَبْطَنٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ خَيْصُهُ

قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَتَى مَبْطَنُهُ وَهُوَ بَطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِمَتِ الْكَلَامُ مَبْطَنَاتٍ * جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَا لَا

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ الذَّئْبُ يُغَيِّطُ بَنِي بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُظَنُّ بِهَ أَبَدًا الْجَوْعُ أَنْعَامُ بَطْنِهِ

الْبَطْنَةُ لَعْدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَاشِئَةُ وَلَهُ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوْعِ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَسْكُنِ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طَعَالُهُ * وَيُغَيِّطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ

وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَإِذَا رَجُلٌ مَبْطَنٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمَبْطَنُ

الضَامِرُ الْبَطْنُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ خَصِمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ مَبْطَانٌ فَإِذَا قَالُوا رَجُلٌ مَبْطَنٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ خَيْصُ الْبَطْنِ قَالَ مَقْبَمُ بْنُ نُورَةَ * فَتَى غَيْرِ مَبْطَانٍ الْعَشِيَّةَ أَرْوَعًا * وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ لَتَقَّتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابِلًا وَحَالَهَا

اذا سرحت من مبرك نام خلفها • بمشاء مبطان الضحى غير أروعا
مبطان الضحى يعنى راعيا يبادر الصبح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطين الذى لا يحمه
الابطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذى لا يزال ضخم البطن والبطن داء البطن ويقال
بطنه الداء وهو يطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشكى بطنه وفي حديث عطاء بطنت
بك الحمى أى أثرت في باطنك يقال بطنه الداء يطنه وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
أى يطلب ما في بطنها من التناج و بطنه يطنه بطنًا وبطن له كلاهما ضرب بطنه وضرب فلان
البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقراً فابطن له • تحت قصيرا ودون الجله

• فان أن تطنه خير له •

أراد فابطنه فزاد لما وقيل بطنه و بطن له مثل شكره وشكر له ونعمه ونصح له قال ابن برى وانما
أسكن النون للدغام في اللام يقول اذا ضربت بعيرا موقراً يجعله فاضر به في موضع لا يضربه
الضرب فان ضربه في ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره وألقى الرجل ذابطن كناية عن
الرجيع وألقت الدجاجة ذابطنها يدعى مزقها اذا باضت ونثرت المرأة بطنها ولداً كثيراً ولدها
وألقت المرأة ذابطنها أى ولدت وفي حديث القاسم بن أبى برة أمر بعشرة من الطهارة الختان
والاستحدا و غسل البطنة ونثف الابن وتسلم الأظفار وقص الشارب والاستنثار قال بعضهم
البطنة هى الدبر هكذا رواها بطنة بفتح الباء وكسر الطاء فان شعر والانتضاح الاستنجاء بالماء
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون القخذ وفوق العماره مذكروا الجمع أبطن وبطن وفي حديث
على عليه السلام كتب على كل بطن عوة وله قال البطن مادون القبيلة وفوق القخذ أى كتب عليهم
ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها فاما قوله

وان كلاً ناهه عشر أبطن • وأنت برى من قباثلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قباثلها العشر و فرس مبطن أى ض البطن والظهر
كالنوب المبطن ولون سائر ما كان والبطن من كل شئ جوفه والجمع كالجمع وفي صفة القرآن
العزير لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظاهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتجج الى تفسيره كالباطن
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا
بدون ذكره في الحديث اه
معناه

وَسَقَعَا ضِيَاهُ الْوَقُودَ فَاصْبَحَتْ * ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حَرًّا

أراد وباطنهما حرا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز أن يقول حرا وقد بطن بطن
والباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تجميد الرب اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء
وأنت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه أنه علم السرائر والخصيات كما علم كل ما هو ظاهر الخلق
وقيل الباطن هو المحجب عن أصار الخلائق وأوامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم
بكل ما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا ينم وباطنه فسرته ثعلب
فقال ظاهره الخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة
خلاف الظهارة وبطانة الرجل خاصته وفي الصحاح بطانة الرجل وليهته واطننه اتخذته بطانة
وأبطن الرجل إذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخاف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سر مودا خله أمره الذي يشاوره في أحواله وقوله في
حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة يصبون البطانة الخارج من المدينة والتعمة البطانة
الخاصة والظهارة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكفو يقال باطن الأبط ولا يقال بطن
الأبط وباطن الخلف الذي تليه الرجل وفي حديث النخعي أنه كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها
قال شمر معنى يبطن لحيته أي يأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن والله أعلم وأقرشني ظهرا أمره
وبطنه أي سره وعلايته وبطن خبره يبطنه وأقرشني بطن أمره مظهره ووقف على دخلته
وبطن فلان بفلان يبطن به بطونا وبطانة إذا كان خاصا به داخل في أمره وقيل بطن به دخل في
أمره وبطنت بفلان صرت من خواصه وإن فلانا بفلان بطنه بفلان أي ذو علم بداخله أمره ويقال
أنت أبطنت فلانا دوني أي جعلته أخص بك مني وهو مبطن إذا دخل في أمره وخص به دون
غيره وصار من أهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال
الزجاج البطانة الدخلاء الذين يتبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة لفلان أي مدخل له
موانس والمعنى أن المؤمنين هم وأن يتخذوا المنافقين خاصتهم وأن يقضوا اليهم أسرارهم ويقال
أنت أبطن بهذا الأمر أي أخبر بباطنه وبطنت الأمر علمت باطنه وبطنت الوادي دخلته وبطنت
هذا الأمر عرفت باطنه ونها الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السرية وباطنة الكورة

وَسَطُهَا وَظَاهَرُهَا مَا تَنَحَّى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ مَجْتَمِعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبَتِهَا
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَنَحَّى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا غَمَضَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَنَةُ نَادِرُ الْكَثِيرِ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَقَى فَلَانُ الْوَادِي قَبْطَنُهُ أَيْ دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَخَرْنُهَا وَرِيَاضُهَا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمُسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ
وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فَلَانُ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنَتْ الْوَادِي دَخَلَتْ
بَطْنَهُ وَجَوَلَتْ فِيهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ الْقَيْعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَائِلُ الْمَاءِ
فِي الْغَلَاظِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مُلَيْحٍ

مُنِيرٌ يَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ • نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّيشِ الْمَفْلَاقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ تَحَاجَّهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانُ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدٍ
وَعَبْدَانٍ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانُ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ
بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ وَظَهْرَانُهُ مَا كَانَ فَوْقَ
الْعَسِيبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَقَعَ شَيْئًا أَوْ جَنَّمَ
عَلَى يَيْضِهِ أَوْ فَرَاخِهِ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ
بِظُّهْرَانٍ وَلَمْ يَرِشْهُ يَبْطِنَانُ لِأَنَّهُ ظَهْرَانُ الرِّيشِ أَوْ قِيَامُهُ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قِصَارُ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظُهُرٌ وَالْعَسِيبُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ وَأَبْطَنُ الرَّجُلِ كَشْفُهُ سَيْفَهُ
وَلِسيفِهِ جَعَلَهُ بَاطِنًا وَأَبْطَنَ السَّيْفُ كَشْفَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنُ ثَوْبِهِ بِثَوْبٍ أَخْرَجَهُ لَهُ
تَحْتَهُ وَبَاطِنَةُ الثَّوْبِ خِلَافُ ظَهْرَانِهِ وَبَطْنُ فَلَانٍ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا جَعَلَ لَهُ بَاطِنًا وَلِخِلَافِ مَبْطُونٍ
وَمَبْطُونٌ وَهِيَ الْبَاطِنَةُ وَالظُّهْرَانَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَاطِنَةُ ظُهُورًا وَالظُّهْرَانَةُ بَاطِنًا وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظُهُرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لَظَاهِرُهَا
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ الْبَاطِنَةُ مَا بَطْنُ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْتِلَافُهُ وَالظُّهْرَانَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه قال وانما يجوز ما قال القراء في ذى الوجهين المتساويين اذا
 ولي كل واحد منهما قوماً كخاطب يلى أحد صفحية قوماً والصقح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من
 الخاطب يظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة فاما
 الثوب فلا يجوز ان تكون بطاته ظاهرة ولا ظهره بطانة ويجوز ان يجعل ما يليها من وجه
 السما والكو كب ظهرها وبطنها وكذلك ما يليها من سقف البيت أبو عبيدة في باطن وطبق
 الفرس أبطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهرى الا بطن
 في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما أبطنان والأبطنان عرقان مستبطنا باطن وطبق الذراعين
 حتى يغمسا في الكفين والبطان الحزام الذى يلى البطن والبطان حزام الرجل والقرب وقيل هو
 للبعير كالحزام للادابة والجمع أبطنة وبطن وبطنه يطنه وأبطنه شد بطانه قال ابن الاعراب وحده
 أبطنت البعير ولا يقال بطنه بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقم أضعف الأبطان حادجه • بالأمس فاستأخر العدلان والقرب

شبه الظليم يجعل أضعف حادجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنت وقال لا يجوز الا أبطنت واحتج بيت ذى الرمة قال الازهرى وبطنت
 لغة أيضا والبطان للقرب خاصة وجهه أبطنة والحزام للسرّج ابن شميل يقال أبطن رجل البعير
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحمل منه الجوهرى البطان للقرب الحزام
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل
 يقال منه أبطنت البعير بطانا اذا شدت بطنه وانه لعريض البطن أى رخی البال وقال
 أبو عبيد في باب الخيل يموت وماله وأفر لم يثق منه شيأ مات فلان يطنه لم يتغصص منهاشئ
 ومنله مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جرم لم يذهب منه شئ قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يدم دينه شئ قال ذلك مروى عن العاص في عبد الرحمن بن
 عوف لما مات هنياً لك خرجت من الدنيا يطنتك لم يتغصص منهاشئ يضرب البطنة مثلاً في
 أمر الدين ويتغصص الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يرد به هنا الا المدح ورجل بطن كثير المال
 والبطن الأثر والبطنة الأثر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن وشأ وبطن واسع والبطين
 البعيد يقال شأ وبطن أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا
 بالاصل والتهديب أيضا
 ولعلها مقالوبة والاصل
 فشبه استرخاء جناحي
 الظليم باسترخاء عكبيه ٥١

وَبَصْبَصْنِ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى * وَبَيْنَ غَيْرَةٍ شَأْوَ أَبْطِينَا
قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وبتطن الرجل جاريته اذا باشرها ولمسها
وقيل بتطنها اذا ولج ذكره فيها قال امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادُ اللَّذَّةِ * وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْبَادَاتِ خَلْئَالِ
وقال شمر بتطنها اذا باشر بطنه بطنها في قوله * اذا اخولذ الدنيا بتطنها * ويقال استبتن
الفعل الشول اذا ضرب بها فلقعت كلها كأنه أودع نطقه بطونها ومنه قول الكميت

فَلِمَا رَأَى الْجُوزَاءَ أَوَّلُ صَابِحٍ * وَصَرَّتْ فِي الْفَجْرِ كَالْكَاعِبِ الْفَضْلُ
وَحَبَّ السَّافَاوِ اسْتَبَطَّنَ الْفَعْلُ وَالتَّقْتُ * بِأَمْعَزِهَا يَقْعُ الْجَنَادُ بِرَتَّكِلْ

صرت جماعة كواكبها والجناد بترتكل من شدة الرضا وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان
يتبتن طروقه غير الانسان والتساح قال والبهائم تأتي اناثها من ورائها والطير تلزق الذكر بالذکر قال
أبو منصور و قول ذي الرمة بتطنها أي علا بتطنها الجامعها واستبتنت الشيء وتبتنت الكلاء
جولت فيه وابتنت الناقة عشرة أبطن أي تجتمعت عشر مرات ورجل بطين الكر اذا كان
يخبأ زاده في السفر ويا كل زاد صاحبه وقال رؤبة يذم رجلا * أوكز عشي بطين الكر *
والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشرطين والثريا جاصغرا عن العرب وهو
ثلاثة كواكب صغار مستوية التلبيت كأنها ثا في وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم
كثيرة على صورة الحمل والشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا أليسه والعرب تزعم أن البطين
لأنه الا الریح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين
رجل من الخوارج والبطين الحضي من شعرائهم (بعكن) رمله بعكنة غليظة تشدد على
الماشي فيها (بغدن) بغداد وبغداد وبغدان بالنون وبغدين ومغدان مدينة
السلام معرب تذرون وث وأنشد الكسائي

فِي اللَّيْلِ خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً * يَبْغِدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَنْجَلِي
قال يعني خرسا دجاجها (بقن) الازهرى أما بقن فان الليث أهمله وروى ثعلب عن
ابن الاعرابي أبقن اذا أخصب جنبه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (بلن) في
الحديث سققصون بلادا فيها بلانات أي حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة
القاموس وهو أبو البطين
وحرر اه صححه

نونا (بلسن) البلسن العدم عناية قال الشاعر * وهل كانت الأعراب تعرف بلسنا *
 الجوهري البلسن بالضم حب كالعدم وليس به (باهن) البلهنية والرفهنية سعة العيش
 وكذلك الرفهنية يقال هوفي بلهنية من العيش أى فى سعة ورفاهية وهو ملحق بالجناسى باللف فى
 آخره وانما صارت بالفتح كسرة ما قبلها قال ابن برى بلهنية حقها ان تذ كرى به فى حرف الهاء لانها
 مشتقة من البله أى عيش أبلة قد غفل والنون والياء فبسه زائدان للالحاق بجبعثنة والالحاق
 هو بالياء فى الاصل فاما ألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق (بن) البنة الريح الطيبة
 كرائحة التفاح ونحوها ووجهها بان تقول أجدها هذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل
 قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة الطيبة كالنخطة وفى الحديث ان للمدينة بنة البنة الريح
 الطيبة قال وقد يطلق على المكروهة والبنة ريح مراض الغنم والظباء والبقر وربما سميت
 مراض الغنم بنة قال

قوله قد غفل عبارة التاموس
 وعيش أبلة ناعم كان
 صاحبه غافل عن الطوارق
 هـ

أتانى عن أبى أنس وعبد * ومعصوب تخب به الر كاب
 وعبد تخدج الأرام منه * وتكره بنة الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد تخدج أى تطرح أولادها نساء وقوله معصوب كتاب أى هو وعبد لا يكون
 أبدا لان الأرام لا تخدج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الأصمى فيما روى عنه أبو حاتم البنة
 يقال فى الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى
 أبنجم اعود المباش طيب * نسيم البنان فى الكناس المظلل
 قوله عود المباش أى ثور قديم الكناس وانما نصب التسميم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة
 فصار ع قولهم هو ضارب زيد او منه قوله ته الى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات
 أحياء وأموات يقول أرجت ريح مياها تنامأ صاب أبعاره من المطر والبنة أيضا الرائحة المتنة
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن برى وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس
 بصحيح بدليل قول على عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حائكا
 فلما كاني أجدم منك بنة الغزل وفى رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين
 قال بنى لا أجذب بنة الغزل منك أى ريح الغزل رماها بالحياكة قبل كان أبو الاشعث يولع بالنساجة
 والبن الموضع المتن الرائحة الجوهري البنة الرائحة كريهة كانت أو طيبة وكناس من أى ذوبنة

وهي رائحة بعر الطباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضى الله عنه سأل رجلاً قدم من الثغر فقال هل شرب الخيش في البنات الصغار قال لا إن القوم ليؤتون بالاناء فيمتدرونه حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنات ههنا الاقداح الصغار والابن الزوم وابنت بالمكان ابناً اذا اذقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بنائين اقام به قال ذوالرمة ابن بها عود المياة طيبه وأبي الاصمعي الأبن وابنت السحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حيا مبنياً مكان كذا أى مقبلاً والتبني التثبيت في الامر والتبني المتبني العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبني أى تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وقوله بل الذنابا عديسنا يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنة التي هي الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة وأنشد ابن بري لعباس ابن مرداس

ألا ليتني قطعتُ منه بنانه • ولا قيته بقطان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أياه يوم أحد ما عرفتة الابنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه يعني شواه قال الفارسي فجعلها كحف البعير فلا ينتفع به في صناعة فاما ما أنشده سيبويه من قوله

قد جعلت على الطرار • نخس بنان فاني الاظفار

فانه أضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالشرذانه لم يكسر عليه واحداً لجمع انما هو كسذرة وسدر وجع القله بنانات قال وربما استعار وانباء أكثر العدد لاقله وقال نخس بنان فاني الاظفار يريد خسام البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحد الهاء فانه يؤحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابواحق البنان ههنا جميع أعضاء البدن وحكى الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعقل كل ما يكون للقامة والحياة اليه البنان أطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الأيدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

قوله في البنات الصغار
وقوله البنات ههنا الاقداح
الخ هكذا بالنسبة آخري في
الاصل ونسخة من النهاية
وأورد الحديث في مادة بني
وفي نسخة منها بنون آخري
وحرر الحديث اهـ

لأهم أكرم بني كنانة * ليس لحى فوقهم بنانة

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع أبو الهيثم قال البنانة الاصبع كلها قال وتقال للعقدة
العليان الاصبع وانشد * يلقنهم البنان المطرق * والمطرق الذى طرف بالحناء قال
وكل مقفل بنانة وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وينسب ولده
اليها وهم رهط ثابت البناني ابن سيده وبنانة حى من العرب وفى الحديث ذكر بنانة وهى بضم الباء
وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة والبنانة والبنانة الروضة المعشبة أبو عمرو
البنينة صوت الفعش والقذع قال ابن الاعرابى بنى الرجل اذا تكلم بكلام الفعش وهى البنينة
وانشد أبو عمرو ولكن كثير المحاربى

قدمتني البروى تلمان * وهو كثير عندها هلمان

* وهى تختدى بالمقال البنبان *

قال البنبان الردى من المنطق والبن الطريق من الشهم يقال للدابة اذا سميت ركبها طرق على طريق
الفراء فى قولهم بل معنى الاستدراك تقول بل والله لا آتيلك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال
وهى لغة بنى سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لابن معنى لا بل قال ومن خفيف هذا
الباب بن ولا بن لغة فى بل ولا بل وقيل هو على البديل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام
بالاضراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو وبن عمرو فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة
استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هـ ذاهو الظاهر من أمره قال
ابن جنى ولست أدفع مع هذا أن يكون بن لغة قائمة بنفسها قال ومما ضوعف من فائه ولا مـ بنبان
غير مصروف موضع عن ثعلب وانشد شمر

فصار ثنائى تميم وغيرهم * عشيبة يا ثنائى بنبان غيرها

يعنى ما لبني تميم يقال له بنبان وفى ديار تميم ما يقال له بنبان ذكره الخطيبه فقال
مقيم على بنبان يمنع ماء * وما وسيع ماء عطشان مرمل

يعنى الزبرقان انه حلاء عن الماء (بهكن) امرأة بهكنة وبها كنة تارة غضة وهى ذات

شباب بهكن أى غص ورعما قالوا بهكل قال السيلوى

بها كنة غضة بضة * برود التنايا خلاف الكرى

قوله ركبها طرق على طرق
هكذا بالاصل وفى التكملة
بعده هذه العبارة وبن على بن
وهى المناسبة للاستشهاد
فلعلها ساقطة من الاصل
مصححه

التهذيب جارية بهكنة تارة غريضة وهن البهكات والبهان كن ابن الاعرابي البهكة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (بهتن) البهانة الضحكة المتهللة
قال الشاعر

يارب بهنانه محبابة • تفتقر عن ناصع من البرد

وقيل البهانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمتة لزوجها وفي الصحاح
الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار ايهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا وطيبوا انفسا بصحبي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارح
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهان ولم تأبني • نعمت ولا يلبق بك النعيم

بنون وهجمة كاشايس • صفايا كنة الاو باركوم

فانه يقال بهان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كخادم وقطام وقوله لم تأبني أي لم تأنف وقيل
لم تأبني لم تفر ما خوذ من اباي العبد وهذا البيت أورده الجوهري منسوباً لعاهان بالميم ولم ينبه
عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضاً
في عوه وقال هو على هذا فعلا ن وفاعال فيمن جعله من عهن وأورده الجوهري

• كبرت ولا يلبق بك النعيم • وصوابه نعمت كما أورده ابن سيده وغيره وبش اسم موضع كثير
التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هوازن أنهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتهنون به قال ابن الأثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتجتر في المشي
وهي مشية الأسد أيضاً وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمين ضد الشوم والباهين ضرب
من التمر عن أبي خنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين
لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وبكائس مبسرة وآخر مرطبة ومتمرة الأزهرى عن أبي يوسف
البيهق التستر من الرياحين والبهنوى من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية
(نون) البون والبون مسافة ما بين الشينين قال كثير عزة

إذا جاوزوا معروفه أسلمتهم • إلى غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحب بونا والبوان بكسر الباء عمود من أعمدة الخباء والجمع أثونة وبون بالضم وبون وأباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه
يباض بالاصل وله الى غمرة
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرر
اه معجمه

قوله بكسر الباء عبارة
التكملة والبوان بالضم
عمود الخيمة لغسة في البوان
بالكسر عن الفراء اه

سيدويهوالبون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر
واحدتها بانه قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة • كثر عوبة البانة المنقطر

ومنه دهن البان وذ كره ابن سيده في بين وعلمه وسند كره هناك وفي حديث خالد فلما ألقى الشام
بوانيه عزاني واستعمل غيري أى خيره وما فيه من السعة والنعمة ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه
قال ابن الأثير البوانى فى الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن
حق هذه الكلمة أن تجي في باب الباء والنون والياء قال وذ كرناها في هذا الباب جلا على ظاهرها
فإنها لم ترد حيث وردت الامة وفي حديث علي ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر
والبورين موضع قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادى المنادى فراعني • غداة البورين من قريب فاستمعا

وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات قبون فاصبحت • بقوران قوران الرصاف نوا كله

وقال الجوهرى بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجنبي بوانة • فصيا كاعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا تخلتي وادي بوانة جيدا • اذ انام حراس الخيل جناكا

قال ورعما جاء بجذى الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الأطعان • طوالا من نحوذي بوان

قال وأما الذي يبلد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من

أطيب بقاع الارض وأحسن أما كنها وأيا عني أبو الطيب المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصاني • أعن هذا يسار إلى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصي • وعلمكم مفارقة الجنان

وفي حديث النذران رجلا نذر أن يحرأبلا بوانة قال ابن الأثير هي بضم الباء وقيل يفتحها هضبة

من وراء ينبع ابن الاعرابي البونة البنت الصغيرة والبونة القصيلة والبونة الفراق (بين)

الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَكُونُ الْبَيْنُ الْفَرْقَةُ وَيَكُونُ الْوَصْلُ بَانَ يَبِينُ يَبْنُو وَيَبْنُونَهُ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ وَشَهِدَ الْبَيْنُ الْوَصْلَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا • فَفَرَّقَ بِذَلِكَ الْوَصْلَ عَيْنِي وَعَيْنَهَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا يُقَطَّعُ الْهَوَى • وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ الْبَيْنُ إِلَيْنَا

فَالْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعٍ بَيْنَ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ رَمَاحَنَا أَشْطَانُ بَثْر • بَعِيدُ بَيْنٍ جَالِيهَا جَرِير

وَأَنشَدَ أَيْضًا • وَيُشْرِقُ بَيْنُ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْل • قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَكُونُ الْبَيْنُ اسْمًا
وَنَظْرًا فَامْتَنَ كَأَنَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعَوْنَ قَرَأْتُ بَيْنَكُمْ
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقَطَّعَ وَضَلَّكُمْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ يَرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ قَرَأْتُ نَافِعٌ
وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَالْكَسَاءُ بَيْنَكُمْ نَصَبًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ بَيْنَكُمْ رَفْعًا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ وَضَلَّكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِيمَنْ فَتَحَ الْمَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ
فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بَيْنَكُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ وَاعْتَدَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ
النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَةً ابْنَ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَنْقُرْ بَيْنَكُمْ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَنْكُرُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَيَقُولُ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ
لَمْ يَجْزِ الْأَبْوَصُ كَقَوْلِهِ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ لَا تَجْزِي الْعَرَبُ أَنْ
قَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى أَنَّ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَطَأٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَاطَبٌ
بِمَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ قَوْمًا مُشْرِكِينَ فَقَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا قَرَادِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ
وَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ مَا نَزَرَ بِكُمْ شُفَعَاءُ كَمَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ
الشَّرِكُ بَيْنَكُمْ أَيْ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَاضْمَرَ الشَّرِكُ لِمَا جَرَى مِنْ ذِكْرِ الشَّرِكِ كَمَا فَافَهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ احْتَمَلَ أَمْرًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ النَّاعِلُ مَضْمَرًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرُ وَالْعَقْدُ
أَوِ الْوَدُيْنِ بَيْنَكُمْ وَالْأَمْرُ مَا كَانَ يَرَاهُ الْإِخْفَاشُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا الْفِعْلُ مَرْفُوعٌ
الْمَوْضِعُ بِفَعْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَقْرَبُ عَلَيْهِ نَصْبُهُ الطَّرْفُ وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا الْمَوْضِعُ لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمْ أَيْ
ظُرِفَ الْإِنِّ اسْتِعْمَالُ الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمَبْتَدَأِ مَكَانَهُمْ لَمْ يَنْصَبْ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَلِيزُ

أن يكون المبتدأ اسماً محضاً كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قولهم تسمع بالمعدي خير من أن
 تراه أي سماعك به خير من رؤيتك إياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد ثعلب
 فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى • بينونة ينأى بهامن يودع
 والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنترة
 ظعن الذين فراقهم أتوقع • وجرى بينهم الغراب الابقع
 حرق الجناح كأن حى رأسه • جلمان بالأخبار هش مولى
 وقال أبو الغوث غراب البين هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فانه الحاسم لأنه يحتم بالفراق
 وتقول ضرب به فابان رأسه من جسده وفصله فهو مبين وفي حديث الشرب أبى القدح عن فيك
 أى فصله عنه عند النفس ثلاث قطع فيه شئ من الريق وهو من البين البعد والنفراق وفي
 الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أى المذرى طويلاً الذى بعد عن قد
 الرجال الطوال وبان الشئ بينا وبينونا وحكى الفارسي عن أبى زيد طلب إلى أبويه البائنة وذلك
 إذا طلب إليهم ما أن يبيناهم بما لا يكون له على حدة ولا تكون البائنة إلا من الابوين أو أحدهما
 ولا تكون من غيره ما وقد أبانه أبواه بإبانه حتى بان هو بذلك بينا وبينونا وفي حديث الشعبي قال
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة إلى بشير بن سعد
 أن ينحلى فخلأ من ماله وأن ينطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشهد به فقال هل لك معه
 ولد غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم بمنى الذى أبنت هذا فقال لا قال فاني لأشهد على
 هذا هذا جوراً أشهد على هذا غيرى أعدوا بين أولادكم فى النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم فى البر
 واللفظ قوله هل أبنت كل واحد أى هل أعطيت كل واحد ما لا ينبغي به أى تشرده والاسم البائنة
 وفي حديث الصديق قال لعائشة رضى الله عنهما انى كنت أبنتك بنحى أى أعطيتك وحكى
 الفارسي عن أبى زيد بان وبانه وأنشد

كان عبنى وقد بانوني • غريان فوق جدول مجنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك فى الشركة إذا انفصلوا وبانت المرأة عن
 الرجل وهى بان انفصلت عنه بطلاق وتطبيقاً بانه بالهاء لا غير وهى فاعلة بمعنى مفعولة أى
 تطبيقاً ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فممن طلق امرأته

قوله وهى فاعلة بمعنى مفعولة
 أى تطبيقاً بالحاء كذا
 بالأصل واصل فيه مستطاع
 فتأمل اه صححه

ثُمَّ إِنِّي تَطْلِيقَاتٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا قَدْ بَانَتْ مِنْكَ فَقَالَ صَدَقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ
وَوَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِنُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِقَدْحٍ جَدِيدٍ وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبَيَّنَ يُونَاوِيَانُ الْخَلِيطُ يَبِينُ بَيْنًا
وَيَبْنُونَةً قَالَ الطَّرْمَاحُ * أَاَذَنُ النَّوَى يَبْنُونَةُ * ابنُ شُمَيْلٍ يَقُولُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجْتَ
قَدْ بَانَتِ وَهِيَ قَدْ بَانَ تَزَوَّجَ وَبَيْنَ فَلَانٍ بَنَتْهُ وَأَبَانَهَا إِذَا زَوْجُهَا وَصَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَبَانَتِ هِيَ إِذَا
تَزَوَّجَتْ وَكَانَتْهُ مِنَ الْبُتْرِ الْبَعِيدَةِ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينَ
أَوْ يَمُوتَنَّ يَبْنُ بِفَتْحِ الْيَاءِ أَيْ يَتَزَوَّجَنَّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْرُجِي بَانُوا أَوْ مَاتُوا وَبُتْرُ يُونٍ وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ
الْجَالَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هِيَ الَّتِي لَا يُصَيِّمُ أَرْشَاؤُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبُتْرِ مُسْتَقِيمٌ وَقِيلَ الْبَيُونُ الْبُتْرُ
الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الضَّيْقَةُ الْأَسْفَلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ

إِنَّكَ لَوَدَّعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتِ مَنْزَعِ بَيُونِ
* أَقَلَّتْ لَيْسَةً لِي بَدْعُونِي *

لِيَجْعَلَهَا زَوْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوَجُ الْمَنْزَعِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدُّوَانُ إِذَا تَزَعَّ مِنَ الْبُتْرِ
فَذَلِكَ الْهُوَاءُ هُوَ الْمَنْزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُتْرُ يُونٍ وَهِيَ الَّتِي يَبِينُ الْمُسْتَقِيُّ الْخَبْلُ فِي جِرَابِهَا الْعَوَجُ
فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلاً وَصَمِيلَهَا

يَشْفَقُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * أَرْنَانُهَا يَبْوَائِي الْأَشْطَانِ

أَرَادَ كَأَنَّمَا اتَّصَلَ فِي رِكَابِهَا بِأَنْ أَشْطَانُهَا عَنْ نَوَاحِيهَا الْعَوَجُ فِيهَا أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطُ مِنْهَا
أَرَادَ أَنَّ فِي صَمِيلِهَا خَشْنَةً وَغَلْظًا كَأَنَّمَا اتَّصَلَ فِي بُتْرِ دَحُولٍ وَذَلِكَ أَغْلَظُ لَصَمِيلِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
رَجَمَهُ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ لَا لِحَرِيرٍ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَضْهَنُ وَالْبَائِنَةُ الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ
وَالْبَيُونُ مَنْسَلُهُ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدُّوَانُ عَنْ طَيِّ الْبُتْرِ حَادِثُهَا عَنْهُ لَوْلَا
يُصَيِّمُ أَفْتَحَرَقَ قَالَ

دَلُّوعِ الرَّائِجِ بَنِي مَنِينِهَا * لَمْ تَرْقُبِي مَا تَحَايَيْتُهَا

وَنَقُولُ هُوَ بَنِي وَبَيْنَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَالِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَقَالُوا يَبْنَانُ كَذَلِكَ
إِذَا حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنَشِدْهُ سَيْبُوه

فَيَبْنَانُ نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا * مَعْلَقٌ وَفَضَّةٌ وَزِيَادِرَاعٌ

قوله أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْخِ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَحَرِّهَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ يَمْجُو
جَرِيرًا وَالرَّوَايَةُ أَرْنَانُهَا أَيْ
كَأَنَّمَا اتَّصَلَ مِنْ آبَارِ بَوَائِنِ
لِسَعَةِ أَجْوَاهِهَا الْخِ اه
وَقَوْلُ الصَّاعِنِيِّ وَالرَّوَايَةُ
أَرْنَانُهَا يَعْنِي بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ
وَسَكُونِ الرَّاءِ وَبِالنُّونِ
كَمَا هُنَا بِخِلَافِ رَوَايَةِ
الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهَا أَذْنَابُهَا
وَقَدْ عَزَا الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الْبَيْتَ لِحَرِيرٍ كَمَا هُنَا فَقَدْ دُرِدَ
عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ مِنْ وَجْهِهِ
اه كَتَبَهُ مَحْمَدُ

انما أراد بين نحن زرقبه انا انا شبع الفضة خذت بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو ودون سائر حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمر ووقوله نحن زرقبه بـ له والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة وفاوتة تقدير الكلام بين أوقات نحن زرقبه انا انا أي انا بين أوقات زرقبتنا اياه والجملة مما يضاف اليها اسماء الزمان نحو أتيتك زمن الحجاج أميراً وأن الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولى الظرف الذي كان مضافاً الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصح في تحقُّض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

بيننا نعنقه الكاهن ورؤغه * يوماً اتبع له جرى سلقه

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والذي ينشد يرفع نعنقه ويخففها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فقصر الموت * لامر حل عنه ولا فؤت

بيننا غنى بيت وبه جنته * زال الغنى وتقوض البيت

قال ابن بري وقد تاتي اذ في جواب بينا كما قال جريد الارقط

بيننا القتي يخط في غيساته * اذا نمتي الدهر الى غفراته

وقال آخر بينا كذلك اذ حاجت همرجة * نسي وتقتل حتى يسأم الناس

وقال القطامي

فبيننا غير طامح الطرف بيتي * عبادة اذ واجهت أصحم ذا ختر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا في جواب بينما بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحماسة

بينما نحن بالبلاكت قالقا * عسرا وما والعيس تهوى هوى

خطرت خطرة على القلب من ذك * شر الذو ههنا استطعت مضيا

ومثله قول الهمشي

بَيْنَا الْمَرْءُ كَالرَّذِيئِ ذِي الْجُبَّةِ سَوَاءٌ مُصْلِحُ التَّقِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلُّ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ التَّدْلِيْفِ

ومثله قول أبو دواد

بَيْنَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعُهُ رَا * تُعْ حَتْفٌ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ اتِّبَاعُهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل أصل بيننا بين فاشبعت الفمحة فصارت ألفا و يقال بينا وبيننا وهما ظرف زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال والافصح في جواب ما أن لا يكون فيه اذوا اذا وقد جآ في الجواب كثير انقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذ دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * اِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقات فان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يؤيقهم أي يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي توأصلهم في الدنيا موبقاتهم يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما أعربتة تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال أبو نواس الهذلي يصف عقابا

فَلَا قَتْمَ يَلْقَاهُ بَرَّاحٌ * فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجَبُوبَا

الجبوب وجه الارض الازهرى في أثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البياضات هي التي لا ينزلها شمس ولا قمر انما هي تسدى بهاني البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول اذا كان الاسم الذي يبي بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسألت أحمد بن يحيى عنه ولم أعلمه فأنه قال هذا الدرأ لأن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَبِهِ حِجَّتُهُ * ذَهَبَ الْغَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وجائز وجمجمته قال وأما بيننا فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سيبويه وبيننا
ويتم من حرف الابتداء وليست الالف في بيننا بصله وبيننا فعلى أشبهت النكتة فصارت النون
وبيننا بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهما اسمان جعلا
واحدًا وبيننا على الفتح والهمزة المحققة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال
عبيد بن الأبرص

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضَ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حر كُتِبَا
ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة
والياء مثل سَمِمْ وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لَوِّمْ الا أنها ليس لها تمكين
الهمزة المحققة ولا تنفع الهمزة المحققة أبدًا ولا تقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت
قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحققة فهي متعركة في الحقيقة
فالمفتوحة نحو قولك في سأل سأل والمكسورة نحو قولك في سَمِمْ سَمِمْ والمضمومة نحو قولك في
لَوِّمْ لَوِّمْ ومعنى قول سيبويه بين بين أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي
منه حر كُتِبَا قال الجوهري وسُميت بين بين لضعفها وان شديت عبيد بن الأبرص

• وبعض القوم يسقط بين بينا • أي يتساقط ضميرًا غير معتد به قال ابن بري قال
السيرافي كأنه قال بين هو لا وهو لا كأنه رجل يدخل بين فريقين في أمر من الأمور فيسقط
ولا يذُكِرُ فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها
كما يقال فلان يقدم رجلًا ويؤخر آخرًا ولتيسر بعبادات بين إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت
عنه ثم أتته وقوله

وما خُفْتُ حتى بين الشرب والآذَى • بقائه أتي من الحي أي بين

أي بائن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيره ما بان الشيء أي أنا انضح فهو بين والجمع أي بينا مثل
هين وأهينا وكذلك أبا ن الشيء فهو بين قال الشاعر

لو دبَّخَ رُفُوقَ ضاحي جَدِّهَا • لأبان من آثاره من حُدُور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أي بينا مثل هين وأهينا قال صوابه مثل هين وأهونا
لأنه من الهوان وأتته أي أوضعه واستبان الشيء ظهر واستبينته أاعرفته وتبين

الشيء ظهر وتبينته أنا تعدى هذه الثلاثة ولا تعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان
وتبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر اليااء وتشديد هاء بمعنى مبينات
ومن قرأ مبينات بفتح اليااء فالمعنى أن الله بينها وفي المسئل قد بين الصبح لذي عتبت أي تبين
وقال ابن ذريح

وللحب آيات تبين للفتى * كحبيب أو تعرى من يديه الأشاحم

قال ابن سيده هكذا أنشده ثعلب ويرى تبين بالفتى كحبيب والتبيين الإيضاح والتبين أيضا
الوضوح قال النابغة

الآلاء أرى لا يأمأ أيها * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

يعني أتبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لأن المصادر أنما تجي على التفعّل بفتح التاء مثال التذكار
والتمسك راء والتوكاف ولم يجي بالكسر الأخر فان وهما التبيان والتلقا ومنه حديث
آدم وموسى على نبينا حميد وعليم ما الصلاة والسلام أعطاك الله التوراة فيها بيان كل شيء
أي كشفه وإيضاحه وهو مصدر قليل لأن مصادر أمثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصام
غير مبين يريد النساء أي الأنثى لا تكاد تستوفي الحجة ولا تبين وقيل في التفسير إن المرأة
لا تكاد تفصح بحجة الإقليم وقد قيل أنه يعني به الأضنام والاول أجود وقوله عز وجل
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة مبينة قال ثعلب
يقول إذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيتها ولا أن يخرجها هو إلا بحد يقام عليها ولا تبين عن
الموضع الذي طلقت فيه حتى تنقضي العدة ثم تخرج حيث شئت وبنته أباؤا بنته وامتننته وبنته
وروى بيت ذى الرمة

تبين نسبة المرقى أو ما * كما بينت في الأدم العوارا

أي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عتبت ويقال بان الحق
بين يأسافه وبارئ وأبان يبين أبانة فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب
المتين وقيل معنى المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما يحتاج اليه الأمة
وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته فمعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو
مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المستبين أيضا بمعنى المبين قال أبو منصور

قوله الأشاحم هكذا في
الاصل وانظر وحرر البيت
وقافيته اه معجمه

والاستنباط يكون واقعاً يقال استنبطت الشيء إذا تأملت فيه حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
نقص الـآيات ولتستبين سبيل المحرمين المهي وتستبين أنت يا محمد سبيل المحرمين أي لتزداد
استبانة وإذا بان سبيل المحرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل المحرمين
والاستنباط حينئذ يكون غير واقع ويقال تبين الأمر أي تأملته وتوهمته وقد تبين الأمر
يكون لازماً واقعاً وكذلك يثبت في أي تبين لازم ومتعد وقوله عز وجل وأنزلنا عليك الكتاب
تبيناً لكل شيء أي بين لك فيه كل ما يحتاج إليه أنت وأمتك من أمور الدين وهذا من اللفظ العام
الذي أريد به الخاص والعرب تقول يثبت الشيء تبيناً وتبيناً بكسر التاء وتفتح عال بكسر التاء
يكونان مما فاما المصدر فانه يجيء على تفعال بفتح التاء مثل التكذاب والتصدق وما أشبهه
وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشيء والتبيان قال ولا يقاس عليه ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم إلا أن التبيين من الله والعجالة من الشيطان فتبينوا قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره
التبيين التثبت في الأمر والثاني فيه وقرئ قوله عز وجل إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
وقرئ فتثبتوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفتبينوا قرئ
بالوجهين جميعاً وقال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء
على حدة ولو كان مصدراً لفتح كالتفعل فانما هو من يثبت كالغار من أغرت وقال كراع التبيان
مصدر ولا نظيره إلا التلقا وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو أعلى
وقد بانه يبنوا البيان النصاححة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الإفصاح مع ذكاء والبين من
الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السميع اللسان الفصيح الطريف العالي الكلام القليل
الرجح وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً ورجل بين فصيح والجمع أبناء فتح الباء
لسكون ما قبلها وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغي ويبتني * على البين السفال وهو خطيب

قوله يبتني أي يظني من الالهي وهو الإبطاء وحكي اللعياني في جملة أبناء فاما بيان
فكملت وأموات قال سيبويه شبه واقعلاً بفاعل حين قالوا شاهدوا شهداء قال ومثله يعني ميتاً
وأمواتاً قتل وأقوال وكيس وأكلس وأما ميتاً فنادر الأقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن من البيان أضر وأن من الشعر لحكم
قال البيان اظهار المقصود ببلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب مع اللسان وأصله الكشف

والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه في قلب الحق
بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه
يلغ من بيان ذي القصاحة انه يدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ووجه ثم
يدمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبفضه فكأنه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله
ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا أموال العي
شعبتان من الايمان والبذاء أموال البيان شعبتان من النفاق أراد أنهما خصلتان منشوءهما النفاق أما
البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فاعلم أراد منه بالذم التعسق في النطق والتفاسيح واطهار
التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض
البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان قيل انه
عني بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان أي علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء وقيل
الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز في اللغة أن يكون الانسان اسما للجنس الناس جميعا
ويكون على هذا علمه البيان جعله متميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتميزه من جميع الحيوان ويقال
بين الرجلين بين بعيدوبون بعيد قال أبو مالك الين الفصل بين الشيئين يكون أما حرفا أو بقرينة
رمل وبينهما شيء ليس بحزن ولا سهل والبون الفصل والمزية يقال بانه يونه وبينه والواو أفصح
فأما في البعد فيقال ان بينهما لينة لا غير وقوله في الحديث أول ما بين علي أحدكم نخذه أي يعرب
ويشهد عليه ونخلة بانه فأتت بكائسها الكوا فبروامتدت عراجينها وطلت حكاها أبو حنيفة
وأشد لحيد القشيري

من كل بائنة بين عذوقها * عنها وحاضنة لها مبقار

قوله بين عذوقها يعني أنها بين عذوقها عن نفسها والباين والبائنة من القسي التي بأت من
وترها وهي ضد البائنة لأنها عيب والبائنة مقالوبة عن البائنة الجوهرية البائنة القوس التي بأت
عن وترها كثيرا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهي البائنة بتقديم النون قال
وكلاهما عيب والبائنة النبيل الصغار حكا السكري عن أبي الخطاب ولناقة حالبان أحدهما
يمسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المستعلي
والمعلي والذي يمسك يسمى البائن والبين الفراق التهذيب ومن أمثال العرب است البائن أعرف

قوله بين الفصل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وحرر
كتبه معجمه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به عن لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على عین الناقة إذا حلبها والجمع الين وقيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والباثن عن عین الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكمي

يُسْرُ مُسْتَعْلِيَا بَائِنٌ • من الحالين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلي الذي يأتي من قبل عينيها والمسين بالكسر القطعة من الأرض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلط وقيل هو الفصل بين الأرضين والين أيضا الناحية قال الباهلي الميل قد رما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال به بين قال وهى الثخوم والجمع يئون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

لَمْ تَسِرْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي • من أهل ريمان الاحاجة فينا

يسر وجسر أبو ال بغال به • أتى تسديت وهذا ذلك الينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتد كبر أصوب ويقال سرنا ميلا أي قد رمت البصر وهو الين وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظلة بن مصعب

يَارِ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى مَبِين • على مبين جرد القصير

التارك الخاض كالأروم • وغلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول ياري ناقي على هذا الماء فاخرج الكلام فخرج النداء وهو تعجب ويتنونه موضع قال

يَارِ بِحَ يَنْوَنَةٌ لَا تَدْمِينَا • جئت بألوان المصقرينا

وهما يينوتان يينونة القصوى وينونة الدنيا وكناهما في شق بني سعد بين عتمان ويبرين التهذيب يينونة موضع بين عتمان والبحرين وي وعدن آيين وآيين موضع وحكى السيرافي عدن آيين وقال آيين موضع ومثل سيبويه آيين ولم يفسره وقيل عدن آيين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري آيين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن آيين والبان شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه أيضا هذب كهذب الاثل وليس نخسه صلابه واحده بانه قال أبو زياد من

قوله بسر وقال الصائغاني
والرواية من سر وجسر لا غير
٥١

قوله بألوان في ياقوت
بارواح ٥٥ مصححه

العضاء البان وله هَدَبٌ طَوَالٌ شَدِيدُ الْخُضْرَةِ وَيَنْبِتُ فِي الْهَضْبِ وَغُرَّتُهُ تُشَبِّهُ قُرُونُ اللَّوْبِيَاءِ
الْآنَ خَضَرَتْهَا شَدِيدَةٌ وَلَهَا حَبٌّ وَمِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ يُسْتَخْرَجُ دُهْنُ الْبَانِ التَّهْدِيبُ الْبَيَانَةُ شَجَرَةٌ لَهَا
غُرَّةٌ تَرْبُّ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ثُمَّ يُعْتَصَرُ دُهْنُهَا طَيِّبًا وَجَمْعُهَا الْبَانَ وَلَا سِتْوَاءُ نَبَاتُهَا وَنَبَاتَاتُ أَقْنَانِهَا وَطَوَلُهَا
وَنَعَمَتْهَا شَبَّهِ الشُّعْرَاءِ الْجَارِيَةِ النَّاعِمَةِ ذَاتِ الشَّطِاطِ بِهَا فُقِيلَ كَانَهَا بَيَانَةً وَكَانَهَا غَضَنُ بَانَ قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

حَوْرًا جَمِيدًا يُسْتَضَاءُ بِهَا * كَانَهَا خَوْطُ بَيَانَةٍ قَصِفَ

ابن سيده قَصِفَ عَلَى أَلْفِ الْبَانِ بِالْيَاءِ وَأَنَّ كَانَتْ عَيْنًا غَلْبَةً بِ ي ن عَلَى ب و ن

﴿ (فصل التاء المثناة فوقها) ﴾ ﴿ (تأن) ﴾ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَغْرَلَ يَأْمُوصُولُ مِنْهَا مَعَالَةً * وَبَقِلَ بِأَكْثَفِ الْغُرَى تُؤَانُ

قَالَ أَرَادَ تُؤَانُ فَأَبْدَلَ هَذَا قَوْلَهُ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ وَضْعًا لَا يَدُلُّ عَلَى نَسَمٍ هَذَا الْإِنْفِي هَذَا
الْبَيْتَ وَقَوْلُهُ يَأْمُوصُولُ أَمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ بِالْمَوْصُولِ مِنَ الْهَوَامِّ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ اسْمَ رَجُلٍ وَحَكِي
ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ تَأَمَّنَ الرَّجُلُ الصِّيدَ إِذَا جَاءَهُ مِنْ هَنَامَرَةٍ وَمِنْ هَنَامَرَةٍ أُخْرَى وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيدَةِ
قَالَ أَبُو غَالِبٍ الْمَعْنَى

تَأَمَّنَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كُنُودَ

﴿ (تبن) ﴾ التَّبَنُّ عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَنَحْوُهُ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ تَبْنَةٌ وَالتَّبَنُّ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّبَنُّ
بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ قَبْلُ الدَّابَّةِ يَتَبَنَّى بِهَا تَبْنًا عُلْفَهَا التَّبَنُّ وَرَجُلٌ تَبَانٌ يَبِيعُ التَّبَنُّ وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلًا نَ مِنَ التَّبَنِّ
لَمْ تَصْرِفْهُ وَالتَّبَنُّ بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ أَكْثَرُ الْأَقْدَاحِ بِكَادِرٍ رَوَى الْعَشْرِينَ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ
الَّذِي لَمْ يَتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ تَرْتِيبُ الْأَقْدَاحِ الْغَمَرُ ثُمَّ الْقَعْبُ يَرَوَى الرَّجُلُ ثُمَّ
الْقَدَحُ يَرَوَى الرَّجُلَيْنِ ثُمَّ الْعُسُ يَرَوَى الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ثُمَّ الرَّقْدُ ثُمَّ الْعُضْنُ مُقَارِبُ التَّبَنِّ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَذَكَرَ حِزَّةَ الْأَصْفَهَانِيِّ بَعْدَ الْعُضْنِ ثُمَّ الْمَلَقُ ثُمَّ الْعُلْبَةُ ثُمَّ الْجَنْبَةُ ثُمَّ الْحَوَابَةُ قَالَ وَهِيَ أَنْكَرُهَا
قَالَ وَنَسَبَ هَذِهِ الْفُرُوقَ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ التَّبَنِّ مِنَ اللَّبَنِ
وَالْتَّبَانَةُ الطَّبَانَةُ وَالْفِطْنَةُ وَالَّذِي كَانَتْ تَبْنًا وَتَبَانَةً وَتَبَانِيَّةً طَبْنٌ وَقِيلَ التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ وَالطَّبَانَةُ
فِي الْخَيْرِ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ قَوْلِي فِي الْحَامِلِ الْمَتَوَقِّ عَنْهَا زَوْجَهَا أَنَّهُ يَنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ
جَمِيعِ الْمَالِ حَتَّى تَبْنَسَ مَا تَبْنَسَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَرَاهَا خَاطِمٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ هُوَ مِنَ التَّبَانَةِ

قوله تبن من هنا الى فصل
الحاء ساقط من نسخة
الاصل المعول عليها اه
معجمه

قوله كنود ضبط الكاف
بالضم في التكملة كتبه
معجمه

والطبابة ومعناها شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم بن عيسى أي أدقتم النظر فقلتم أنه يتقن
 علم من نصيبها وقال الليث طين له بالطاء في الشر وتين له في الخير فجعل الطبابة في الخديعة
 والاعتسال والتبانة في الخير قال أبو منصور هما عند الأئمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب
 تخارجهما فالوامت ومط اذا مد وطروتر اذا سقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التبن انما
 هو اللوم والدقة والطبن العلم بالامور والذهاب والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الاول وروى
 عن الهوازني انه قال اللهم اشغل عنا اثبات التبن عراة قال رده وفتنتهم لما لا يقطن له الجوهرى
 وتين الرجل بالكسر تين تينا بالتجريك أي صار فطنا فهو تين أي فطن دقيق النظر في الامور وقد
 تين تينا اذا أدق النظر قال أبو عبيد في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة تين فيها يهوى بها
 في النار قال أبو عبيد هو عندى انما ض الكلام وتدينقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه
 حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور ورجل تين بطن دقيق النظر في الامور فطن كالطين وزعم
 يعقوب أن التاميد قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي تين الرجل اتفتح بطنه ذكره عند قول
 سيبويه بطن بطن فهو بطن وتين تينا فهو تين فقرن تين بطن قال وقد يجوز أن يريد سيبويه
 تين امثلا بطنه لانه ذكره بعده ويطن بطن وهذا لا يكون الا الفطنة قال والتين الذي يعثر يده
 في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس ردا متينا بالزعفران أي يشبه لون
 التين والتين بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلطة فقط يكون
 للملاحين وفي حديث عمر انه صلى في ثياب ناعية قال انى تمثون أي يشتكى من ثياب موقيل التين شبه
 السراويل الصغيرة وفي حديث عمر صلى رجل في ثياب وقص تدصكره العرب والجمع التباين
 وتبنى موضع قال كثير عزة

عفارابع من أهله فالظواهر • فأكاف تبنى قد عفت فالأصاغر

(زن) ترى المرأة الفالجرة فيمن جعلها فعلى وقد قيل انها تفعل من الزنوه وهو مذكور
 في موضعه قال أبو ذؤيب

فان ابن ترقى اذا جتكم • يدافع عني قولاً بريحا

قوله قولاً بريحا أي بمعنى عتقه قال ابن بري قال أبو العباس الأحول ابن ترقى اللسيم وكذا
 قال في ابن ترقى قال نعلب ابن ترقى وابن ترقى أي ابن أمة ابن الاعرابي العرب تقول للامة

قوله ومغمضات هكذا ضبط
 في بعض نسخ النهاية وفي
 بعض آخر ككومات
 وعليه القاموس وشرحه
 كتبه معصمه

قوله وقد يجوز أن يريد
 سيبويه تين الخ هكذا فيما
 بأيدينا من النسخ وحرره
 ونعوذ بالله من النسخ السقيمة
 اه معصمه

قوله بجنته أي بخصامه
 كذا في بعض النسخ وفي
 بعض آخر عشقة منه اه
 كتبه معصمه

تُرْتَى وَفَرْتَى وَتَقُولُ لَوْلَا بَغَى ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فَرْتَى قَالَ صَفَرُ الْقِي

فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى إِذَا جُنْتُكُمْ * أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِفًا

أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّى ابْنُ تُرْتَى أَنْ يَرَانِي * فَغَيَّرَ مَا يَمْنَى مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَا خُوذَ مِنْ رَيْبٍ تُرْتَى إِذَا أَدِيمَ النَّظَرَ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْنُ الشَّيْءُ طَرْدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْكَنْبِيَّةِ

فَجَعَلَ يَتَقْنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا وَيَرِي يَتَقْنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا أَيْضًا (تقن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مَوْسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ

الْهَاءِ مَوْضِعُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ

بِكْسَرِ التَّاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْوُوقُ الْبَرِّ وَالْيَمْنُ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالَطُهُ

حَامَةٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَرِّ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَتَكْدِيرِهِ وَالتَّقْنَةُ

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُسَارَتُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الزَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُنُورَةِ

وَالْتَقْنُ الطِّينَ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْتُوا أَرْضَهُمْ أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِرَ لِحُجُودِ

وَالْتَقْنُ بَقِيَّةَ الْمَاءِ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٍ طَيِّبَةً أَوْ خَيْبَةً فِي تَرْتَبِهَا

وَالْتَقْنُ الطَّبِيعَةَ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِيهِ أَيُّ مِنْ سُوسِهِ وَطَبِيعِهِ وَتَقْنُ الشَّيْءُ أَحْكَمُهُ وَاتَّقَانَهُ

أَحْكَمِيهِ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ

وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَادِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمُنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ

رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كُلُّ جَيْدِ الرَّمْيِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ

لَهُمْ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْطَوْسَيْنِ * وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَيْيِ الضَّانِ

أَلَيْنَ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ * مِنْ يَتَرِيَّاتٍ قَدْ نَادَحَتْ

* بِرَحِيْبِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ *

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا مَقِيلٌ لِكُلِّ حَادِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يُقَالُ

أَتَقْنُ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ السُّلَمِيِّ بْنِ رَيْبَةَ (١) بَنِي دَبَابٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله تقن كذا في النسخ
تقديم هذه المادة على
ما بعدها والمناسب العكس
كتبه مصححه

(١) قوله ابن دباب كذا في
الاصول والذي في مادة دبب
من شرح القاموس ودباب بن
عبد الله بن عامر بن الحرث
ابن سعد بن تميم بن مرة من
رهط أبي بكر الصديق
وابنه الحويرث بن دباب
وآخرون اه وفي نسخة
من التهذيب ابن ريان
وحرر اه مصححه

قوله أهلكن الخ كذا في
الاصول والتهذيب وحرر
الوزن اه معجمه

أهلكن طمأوا بعدهم غنى بهم وذا جردون
وأهل جاش وأهل مأرب وحى لقن والتقون
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمتون
فجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن اتسب اليه والتقون من بني تقن بن عاد منهم عمر بن تقن
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل ف قيل أرعى من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من
أسماء النساء في قول العجاج * خيال تُكنى وخيال تُكتم * قال أحسبه من كُنيت تُكنى
وكنمت تُكتم (تلن) التلونة والتلثة الحاجة وما فيه تلثة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلثة وتلثة أيضا بفتح التاء وضمها وقال أبو عبيد لنافيه تلونة أى
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد
فقلت لها لا تجزى أن حاجتى * يجزع الغضى قد كد يقضى قلوبها
قال وقال أبو رغبة هى التلثة ويقال لنا تلثات نقضها أى حاجات ويقال متى لم نقض التلثة
أخذتنا السنة والتلثة بتقديم اللام القنفذ والتلونة الإقامة وأنشد
فأنكم لستم بدارتلونة * ولكنكم أنتم بهند الأحامس
وشرح هند الأحامس مذكور في موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي
فأنكم لستم بدارتلونة * ولكنكم أنتم بدار الأحامس
يقال لى هند الأحامس إذا مات القراء الى فيهم تلثة وتلثة وتلونة على فعولة أى مكثت ولبثت
ويقال ما هذه الدار بدارتلثة وتلونة أى إقامة ولبث الاجرتلان فى معنى الآن وأنشد
لجمل بن معمر فقال

قوله التلونه هى والتلون
مضبوطان فى التكملة
والتلذيب بفتح التاء فى
جميع المعانى الآتية
وضبطا فى القاموس بضمها
وحرر اه معجمه

نولى قبل نأى دارى جانا * وصلينا كما زعمت تلانا
ان خيرا المواصلين صفاء * من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمر وشواله عن عثمان وفراره يوم أحد وعييته عن بدر
ويبعة الرضوان وذو كريمة وقوله اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (تن)
تئين اسم موضع قال عبدة بن الطبيب

سموت له بالركب حتى وجدته * بتئين يئكيه الحمام المفرد

وَتَرَكَ صِرْفَهُ لِمَا عَنَى بِهِ الْبَقْعَةُ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ سَبْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَهِيَ
بِمَكَانٍ مِنْ تَمَنٍّ يَسْفَحُ هَرْتَشِي يَفْتَحُ التَّاءَ وَالْمِيمَ وَكُسِرَ النُّونُ الْمَشْدُودَةُ اسْمُ ثَنِيَّةٍ هَرْتَشِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(تَنَنٍ) التَّنِينَ بِالْكَسْرِ التَّرَبُّ وَالْحَنُّ وَقِيلَ الشَّبُّ وَقِيلَ الصَّاحِبُ وَالْجَمْعُ أَتْنَانُ يُقَالُ صَبُوءَةُ أَتْنَانٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ سِنَّهُ وَتَنَّهُ وَحَنَّهُ وَهُمْ أَتْنَانُ وَأَتْنَانُ وَأَتْرَابُ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَهُمَا تَنَانٌ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُمَا مَسْتَوِيَانِ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ مُرُوءَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ تَنٍ أَتْنَانٌ وَتَيْنٍ
عَنِ الْقُرَاءِ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

فَأَصْبَحَ مَبْصَرَانِهَا رَهْ * وَأَقْصَرَ مَا يَعْدِلُهُ التَّنِينَا

قوله فأصبح كذا في النسخ
وحرره اه معجمه

وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنِي وَتَرَنِي تَنَ الرَّجُلُ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ وَالتَّنُّ
وَالْتَنُّ الصَّبِيُّ الَّذِي قَصَّعَ الْمَرْضُ فَلَا يَشِبُّ وَقَدْ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ إِذَا
قَصَّعَهُ فَلَمْ يَلْحَقْ بِأَتْنَانِهِ أَيْ بِأَقْرَانِهِ فَهُوَ لَا يَشِبُّ قَالَ وَالتَّنُّ الشَّخْصُ وَالْمِثَالُ وَتَنَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ عَنْ
تُعْلَبَ وَالتَّيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مِنْ أَعْظَمِهَا كَأَنَّ كِبَرَهَا يَكُونُ مِنْهَا وَرَبَّاعِيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
سَحَابَةٌ فَأَحْتَمَلَتْهُ وَذَلِكَ فِيمَا يَقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَوَابَّ الْبَحْرِ يَشْكُونَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْفَعُ عَنْهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَخَذَ بَرِيٌّ شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الْفَرَازْدَاقِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى سَيْفٍ بِحَرِّ الشَّامِ فَتَنَظَرُ هُوَ وَجَمَاعَةُ
أَهْلِ الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَتَنَظَرْنَا إِلَى ذَنَبِ التَّيْنِ يَضْطَرِبُ فِي هَيْدَبِ
السَّحَابَةِ وَهَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ وَلَحْنٌ تَنَظَّرُ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ
أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُ التَّيْنِ إِلَى بِلَادِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَتَنَظَّرُ فِيهَا وَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى لُجَّةٍ
فِيهَا كُلُّهُ وَالتَّيْنُ نَجْمٌ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَبَّةِ اللَّبِثُ التَّيْنُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ وَقِيلَ لَيْسَ
بِكَوْكَبٍ وَلَكِنَّهُ يَبَاضُ خَفِيٌّ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ بُرُوجٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنَبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّوَاءُ
يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ كَسَقْلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي وَاسْمُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ
فِي حِسَابِ النُّجُومِ هَشْتَنَبَرُ وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتُسَمَّى الْقُرْسُ الْجَوْزُ هَرُوقًا وَهِيَ
يُعَدُّ مِنَ النُّجُومِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي عَلَيْهِ الْمُجَمُّونُ فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْزَ هَرُوقًا الَّذِي هُوَ رَأْسُ
التَّيْنِ يُعَدُّ مَعَ السُّعُودِ وَالذَّنَبُ يُعَدُّ مَعَ النُّجُومِ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّيْنُ مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَنَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ أَصْدَقَاءَهُ وَصَاحِبَ غَيْرِهِمْ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرِئَ بِخَطِّهِ سَيْفٌ كَكِهَامٍ
وَدَدَانٍ وَمَتْنَانِ أَيْ كَلِيلٌ وَسَيْفٌ كَكِهَامٍ مِثْلُهُ وَكُلُّ مَتْنٍ مَذْمُومٌ (تَنَنٍ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ

قوله هشتنبر كذا ضبط في
القاموس وضبط في التكملة
بفتح الهاء والتاء والباء اه
معجمه

قوله ومتنن لم تقف على
ضبطه وحرره اه معجمه

الميث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي ثمن يتنهنهن فموتن إذا نام وفي حديث بلال
حين أذن قبل الوقت إلا أن العبد تن أي نام وقيل النون بدل فيه من الميم يقال تنهم
يتهم إذا نام للمعنى أنه أشكل عليه وقت الأذان وتخير فيه فكانت قد نام (نون) التهذيب
أبو عمرو والتاؤن احتيال وخديعة والرجل يتاؤن الصيد إذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن
شماله وأنشد

تَتَاوَنَ لِي فِي الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ • لِيَصْرِفَنِي عَمَّا رِيدُ كُنُودَ

وقال ابن الأعرابي الثون الخزفة التي يلقب عليها بالنكبة قال الأزهرى ولم أر هذا الحرف
لغيره قال وأما واقف خيمته بالنون أو بالزاي (تين) التين الذي يؤكل وفي المحكم والتين
شجر البلس وقيل هو البلس نفسه واحدة تينة قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة بركة وريقية
ومسيلة وجبلية هو كثير بأرض العرب قالوا أخبرني رجل من أعراب السراة وهما أهل تين
قال التين بالسراة كثير جداً مبأح قالونا كثر طباوت زيم فتدخره وقد يكسر على التين والتينة
الدبر والتين جبل بالشام وقال أبو حنيفة هو جبل في بلاد عطفان وليس قول من قال هو جبل
بالشام بشى لا ليس بالشام جبل يقال له التين ثم قالوا إن الشام من بلاد عطفان قال النابغة
بصف صحاب لا ما فيها فقال

صُهِبَ الشَّعَالُ أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عَرَضٍ * يَرْجِيْنَ غَيْمًا قَلِيلًا مَا وَرَثَمَا

وَأَيُّهَا عَنِ الْحَنَافِيِّ بِقَوْلِهِ

تَرْجِي إِلَى جُدْلِهِمَا مَكِينٌ * أَكْثَفَ خَوْفِ بَرَقِ التَّيْنِ

والتين مؤيته في أصل هذا الجبل هكذا حكاه أبو حنيفة مؤيته كآته نص غير الماء وقوله عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذي نعرفه قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال القراء وسمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان إلى همدان والزيتون جبال الشام وطور تينها وتيناء كسيناء والتينان الذئب قال الاخطل

يَعْتَقُهُ عِنْدَ نِيَّانٍ بِدَمْنِهِ * بَادِيَ الْعَوَاضِلِ الشَّخْصِ مُكْتَسَبِ

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجيئ بهما غيره وهما التينان الذئب واليشوم اتى الفيلة
وفي حديث ابن مسعود تان كالمزنان قال ابو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به
خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المزان وتصل الكاف بالتون وهي للخطاب أى تانك
الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمزتين احتاج أن يجزها ويقول كارتين ومعناه هاتان
الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها التشبيه

﴿فصل الثامن المثلثة﴾ (ثان) التهذيب التناؤن الاحتيال والتدعية يقال تناؤن
للصيد اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال تناؤت له لا صر فيه عن رأيه أى
خادعته واحتلت له وأنشد

تثائن لى فى الامر من كل جانب * ليصر فينى عما أريد كنود

(ثين) الثبنة والثبان الموضع الذى يحمل فيه من الثوب اذا تلقت بالثوب أو وثقت به
ثم ثبت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئاً وقد اثبتت في ثوبى وثبتت أثبتت ثياباً وثبتت اذا
جعلت في الوعاء شيئاً وحلته بين يديك وثبتت الثوب أثبتت ثياباً اذا ثبتت طرفه وخطته مثل
خبثته قال والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذبل قصك فتجعل فيه شيئاً تجعله تقول منه
تثبتت الشيء اذا جعلته فيه وحلته بين يديك وكذلك اذا لفتت عليه حجرة سر أو بك من قدام
والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابى واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضى الله عنه
انه قال اذا مر أحدكم بجائط فلما كل منه ولا يتخذ ثياباً قال ابو عمرو والثبان الوعاء الذى يحمل
فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حلته بين يديك فهو ثبان وقد ثبتت ثياباً وان جعلته
في حوضك فهو ثبنة يعنى بالحديث المضطر الجائع يمر بجائط فلما كل من غير تحيل ما يرد
جوعته وقال ابن الاعرابى وأبوزيد الثبان واحد ثبنة وهي الحجرة تحمل فيها الفاكهة
وغيرها قال القرزق

ولا تثر الجاني ثياباً أمامها * ولا انتقلت من رهنه سيل مذنب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الثمر فاحمل في وعاء أو غيره فهو ثبان وقد
يحمل الرجل في كفه فيكون ثباناً ويقال قديم فلان ثبان في ثوبه قال الازهرى ولا أدري ما هو
الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلاً فاذا كثر فقد خرج من

قوله واحد الثبان الخ عبارة
شرح القاموس الثبان
بالضم جمع ثبنة الخ فخره
أه مضمعه

حد الثبان والبيان طرف الرداء حين تشبهه والمثبته كيس تضع فيه المرأة مراثيها وأداتها يمانية
وتبنة موضع (تنن) التهذيب تنن تننا اذا اتن مثل تننت قال الشاعر • وتين لنا انه تنبايه •
تنبايه أي يابى كل شيء ويقال تننت لنته قال الرازي

لمارات أتيابه منله • ولنة قد تننت مشخمة

(نجن) النجن والنجن طريق في غلط من الارض يمانية وايسر يثبت (نخن) نخن
الشيء نخونة ونخانة ونخافه ونخين كنف وغلط وصلب وحكى اللحياني عن الاحمر نخن ونخن
ونوب نخين جيد النسيج والسدى كثير اللعنة ورجل نخين حلیم رزين ثقيل في مجلسه ورجل نخين
السلاح أي شال والخنسة والنخن النقة له قال الجراح • حتى يعج نخن من عجمها • وقد
أخنه وأثقله وفي التزويل العزيز حتى اذا أخنهم فهم فسدوا والوثاق قال أبو العباس معناه
غلبتهم وكثر فيهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الاعرابي أخن اذا غلب وقهر أبو زيد يقال
أخن فلانا معرفة ورصنته معرفة نخبوا الاثخان واستخن الرجل ثقل من نوم أو أعباء وأخن
في العدو بالغ وأخنه الجراحة أو هنته ويقال أخن فلان في الارض قتلا اذا أكثره وقال
أبو اسحق في قوله تعالى حتى يخن في الارض معناه حتى يبلغ في قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى
يتمكن في الارض والاثخان في كل شيء قوته وشده وفي حديث عمر رضي الله عنه في قوله
تعالى حتى يخن في الارض ثم أحل لهم الغنائم قال الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاثخان
منه يقال قد أخنه المرض اذا شدد قوته عليه ووهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار
وأخنه الله ثم ويقال استخن من المرض والأعباء اذا غلبه الأعباء والمرض وكذلك استخن
في النوم وفي حديث أبي جهل وكان قد أخن أي أثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه
أوطأكم إثنان الجراحة وفي حديث عائشة وزينب لم أنشها حتى أخن عليهما أي بالغت
في جوابهما وأختم أو قول الاعشى

عليه سلاح أمرى حازم • تمهل في الحرب حتى أخن

أصله أخن فادغم قال ابن بري أخن في البيت افتعل من النخانة أي بالغ في أخذ العدة وليس
هو من الاثخان في القتل (ثدن) ثدن اللعم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير

اللحم وكذلك المئذن بالتشديد قال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز
 لا تجملن مئذنا ذا سرقة * فخذ ما سرادقه وطى المركب
 كأغر يتخذ السيوف سرادقا * يئني برائشه كئني الانكب
 وئذ الرجل نذنا كثر له ونقل ورجل مئذن كثير اللحم مسترخ قال
 فازت حليته نودل به بنقع * رخو العظام مئذن عبل الشوى
 وقد نذنت ندينا و امرأة مئذنة سكية في سماجة وقيل مئذنة وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر
 لأحب المئذنات اللواتي * في المصائب لا ينين اطلاقا
 قال ابن سيده وقال كراع ان الثاء في مئذن بدل من الفاء في مئذن مشتق من المئذن وهو القصر
 قال وهذا ضعيف لأن لم نسمع مئذنا وقال قال ابن جني هو من المئذنة مقلوب منه قال وهذا ليس
 بشئ و امرأة مئذنة ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر الخوارج فقال فيهم
 رجل مئذن اليد أي تشبه يده ندى المرأة كانه كان في الاصل مئذ اليد فقلب وفي التهذيب
 والنهاية مئذون اليد أي صغير اليد مجتمعا و قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من المئذنة تشبيها
 به في القصر والاجتماع فالقياس ان يقال مئذ الا أن يكون مقلوبا وفي رواية مئذن اليد قال ابن
 بري مئذن اسم المفعول من أئذنت الشئ اذا قصرت المئذن والمئذون الناقص الخلق وقيل
 مئذن اليد معناه مخدج اليد و يروي مؤن البدل الثامن أئذنت المرأة اذا ولدت بنتا وهو أن
 تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المئذن مقلوب شدير يدانه يشبه شدة الندى وهي رأسه فقدم
 الدال على النون مثل جذب وجذب والله أعلم (ثفن) التهذيب ابن الاعرابي ثفن الرجل اذا
 آذى صديقه أو جاره (ثفن) الثفنة من البعير والناقة الركبة وممس الأرض من كركته
 ومعداناته وأصول أنفاده وفي الصحاح هو ما يقع على الأرض من أعضائه اذا استناخ وغلظ
 كالركبتين وغيرهما وقيل هو كل ما ولى الأرض من كل ذي أربع اذا برك أو ربض والجمع ثفن
 وثفنت والكركرة إحدى الثفنت وهى خمس بها قال العجاج
 خوى على مستويات خميس * كركرة وثفنت ملئس
 قال ذو الرمة جعل الكركرة من الثفنت
 كان مخوها على ثفنتها * معرس خميس من قطام مجاور

قوله جراند الخ كذا بالاصل
وحرر الوزن اه مصححه

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً * جرانداهى الوسطى لتغليس حائر

قال الشاعر يصف ناقه

ذات انتباز عن الحادى اذا بركت * خوت على ثفنات محزلات

وقال عمر بن ابي ربيعة يصف اربع رواجل وبروكها

على قلوبين من ركابهم * وعشرين فيهما شجع

كانما غادرت كلالها * والثفنات الخفاف اذ وقعوا

موقع عشرين من قطارهم * وقعن خساخساما شبع

قال ابن السكيت الثفنة موصلة الفخذ في الساق من باطن وموصلة الوظيف في الذراع فتشبه
اباركرا كرها وثفناتها بجرائم القطا وانما اراد خفة بروكهن وثفنته الناقة ثفنته بالكسر ثفنا
ضربت بثفناتها قال وليس الثفنات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثفنات من كل
ذى اربع ما يصيب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلط من اثر البروك قال كبتان من الثفنات
وكذلك المرقان وكرامة البعير ايضا وانما سميت ثفنات لانها تغلط في الاغلب من مباشرة الارض
وقت البروك ومنه ثفنت يده اذا غلطت من العمل وفي حديث انس انه كن عند ثفنة ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كأنها
ثفن الابل هو جمع ثفنة والثفنة من الابل التي تضرب بثفناتها عند الحلب وهي أيسر أمرا
من الضجوز والثفنة مركبة الانسان وقيل لبعيد الله بن وهب الراسي رئيس الخوارج
ذو الثفنات لكثرة صلاته ولأن طول السجود كان أثر في ثفناته وفي حديث أبي الدرداء
رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لولم تكن هذه كان خيرا
يعنى كان على جهته أثر السجود وانما كرها خوفا من الرياء بها وقيل الثفنة مجتمع الساق
والفخذ وقيل الثفنات من الابل ما تقدم ومن الخيل موصلة الفخذ في الساقين من باطنها
وقول أمية بن أبي عاتذ

فذلك يوم لن ترى أم نافع * على منقن من وادعة قنديل

قال يجوز أن يكون اربع ثفن عظيم الثفنات أو الشديدة اي جارا فاستعار له الثفنات وانما
هي البعير وثفننا الجلة حاقنا أمقاه امن النرعن أبي حنيفة وثفن الزادة جوانها الخروزة وثفنه

قول الثفن الثقل هكذا فيما
بأيدينا اهـ

ثَفَنَ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَثَفَنَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَثْفَنُ ثَفْنًا غُلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَثْفَنَ الْعَمَلُ يَدُهُ وَالثَّفْنَةُ
الْعُدُو وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَازَالِيَوْمَ الثَّفْنَةِ أَثْفَنَةً مِنْ
أَثْفَانِ النَّاسِ صُلْبَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّفْنُ الثَّقَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ ثَفَنَهُ ثَفْنًا إِذَا
دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَمَلَ عَلَى الْكَتَبَةِ فَعَمَلَ يَثْفِنُهَا أَيِ يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ يَفْنُهُ أَوْ الثَّفْنُ الطَّرْدُ وَثَفَنْتُ الرَّجُلَ مَنَافَةً أَيِ صَاحِبَتَهُ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ
أَنْ تَحْبِبَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَقَنَّ الشَّيْءَ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَثْفَنٌ لِحَصْبِهِ مُلَازِمٌ لَهُ قَالَ
رُوَيْبَةُ فِي مَعْنَاهُ • أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوِي مَثْفَنٌ • وَثَفَنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ
وَالْمُثَافِنُ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ ثَفَنْتُ فَلَانًا إِذَا حَاطَتْهُ تَحَادُّهُ وَتَلَازَمَهُ وَتَكَلَّمَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْمُثَافِنُ وَالْمُتَابِرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاحِدٌ وَثَفَنْتُ فَلَانًا جَالِسَتَهُ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ
أَلَصَقْتَ ثَفْنَةً رُكْبَتَكَ بِثَفْنَةٍ رُكْبَتِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا ثَفَنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ
يَثْفَنُ أَيِ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْقَاهُ وَمِنْ يَثْفِنُهُمْ وَيَثْفِنُهُمْ ثَفْنًا أَيِ يَتَّبِعُهُمْ (نكن)
الثُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَامُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الثُّكْنَةُ السَّرْبُ
مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا

بُصَافِعُ وَرَقَانِغُورِيَّةٌ • لِيَذُرْكَهَا فِي حَامٍ نُكْنُ

أَيِ فِي حَامٍ مَجْمُوعَةٌ وَالثُّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالثُّكْنَةُ الْإِرَةُ وَهِيَ بَرُّ النَّارِ وَالثُّكْنَةُ الْقَبِيرُ وَالثُّكْنَةُ الْمَجْمُوعَةُ
وَالثُّكْنَةُ الذُّبَابُ أَيْضًا جَعَلَهَا ثُكْنٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي ثُكْنٍ الْأَذَى • نَابٍ مِنْهَا كَيْ تَهْمِجَ الْجُورَا

وَنُكْنُ الطَّرِيقَ سَنَنَهُ وَمَجَّجَتْهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ ثُكْنٍ الطَّرِيقَ أَيِ عَنْ تَجَجُّجِهِ وَنُكْنُ الْجُنْدِ
مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهُمَا ثُكْنَةٌ فَارِسِيَّةٌ وَالثُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَعَلَهَا ثُكْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْشُرُ
النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثُكْنِهِمْ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَجَعَلَتْهُمْ عَلَى لُؤَامِ صَاحِبِهِمْ
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخَلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ الثُّكْنُ
مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَمَجْمَعُهُمْ عَلَى لُؤَامِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لُؤَاءُ

وواحدتها تُكْنَةُ وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت معه ويرتل يوم سبعون ألف مَلَكٍ
على نُكَنِهِمْ أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهاتئنا هاتئنا في الحى مومسة * ناطت سحبا وناطت فوقه شكا
ويقال للعُهون التي تعلق في أعناق الأبل تُكَنُ والتكمنة حفرة على قدر ما يواريه والأثكون
للعدق بشماريجه لغة في الأثكون قال وعسى أن يكون بدلا لوثكن جبل مع روف وقيل
جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيج في معناه
تَلَّه في الريح بفتح الهمزة * كأنما حُجَّت من حُضْنِي تُكَنُ

(عن) الثمن والثمن من الأجزاء معروف بطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور
وهي الأثمان أبو عبيد الثمن والثمن واحد وهو جزء من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد
ابن العنبرية فقال

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فَمَاصَرَلِي فِي الْقَسَمِ الْأَثْمَانِ
أَوْخَشُوا رُءُوسَهُمْ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَتَنَمَّيْتُ بِمَنْزِلِهِمْ نَحْنُ أَخَذْنَاهُمْ أُمُورَهُمْ وَالْثَمَانِيَّةُ
من العدد معروف أيضا قال عثمان على لفظ يمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير معروف
حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة
يَخْذُرُ عَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَائِهَا * حَتَّى هَمَّ مِنْ بَرْيَغَةِ الْأَرْنَابِ
قال ابن سيده ولم يصرف عَمَانِي لِسِمِّهَا بِجَوَارِي أَفْظَا لِمَعْنَى أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُمَانَ قَالَ
في قول الرابح

وَلَا عِبَ بِالْعَشَى بَيْنَهَا * كَفَعَلَ الْمَهْرَ يَحْتَرِشُ الْعَظَا
فَابْعَدْ إِلَاهَ وَلَا يُؤْتِي * وَلَا يَشْفِي مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَا
انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا به التأييد في نحو عظاية وصلابة يريد أنه صحح الياء وان
كانت طرفا لانه شبه الألف التي تحدث عن فتحه النصب به التأييد في نحو عظاية وعباية فكما
أن الهاء فيها صححت الياء قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صححت الياء
قبلها قال هذا قول ابن جني قال وقال أبو علي الفارسي ألف عثمان للنسب قال ابن جني
فقلت له فلم زعمت أن ألف عثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر كصغار قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيتين
هكذا في الأصل الذي
بأيديشا والاول ناقص
وحرره اه م ص هـ

ولم تكن للنسب لازمة الهاء البتة نحو عتاهية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وسي
نعلب عثمان في جدال رفع قال

لهائنا أربيع حسان * وأربيع فنقرها عثمان

وقد أذكر واذلک وقالوا هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصل منسوب
الى الثمن لانه الجز الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمانى ثم فتحوا أوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا
دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياءى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى
البن فثبتت ياءه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول
قاضى عبد الله وتسقط مع التسوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجرى
بحرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع قال
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة * يخذو ثمانى مولعا باقاجها * قال وقولهم الثوب سبع
فى ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر
وهو مذكر واثمان ثمان يات بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنان الشمر رخسا واثما
يريد بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكر الايام لم يجد بدا من التذكير وان صغرت الثمانية
فانت بالخيار ان شئت حذف الالف وهو احسن فقلت ثمانية وان شئت حذفت الياء فقلت
ثمانية فقلت الالف ياء وأدغمت فيها التاء غير ذلك ان نعوض فيها ما وثمنهم بثمنهم بالكسر
ثمانى كان لهم ثمانا التاء ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور
وقول الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

قال ووجه الكلام ثمان عشرة بكسر النون تبدل الكسرة على الياء وترك قصة الياء على لغة
من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر * كأن أيديهم بالقاع القرق * وقال الجوهرى
انما حذف الياء فى قوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الأيدى كما قال مضر بن
ابن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلي فى بعملات * دواحي الأيدى يخبطن السريحا

قال شمر ثمنت الشيء اذا جمعت فيه مئتين وكما ذثمان عمل من ثمان جرات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ نَوْعَانِ • خَصِيفٌ تَبْرِمِينَ لَهُ جُفَلَا

وَأَتَمَّنَ الْقَوْمُ صَارَ وَاعْمَانِيَّةٌ وَشَيْءٌ مُمْتَنٌّ جَعَلَ لَهُ عَمَانِيَّةٌ أَرْكَانَ وَالْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَرُوضِ مَا بَنَى
عَلَى عَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالْمُتَمَّنُّ الْإِبِلُ الثَّمَانِيَّةُ مِنَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَالْمُتَمَّنُّ الرَّجُلُ إِذَا وَدَّتْ الْإِبِلُ عَمَانًا
وَهُوَ ظَمٌّ مِنْ أَطْمَائِهِمَا وَالْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَدَمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يَوْصَفُ بِهَا
أَنْتَدِسِيْبِيَّةٌ قَوْلُ الْأَعْنَى

لَنْ كُنْتُ فِي جِبِّ عَمَانِيَّةٍ قَامَةً • وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وصف بالثمانين وان كان اسم الاله في معنى طويل الجوهرى وقوله هم هو الحق من صاحب
ضأن ثمانين وذلك أن أعرايا بشر كسرى ببشرى سربها فقال أسألني ما شئت فقال أسألك ضأنًا
ثمانين قال ابن بري الذي رواه أبو عبيدة أحق من طالب ضأن ثمانين وفسره بماء كره الجوهرى
قال والذي رواه ابن حبيب أحق من راعى ضأن ثمانين وفسره بأن الضأن تنفر من كل شئ فيحتاج
كل وقت الى جمعها قال وخالف الجاحظ الرايين قال وانما هو أشق من راعى ضأن ثمانين وذكروا
في تفسيره لأن الإبل تنعش وترىض بحجرة تجتر وان الضأن يحتاج راعيها الى حفظها ومنعها من
الانتشار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كبروك الإبل فيسترعج راعيها ولهذا ينصركم
صاحب الإبل على راعيها ما لا ينصركم صاحب الضأن على راعيها لان شرط صاحب الإبل على
الراعى ان عليه ان يلوط حوضها وتردأ ذنابها ثم يدلك بمسوحة في الرسل ما لم تنهك حلباً وتضمر
بنسل فيقول قد التزمت شرطك على ان لا تذكر أبى بخبر ولا شروك حذقي بالعصا عند غضبك
أصبت أم أخطأت ولي مقعدى من النار وموضع يدي من الحار والقار وأما ابن خالويه فقال في
قولهم أحق من طالب ضأن ثمانين أنه رجل قضى للنبي صلى الله عليه وسلم حاجته فقال اثني
المدنية فجاءه فقال أيما أحب اليك ثمانون من الضأن أم أسأل الله ان يجعل لك معى في الجنة فقال
بل ثمانون من الضأن فقال أعطوه إياها ثم قال ان صاحب بيت موسى كانت أعقل منك وذلك أن
عموزاً دلته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى عليه السلام أيما أحب اليك
أن أسأل الله أن تكونى معى في الجنة أم مائة من الغنم فقالت بل الجنة والثمانى موضع
به هضبات قال ابن سيده أراها ثمانية قال رؤبة • أو أخذت بالثمانى سوقها • ربيعة

موضع قال ساعلة بن جوية

بأصدق بأسا من خليل ثمينه • وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما تستحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وثمن أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترُوا باي ثمن قليل قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما ياتي في الشئين لا يكونان ثمنًا معلوما مثل الدنانير والدراهم فن ذلك اشتريت ثوبا بكساء أيهما شئت تجعله ثمنًا لصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن أبدا والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترُوا باي ثمن قليل واشترُوا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباعين مع العروض فاذا اشتريت أحد هذين يعني الدنانير والدراهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وعن فاذا أحيت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بالف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجدته عيبا فرده لم يكن على المشتري أن يأخذ ألفه بعينها ولكن ألفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجدته عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بجائطكم أي قررروا معي ثمنه ويعونه بالثمن يقال ثمنت الرجل في المبيع أنا منه اذا قاولته في ثمنه وساوته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به ثمنًا قليلا قليل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذاب له ثهم السديف اذا • زار السام وعزت أثمن البدن

ومن روى أثمن البدن بالفتح أرانا كثرها ثمنًا وأثنت على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع عن مثل زمن وأزمن ويروى ثهم النصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيبا وانما يطعمه وقد أثمن له سلعة وأثمنه قال الكسائي وأثمنت الرجل مناعه وأثمنت له بمعنى واحد والمثمنة الخلالة حكاهما اللحياني عن ابن منبل العقيلي والثماني ثبت لم يحسكه غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع
في التكملة هي تعصيف
والصواب ثمانية على فعلة
مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثن) الثن بالكسر يبيس الحلي والبهي والحض اذا كثرت ركب
بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العبدان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن
دريد الثن حطام اليبس وأنشد

فَظَلَن يَحْطُنْ هَيْمَ الثَّنِ • بَعْدَ عَيْمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ

الاصمعي اذا تكسر اليبس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القديم فهو الدثن وقال ثعلب الثن الكلاء وأنشد الباهلي

يَا أَيُّهَا الْقَصِيلُ ذَا الْمَعْنَى • أَلَمْ تَدْرِمَانِ فَصَمْتِ عَنِّي

تَكْنِي الْقُفُوحَ أَكَلَهُ مِنْ نَبِي • وَلَمْ تَكُنْ أَرَعْنِي مَنِي

• وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَاءِ الْمُرْنِ •

يقول اذا شرب الاضياف لبنا علقها الثن فعاد لبنا وصمت اي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الراسي والاخوص بن جهمجة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن دياح ابن الاعرابي الثن النبات الكثير الملتف وقال شتت اذا رعى الثن ونشت اذا عرق عرقا

كثيرا الجوهري الثنة الشجرات التي في مؤخر الرشح الدابة التي اسبلت على أم القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثن وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

فَبِتْ أَمْرَهَا وَأَدْنُو لثَنَ • بِقَاسِمِ الْجُلْدِ مَتَبِنِ كَالرَّسَنِ

والثنة من القرم مؤخر الرشح وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وأنشد الاصمعي

لربيعة بن جشم رجل من النخرب فاسط قال وهو الذي يخلط بشعره شعرا مري القيس وقيل

هو لامري القيس

لَهَا ثَنٌ كَنَوَانِي الْعَقَا • بِسُودِيقَيْنِ إِذَا تَرَبَّرَ

قوله يقين غير مهموز اي يكثر يقال وفي شعره يقول ليست بعجدة لا شعر عليها وفي حديث

فتح بن وايدو بلغ الدم ثن الخيل قال الثن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثن القرم

رفع ثنته ان يمس الارض في جريه من خفته قال أبو عبيد في وظيفي القرم ثنان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرشح فان لم يكن ثم شعر فهو أمر دوا أمر ط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان مادون السرة فوق العانة أسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرُسخ قال وثَنَّ الفرسُ اذ اركبهُ الثقيلُ حتى تُصِيبَ ثَنُّهُ الارضَ وقيل الثَّنَةُ شعْرُ العانة وفي الحديث ان آمنَةَ قالت لما حلت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطنٍ ولا ثَنَةٍ وما وجدته الا على ظهر كَكِيدِي القطنُ أسفل الظهر والثَّنَةُ أسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه ان وحشيًّا قال سَدَدْتُ حَرَّتِي يَوْمَ اُحُدٍ لَثَنَتُهُ فَاُخْطَأَتْهَا وهذا الحديثان يقويان قول الليث في الثَّنَةِ وفي حديث فارعة أخت أمية فسق ما بين صدره الى ثَنَتِهِ وَثَنَانٌ بقعة عن ثعلب

قوله وهذا الحديثان الخ
هكذا في الاصل بدون تقدم
نسبة الى الليث هـ

❦ (فصل الجيم) ❦ (جان) الجَوْنَةُ سَلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَغْشَاةٌ اَدَمًا يَجْعَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَالنِّيبَابُ (جبن) الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهَابُ التَّقَدُّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا سَبِيوِيهِ وَالْجَمْعُ جَبَانًا شَبَّوهُ بِفَعِيلٍ لانه مثله في العِدَّةِ وَالزِّيَادَةِ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْجَبْنِ وَالْجَبَانِ وَهُوَ ضِدُّ الشَّجَاعَةِ وَالشُّجَاعِ وَالْأَثْنَى جَبَانٌ مِثْلُ حَصَانٍ وَرَزَانٍ وَجَبَانَةٌ وَنِسَاءُ جَبَانَاتٍ وَقَدْ جَنَّ يَجْنُو وَجَبْنٌ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ وَأَجْنَبَهُ وَجَدَهُ جَبَانًا أَوْ حَسِبَهُ آيَاهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَكَانَ قَدْ زَارَ رَيْسَ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَسَيْفًا وَقِرْسًا وَغُلَامًا خَبَرًا وَثِيَابًا وَطَبِيبًا ثُمَّ كَرَّمَ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُمُ أَعْمَامُ أَجْنَبَتْهَا وَسَأَلَتْهَا فَمَا أَجْنَبَتْهَا وَهَاجَتْهَا فَمَا أَجْنَبَتْهَا وَحَكَ سَبِيوِيهِ وَهُوَ يَجْنُو أَيُ رَمَى بِذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ وَجْنَهُ تَجْنِينًا نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَضَنَ أَحَدًا بَنِي ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاقِعُهُ أَنْكُمْ تَجِينُونَ وَتَجْنُونَ وَتَجْهَلُونَ وَأَنْكُمْ لَمَنْ رِيحَانُ اللَّهِ يَقَالُ جَبْنَتُ الرَّجُلِ وَتَجْنَتُهُ وَجَهْلَتُهُ إِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَبْنِ وَالْجَهْلِ وَالْجَهْلُ وَأَجْنَبَتْهُ وَأَجْنَبَتْهُ إِذَا وَجَدْتُهُ بِجَهْلٍ أَوْ جَبَانٍ أَوْ لَا يَرِيدُ أَنْ يُولِيَ لِمَا صَارَ سَبِيًّا لِلْجَبْنِ الْآبِ عَنْ الْجِهَادِ وَاتِّفَاقِ الْمَالِ وَالْإِقْتِنَانِ بِهِ كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى هَذِهِ الْخِلَالِ وَرَمَاهُ بِهَا وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ الْوَلَدَ الْجَهْلَةَ مَجْنَنَةً مَجْنَلَةً الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ الْوَلَدَ مَجْنَنَةً مَجْنَلَةً لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالَ لِأَجْلِهِ وَتَجْنُو الرَّجُلُ غُلُظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُفْضَلُ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانُ جَبَانُ الْكَلْبِ إِذَا كَانَ نَهَائِي فِي السَّخَاءِ وَأَنْشَدَ

وَأَجْنَبْتُ مِنْ صَافِرٍ كُلِّهِمْ * وَأَنْ قَدْ قَتَلْتُهُ حَمَاقَةً أَضَافًا

قَدْ قَتَلْتُهُ أَصَابَتْهُ أَضَافَ أَيُ أَشْفَقَ وَقَرَّ اللَّيْثُ أَجْنَبَتْهُ حَسِبَتْهُ جَبَانًا وَالْجَمْعُ جَبَانٌ وَالْجَمْعُ جَبَانٌ وَالْجَمْعُ جَبَانٌ

وهما جينان عن عین الجبهة وشمالها ابن سیده والجینان حرفان مكتتفا الجبهة من جاتئها فمما
 بين الحاجين مصعد الى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجين وقيل حروف
 الجبهة ما بين الصدغين متصلا عدا الناصية كل ذلك جين واحد قال وبعض يقول هما جينان
 قال الازهرى وعلى هذا كلام العرب والجينان الجينان قال اللحياني والجين من مذكر لا غير
 والجمع أجين وأجينة وجين والجين والجبن والجبن منقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء
 جينة وجين اللبن صار كالجن قال الازهرى وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا
 بتشديد التون غيره اجتن فلان اللبن اذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذى يؤكل والجينة
 أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجينة
 بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جين والجبان والجبانة بالتشديد
 العجرا وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمى للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين
 كرام المنايا وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الارض في ارتفاع
 ويكون كرم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء
 وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في
 القفاف والشقائق وكل صحرا جبانة (جبن) جبريز وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس
 عليه السلام (جحن) الكسانى الجحن السبي الغذاء وقد أجنسته أمه وصبي جحن الغذاء وقد
 جحن بالكسر يجحن جحنا وأجنسته أمهات غذاء وقال الاصمعي في الجحن مثله والجحن البطي
 الثياب وقول الشعاع

قوله والواحدة من كل ذلك
 بالهاء هذه عبارة ابن سیده
 وقوله جينة هذه عبارة
 الازهرى اه معناه

وقد عرفت مغايرتها وبادت • بدرتها قرى جحن قتين

قال ابن سیده أراد قراداجله جحنا السوء غذائه بمعنى انها عرفت فصار عرقها قرى للقراد وهذا
 البيت ذكره ابن برى بغيره في ترجمة جحن بالخاء قبل الجيم قال والجحن المرأة القليلة الطعم وأورد
 البيت وقد أورد الازهرى وابن سیده والجوهرى هنا على ما ذكرناه فاما أن يكون ابن برى صحفه
 أو وجدله وجهان فمأذره قال واللاتى جحنة وجحنة وأنشد ثعلب

كواحدة الأدي لا شملة • ولا جحنة تحت الثياب جشوب

وقد جحن جحنا وجحانة الازهرى ومثل من الأمثال عجيب من أن يجي من جحن خير قال ابن سیده

وقول النمر بن تولب • فأنبتنا نباتا غير جحن • انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زمير صغير
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن بضم الميم من التبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي
يقال جحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن
فقرأ أو مجحلا الأزهرى يقال جحينا قلوبى ولو يحيا قلوبى ولو يذا قلوبى يعنى ما لزم القلب وجحون
وجحمان اسم نهر جافهم ما حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سبحان وجحمان قال هما نهران
بالعواصم عند أرض المصبصة وطرسونس الجوهرى جحون نهر يلج وهو فيقول وجحمان نهر
بالشام قال ابن برى يحتمل أن يكون وزن جحون فعولن مثل زيتون وجسدون (جحن)

جحن اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجماع من النساء وأنشد
ما ندرت نفسى وصل كل جحنة • قضاف كبر ذنوب الشعير الفرافير
(جلدن) جدن موضع وذو جدن قيل من أقبال حير وقيل من مقاوله اليمن وفي التهذيب
اسم ملك من ملوك حير قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لوا نبي كنت من عاد ومن ارم • غدى بهم ولقمانا وذا جدن
ابن الاعرابي أجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم
العنق من مذبح البعير الى منكره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل التي جرانها الارض
وفي حديث عائشة رضی الله عنها حتى ضرب الحق بجرا ناه أراد أن الحق استقام وقر في قراره كما
أن البعير اذا برك واستراح مد جرائه على الارض أى عنقه الجوهرى جران البعير مقدم عنقه
من مذبحه الى منكره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام تلحقت
عند بيت أبي أيوب وأرذمت ووضعت جرائها الجران باطن العنق اللحياني التي فلان على
فلان أجرائه وأجرامه وشرائره الواحد جرم وجرن انما سمعت في الكلام التي عليه جرائه
وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة تضطرب على باطن العنق من ذغرة النحر الى منتهى
العنق في الرأس قال

فقد سراتها والبرك منها • نخرت للبدن والجيران
والجمع أجرون وجرن وفي الحديث فاذا جلان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرة هما على الارض
واستعار الشاعر الجران للانسان أنشد سيبويه

مَنْ تَرَعْنِي مَالِكُ وَجَرَانَهُ • وَجَنِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ
وَقَوْلُ طَرْفَةٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ • وَأَجْرَنَةُ لَزَتْ بِدَائِي مُنْتَضِدَةً • انْمَاعَظْ صَدْرَهَا جَعَلَ كُلُّ جَرٍّ
مِنْهُ جَرًّا أَنَا كَمَا حَكَاهُ سَيُؤَيِّدُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيَّةِ ذَوُعَانَيْنِ وَجَرَانُ الذِّكْرِ بَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجَرْنٌ
وَجَرَنَ الثَّوْبُ وَالْأَدِيمُ يَجْرُنُ جَرًّا وَنَافَهُو جَارِنٌ وَجَرَيْنَ لَأَنَّهُ وَانْصَحَقَ وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالْإِدْرَعُ
وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَأَدِيمُ جَارِنٌ وَقَالَ لَيْسَ يَصِفُ غَرْبَ السَّائِيَةِ

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْخَارِزَعْدَلَةِ • قَلْبُ الْحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ جِلْدًا عَمِلَ مِنْهُ دَلْوٌ وَالْجَارِنُ اللَّيْنُ وَالْمَسْلُومُ الْمَدْبُوعُ بِالسَّلْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ
سِقَةٍ إِذَا خُلِقَ أَوْ ثَوْبٌ فَقَدْ جَرَنُ جَرًّا وَنَافَهُو جَارِنٌ وَجَرْنٌ فَلَانٌ عَلَى الْعَدْلِ وَمَرْنٌ وَمَرَدٌ
يَعْنِي وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ وَالِدَابَةِ إِذَا نَعَوْدَ الْأَمْرِ وَمَرْنٌ عَلَيْهِ قَدْ جَرَنَ يَجْرُنُ جَرًّا وَنَافَهُو قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَلَا جِمٌّ يَثْرِبُ الْأَوَّلَى عَلَيْهَا • يَثْرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ
أَيُّ بَعْدَ الْمُرُونِ وَالْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ وَكُلُّ مَا مَرَنَ فَقَدْ جَرَنَ
قَالَ لَيْسَ يَصِفُ الدَّرُوعَ

وَجَوَارِنٌ يَبِضُّ وَكُلُّ طِمْرَةٍ • يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْيَتَيْنِ غُلَامٌ
يَعْنِي دُرُوعًا لَيِّنَةً وَالْجَارِنُ الطَّرِيقُ الدَّارِسُ وَالْجَرْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَأَبِي حَبِيبَةَ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الطَّبَنُ • وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ
وَيُقَالُ هُوَ مَبْدَلٌ مِنَ الْجَرَلِ وَجَرَّتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ جَرًّا وَنَامَرَتْ وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَتَاعِ مَا قَدْ
اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلَى وَسِقَاءُ جَارِنٍ يَبِضُّ وَغُلَظٌ مِنَ الْعَمَلِ وَسَوَاطُ جَرْنٍ قَدْ مَرَنَ قَدَّهُ وَالْجَرَيْنُ مَوْضِعُ
الْبُرُوقِ دِيكُونٌ لِلْقُرَى وَالْعَنْبِ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجَرْنٌ بَضْمَتَيْنِ وَقَدْ أَجْرَنَ الْعَنْبُ وَالْجَرَيْنُ يَسْدُرُ
الْحَرْنَ يَجْدُرُ أَوْ يَجْطَارُ عَلَيْهِ وَالْجَرْنُ وَالْجَرَيْنُ مَوْضِعُ التَّمْرِ الَّذِي يُجْقَفُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدُودِ
لَا قَطْعَ فِي ثَمَرِ حَتَّى يُؤْوِيَهُ الْجَرَيْنُ هُوَ مَوْضِعُ تَجْفِيفِ الثَّمَرِ وَهُوَ لَهْ كَالْيَسْدَرِ لِلْعَنْطَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مَعٍ الْعَوْلِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرْنٌ مِنْ تَمَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي الْحَقَائِلِ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ قِيَامَةَ الْجَرْنِ
وَقِيلَ الْجَرَيْنُ مَوْضِعُ الْيَسْدَرِ بِلُغَةِ الْبَلْعَيْنِ قَالَ وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُ الْجِيمَ وَجَعَهُ جَرْنًا وَالْجَرَيْنُ الطَّعْنُ

بلغته هذيل وقال شاعرهم

واسوطه زجل اذا آنست * جر الراحي جري بها المطعون
الجري ما طحتتسه وقد جرن الحب جرننا شديدا والجرن حجر منقور يصب فيه الماء فينوضا
به وتسميه أهل المدينة للمهراس الذي يظهرون منه والجارن ولد الحية من الافاعي التهذيب
الجارن ما لان من اولاد الافاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغعة في الجرم زعوا قال وقد
تكون نونه بدل من ميم جرم والجمع أجران قال وهـ ذما يقوى أن النون غير بدل لانه
لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أي أثقاله وجران العود
لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من غير واسمه المستورد وإنما لقب بذلك لقوله
يخطب امرأته

قوله واسمه المستورد غلطه
الصاغاني حيث قال وإنما
اسم جران العود عامر بن
الحريث بن كافة أي بالضم
وقيل كافة بالفتح اهـ

خذ احذرا يا جاري فاني * رأيت جران العود قد كاد يصالح

أراد بجران العود سوطا قد من جران عود تحره وهو أصلب ما يكون الازهري ورأيت العرب
تسوي سباطها من جرن الجبال البرل لصلابتها وإنما حذرا امرأته سوطه لتسوزهما عليه
وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب به نسائه وجيروا باب من أبواب دمشق
صانها الله عز وجل والجران لغعة في الجزبال وهو صبيغ أحمر والجران الميت عن كراع
وسفر جرن بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار الجرن * قال ابن سيده ولم أجده
اشتقاقا (جرش) النهاية لابن الأثير أهـ يدى رجل من العراق إلى ابن عمر جوارشن
قال هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام قال وليست اللفظة بعربية
(جرعن) أجرة عن الرجل صرع عن دابته وامتد على وجه الأرض وضربته حتى
أجرة عن (جرن) المؤرج حطب جرن وجرن وجعه أجرة وأجرل وهو الحشب الغلاظ
قال جر بن الحرث

قوله الجرنين هكذا في الأصل
بدون ضبط وحر ضبطه
اهـ معكسه

حتى دونه بالشوك والتقدونه * من السدر سوق ذات هول وأجرن

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائفة سوداء تعشش
بالخصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجراة صدرها وجوشن
الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذو الرمة يصف ثورا

طعن كلاباً رقيقه في صدرها

فكر يمشق طعناً في جواشنها • كانه الأجر في الأقبال يحسب

الجوهري والجوشن المزع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والخيزوم ومضى جوشن من الليل أي قطعة لغة في جوش فان كان مزيداً منه فحكمه أن يكون معه قال ابن جرير يصف حجاباً

يضي مصيرها في ذي خبي • جواش ليلها بينا فينا

والبن القطعة من الأرض ابن الأعرابي الجشونة المرأة الكثرة العمل التشبيطة وجواش التمام بقلها قال

كرام اذ الم يبق الأجواش التمام ومن شر التمام جواشنه

(جحن) جحونتمن أسماء العرب ورجل جحونة إذا كان قصيراً سمياً وقال ابن دريد الجحون فعل محات وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جحونة وقد وجدت حاشية قال أبو جعفر التمام في كتاب الاشتقاق جحونة اسم رجل مشتق من الجحون وهو وجع الجسد وتكسره قال ويجوز أن يكون مشتقاً من الجحون وهو وجع الشيء وتكون النون زائدة (جحن) الأزهرى الجحون أرومة الشجر على ما من الأغصان إذا قطعت ابن سيده الجحونة أرومة كل شجرة تبقى على الشاوم الجمع جحن قال

تقفز بي الجحون يا • مرة زدها قعباً

ويروي تقفز الجحون بي ومنهم من يقول للواحد جحن والجمع الجحائن قال أبو حنيفة الجحون أصل كل شجرة إلا شجرة لها خشبة وأشد

ترى الجحون العاصي تدرى أصوله • مناسم أخفاف المطي الرواتك

الأزهرى كل شجرة تبقى أرومتها في الشاوم عظام الشجر وصغارها قلها جحن في الأرض وبعد ما ينزع فهو جحن حتى يقال لأصول الشوك جحن وفرس جحن الخلق شبيه بأصل الشجرة في كدته وغلظه قال ابن بري في معناه

كلنا وهو قلو زينة • جحون الخلق بطير زغبة

ورجل جحنته جبان ثقيل عن ابن الأعرابي وأشد

فِيَا فَنِي مَاقَتَلْتُمْ غَيْرَ جَعْنَةٍ • وَلَا عَنِيَفٍ بِكَرَّ الْجِيلِ فِي الْوَادِي
وَالْجَعْنُ وَالْجَعْنُ بِالْكَسْرِ أَصُولُ الصَّلْبَانِ وَأَتَشَدُّ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ
أَوْ كَجُلُوحِ جَعْنٍ بِهِ الْقَطْرُ فَأَضَى مَوْدِمَ الْأَعْرَاضِ
وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَبَيْتُ الْجَعْنِ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةٌ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ
الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سَوَى الْعِضَاءِ وَأَتَشَدُّ لِلطَّرْمَاحِ وَتَجَعْنُ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ
وَقَبَضَ وَيُقَالُ لَارُومَةِ الصَّلْبَانِ جَعْنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ
وَمَوْضِعٌ مَشْكُوكَيْنِ الْقَتْمَ مَعَا • كَوَطَاةٌ طَبِي الْقَفِّ بَيْنَ الْجَعَانِ
وَجَعْنَةُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جَعْنُ بْنُ
أَسْمَاءِ النَّسَاءِ وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جَعْنُ أَخْتُ الْقُرْزُقِ (جَعْفَانِ) الْجَعْفَلَيْنِ أَسْفُفُ
النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ (جَفْنُ) الْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ الْجَفْنُ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلِ وَالْجَمْعُ أَجْفُنٌ وَأَجْفَانٌ وَجَفُونٌ وَالْجَفْنُ غَدَا السِّيفِ وَجَفْنُ السِّيفِ غَمْدُهُ وَقَوْلُ
حَذِيفَةَ بْنِ أُنْسٍ الْهَذَلِي

تَجَا سَالَمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ • وَلَمْ يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِثْرًا
نَصَبَ جَفْنُ سَيْفٍ عَلَى الْأَسْتِنَاءِ الْمُنْقَطِعِ كَأَنَّهُ قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ
يَنْجِيَ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ وَقَدْ حَكِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَفِي
حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سَلُّوا سَيْوفَكُمْ مِنْ جَفُونِهَا قَالَ جَفُونُ السِّيفِ أَتَحْمِلُهَا وَاحِدًا جَفْنٌ وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَصَاعِ وَالْجَمْعُ جَفَانٌ وَجَفْنٌ عَنْ سَبُوبِهِ
كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْعَدَدُ جَفْنَاتٌ بِالْكَرِيمِ لِأَنَّهُ ثَانِي فَعْلَةٍ يَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
يَا أَوْوَاؤًا فَيُسَكَّنُ جَنْتَدٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ وَجَفْنُ الْخَزْوَورِ اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ جَفْنًا وَهُوَ مِنْ ذَلَالٍ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا
الْجَفَانُ وَقِيلَ مَعْنَى جَفْنَهَا أَيِ نَحَرِهَا وَطَبْعُهَا وَاتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ لَهَا فِي الْجَفَانِ وَدَعَا عَلَيْهَا
النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا وَالْجَفْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَالْجَفْنَةُ الْكَرْمُ وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ
وَقِيلَ قَضِيبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ وَقِيلَ وَرَقُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَاسِيَةَ خَيْرِ
آلَتِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَأَفَاءٍ أَتَانَهَا • عِلْجٌ وَكَتَمٌ هَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ

وَقِيلَ الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ هُوَ أَصْلُ الْكَرْمِ وَقِيلَ الْجَفْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ

قُضبان الكرم وقول الثمرين توب

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَشْهَارِ عَذَابٍ * وَزَرْعٌ نَابِتٌ وَكُرُومٌ جَفْنٌ

أراد وجفن كروم فقلبوا الجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجنن صار له أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الحرماة الجفن والسحاب جفن الماء وقال الشاعر يصف ريق امرأة وشبهها بالحر

قوله والجفن لعله أو الجفن
كتبه مصححه

تُحْسِي الضَّمِيعَ مَا جَفْنُ شَاةٍ * صَبِيحَةُ الْبَارِقِ مَنَلُوجٌ نَلَجٌ

قال الازهرى أراد بقاء الجفن الحر والجفن أصل العنب شيبأى مزج بعماء بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الحرة وقال الليثاني لب الخيزماني جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاء من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الخبله في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها والجفن أيضا من الارزينة تنبت منسطة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كنه الخلبة وأكثر منبتها الا كام وهي تبقى سنين يابسة وأكثر راعتها الحمر والمهزى قال وقال بعض الاعراب هي صلبة صغيرة مثل العيشوم ولها عيذان صلاب رفاق قصار وورقها أخضر أغبر ونباتها في غلظ الارض وهي أسرع البقل نباتا اذا مطرت وأسرعها هيجاً وجفن نفسه عن الشيء ظلفها قال

وَقَرَّمَالُ اللَّهِ فِينَا وَجَفْنٌ * نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلَدُنِيَّازِينَ

قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشيء الدني قال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها وقال أبو سعيد لا عرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي أضواني دوام التجفين وأجفن اذا كثر الجماع وأنشد أحمد البستي

يَا رَبِّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ * عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قال أحمد في قوله وعن التجفين هو الجفان التي يطعم فيها قال أبو منصور والتجفين في هذا البيت من الجفان والاطعام فيها خطأ في هذا الموضع انما التجفين ههنا كثرة الجماع قال رواء أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها

فُسِّمَتْ بِاسْمِهَا وَالْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ أَيْ انْهَامَتْ لَوْنُهُمَا بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ نَادَى جُفْنَةَ
الرَّكْبُ أَيْ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ وَيُسَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادِيَ صَاحِبَ جُفْنَةِ الرَّكْبِ فَخَذَفَ الْمَضَافُ لِلْعَلَمِ بِأَنَّ
الْجُفْنَةَ لَا تُنَادَى وَلَا تُجِيبُ وَجُفْنَةُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَآلُ جُفْنَةَ مَوْلَدُ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

أَوْلَادِ جُفْنَةَ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ * قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِينِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعُهُمْ الَّتِي كَانُوا وَرَثَتُهَا عَنْهُمْ وَجُفْنَةُ اسْمُ
خَازٍ وَفِي الْمَثَلِ عِنْدَ جُفْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَا تَقُلْ جُهْنَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَأَنَّهُ
أَخْبَرَنَا أَنَّهُ جُهْنَةٌ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ عَزْرٍ وَبْنَ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ
رَجُلٌ مِنْ جُهْنَةٍ يُقَالُ لَهُ الْآخَنَسُ فَتَرَا مِنْهُ لَا فِقَامَ الْجُهْنِيِّ إِلَى الْكَلْبِيِّ وَكَانَا فَاتِكَيْنِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ
مَالَهُ وَكَانَتْ صَخْرَةٌ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ مُعَوِيَةَ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ فَقَالَ الْآخَنَسُ

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَايحٍ * وَفِي جَرْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ خَصِيلٍ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ هَذَا الزَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْبَرُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَخْرَةُ أُخْتُهُ قَالَ وَهِيَ صَخْرَةٌ بِالتَّصْغِيرِ أَكْثَرُ وَمَرَايحُ حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُرْوِيهِ جُفْنَةَ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ وَعِنْدَ جُفْنَةَ بِالْحَاءِ إِلَّا أَبُو
عُبَيْدٍ وَسَائِرُ الْأَنَاسِ يَقُولُ جُفْنَةَ وَجُهْنَةَ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى جُفْنَةَ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جُفْنَةَ
فِيمَا حَدَّثَ بِهِ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ خَازٍ
يُقَالُ لَهُ جُفْنَةُ جَارُ النَّبِيِّ ضَرَبَهُ ابْنُ مُرَّةٍ وَكَانَ لَبَنِيٍّ مِنْ جَارِ يَهُودِيٍّ خَازٍ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ غُصَيْنٌ وَكَانَ
رَجُلٌ غَطَفَانِيٌّ أَيْ جُفْنَةُ فَشَرِبَ عَنْدهُ فَنَارَعَهُ أَوْ نَارَعَ رَجُلًا عَنْدهُ فَقَتَلَهُ وَخَفِيَ أَمْرُهُ وَكَانَتْ
لَهُ أُخْتُ تَسَالُ عَنْهُ فَرَّتْ يَوْمًا عَلَى غُصَيْنٍ وَعِنْدَهُ أَخُوها وَهُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَخِيها عَلَى
عَادَتِهَا فَقَالَ غُصَيْنُ

تُسَائِلُ عَنْ أَخِيها كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ

فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوها وَكَانَ غُصَيْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ أَخُوها ذَهَبَ إِلَى جُفْنَةَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَنَارَعَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ انْجَنَى
صِرْمَةً شَدَّوْا عَلَى غُصَيْنٍ فَقَتَلُوهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جُفْنَةَ وَمَضَى قَوْمُهُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحُجَّامِ فَشَكَّوْا

قوله وفي جرم كذا في النسخ
والذي في المبدائي وأعمار
بدل وفي جرم كنبه معصمه

اليه ذلك فقال قتلتم يهودينا وجارنا فقتلنا يهوديتكم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد
والجن اسم موضع (جان) التهذيب الليث جلتن حكاية صوت باب ذي مضراعين فيرد
أحدهما فية وول جلتن ويرد الآخر فيقول بلى وأنشد • فتسمع في الحمالين منه جلتن بلى •
وقد ترجم عليه في حرف القاف جلتبلى (جن) الجن هنوات تتخذ على أشكال اللؤلؤ
من فضة فارسي معرب واحدة جمانة وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال بصف بقرة
وتنضي عن وجهه الطلام منيرة • بحمانة البحري سل تطامها
الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالذرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وربما سميت الذرة
جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحد منه العرق مثل الجن قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام إذا رفع
رأسه تحدر منه جنان اللؤلؤ والجنان سفيقة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوحم به
المرأة قال ذو الرمة

أسيلة مستن الدموع وما جرى • عليه الجنان الجائل المتوحم
وقيل الجنان خز يبيض ماء الفضة وجمان اسم جبل العجاج قال
• أمسي جمان كل هين مضرا • والجن اسم جبل قال تميم بن مقبل

فقلت للقوم قد زالت جمائلهم • قرع الخزير من القرع فالبجن
(جن) جن الشيء يجنسه جناسه وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجنّه الليل يجنّه جنة
وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنة قول الهذلي
وما وردت على جفنه • وقد جنة السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمى الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه
سمى الجنين لاستتارهم في بطن أمه وجرى الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدلهما وقيل اختلاط
ظلامه لأن ذلك كله ستر قال الهذلي

حتى يجرى وجن الليل يوغله • والشوك في وضع الرجلين مركز
ويروي وجنح الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن نذبة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا • بنى الرمث والارطى عياض بن ناشب

قوله من القرع كذا في
النسخ والذي في مجمل ياقوت
الى القرع اكتبه معصمه

قوله ديان كذا في النسخ
وحرر كتيبه معصمه

فَتَكُنَّا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَاتِهِ • ذِي نَابِ بْنِ أَهْمَاءِ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ
 وَيُرْوَى وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ
 عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رَكُضًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
 وَلَوْلَا جَذَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْغَامُ • إِلَى جَهَنَّمَ سِرًّا لَمْ تُغْزَقْ
 وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلُ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْنًا يَقَالُ جَنَّ
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا ظَلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ جَنَّ وَأَجَنَّ وَيُقَالُ جَنَّهُ
 اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقٍ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَتَرَ شَيْئًا
 وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنًّا وَأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
 وَلَا تَمْطِطْ لَمْ يَتْرُكْ شَفَاها • لَهَا مِنْ تِسْعَةِ الْأَجْنِينَا
 فَسَرَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَيْ قَدْ مَاتُوا كُلُّهُمْ يَجْنُونُوا وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لِسَتَرِهِ الْمَيِّتَ
 وَالْجَنُّ أَيْضًا الْكَفْنُ لِذَلِكَ وَأَجَنَّهُ كَفَنَهُ قَالَ
 مَا لَنْ أَبَالِي إِذَا مَاتَتْ مَا فَعَلُوا • أَلَا خَسَنُوا جَنَّتِي أَمْ لَمْ يَجْنُونِ
 أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَّتُهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتُهُ أَيْ وَارَتْهُ وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبِرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 وَهَالِكُ أَهْلِ يَجْنُونُهُ • كَأَنِّي فِي أَهْلِهِ لَمْ يَجْنِ
 وَالْجَنِّينَ الْمُقْبُورُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَنُّ الْمَيِّتُ قَالَ كُنْزٌ
 وَيَأْجِزُ الْمَوْتُ الْكَزْبَ لِحَبْلِهَا • وَيَأْجِزُ الْعَيْشَ الْجَمْلُ وَالْجَنُّ
 قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُّ هُنَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنٌ سَيِّدُ نَارِ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجْنَانَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ أَيْ دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيقِ أَجْنَانًا وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لَا سِتَارَهُ فِي الصَّدْرِ
 وَقِيلَ لَوَعْبِهِ الْأَشْيَاءُ وَجَعَلَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبِّمَا سَمِيَ الرُّوحُ
 جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ
 أَجْنَانٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ مَا يَسْتَقْرِ حِنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَتَرَ قَالَ شَمْرُوسُ
 الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ
 كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ • جَنَّ عَنْ تَعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقٍ

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عین ای ما جن عن العین فلم تره يقول المنية
مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جعله هاديا لانه تقدم
المنية وسبقها ونصب جن عین بفعله وقعه عليه وأنشد

* ولا جن بالبغض والنظر الشزر * ويروي ولا جن معناهما ولا ستر والهادي المتقدم أراد
أن القدر ما بقى المنية المقدرة وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما تفرقت حتى ولا قل مبردي * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقما
فانه أراد بالجن القلب والمبرد اللسان والجنين الولد مادام في بطن أمه لاستتاره فيه وجعله أجنة
وأجن باظهار الضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جنا وأجنته الحامل وقول الفرزدق

إذا غاب نصرانيه في جنينها * أهلت بحج فوق ظهر الحجارم
عنى بذلك رجها لانها مستترة ويروي إذا غاب نصرانيه في جنينها يعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها
من النصراني ويحنيها حراها وانما جعله جنينا لانه جز منها وهي جنينة وقد أجنّت المرأة ولدا
وقوله أنشد ابن الاعرابي * وجهرت أجنة لم تجهر * يعنى الأموات المندفنة بقول وردت
هذه الأبل الماء فكسخته حتى لم تدع منه شيئا لقلبه يقال جهر البئر زحها والجن الوشاح
والجن الترس قال ابن سيده وأرى اللعاني قد حكى فيه الجننة وجعله ميمويه فعلا وسند كره
والجمع الجنان بالفتح وفي حديث السرة القطع في عن الجن هو الترس لانه لو ارى طاله
أى يستره والميم زائدة وفي حديث على كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس فلبت لابن عمك
ظهر الجن قال ابن الأثير هذه كلمة تضرب مشلا لمن كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن
ذلك ابن سيده مقلب فلان مجننه أى أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضا مجننه ملك أمره
واستبد به قال الفرزدق

كيف تراني قال المجني * أقلب أمرى ظهره للبطن
وفي حديث شرط الساعة وجوههم كالجمان المطرقة يعنى الترتل والجننة بالضم ما واراك من
السلاح واستترت به منه والجننة السترة والجمع الجن يقال استجن بجنة أى استتر بسترة وقيل كل
مستور جنين حتى انهم يقولون قد جنين وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي
يرملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسودا وفي وجهه كاف

قوله ولا جن الخ صدره كافى
تكملة الصاغاني
تحدثني عيناك ما القلب كاتم
أه كنبه صحبه

يَرْمَلُونَ يَسْتَرُونَ وَيُخْفُونَ وَالْجَنِينَ الْمُسْتَوْرُونَ فِي نَفوسهم يقول فهم يحجهم دون في ستره وليس يستتر
وقوله الضغن أسود يقول هو بين ظاهر في وجوههم ويقال ماء على جنن الاما ترى أى ماء على شئ
يواريني وفي الصحاح ماء على جنن الاما ترى أى ثوب يواريني والاجننان الاستتار والجننة الموضع
الذي يستتر فيه شمر الجنان الامر الخفي وأنشد

الله يعلم أصحابي وقولهم * اذيركبون جنانا مسهباً ورباً

أى يركبون أمراً ملتبساً فاسداً واجننت الشئ في صدرى أى كنته وفي الحديث تحن بناته
أى تغطيه وتستره والجننة الدرع وكل ما وقاك الجنة والجننة خرقه تلبس المرأة فتغطي رأسها ما قبل
منه وما دبر غير وسطه وتغطي الوجه وحلى الصدر وفيها عينان مجوستان مثل عيني البرقع وفي
الحديث الصوم جننة أى بقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجننة الوقاية وفي الحديث الامام
جننة لانه بقي المأموم الزلل والشهو وفي حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
أى وقابتان ويروى بالباء الموحدة تنية جبة اللباس وجن الناس وجناتهم معظمهم لان
الداخل فيهم يستترهم قال ابن أحر

جنان المسلمين أودمسا * ولو جاورت أسلم أو غفارا

وروى * وان لا قيت أسلم أو غفارا * قال الرياشي في معني بيت ابن أحر قوله أودمسا أى
أسهل لك يقول اذا نزلت المدينة فهو خير لك من جواراً قاربك وقد أورد بعضهم هذا البيت شاهداً
للجنان الست ابن الاعرابي جناتهم جماعتهم وسوادهم وجنان الناس دهماءهم أبو عمرو وبناتهم
ما سترت من شئ يقول أكون بين المسلمين خيراً لى قال وأسلم وغفار خير الناس جواراً وقال الراعي
يصف العير

وهاب جنان مسخور تردى * به الخلقاء وأترأث زارا

قال جنانه عينه وما وراه والجن ولد الجنان ابن سيده الجن نوع من العالم سمو بذلك لاجتنانهم
عن الابصار ولانهم استجنوا من الناس فلا يرون والجمع جنان وهم الجنة وفي التنزيل العزيز
واقد علمت الجنة انهم محضرون قالوا الجنة ههنا الملائكة عند قوم من العرب وقال الفراء في قوله
تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً قال يقال الجنة ههنا الملائكة يقول جعلوا بين الله وبين خلقه
نسباً فقالوا الملائكة بنات الله واقد علمت الجنة أن الذين قالوا هذا القول محضرون في النار

والجنُّ منسوبٌ إلى الجنِّ أو الجنَّة والجنَّة الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّة والناس أجمعين قال الزجاج التأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناس ملكِ الناسِ إلهِ الناسِ من شرِّ الوسواس الخناس الذي يوسوسُ في صدور الناس من الجنَّة الذي هو من الجنِّ والناس معطوف على الوسواس المعنى من شرِّ الوسواس ومن شرِّ الناس الجوهرى الجنُّ خلاف الانس والواحد جنٌّ سميت بذلك لأنها تخفى ولا ترى جنُّ الرجلُ جنونا وأجنه الله فهو مجنون ولا تقبلُ مجنُّ وأنشد ابن بَرِي

رأت نضوا سفاراً مئة شاجبا • على نضوا سفارجن جنونها
فقلت من أيِّ الناس أنت ومن تكن • فأنك مولى أسرة لا يدِينها

وقال مدرك بن حصين

كلُّ سَهْلٍ لرامها وكانها • حليمة وخم جن منه جنونها

وقوله ويحك يا جنِّي هل بدالك • أن ترجع عني فقد أتى لك

انما أراد امرأة كالجنية أما في جالها وأما في تلونها وأندالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة إلى الجنِّ الذي هو خلاف الانس حقيقة لأن هذا الشاعر المتغزل بها أنسى والانسى لا يتعشَّق جنية وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا أنسية • ولقد نطقت قوافي التَّجِينِ

أراد بالانسية التي تقولها الانس وأراد بالتجين ما تقولهُ الجنُّ وقال السكري أراد الغريب الوحشي اللَّبث الجنَّة الجنون أيضا وفي التنزيل العزيز أَمَّ بِهِ جِنَّةً والاسم والمصدر على صورة واحدة ويقال به جنَّة وجنون وجنَّة وأنشد

من الدارمين الذين دماؤهم • شفاء من الداء الجنَّة والخبل

والجنَّة طائفة الجنِّ وقد جنَّ جننا وجنونا واستجنَّ قال مَلِجُ الهذلي

فلم أرمئني بجنِّ صباة • من الدين أو يسكى إلى غير واصل

وتجنَّ عليه وتجانَّ وتجانَّ أرى من نفسه أنه مجنون وأجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك لانهم يقولون جنُّ فبنى المفعول من أجنه الله على هذا وقالوا ما أجنه قال سيويه وقع التَّجِبُّ منه بما أفعله وإن كان كالحلق لانه ليس بلون في الجسد ولا بخلقه فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جنُّ الرجلُ وما أجنه فجا بما التَّجِبُّ من صيغة فعل المفعول وانما التَّجِبُّ من

صفة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا نحو شاذ قال الجوهري وقولهم في الجنون ما أجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسؤول ما أسأله والجنون بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهي سائمة • أذنا حتى زهاها الحين والحين

جاءت لتشرى قسراً وتعوّضه • والدهر فيه رباح البيع والغبن

فقبل أذنا ظلمت أضطلمت • الى الصماخ فلا قرن ولا أدن

والجنة الجنون والجنة الجن وأرض مجنة كثيرة الجن وقوله

على ما أنها هزئت وقالت • هنون أجن منشاذ قريب

أجن وقع في مجنة وقوله هنون أراد بها هنون وقوله منشاذ قريب أرادت انه صغير السن تهزأ به

وما زائدة أي على أنها هزئت ابن الاعرابي بات فلان ضيف جن أي بمكان خال لا أنيس به قال

الاخلط في معناه • وبثنا كأننا ضيف جن بئله • والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق

منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفي التنزيل العزيز لم يطمئن أنس

قبلهم ولا جان وقراء عمرو بن عبيد فيومئذ لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتحريك

الالف وقبلها همزة قال وهذا على قراءة أيوب السخيتي ولا الضاين وعلى ما حكاه أبو زيد

عن أبي الاصبغ وغيره شابة ومادة وقول الرازي

• خاطمه أزامها أن تذهب • وقوله • وجهه حتى أبيض ملكية • وعلى ما أنشد أبو علي

لكثير • وأنت ابن لي لي خير قومك مشهدا • إذا ما أمارت بالعبيط العوامل

وقول عمران بن حطان الحروري

قد كنت عندك حولا لا تزوي • فيه روائع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل التون الثانية ياء وقال ابن جني بل حذف التون الثانية تخفيفا

وقال أبو اسحق في قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسئلك الدمار وروى ان خلقا يقال لهم الجان

كانوا في الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكته أجلتهم من الارض وقيل ان

هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو

الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها • مشاربها دارات أجن

قوله خاطمها الخ قبله كافي

الصباح

يا عجباً وقد رأيت عجباً

جار قبان يسوق أربنا

خاطمها الخ وتماه

فقلت أردفني فقال مرحباً

وقال الخطي جَدَجِر ير يصف إبلا

يَرَقَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا * أَعْنَقَ جَنَّانٌ وَهَامًا رَجَفَا

وفي حديث يزيد بن مقبل جَنَّانُ الْجِبَالِ أَي الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْفُسَادِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ أَوْ مِنْ الْجِنِّ وَالْجِنَّةِ بِالسَّكْبَرِ اسْمُ الْجِنِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذِبَائِحِ الْجِنِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَبْنِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ فَذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجِنُّ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْشَشِي أُمُّ بَعْجَنَةٍ قَالُوا لَا الْجِنَّةُ بِالسَّكْبَرِ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَوْ أَصَابَ ابْنُ أَدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُنُونِ مِنْ شِدَّةِ انْعِمَائِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَحْسِبْ قَوْلَ الشُّنْقَرِيِّ مِنْ هَذَا

* فَلَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحَسَنِ جُنَّتِ * وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَيِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْأَخَرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا يَجُنُّونَ قَالَ هَذَا مُصَابٌ أَعْمَا الْجُنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِمَشْكَبِهِ وَيَتَطَرَّفُ عَظْفِيهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ كَانَ يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينَ أَوْ مَجَانُونِ الْجَمَانِينَ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْجُنُونِ وَأَمَّا مَجَانُونٌ فَشَاذٌ كَمَا شَدَّ شَبَابُطُونَ فِي شَيَاطِينٍ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّبَعُوا مَا تَتَّبَعُوا الشَّيَاطِينُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنُّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ جُنِّ جُنُونِهِ * لَمَّا أَنَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُ

وَالْجَانُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْثَلُ الْعَيْنَيْنِ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ لَا يُوْذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بُيُوتِ النَّاسِ سِيمُوهُ بِالْجَمْعِ جَنَّانٌ وَأَنْشَدِيَتِ الْخَطِيطُ جَدَجِرَ يَرِ يَصِفُ إِبِلًا

أَعْنَقَ جَنَّانٌ وَهَامًا رَجَفَا * وَعَنْقَابُهُ دَارُ سِيمِ خَيْطِنَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَّانِ قَالَ هِيَ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَنِيْفُ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَرُ كَأَنَّهُمْ أَجَانُّ قَالَ الْجَانُّ حَبْسَةٌ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ حَبْسَةٌ وَجَعَهُ جَوَانٌّ قَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى إِنْ الْعَصَا صَارَتْ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانَ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَهَا فِي عَظْمِهَا بِالثُّعْبَانِ وَفِي خَفَّتِهَا بِالْجَانِّ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَذَا هِيَ ثُعْبَانٌ وَمَرَّةً كَأَنَّهُمْ أَجَانُّ وَالْجَانُّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَعَمُوا أَنَّ فِيهِمْ أَجِنَّةً كَثِيرَةً أَيْ حَيَاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَوْنَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَنَّالًا سِتَارَهُمْ عَنِ الْعَيُونِ قَالَ الْأَعْشَى

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً * قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلاَ أَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبلis كان من الجن انه عني الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا أن ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الأرض وقيل خزان الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الأبلis كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا أنه أمرهم بالسجود فاستثنى مع أنه لم يسجد والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الأعبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوا لي الأرب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا بقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصلح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفته وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الأمر أي لا خفاء قال الهذلي * ولا جن بالبعضاء والنظر الشرير *

فأما قول الهذلي أَجَنِي كُلَّمَا ذُكِرْتُ كَلْبٌ * أَيْتُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجَمَرٍ

ف قيل أراد يجرى وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للتستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجني لان الجدم بما يلبس الفكر ويحييه القلب فكان النفس محنة له ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له أجنتك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك أجلك وأجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنتك حذف الف واللام وألقت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكأنا هو والله ربي يقال ان معناه لكن أنا هو والله ربي فحذف الف والتقى نون جاء التشديد كما قال الشاعر أنشده الكسائي

لَهْنِكَ مِنْ عَيْسِيَّةٍ لَوْ سِمَةٌ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك حذف إحدى اللامين من لله وحذف الف من أنك كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من أن أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ

الازهرى قال ويقال إجل وهو أحب إلى أراد من أجل ويرى * فوق من أحكا صلبا بازار *

أراد بالصُّلب الحَسَبَ وبالأزار العَفَّةَ وقيل في قولهم أَجْنَكُ كذا أى من أجل أنك فخذوا الالف
واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أَجْنَكُ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ * وَأَنْكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْخَبَرَاتِ

وجنُّ الشَّبابِ أوله وقيل جدُّه وتشاطه ويقال كان ذلك في جنِّ مِصْبَاهِ أى في حَدَاتِهِ وكذلك
جنُّ كلِّ شَيْءٍ أولُ شِدَائِهِ وجنُّ المَرَحِ كذلك فاما قوله

لَا يَنْتَفِعُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ إِلَّا بَهْرًا * إِذَا عَرَّثَهُ جِنَّهُ وَأَبْطَرَا

قد يجوز أن يكون جنون مَرَحِهِ وقد يكون الجنُّ هنا هذا النوع المستتر عن العين أى كان الجنُّ
تَسَخُّنُهُ وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ عَرَّثَهُ لَانِ جِنُّ المَرَحِ لَا يُوَثِّقُ إِلَّا مَا هُوَ بِجُنُونِهِ وَقَوْلُ أَفْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجِنِّ
ذَلِكَ وَحْدَهُ نَامَوْجِدُهُ بِجِنِّهِ أَيْ بِجِدَائِهِ قَالَ الْمُتَخَذِلُ الْهَذْلُ

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُوتَهَا * سَمَّ نَجْمَهُ الْجَمَلِ الْأَسْوَلَ

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا * يَنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سَلَمَى بِجِدَائِهِ نَزُولُهُ مِنَ السَّحَابِ
قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصِبَهُ حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِكٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ مُلْقًا ذَا الْحَوْلِ فَصَرَمَكَ فَلَا
يَنْصِبُكَ صَرْمُهُ وَيُقَالُ خُذْ الْأَمْرَ بِجِنِّهِ وَأَتَّقِ السَّاقَةَ فَانْهَاجِي بِجِنِّ ضَرَامِ أَيْ بِجِدَائِهِ تَنَاجَاهَا وَجِنُّ
النَّبْتِ زَهْرُهُ وَتَوَرُّمُهُ وَقَدْ تَجَنَّتِ الْأَرْضُ وَجُنَّتْ جُنُونًا قَالَ

كُومٌ تَطَاهَرَتْ بِهَا الْمَارِعَتُ * رَوْضَاتُ بَعِيثِهِمْ وَالْجَمَى تَجْنُونَا

وقيل جنُّ النَّبْتِ جُنُونًا غُلُظًا وَكَثَلًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَخْلَةٌ تَجْنُونُ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ * عَجَاجِمًا طَاعَةَ الْعَنَانِينَ

* تَنْقُضُ مَا فِي السُّحُبِ الْجَانِينَ

قال ابن بري يعنى بخارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْقُضُ لَهُمُ التَّمْرَ مِنْ رُؤُسِ النَّخْلِ
ومثله قول الآخر

أَنَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ مَا لَكَ لَا تَرَى * عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا مَرَامِيلَ جُوعَا

الْفَرَاءُ جُنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَامَتْ بِشَيْءٍ مُتَعَجِّبٍ وَقَالَ الْهَذْلُ

الْمَأْيَسُ الْمَجِيرَانُ مِنْهُمْ * وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ

وَمَرَزَتْ عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَحَنِّنَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُهَالِ مِنْ عَشَائِهِمْ وَقَدْ ذَهَبَ عَشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ وَيُقَالُ

جنت الرياض جنونا اذا انعمت بنبها قال ابن احر
تفقا فوقه القلع السوارى * وجن الخاز باز به جنونا
جنونه كثرة ترنمه في طيرانه وقال بعضهم الخاز باز نبت وقيل هو ثياب وجنون الثياب كثرة ترنمه
وجن الثياب أى كثرة صونه وجنون النبت التفافه قال أبو النجم
* وطال جن السنام الأمل * أراد تمول السنام وطوله وجن النبت جنونا أى طال والنف
وخرج زهره وقوله * وجن الخاز باز به جنونا * يحتمل هذين الوجهين أبو خيرة أرض مجنونة معشبة
لم يرعها أحد وفي التهذيب شعر عن ابن الاعرابى يقال للتخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف
الكثيف الذى قد تآزر بعضه في بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى التخل
جنة قال زهير كان عيني في غربي مقبلة * من النواضح تسقي جنة سحفا
والجنة الحديثة ذات الشجر والتخل وجمعها جنان وفيها تخصيص ويقال للتخل وغيرها وقال أبو على
في التذكرة لا تكون الجنة في كلام العرب الا وفيها تخل وعنب فان لم يكن فيه اذلك وكانت ذات
شجر فهي حديقة وليست بجنة وقد ورد ذكر الجنة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير
موضع والجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجستان وهو الستر لكائف اشجارها وتطليلها
بالتفاف اغصانها قال وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنة جنة اذا ستره فكأنها
سترة واحدة لشد التفافها وانظروا قولها أنشد ابن الاعرابى وزعم أنه للبيد
درى بالسارى جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم
قال يعنى بالجنة ابلا كالستان ومسطعة من السطاع وهي سمة في العنق وقد تقدم قال ابن سيده
وعندى أنه جنة بالكسر لانه قد وصف بعبقرية أى ابلا مثل الجنة في حديثها ونقارها على انه لا يعد
الاول وان وصفها بالعبقرية لانه لما جعلها جنة استجاز ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان يعنى
به ما اخرج الربيع من ألوانها وأزهارها وجعل شاربها وقد قيل كل جيد عبقرى فاذا كان ذلك
فجاز ان يوصف به الجنة وأن يوصف به الجنة والجنة ثياب معروفة والجنة مطرف مدور على
خلفه الطيلسان تلبس النساء ومجنة موضع قال في الصحاح الجنة اسم موضع على أميال من
مكة وكان بلال يمثل بقول الشاعر

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * بمكة حولي اذ خرو جليل
وهل أرددن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قوله والجنة ثياب معروفة
كذا في التهذيب وقوله
والجنة مطرف الخ كذا في
المحكم بهذا الضبط فهما
وفي القاموس والجنة
مطرف كالطيلسان اه
أى لسفينة كافي شارح
القاموس اه معجزة

وكذلك مجننة وقال أبو ذؤيب

فوافي بها عسفان ثم أتى بها * مجننة تصفوف القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجننة وزنين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجننة أعني البستان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن يمجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من الجنون كان بها هذا ما توجه صنعة علم العرب قال فأمالى الأمرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه * من الجنينة جز لا غير موزون

وقال ابن عباس رضي الله عنه كانت مجننة وذو الجناز وعكاظ أسواقاً في الجاهلية والاستجنان الاستطراب والجناح عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغـ يهرم قال الأسعر الجعفي

لكن قعيدة يشنأ مجفوة * بادجناجن صدرها ولها غنا

وقال الأعشى

أثرت في جناجن كإران السميت عولين فوق عوج رسال

واجسدها جنجن وججن وحكام الفارسي بالها وغـ يرالها جنجن وججنسة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة * ومن عجارهم كل جنجن * وقيل واحدها جنجون وقيل الجناجن أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والتجنون الدولاب التي يستقي عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الأعرابي وقال حقه أنه يذ كرفي منجن لان رباعي وسنذكره هناك (جهن) الجهن غلط الوجه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا بالبهنة أذراً ونا * فقلنا أحسن ملا جهينا

وقال ابن الأعرابي والأصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جفن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي القحمة والقسورة وجهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجنون الأسود الجمومي والأتى جونة ابن سيده الجنون الأسود المنزرب حرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها ألا شجبي

جاءت كأن القسور الجون بجها * عسا ليجه والنامر المناوح
القسور نبت وبجها عسا ليجه أي أنها تكاد تنفتح من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون
الايض والجمع من كل ذلك جون بالضم وتظهر وردو وردو يقال كل بعير جون من بعيد وكل لون
سواد مشرب جرة جون أو سواد يخالط حرة كلون القطا قال الفرزدق

وجون عليه الحص فيه مريضة * تطلع منها النفس والموت حاضره
يعني الأبيض ههنا يصف قصره الأبيض قال ابن بري قوله فيه مريضة يعني امرأة سائمة قد
أضر بها النعم وثقل جسمها وكساها وفول تطلع منها النفس أي من أجلها تخرج النفس
والموت حاضره أي حاضر الجون قال وأنشد ابن بري شاهدا على الجون الأبيض قول أبيد

جون بصارة أقرت لمزاده * وخلال السويان فالبرعوم
قال الجون عنا جارا لو حش وهو يوصف بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون
الأبيض قول الشاعر

فبينا نعيد المشرقية فيهم * وبدي حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خلت لي لما رأني * شريحا بين مبيض وجون

وقال أبيد * جون دجوي رخرق معسف * وذهب ابن دريد وحده إلى أن الجون يكون
الأجر أيضا وأنشد * في جونة كفقدان العطار * ابن سيده والجونة الشمس لا سوداها
إذا غابت قال وقد يكون لبياضها وصفها وهي جونة بينة الجونة فيهم ما عرضت على الحجاج درع
وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجرهمي وكان فصيحاً إن الشمس الجونة يعني أنها
شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفاءها بياض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخلد من لوني * طول الليالي واختلاف الجون

* وسفر كان قليل الآون *

يريد النهار وقال آخر * يبادر الجونة أن تغيبا * وهو من الاضداد والجونة في الخيل مثل
الغبسة والوردة ورماهمز والجونة عين الشمس وانما سميت جونة غمدهم فيها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر • يبادر الجونة أن تغيبا • قال ابن بري الشعر للخطيب الضبابي
وصواب انشاده بكاه كما قال

لأنه حزن ولا حليبا • ان لم تجده ساجدا يعبوا
ذا مبعقة بأنهم الجبوا • يترك صوان الصوى ركوبا
برلقات فعبت قعيبا • يترك في آثاره لهوبا
يبادر الأنا أن توبا • وحاجب الجونة أن يغيبا
• كالذب يتلو طمعا قريبا •

يصف فرسا يقول لأنفه شيئا من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والحزر الحار من اللبن وهو
الذي أخذ شيئا من الحموضة والسابع الشديد العذو واليعقوب الكثير الجري والمذقة النشاط
والحدة و يلقبهم يتلع والجوب وجه الأرض ويقال ظاهر الأرض والصوان الصم من الحجارة
الواحدة صوانة والصوى الأعلام والر كوب المذل وعنى بالزلفت حوافره واللهوب جمع
لهب وقوله • يبادر الأنا أن توبا • الأوب الرجوع يقول يبادر الأنا الذين يطلهم سم
ليذركم قبل أن يرجعوا إلى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبه القمر في
عذوه بذب طامع في شئ يصيده عن قريب فقد تنهى طمعه ويقال للشمس جونة ينة الجونة
وفي حديث أنس جنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة إلى
الجنون وهو من الألوان ويقع على الأسود والبيض وقيل الباء للمبالغة كما يقال في الآخر
أجرى وقيل هي منسوبة إلى بني الجنون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام أقبل على جل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الأسود
الذي أثر بجره فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الأثير وفي هذا نظر
الأن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من القطا وهي أنعمها تعدل جونية بكدرتين
وهن سود البطون سود البطون الأجنحة والقولم قصارا الأذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدري
وفي الصحاح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدري ولبان الجونية أبيض بلبانها طوقان
أصفر وأسود وظهرها أرقط أغبر وهو كلون ظهر الكدري إلا أنه أحسن ترقيشا تعلوه صفرة
والجونية غمما لا تنقص بصوتها إذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت
بخط الأصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على توهم حركة الجيم ما شاء

قوله للخطيب الضبابي في
الصاغاني للأجلح بن قاسط
الضبابي اه
قوله الصوى رواية التكملة
الحصى اه معجمه
قوله كالذب الخ بعده كما
في التكملة
على هراميت ترى العجيبا
أن تدهو الشيخ فلا يجيبا

ا

على الواو فكان الواو متحركة بالضممة وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه في لغة
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغاث فاستوى على سؤقه وهذا
النسب انما هو الى الجمع وهو نادر وإذا وصفوا قالوا قطة جونة وقد مر تفسير الجوني من القطاف
ترجمة كدر والجونة جونة العطار وربما همزوا بالجمع جُونُ بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خففها قال والجون أيضا جمع جونة
للاكام قال القلاخ • على مصامد كأمثال الجون • قال والمصاميد مثل المقاحيد وهي
البقيات اللبن يقال ناقة مصماد ومقعد والجونة سبلة مستديرة مغشاة أدماء تكون مع العطارين
والجمع جُون وهي مذ كورة في الهمزة وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول
الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

إذا هن نازلن أقراتهن • وكان المصاع عما في الجون

ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم فوجدت ليد برذا
وربما كانت مما أخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويجوز ابن الاعرابي
الجونة الفجوة غيره الجونة الخافية مطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولما أصبح ديكنا • الى جونة عند حدادها

ويقال لأفعله حتى تبيض جونة القار هذا إذا أردت سواده وجونة القار إذا أردت الخافية ويقال
للخافية جونة وللؤلؤ إذا اسودت جونة وللمرق جُون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البر
ان كانت إمام صرت فصرتها • ان امصار الدؤلؤ لا يضرها

أهي جوين لاقها فبرها • أنت بجويران وقيت شرها

فأجابه • وذى أوقى خيرها وشرها • قال معناه على ودى فأضمر الصفة وأعمأها وقوله
أهي جوين أراد أني وكان اسم جوين وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان
طرقا القوس والجون اسم فرس في شعر لبيد

نكاز قرزل والجون فيها • وعلى والنعامه والخيال

وأبو الجون كنية التميمي قال القتال الكلابي

ولى صاحب في القار هذك صاحباً • أبو الجون إلا أنه لا يعقل

وابنة الجون نائمة من كندة كانت في الجاهلية قال المتنقب العبدى

قوله فأضمر الصفة وأعمأها
هكذا في الاصل والتعذيب
ولعل المراد بالصفة حرف
الجر ان لم يكن في العبارة
تحريراً وانظر اه

نوح ابنة الجون على هالك * تنسده رافعة المجد

قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى فيها الشريف الظاهر الموسوي فقال

من شاعر ليلين قال قصيدة * يرثي الشريف على روى القاف

جون كينت الجون يصدح دأباً * ويمس في برد الجوين الضافي

عقرت ركائبك ابن دأية عادياً * أي امرئ نطقي وأى قواف

بنيت على الإبطاء سلامة من الاقواء والاكفاء والاصراف

والجونان معاوية وحسان بن الجون الكنديان وأباهما عني جرير بقوله

ألم تشهد الجوين والشعب والغضى * وشذات قيس يوم دبر الجماجم

ابن الاعرابي التجون تبيض باب العروس والتجون تسويد باب الميت والاجون أرض معروفة

قال روبة * بين نقي الملقى وبين الاجون *

(فصل الحاء المهملة) (حين) الحين دأياً أخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حين

بالكسر يحين حيناً وحيناً وحيناً وحيناً ورجل أحين والاحين الذي به السقي والحين أن يكون

السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حينا ويقال لمن سقي بطنه قد حين وفي الحديث

ان رجلاً حين أصاب امرأة فجلد بانه كقول النخل الاحين المستسقي من الحين بالتحريك وهو عظم

البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحدا قال لا

قال فجعله الله حينا وقد اذا القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وقد أهل النار يرجعون زباً

حيناً الحين جمع الاحين وفي شعر جندل الطهوي * وعز عدوى من شغاف وحين * قال

الحين الماء الأصفر والحين من النساء الضخمة البطن تشبهاً بذلك وحين عليه امتلاً جوفه غضباً

الازهرى وفي نوادر الاعراب قال رأيت فلاناً حيناً أومة طيراً ومضمداً أي ممتلئاً غضباً والحين

ما يعترى في الجسد فيقع ويرم وجهه حيناً والحين الدم ويسمى الحين دملاً على جهة

التفاؤل وكذلك سمي السحر طياً وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحين وهي الدمايل

واحد حيناً وحيناً بالكسر أي ان دمها معنوعه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن بزرج

يقال في أدعية من القوم يدعون بها صلب الله عليك أم حيناً ما خضبت نون الدمايل والحين

والحين كالدل وقدم حيناً كثيرة لحم البخسة حتى كأنها ورمة والحين القرد عن كراع وحمامة

حيناً لا تبيض وابن حيناً شاعر معروف سمي بذلك وأم حيناً دويبة على خلقة الحسب عريضة

قوله بين الح مصدره كافي
التكملة

• دار كرقم الكاتب المرقن •
وضبط فيها دار بالرفع وقال
فيها فتم زوالا لأن الضمة
عليها تستقل اه

الصدر عظمية البطن وقيل هي أتي الحرياء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلا لا وقد
خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم أراد ضخيم بطنه قال
أبو ليلى أم حنين دويبة على قدر الخنثى ساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها
أم حنين انشري برديك • إن الأمير والنج عليك • وموجع بسوطه جنبك
فتشريحنا حيا قال رجل من الجن فيمارواه ثعلب
وأم حنين قد رحلت الحاجة • برجل علا في وأحقبت مزودا
وهما أم حنين وهن أمهات حنين يافراد المضاف إليه وقول جرير
يقول المجتلون عروس تيم • سوى أم الحنين ورأس فيل
انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لاقامة الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة
أيضا ويقال لها أيضا حنيئة وأنشد ابن بري
طلعت على الحربي يكدى حنيئة • بسبعة أعواد من الشهبان
الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن قيس وأسماء وابن آوى وسام أبرص وابن قنبرة إلا
أنه تعريف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها إنكرة
وهو شاذ وأوردت جريرا أيضا • سوى أم الحنين ورأس فيل • وقال ابن بري في تفسيره
يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما أعاقب عليه تعريف
العلمية وتعريف اللام ومثله غدوة والغدوة والفينة والفينة وهي دابة على قدر كف الإنسان وقال
ابن السكيت هي أعرض من العظاء وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع
وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها
أم الحنين انشري برديك • إن الأمير ناظر البك
فيطردونها حتى يذركها الأعمى فينتدق على رجليها منتصبية وتشر لها جناحين
أعبرين على مثل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذنبك الجناحين لم ير
أحسن لو نامن ما بين أضفر وأجر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة
جدا وهي في الرقة على قدر أجنحة الفراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها
ولد ولا فرخ قال ابن حزم الصحيح عندي أن هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم
عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذا رأت الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحها قال الآخر
يا أم عوف انثري برديك • ان الامير واقف عليك • وضارب بالسوط منكبيك
ويروي أم عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معرفة لها
قال الطرماح كأم حنين لم تر الناس غيرها • وغابت حنين حين غابت بنو سعد
ومثله لابي العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولم نعلم عليها في المحكم ولا
التهذيب والصاحح وحررها
ا

يَتَكَنَّى أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلٌ • مَا عَلِمْتُ الْوَفَاءَ إِلَّا طَرِيحًا
وَأَبُو جَعْدَةَ ذُوَالْهُنَاءِ مِنْ جَعْدَةَ لَا زَالَ لَهَا قَبْرُهَا
وَأَبْنُ عَرَسٍ عَرَفْتُ وَأَبْنُ بَرِيحٍ • ثُمَّ عَرَسًا جَاهَا مَعْرِجًا
وأما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس وفي حديث
عقبه أتموا صلاتكم ولا تصلو صلاة أم حنين قال ابن الاثير هي دويبة كالخرباء عظيمة
البطن اذا مشت نطأ على رأسها كغيرها وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم
فشيء به اصلااتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحسين الدفلى وقال
ابو حنيفة الحسين شجرة الدفلى أخبر بذلك بعض اعراب عمان والحسين وجبوت وأسما
وجبوت اسم وادع السيرافي وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروي ثعلب جبوتى بالف
غير منونة وأنشد

قوله والحسين الدفلى في
القاموس والحسين بالفتح
شجر الدفلى وضبط في
التكملة والمحكم بالتحريك
ا

خَلِيلِي لَا تَسْتَجْلَا وَتَيْنَا • بَوَادِي جَبُوتِي هَلْ لَهَا زَوَالُ
وَلَا تَبْأَسْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا • بَوَادِي جَبُوتِي أَنْ تَهْبُ شِمَالُ
قال والاصل جبوتى وهو المعروف وانما أبدل النون ألفا لضرورة الشعر فأعله قال وعلة الجري
ولقد صحتكم بطن جبوتى • وعلى ان شاء الله ثناء
وقال أبو الانثر الجمانى • بالننى من بنىة أو جبوتى • وأنشد ابن خالويه
سقى الله بالفرق فرق جبوتى • من الصيف مزام العشى صدوق
(حثن) الحزن والحزن المثل والقرن والمساوى ويقال هما حستان وحستان أى سبان وذلك
اذا تساوى في الرمي وتماثلتا أو في الحديث أفضنه فلان الحزن بالكسر والفتح المثل
والقرن والمحاكاة المساواة وكل اثنين لا يتخالقان فهما حستان وهما حستان ويزبان مستويان
وهما حستان اثنين والمحاكاة المساواة والتماثل التساوى والتبارى والقوم حثنى وحثنى

أَيُّ مُسْتَوْنَ أَوْ مُتَشَابِهٍ وَنَ الْآخِرَةُ عَنْ تَعْلُبِ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَّى أَيْ مُتَسَاوِيَةً وَتَحَاتَّنَ
الرَّجُلَانِ تَرَامِيًا فَكَانَ رَمِيًّا وَاحِدًا وَالْأَسْمُ الْحَتْنَى وَفِي الْمَثَلِ الْحَتْنَى لَأَخِيرَةٍ فِي سَمِّ زَيْجٍ وَهُوَ
رَجَزُ وَالزَّالِجُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصِبِ الْقِرْطَاسَ
وَهُوَ مُثَلٌّ فِي تَقْيِيمِ الْإِحْسَانِ وَهُوَ الْإِتِّهَ وَوَقَعَتِ السِّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتَّى أَيْ مُتَقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ
وَمُتَسَاوِيَةً أَتَشَدُّ الْأَصْمَى

كَانَ صَوْتُ ضَرْعِهَا تَسَاجُلُ • هَاتِيكَ هَاتِيكَ تَكَايَلُ

• لَدَمُ الْعَجِيِّ تَلَكُمُهَا الْخَنَادِلُ •

وَالْحَتْنُ مُتَابَعَةُ السِّهَامِ الْمُقْرِطُوسَةِ أَيْ الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ
• وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ • وَحَتْنُ الْمَرْأَةِ شَتْدُ يَوْمٍ حَاتِنٌ أَسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَزَنِ
وَتَحَاتَّنَ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَيْنِ دَمْعَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعَ مُتَسَاوٍ يَا قَالِ الطَّرْمَاحُ
كَانَ الْعُمُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً • شَأْيِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِّنِ
وَالْحَتْنُ مِنْ قَوْلِكَ تَحَاتَّنَتْ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتَّنَتْ الْخَصَالُ فِي الْإِصَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ
الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارُبِ أَوْتَسَاوِ الْأَزْهَرِي الْخَصْلَةُ كُلُّ رِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ
قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ قِيلَ تَحَاتَّنَتْ أَيْ تَتَابَعَتْ قَالَ وَأَهْلُ النَّضَالِ يَحْسِبُونَ
كُلَّ خَصْلَتَيْنِ مُقْرِطُوسَةً قَالَ وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَضَرَعَ أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ الْحَتْنَى لِأَخِيرِ
فِي سَمِّ زَيْجٍ وَقَوْلُهُ الْحَتْنَى أَيْ عَاوِدِ الصِّرَاعِ وَالزَّالِجِ السِّهَامُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ
قَالَ وَالْحَتْنُ النَّبَارِيُّ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الرِّيحَ وَاخْتِلَافَهَا

شَمَالُ تَجَادِبِهَا الْخَنُوبُ بَعْرُضُهَا • وَزَرْعُ الصَّبَا مَوْرِدُ الْبُورِ يَحَاتِنُ

وَالْحَتْنُ الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَدْ احْتَنَنَ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْمُحْتَنَانِ • تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعَوَانٍ

فَإِنَّهُ قَالَ يَعْنِي اثْنَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا انْمَاعِنَاهُ عِنْدِي الْمُحْتَنَانِ أَيْ الْمُسْتَوَى ثُمَّ
حَذَفَ تَاءَ مُفْتَعَلٍ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ ثُمَّ أَشْبَعَ الْقَصَّةَ فَقَالَ الْمُحْتَنَانِ كَقَوْلِهِ • وَمَنْ عَيْبَ الرِّجَالَ بِمُنْتَرَاكِحٍ •
أَرَادَ بِمُنْتَرَاكِحٍ فَاشْبَعَ وَاحْتَنَنَ الشَّيْءُ اسْتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَنَ الْخَصْلُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

اِحْتَنَنَ الْخَصْلُ أَيْ اسْتَوَى إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلَيْنِ وَالْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَنَ فُلَانٍ وَشَيْءٌ وَحِشْنُهُ

إذا كان لدته على سنه وجي به من حنك أي من حيث كان وحوثان موضع وقيل حوثانان
واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوثان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال
ثم استغاثوا بأبائهم لا رشاءه * من حوثانين لا ملح ولا زن

ولا زن أي لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أي مستوية لم يفضل واحد منهم
أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحزن إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحزن
حصرم الغنم وقيل هو إذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء وحزن موضع جاء في شعر هذيل
وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أمسى ذليلاً كأنه * ثراث وخلاء الصعاب الصعائر
(حجن) حجن العود يحنه حنا وحنه عطفه والحن والحننة والحنن أعوجاج الشيء وفي
التهديب أعوجاج الشيء الأحن والحنن والحننة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصولجان
وفي الحديث أنه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتهذت * وقع المحاجن بالمهريّة الذقن
أراد وابتدلت المحاجن وأنت الوقع لضافته إلى المحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غنا عنده
وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلي البعير فان كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً
ركض المحجن ومضى والاختبان الفعل بالحنن والمقرأحن المنقار وصقرأحن الخالب
معوجها ومحجن الطائر منقاره لأعوجاجه والحنن ممة معوجة اسم كالنبيت والتمسين ويقال
حننت البعير فانا أحنه وهو بعير يحنون إذا وسم بسمه المحجن وهو خط في طرفه عتقة مثل محجن
العصا وأذن حننا مائلاً أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدهما على
الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحننة مصدر كالحن وهو الشعر الذي يعودنه
في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحن متسلسل متسلسل رجل في أطرافه شيء من جعودة
وتكسر وقيل معقف متداخل بعضه في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحننة الرجل
والسبط الذي ليست فيه حننة قال الأزهرى ومن الأنوف أحن وأثأحن مقبل الروثة نحو
الفهد إذا الأزهرى واستأخرت ناسرتاه قبحاً والحننة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاختجان ابن سيده الحجنة موضع الأعوجاج والحجنة المغزل بالضم هي المنعقة في رأسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أي صنارته المعويحة في رأسه التي يعلق بها الخيط يقتل المغزل وكل منعقة حجن والحجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشيء لنفسه قد احتجته لنفسه دون أصحابه والاختجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما أقطعك العقيق لاحتجته أي تمسكه دون الناس واحتجن الشيء احتوى عليه وفي حديث ابن ذريرن واحتجته دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه جئاضن وحجن به كجبي به وهو نحو الاول وحجن بالدار أقام وحجنة الثمام وحجنته خوصته وأحجن الثمام خرجت حجنته وهي خوصه وفي حديث أصيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن ثمامها وأعدق أذنها وأمشر ساهها فإل يا أصيل دعي القلوب تقرأي بدورها ورقه والثمام بنت معروف والحجن قصدي بنت في أعراض عبيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحده حجنة وانه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قد عنت الجلاء شجنا أعففا * حجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال أصله وجعه وضم ما اتشمر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب الحجن في الجماعية رجل كان معه حجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المارة فان عثر عليه اعتل بأنه تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ووجنت الشيء واحتجته إذا جذبه بالمحجن إلى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضعه إلى نفسك وأمسأ كل آية وحجته عن الشيء صدده وصرفه قال

ولا بد للمشعوف من تبع الهوى * إذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تطهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ويقصد إليها ويشال هي البعيدة قال الاعشى

ولا بد من غزوة في الرّيح * حجون تكل الوقاح الشكورا

ويقال سرناء عقبه جحونا أي بعيدة طويلة والجحون موضع بمكة ناحية من البيت قال الأعشى
 فما أنت من أهل الجحون ولا الصفا • ولأن حق الشرب في ماء زم
 قال الجوهري الجحون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عزوب بن الحرث بن مضاض بن عمرو
 يتأسف على البيت وقيل هو العرن الجرحى
 كأن لم يكن بين الجحون إلى الصفا • أيس ولم يسم بمكة سامر
 بلى نحن ككنا أهلها فأبادنا • صروف الليالي والحدود العوار
 وفي الحديث أنه كان على الجحون كنييا وقال ابن الأثير الجحون الجبل المشرف مما يلي شعب
 الجزار بن بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه أعوجاج قالوا المشهور الأول وهو بفتح الحاء
 والخو بن بالنون الورد لا جر عن كراع وقد هو الجحنا والجحنا والجحنا وهو أبو بطن منهم
 ومجنا وهو مجن بن عطار الغنوي شاعر معروف ذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته وهو الجح
 المرأة القليلة الطم قال الشاعر

وقد عرفت مغابنها وجلت • بدرتها قرى جحنتين

قال والقنتين مثل الجح أيضا أراد بالجح قراد أو جعل عرق هذه الناقة قوتها وهذا البيت بعينه
 ذكره الأزهري وابن سيده في ترجمة جحن بالميم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجده
 وجهها فقله أو وهم فيه (حذن) الحذتان الأذنان بالضم والتشديد قال جرير
 يا ابن التي حذتاها باع • وتقر ديقا حذنة ورجل حذنة وحذن صغير الأذن خفيف
 الرأس وحذن الرجل وحذنه حجزته وفي الحديث من دخل حائطا فلما كل منه غير آخذ في حذنه
 شيئا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الأزار أو حجرة القميص
 وطرفه والحوذات بقلة من بقول الرياض قال الأزهري رأيتها في رياض الصمان وقبعانها ولها
 نور أصفر رائحته طيبة وتجمع الحوذان (حرن) حرت الدابة تحرن حرا أو حرانا
 وحرت لقطان وهي حرون وهي التي إذا استدرج ربه أوقفت وانما ذلك في ذوات الحوافر
 خاصة وتطيره في الأبل البان والخلاء واستعمل أبو عبيد الحارث في الناقة وفي الحديث
 ما خلأت ولا حرتت وإن كان حبسها حبس القبل وفرس حرون من خيل حرن لا يقاد
 إذا اشتد بها الجري وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن بالضم أيضا صار حرونا والاسم الحيران
 والحرون اسم فرس كان لباهة إليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها
وفي الصحاح حرون اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر
اذا ما قرىش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله
لرب الحرون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادة
وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الثاني بن الحز بن ذي الصوفة بن أعوج
قال وكان يسبق الخيل ثم يحزن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقها ثم حزن ثم سبقها وقيل الحرون فرس
عقبه بن مدج ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحزن في الحرب
فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال الحميري حرت الناقة قامت فلم تترج وخلاّت
بركت فلم تقم والحرون في قول الشاعر

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمحار من
النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى يتزعجن بالمحايض وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث نسمها * تبض المحايض يتزعن المحارينا

قال ابن بري الها في أصواتها تعود على التوافيس في بيت قبله والمحايض عيدان يشار بهما العسل
قال والمحارين جمع محران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الازهرى المحارين
ما يموت من النحل في عسله وقال غيره المحارين من العسل ما رزق بالخلية فعسر نزعته أخذ من
قولات حرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتباره قال الراعي

كأن تنوفة ظلت اليها * هيجان الوحش حارنه حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنه من آخره وغيره يقول لازمة والمحارين الشهاد وهي أيضا حبات القطن
واحدتها محران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بنحج المحاريننا وحران اسم بلد وهو فعال
ويجوز أن يكون فعلا والنسبة اليه حرناني كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس ما نوى
وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنه بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه
الحرباء تكون بناحية مصر حهاها الله تعالى وهي مائجة موشاة بالوان ونقط قال وله نزل كان كما
أن لاصب نركين (حردن) الحردون العظاة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي
غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرنه بطين كذا
في الاصل والمحكم بكسر
فسكون وفي القاموس
والسكاه بكسر الحاء والراء
وشد النون اه

الْحَرْزُونَ دَوِيَّةٌ بِكسر الحاء ويقال هو ذُكْرُ الضَّبِّ (حرسن) الْحَرْسُونَ البعير المزهزول عن الهجرى وأنشد لعمار بن البولاني نسبة الكلبى

وتابع غير متبوع حلاله * يَرْجِينُ أَقْعَدَةً حُدْبًا حَرَسِينَا

والقصيدة التى فيها هذا البيت مجرورة القوافى وأولها

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي يَحْزُونُ * وَدَاعَ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينِ

الازهرى عن أبى عمرو أبل حراسين يحافى مجهودة وقال

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَا هَذَا لِلنِّسْبَةِ * وَخُوصِ حَرَّاسِينَ شَدِيدَ لُغُوبِهَا

أبو عمرو الحراسيم والحراسين السسنون المقطعات (حرسن) حَرَسْنُ اسْمُ وَالْحَرْشُونَ جنس من القطن لا يَنْفَسُ وَلَا تَدْبِيهِ الْمَطَارِقُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَطِيرُ مَنُذُوفُ الْحَرَّاسِينَ * وَالْحَرْشُونَ حَسَكٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلُقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

البيت أيضا (حزن) الْحَزْنُ وَالْحَزَنُ تَقْيِضُ الْفَرْحَ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْأَخْفَشُ

وَالْمَثَالَانِ يَتَقَبَّحَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِأَطْرَادِ الْجَمْعِ أَحْزَانٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَازَنَ وَتَحَزَنَ وَرَجَلَ حَزْنًا وَحَزَنَ شَدِيدَ الْحَزْنِ وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ يَحْزُنُهُ حَزْنًا وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مُحْزَنٌ

وَمُحْزَنٌ وَحَزِينٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّسْبِيحِ مِنْ قَوْمِ حَزَانَ وَحَزْنَاءُ الْجَوْهَرِ حَزْنُهُ لُغَةُ قُرَيْشٍ وَأَحْزَنَهُ

لُغَةُ تَمِيمٍ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَى أَوْقَعَهُ فِي الْحَزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْزَنَ وَتَحَزَنَ بِمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

بَكَيتُ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِي * وَأَنْعَمَ يَا بَنِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحَزَنِ إِذَا أَرَقَّ صَوْتُهُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ أَحْزَنَهُ جَعَلَهُ حَزْنًا وَحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فَاتَسَاوَقَتْهُ جَعَلَ فِيهِ فَتَشَوَّعَ الْحَزْنُ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَزْنِ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَأْتِيهِمْ فِي الْهَجْرَةِ ثَلَاثُ سَنِينَ اللَّيْلُ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لُغَتَانِ إِذَا قَصَّوْا ثَقَلُوا وَإِذَا ضَعُّوْا

خَفَّفُوا يَقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مِنْ صُوبٍ أَقْصَوْهُ وَإِذَا جَاءَ

مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الْحَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَغَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزْنِ أَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ

خَفِضَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَقَالَ أَشْكُو بَنِي

وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءَ هَهُنَا قَالَ وَفِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغَتَانِ تَقُولُ حَزَنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَا نَا

قوله وعام الحزن ضبط في
الاصل والقاموس بضم
فمكون وصرح بذلك
شارح القاموس وضبط في
المحكم بالتحريك اه

مَحْزُونٌ وَيَقُولُونَ أَجَزَنِي فَأَنَا مَحْزَنٌ وَهُوَ مَحْزَنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتُ مَحْزَنٍ وَأَمْرٌ مَحْزَنٌ وَلَا يَقُولُونَ
صَوْتُ حَازِنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنُهُ يَحْزُنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَانْه يَقَالُ فِيهِ حَزَنٌ يَحْزُنُ حَزْنًا لَا غَيْرَ أَبُو زَيْدٍ
لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزُنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ مَنْ يَغْزُو وَلَا يَنْتَهِي لَهُ فَقَالَ ابْنُ الشَّيْطَانِ يَحْزُنُهُ أَيُّ بَوَسُوسٍ إِلَيْهِ وَبُتْدَمُهُ وَيَقُولُ
لَهُ لَمْ تَزَكْتَ أَهْلًا وَمَالًا فَيَقَعُ فِي الْحَزَنِ وَيَسْطُلُ أَجْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ قَالُوا فِيهِ الْحَزْنُ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعَشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزَنِ مَعَاشٍ أَوْ حَزَنِ عَذَابٍ
أَوْ حَزَنِ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْآخِرَانِ وَالْحَزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ عِيَالُ الرَّجُلِ
الَّذِي يَحْزُنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَحَزَانَتُكَ أَيُّ كَيْفَ مَنْ
تَحْزَنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ أَيُّ فِتْنَةٌ قَالَ وَتُسَمَّى سَفْجًا قَائِمَةً الْعَرَبُ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ
قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزَانَةُ قَدَمَةٌ
الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ عَلَى فُعَالَةٍ وَالسَّفْجُ قَائِمَةٌ شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ بِخُرَاسَانَ إِذَا
أَخَذُوا بِلَدًا صَلَحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَحِيرُ أَفْذَاذًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ
ثُمَّ يَزِيدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادٌ لِلْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْجَمْعُ حَزُونٌ وَفِيهِ حَزُونَةٌ وَقَوْلُهُ * الْحَزْنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا * أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ تَجْرِي الصِّفَةُ لِأَنَّ قَوْلَهُ
الْحَزْنُ بَابًا مَثَلُهُ قَوْلُهُ الْوَعْرُ بَابًا وَالْمُتَنَعِّجُ بَابًا وَقَدْ حَزَنَ الْمَكَانُ حَزُونَةً جَاءُوا بِهِ عَلَى سَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ
مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهُولَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ
اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٍ وَيُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَقَابَلَهُ وَقَالَ لَا أَغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتَنِي بِهِ أَبِي قَالَ فَمَا زِلْتَ فِينَا تِلْكَ الْحَزُونَةُ
بَعْدُ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخَشِنُ وَالْحَزُونَةُ الْخُشُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونٌ اللَّهُزِمَةُ
أَيُّ خَشِنَتِهَا أَوْ أَنَّ لِهَزِمَتِهِ تَدَلَّتْ مِنَ الْكَاتِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْزَنَ بَنُو الْمَنْزِلِ أَيُّ صَارُوا
حَزُونَةً كَأَخْصَبَ وَأَجْدَبَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنَ وَأَمَّهَلَ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ
كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبَهُمُ الْحَزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنُ بَنِي بَرْبُوعَ وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ
مَسِيرُ ثَلَاثِ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّامُ وَلَا الْحِمْيَرُ فَلَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا
أَرْوَاتٌ وَبَعِيرٌ حَزَنِي يَرْعَى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصْفِيهِ طَرَا

قوله حزانة أي فتنة ضبط
في الاصل بضم الحاء وفي
المحكم بفتحها وحرر اهـ

حَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفَرَاتُ * ت وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنه مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الأغفار والغفر ولد الأروية والمغفرات مفعول بحط ومن رواه فانزل من حزن المغفرات حذف التنوين لالتقاء الساكنين وتلتق حتى تصيح أي مماهم من الماء ومثله قول المتخيل الهذلي

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشُّوْكَاءَ خَذَنِي * وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ

والحزن من الدواب ما خشن صفة والاتي حزنه والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ أَذْ حَضَرُوا * وَالْحُزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ

وأورده الجوهري كيف قرأ الغلمة الجشزر قال ابن بري الصواب كيف قرأ كما أورده غيره أي الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له بعد موته كيف قرأ الغلمة الجشزر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشزر والجشزر الذين يبيتون مع بلهم في موضع رعيها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بلاد بنى ربوع عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جَنْوبٌ تَنْقَسَتْ * بَشْعَةً حَزْنِي مِنَ النَّبْتِ أَخْضَرَا

قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي انما نزع الى الحزن الذي هو هذا البلد يقول جاءت الجنوب بريح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاعشى

مَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مَعْشَبَةٌ * خَضْرَاءُ جَادَعْلِيمٍ أَسْبَلُ هِطْلُ

موضع معروف كانت ترقى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد قال الازهرى في بلاد العرب حزنان أحدهما حزن بنى ربوع وهو مربع من مراح العرب فيه رياض وقبعان وكانت العرب تقول من تربيع الحزن وتشتي الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب والحزن الاخر ما بين زباله فما فوق ذلك مضعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان أبو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من تجوات التون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل أول حزون الارض قفافها ووجبالها وقواقيمها وخشنها ورصعها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزننا وجمعها حزون قال ويقال حزنه وحزن وأحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن لغتان وأنشدتولابن مقبل مَرَايَعُ الْحَزْمِ مِنْ صَاحِبَةٍ * وَمُصْطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحُزْنِ

الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت أبي ذؤيب المتقدم * فانزل من حزن المغفرات *

قوله وبعض الخير أنشده في ماد مشول وبعض القوم

هـ

ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السيئة الخلق والحزين اسم شاعر وهو الحزين الكاكي واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد إليه إلى مصر وهو إليه أمدحه في أبيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضحى • وقد تعرضت الحجاب والخدم
حيث به سلام وهو من تقى • وضجة القوم عند الباب تردد
في كفه خيزران ريحه عبق • في كف أروع في عز نيبه شهم
يغضى حياء ويغضى من مهايته • فما يكلم إلا حين يتسم

وهو القائل أيضا بهجوا نسا نأ بالجل

كأنما خاقت كفاء من حجر • فليس بين يديه والندى عمل
يرى التيمم في بر وفي بحر • تخافة أن يرى في كفه بال

(حزن) الحيزبون المجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبون توقد النار بعدما • تلقت الظلمة من كل جانب

وناقة حيزبون شهمة حديده وبه فسر نعلب قول الخليلي يصف ابلا

• تلط فيها كل حيزبون • قال الفراء أنشدني أبو القمقام

يذهب منها كل حيزبون • مانعة بغيرها زبون

الحيزبون المجوز والحيزبون السيئة الخلق وهو ههنا السيئة الخلق أيضا (حسن) الحسن

ضد القبح ونقيضه الأزهرى الحسن نعت لما حسن وحسن يحسن حسانا فهو

حاسن وحسن قال الجوهري والجمع تحاسن على غير قياس كأنه جمع تحسن وحكى اللعاني

الحسن أن كنت حاسنا فهذا في المستقبل وأنه لحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان

الجوهري تقول قد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل

الضمة إلى الحاء لأنه خبر وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم لأنه يشبه في جواز النقل

بنم وبئس وذلك أن الأصل فيه ما نعم وبئس فسكن ثانيا ما وثقلت حركته إلى ما قبله فكذلك

كل ما كان في معناهما قال سهر بن حنظلة الغنوي

لم يمنع الناس مني ما أردت وما • أعطيهم ما أرادوا حسن ذأبا

أراد حسن هذا ذأبا خفف ونقل ورجل حسن يسن اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسنة

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أنت
من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرءاه فهو تذكير من غير تأنيث والحسان
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف بحسن وحسان والجمع حسانون
قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والاثني حسنة والجمع حسان كالتذكير وحسنة
قال الشماخ دار الفتاة التي كانت تقول أها * يا طيبة عطاء حسنة الجيد

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار باشمار أعني و يروى بالرفع قال ابن بري حسين
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجباب وعجباب وعجريف وظراف وظراف وقال
نوال الصبح

كأننا يوم قرى انما نقبل أبانا

قياما بينهم كل * فقي أيضا حسانا

وأصل قولهم شيء حسن حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم
كذلك حسن فهو حسين إلا أنه جاف نادرا ثم قلب الفعيل فعلا ثم فعلا إذا بولع في نعمته فقالوا أحسن
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها
الآنمنا وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما نقول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع
الأحسين وأحسين القوم حسانهم وفي الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطون أن كفاوهي الحسنى
والحسين القمر وحسنت الشيء تحسنا زينة وأحسنت اليسوبه وروى الازهرى عن أبي
الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي
إذا أخرجني من السجن أي قد أحسن إلى والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أي
أحسنت إليه وأسأت إليه وتقول أحسن بنا أي أحسن البنات لا نسي بنا قال كثير

أسيتي بنا وأحسني لأمومة * لذبنا ولا مقلبة أن تقلت

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندي أنها
المجازاة الحسنى والحسنى ضد السوأى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأوا لا خفش
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لأن حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز إلا بالالف واللام قال
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندي غير لازم لأبي الحسن لأن حسنى هنا غير
صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غير موقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذي ذكر

والله كرى وكلاهما مصدر من الاول البؤس والبؤسى والنعم والتعنى ولا يستوحش من تشبيه
حسنى بذكرى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النضر الحسن الآن
هذا مستكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنات والحسن لا يسقط منهما الاكف واللام لانها
معاقبة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا
لناس حسنا أى قولوا احسن والخطاب لليهود أى اصدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى انه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولنا حسنا
قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن
والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهذا قال واختار أبو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا
بالتنوين ففيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولنا احسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون
حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل تترعون
بنا الا احدى الحسنين فسره ثعلب فقال الحسنيان الموت والغلبة يعنى الظفر والشهادة
وانتهما لانه أراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوه هم باحسان أى باسنة امة وسلكوا الطريق
الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتياه فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على
نبينا وعليه آتياه لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس
تكفر ما بينهما لو الحسنه ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع
حسنات ولا يكسر والمحسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى اننا نراكم من المحسنين
الذين يحبسون التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك
احسانه وقوله تعالى ويذرون بالحسنة السيئة أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من
سب غيرهم وقال أبو ابيحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن
قال يكون تماما على المحسن المعنى تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذى أحسن
على الذى أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجعل الذى فى معنى ما يريد تماما
على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقرؤا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قيل هو أن يأخذ
من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى
حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنات
عبارة ابن سيده بعد أن ساق
جميع ما تقدم وقيل
الحسنى العاقبة والجمع الخ
فهو راجع لقوله وصدق
بالحسنى كتبه معكم

والله الاسماء الحسنى تأييداً لأحسنين يقال الاسم الأحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير
 القرآن الحسن بما زعمه قوله تعالى لئن لم يكن من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى
 ووصينا الانسان بوالديه حسناً أى يفعل بهم ما يحبون حسناً وقوله تعالى اتبعوا أحسن
 ما أنزل اليكم أى اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتينا الدنيا
 حسنة أى نعمة ويقال حظوظاً حسنة وقوله تعالى وان تصبهم حسنة أى نعمة وقوله ان
 تصيبكم حسنة تسوهم أى غنمة وخصب وان تصبكم سيئة أى محمل وقوله تعالى وامر قومك
 باخداوا أحسنها أى يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون محمداً أمرنا به من الاتصا بعد اظلم والصبر
 أحسن من القصاص والعفو أحسن والتماس الموضع الحسن من البدن يقال فلانة كثيرة
 التماس قال الازهرى لا تكاد العرب توحيد التماس وقال بعضهم واحدها تحسن قال
 ابن سيدة وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف انما التماس عند النحويين وجهور اللغويين جمع
 لا واحده ولذلك قال سيديويه اذ نسبت الى محاسن قلت محاسنى فلو كان له واحده لزم اليه
 في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله الفقير والمساكين والملايح واللبالي
 ووجه تحسن حسن وحسنه الله ليس من باب مددرهم ومفود كما ذهب اليه بعضهم فيملا كـ
 وطه ام تحسنه للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة
 عن سيديويه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعنى من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده
 التكثير فاعتنت عن صيغة التعجب ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال تحسنا وفسر النبي
 صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأل جبريل صلوات الله عليه ما وسلامه فقال هو ان تعبد الله
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأراد
 بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء
 بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسناً وان كان ايمانه صحيحاً وقيل أراد بالاحسان الإشارة الى
 المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن
 تراه فانه يراك وقوله عز وجل دل جزاء الاحسان الا الاحسان أى ما جرائه من أحسن في الدنيا
 الا أن يحسن اليه في الآخرة وأحسن به الظن نقيض أساءه والفرق بين الاحسان والانعام
 ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول أحسنت الى نفسي والانعام لا يكون الا لغيره
 وكاب التماسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدراً ثم يجمع كالتكذيب والتكليف وليس

الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل ومنه تكاليف الامور وتقايب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن الشيء أي يعمل به ويستحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنيماؤه وحيداؤه أي جهده وغاياته وحسان اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن اجريته وان جعلته فعلا من الحس وهو القتل أو الحس بالشيء لم تجسره قال ابن سيده وقد ذكرنا أنه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعال من الحس قال وليس بشي قال الجوهري وتصغير فعال حسنين وتصغير فعلا حسنان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيدي به أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا ان يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو مجريه مجرى زيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حنيس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضوان الله عليهم اوهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقالا الحق بآبائكم غلب أحدا الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحقل أن يكون كقولهم الجلمان للجم والقلمان للقلام وهو المقراض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسماء واحدا فأعطاها حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين اسم رمله لبني سعد وقال الازهرى الحسن ثقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاقة له عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان أو تقوان يقال لأحدهما الجبلان الحسن قال عبد الله بن عتبة الضبي في الحسن يري بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت • بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له ما تذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسين هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وعشرون سنة وإذا ثبت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده في الحسين لشعلة بن الأخضر الضبي

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ * بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارَا
شَكَّكَ بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ * صَمَخَتْ كَبْشَهُمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
نَفَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خَارَا

قوله وهي زور يعني الخيل وأنشد فيه ابن بري لجرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرِّقَادَا * وَأَتَكَّرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي حُسَيْنِ جَبَل

تَرَكَّا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ * نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا

حُسَيْنٌ هَهُنَا جَبَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَحْسَنُ الرَّجُلِ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ الْكَتِيبُ النَّقِيُّ
الْعَالِي قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حَسَنًا وَالْحُسَيْنُ الْجَبَلُ الْعَالِي وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حُسَيْنًا وَالْحَسَنَانِ
جَبَلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَزَاءِ الْآخَرِ وَحُسَيْنٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَةً فَعَمَّا حُسَيْنٌ
وَقَالَ نَعْلَبُ إِنَّمَا هُوَ حُسَيْنٌ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةً فَحُسَيْنٌ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ الْحَسَنُ شَجَرٌ
الْآلَاءُ مُصْطَقًا بِكَتِيبِ رَجُلٍ فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ سَمِيَ بِذَلِكَ الْحُسَيْنِ وَنُسِبَ الْكَتِيبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ
نَقَا الْحَسَنُ وَقِيلَ الْحُسَيْنُ جَبَلٌ أَمَلَسَ شَاهِقٌ لَيْسَ بِهِ صَدْعٌ وَالْحَسَنُ جَمْعُهُ قَالَ أَبُو صَعْدَةَ الْبَوْلَانِيُّ
فَمَا نَطْفَةُ مَنْ حَبَّ مَرْثَنَ تَقَادَفَتْ * بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلِ دَامَسُ

وَيُرْوَى بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ وَادٍ أَعْلَاهُ بِأَجَافِي شَوَاهِقِهَا وَأَسْفَلُهُ أَبَاطِحُ سَهْلَةٍ وَيُسَمَّى
الْحُسَيْنَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ الْمَلَقَّةُ (حسن) الْحَسَنُ الْوَسْخُ قَالَ بَرِغْنَاوِيَّةٌ مُبِينًا حُسْنُهُ وَالْحَسَنُ أَيْضًا
الْأَرْجُ مِنْ دَسِيمِ الْبَدَنِ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي يَتَرَكَّبُ فِي دَاخِلِ الْوُطْبِ وَقَدْ حَسِنَ السِّقَاءُ يَحْسِنُ
حَسْنًا فَهُوَ حَسَنٌ أَتَيْنَ وَأَحْسَنَتْهُ أَيْ أَحْسَنَانَا إِذَا كَثُرَتْ اسْتِعْمَالُهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ وَلَمْ تَتَغَيَّرْ
بِالْفَسْلِ وَلَا بِمَا يَنْطَفِقُ مِنَ الْوَضَرِ وَالذَّرَنِ فَارْوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ وَلَزِقَ بِهِ وَسَخُ اللَّبَنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنَا تَاهَاذُ وَفَلَاقُ وَحَسَنٌ * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

يَعْنِي وَطْبًا تَفْلُقُ لَبَنُهُ وَوَسَخَ قَمِيهِ وَحُسِنَ عَنِ الْوُطْبِ كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقُشِرَ عَنْهُ هَذَا مِثْرُ وَابَةٍ
نَعْلَبُ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَوَاهُ حُسْرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ مِنْ حِسَانَةِ أَيِّ سِقَاءٍ
مُتَغَيَّرَ الرِّيحُ وَالْحُسْنَةُ الْحَقْدُ أَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ

أَلَا أَرَى ذَا حُسْنَةٍ فِي قُرْآنِهِ * يُجْجِمُهَا الْأَسِيدُ وَدَفِينُهَا

وَقَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ الْحُسْنَةَ قَالَ وَأَرَاهُ مَا خُوذَا مِنْ حَسِنِ السِّقَاءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ وَضُرَّ اللَّبَنُ وَالْحُسْنُ

الغضبان والحاء لغة قال ابن بري واليُحْسَنُ الاكتساب وأنشد لابن مسleme المحاربي

تَحَسَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَاتِي * بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْخَزَوْرَا

قال وقال غيره التَّحْسَنُ التَّوَسُّعُ وَالْحَسَنُ التَّوَسُّعُ قال ولم يذكره الجوهرى في هذا الفصل

وفي الحديث ذكر حُشَّان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور

الشهداء (حصن) حَصْنُ الْمَكَانِ يَحْصُنُ حَصَانَةً فَهُوَ حَصِينٌ مَنَعَ وَأَحْصَنَهُ صَاحِبُهُ وَحَصْنُهُ

وَالْحَصْنُ كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ وَاجْمَعُ حُصُونٌ وَحَصْنٌ حَصِينٌ مِنَ الْحَصَانَةِ

وَحَصْنَتُ الْقَرْيَةَ إِذَا بَنَيْتَ حَوْلَهَا وَتَحَصَّنَ الْعَدُوُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ تَحَصَّنَ فِي حَصْنٍ

الْحَصْنُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ وَتَحَصَّنَ إِذَا دَخَلَ الْحَصْنَ وَاسْتَمْتَى بِهِ وَدَرَعَ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ مُحْكَمَةٌ

قال ابن أحرر هُمُ كَانُوا الْيَدِ الْيَمْنَى وَكَانُوا * قِيَامَ الظُّهْرِ وَالْدَّرْعِ الْحَصِينَا

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الأعشى

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاءِ حَصِينَةٍ * تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَجَائِي تَذَبُّبٌ

وقال شمر الحصينة من الدروع الأمينة المتدانية الملقى التي لا يحيك فيها السلاح قال عنترة العبسي

فَلَنِي أَلْتِي بَدَنًا حَصِينًا * وَعَطَعْتُ مَا أَعَدَّ مِنَ السِّهَامِ

وقال الله تعالى في قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ

لَتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ قَالَ الْقَرَاءُ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ وَلِتُحْصِنَكُمْ وَلِتُحْصِنَكُمْ فَنَ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ فَالتَّذَكِيرُ

لِلْبُوسِ وَمِنْ قَرَأَ لَتُحْصِنَكُمْ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَهُ لِلدَّرْعِ لِأَنَّهُ هِيَ اللَّبُوسُ وَهِيَ

مَوْثِقَةٌ وَمَعْنَى لِيُحْصِنَكُمْ لِيَنْعَمَكُمْ وَيُحَرِّزَكُمْ وَمِنْ قَرَأَ لَتُحْصِنَكُمْ بِالنُّونِ مَعْنَى لَتُحْصِنَكُمْ ثُمَّ أَلْعَلَّ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ وَامْرَأَةً حَصَانًا بَفَتْ حَاءً عَفِيفَةً بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَمِنْ تَرْجَةٍ أَيْضًا مِنْ نِسْوَةِ حُصْنٍ

وَحَصَانَاتٍ وَحَاصِنٌ مِنْ نِسْوَةِ حَوَاصِنَ وَحَاصِنَاتٍ وَقَدْ حَصَنَتْ تَحْصُنُ حَصْنًا وَحَصْنًا وَحَصْنًا إِذَا

عَقَّتْ عَنِ الرِّيَّةِ فَهِيَ حَصَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

الْحَصْنُ أَذْنِي لَوْتَا يَبْتِهِ * مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّائِبِ

وَحَصَنَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَتَحَصَّنَتْ وَأَحْصَنَهَا وَحَصْنَهَا وَأَحْصَنَتْ نَفْسَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِلَى

أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَقَالَ شَمْرُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ وَهِيَ الْعَفِيفَةُ وَأَنْشَدَ

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مَلَسَ * مِنَ الْأَذَى رَمَنْ قَرَأَ الْوَقْسَ

وَفِي الصَّحَاحِ فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ وَحَصْنًا أَيْضًا بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْمُحْصَنَةُ الَّتِي أَحْصَنَهَا وَجْهًا وَهِيَ

قوله في محسن كذا ضبط في
الاصل وقال شارح القاموس
كسبر والذي في بعض نسخ
النهاية كقعد كتبه مصححه

قوله عن ربه كذا في
الاصل وفي التهذيب
والمحكم عن ربهها اه

المُحصَنَاتُ فالمعنى أَنَّهُنَّ أَحْصَنَ بَازُوا جِهَهُنَّ وَالْمُحْصَنَاتُ الْعَقَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلُ الْاِثْلَاثَةِ أَحْرَفُ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَالْفَتْحُ فَهُوَ مُفْتَحٌ وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْهَبَهُمْ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ فِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ الْأَحْصَانُ وَالْمُحْصَنَاتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ
وَالْعَقَافِ وَالْحَرِيَّةِ وَالتَّزْوِيجِ يَقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ
بِالْفَتْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ يَتَنَبَّأُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَزْنُ بِرِيَّةٍ • وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مُحْصَنَةٌ بِالْفَتْحِ لِأَخِيهِ وَقَالَ

أَحْصَنُوا أَمْهَمُ مِنْ عِبْدِهِمْ • تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةِ

أَيُّ زَوْجُوا وَالْوَكْعَةُ جَمْعُ أَوْكَعٍ يَقَالُ عَبْدًا أَوْكَعٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكَمِ فَشَبَّهَ بِفَاعِلٍ جُمِعَ جَمْعُهُ كَمَا قَالُوا
أَعَزَّلَ وَعَزَّلَ كَلْبُهُ جَمْعُ عَازِلٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَجْعُ الْقِرَامِ عَلَى نَصْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ
النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي فَتْحِ هَذِهِ لِأَنَّ تَارِيخَ أَذْوَاتِ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّحُ فِي كَلِمَتِهِنَّ السَّبَابُ الْمَنْ وَطَنُهُمَا مِنَ
الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَنْقَطِعُ الْعِصْمَةُ مِنْهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بَانَ يَحْضُنُ حَيْضَةً وَيَطْهَرُنَّ مِنْهَا فَمَا سِوَى
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقِرَامُ مُخْتَلِفُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا فَمَنْ نَصَبَ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ
الْأَزْوَاجِ اللَّائِي قَدْ أَحْصَنَتْ أَزْوَاجَهُنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهُنَّ
مُحْصَنَاتٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ يَنْصَبُ الصَّادُ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ
عَقَّتْ وَأَحْصَنَتْ أَزْوَاجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مُتَزَوِّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَ التَّزْوِيجُ وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزْوِيجَهُ فَهُوَ مُحْصَنٌ يَفْتَحُ الصَّادَ فِيهِ مَا نَادَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّهُ يَتَنَبَّأُ بِفَاحِشَةٍ فَعَلِمُنْ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ
فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأُمَّةِ أَسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا فَإِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ
وَيَفْسِرُهُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَّةِ حَسَدًا مَا لَمْ تَزَوِّجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا
نِصْفَ حَسَدِ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزَوِّجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَقَهَا الْأَمْصَارُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ
كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَضْمُ الْآلِفِ وَقَرَأَ أَحْفَصَ عَنْ عَاصِمٍ
مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَقَدْ فَتَحَ الْآلِفَ وَقَرَأَ حِمْرَةً وَالْكَسَاءُ فَإِذَا أَحْصَنَ يَفْتَحُ الْآلِفَ وَقَالَ شَمْرٌ
أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةٍ وَدِرْعُ حَصِينَةٍ وَأَنَشَدَ يُونُسُ

• زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهُمْ يُعَقِّمُ • وقال حُصْنُهَا تَحْصِينُهَا نَفْسُهَا وقال الزجاج في قوله تعالى مُحْصِنِينَ
غَيْرُ سَالِحِينَ قال مَتَزَوَّجِينَ غَيْرُ زُنَاةٍ قال والاحْصَانُ احْصَانُ الْفَرَجِ وهو اعْقافه ومنه قوله
تعالى احْصَنْتَ فَرْجَهَا اَيَ اعْقَفْتَهُ قال الازهرى والامة اِذَا زَوْجَتْ جَارًا نِيقَالٌ قَدْ احْصَنْتَ لَانِ
تَزْوِيجُهَا قَدْ احْصَنْتَهَا وَكَذَلِكَ اِذَا اعْتَقَتْ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ لَانِ عَقْفُهَا قَدْ اعْقَفَهَا وَكَذَلِكَ اِذَا اسَلَمَتْ
فَانِ اسْلَامُهَا احْصَانٌ لَهَا قال سيديويه وقالوا ابْنَاءُ حَصِينٍ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ فَرقوا بين البناء والمرأة
حين ارادوا ان يخبروا ان البناء مُحْرَزٌ لِنِ بِلَاءِ الْبَيْتِ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ مُحْرَزَةٌ لِفَرْجِهَا ٣ والْحَصَانُ الْفَعْلُ
مِنِ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ حُصْنٌ قال ابن جني قولهم فَرَسٌ حَصَانٌ بَيْنَ التَّحَصُّنِ هُوَ مُسْتَقِيمٌ مِنَ الْحَصَانَةِ لِأَنَّهُ
مُحْرَزٌ لِنَازِلَتِهِ كَمَا قَالُوا فِي الْإِنْتِجَارِ وَهُوَ مِنْ تَجَرَّ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَهُ وَتَحَصَّنَ الْفَرَسُ صَارَ حَصَانًا وَقَالَ
الازهرى تَحَصَّنَ اِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ وَخَيَّلَ الْعَرَبُ حُصُونَهَا قال الازهرى وَهَمَّ إِلَى الْيَوْمِ يُسَمُّونَهَا
حُصُونًا ذُكُورًا وَإِنْتَاهَا وَسَمَّيْتُ بَعْضَ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْحُصُونِ فَقَالَ اشْتَرَوْا
خَيْلًا وَاجْعَلُوا عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبًا إِلَى قَوْلِ الْجَعْفِيِّ

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد
بعد ذلك في المحكم واستعار
الشماخ الحصان للدرة
لشرفها او منعة مكانها فقال
كان حصانا قضا القين حرة
لدى حيث يلقي بالسنان حصيرها
والحصان الفحل الخ اه
كتبه مصححه

وَاتَّقِ الْعَمَلُ عَلَى تَوَقُّي الرَّدَى • أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلَ لَا مَدْرَ الْقُرَى
وقيل سُمِّيَ الْفَرَسُ حَصَانًا لِأَنَّهُ ضُنَّ بِمَانِهِ فَلَمْ يُنْزَ الْأَعْلَى كَرِيمَةً ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُّوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ
الْخَيْلِ حَصَانًا وَالْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَاحَ كُلَّهُ حَصْنًا وَجَعَلَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ النَّصَالُ أَحْصَنَةٌ فَقَالَ
وَأَحْصَنَةُ نُجُجَرِ الطُّبَاتِ كَانَهَا • اِذَا لَمْ يَغْنِيهَا الْخَفِيرُ بِحَيْمِ
النُّجُجَرِ الْعَرَاضُ وَيُرْوَى وَأَحْصَنَةُ نُجُجَرِ الطُّبَاتِ أَيْ أَمْرَزَهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ
وَمَا أَذْرَى وَسَوْفَ أَخْلُ أَدْرَى • أَقَوْمُ آلِ حُصَيْنٍ أُمُ نِسَاءٍ
يُرِيدُ حُصَيْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيَّ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَبَالِي قَالَ • يُبَيِّلُ الْحَوَاصِنُ أَبْوَالَهَا •
٣ وَالْمُحَصَّنُ الْقَفْلُ وَالْمُحَصَّنُ أَيْضًا الْمَكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الرِّبِيلُ وَلَا يُقَالُ مُحْصَنَةٌ وَالْحِصْنُ الْهَلَالُ
وَحُصَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ • أَمَّا عَيْنُهَا يَوْمَ الْحَصِينِ بَعَاثُ
وَالنَّعْلُ يُكْنَى أَبَا الْحِصْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْحَصِينِ كُنْيَةُ النَّعْلِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَهُ دَرَابِي الْحَصِينِ لَقَدْ بَدَتْ • مِنْهُ مَكَائِدُ حَوْلِي قَلْبُ

(٣) زاد في المحكم وأحصنت
المرأة حملت وكذلك الاتان
قال رؤبة
قد أحصنت مثل دعاميص
الرنق
اجنة في مستنكات الخلق
عذاه لما كان معناه حملت
والحصن القفل الخ اه

قال ويقال له أبو الهجر من وأبو الحنص والحصنان موضع النسب إليه حصني كراهية اجتماع
اعرابين وهو قول سيديويه وقال بعضهم كراهية اجتماع النونين قال الجوهرى وحصنان

بلد قال الزبدي سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا حصني
 وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لأجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا
 بحري فيشبه النسبة إلى البحر وبنو حصن حي والحصن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحسن
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصين أبو الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحصن ما دون الإبط إلى الكشح وقيل هو الصدر
 والعُضدان وما بينهما ما والجمع أحضان ومنه الاختضان وهو احتمال الشيء وجعله في حصنك
 كما تحضن المرأة ولدها فحتمله في أحشائها وفي الحديث أنه خرج محضنا أحد ابني أخته أي
 حامله في حصنه والحصن الجنب وهما حصنان وفي حديث أسيد بن حضرة أنه قال لعامر
 ابن الطفيل أخرج بدمك ثلاثا قد حصنك والمحتضن الحصن قال الأعشى
 عريضة بوص إذا أدبرت * هضم الحشا شحمة المحتضن
 البوص العجز وحضن الضبع وجاره قال الكميت

كما خمرت في حصنها أم عامر * لدى الجبل حتى غال أو من عيالها

قال ابن بري حصنها الموضع الذي تصاد فيه ولدى الجبل أي عند الجبل الذي تصاد به ويروي لدى
 الجبل أي لصاحب الجبل ويروي عال بعين غير مجة لانه يحكى أن الضبع إذا مات أطمم الذئب
 جرائها ومن روى عال باعين المججمة فعناه كل جرائها وحضن الصبي يحضنه حصنا وحصانة
 جعله في حصنه وحصنا المفارقة شقاها والقلادة ناحيتها قال * أجزت حصنها هبلًا ونمما •
 وحصن الليل جابها وحصن الجبل ما يطيف به وحصنه وحصنه أيضا أصله الأزهرى حصن الجبل
 ناحيتها وحصن الرجل جنبه وحصن الشيء جابها ونواحي كل شيء أحضانه وفي حديث علي كرم الله
 وجهه عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث شطيح * كأنما خفت من حصني تسكن •
 وحصن الطائر أيضا يرضه وعلى يرضه يحضن حصنا وحصانة وحصنا وحصونا رجن عليه للتشريح
 قال الجوهري حصن الطائر يرضه إذا ضمه إلى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذا حضنت ولدها
 وحلمة حاضن بغيرها واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للعمامة كالقصة الروحاء من
 الطين والحضانة مصدر الحاضن والحاضنة والمواضع التي تحضن فيها الحمامة على
 بيضها والواحد محضن وحصن الصبي يحضنه حصنارياه والحاضن والحاضنة الموكلان بالصبي
 يحفظانه ويريانه وفي حديث عروة بن الزبير عجت لقوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا

قوله وحصانة هو بفتح الحاء
 وكسرهما كافي المصباح اه
 قوله وحصن الليل جابها
 زاد في المحكم والجمع حضون
 قال

وأزمت رحلة ماضي الهموم
 أظعن من ظلمات حضونا
 وحصن الجبل الخ اه

قوله واسم المكان المحضن
 ضبط في الأصل والمحكم
 كنبرو قال في القاموس
 واسم المكان كقعد ومنزل
 اه

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مَرْيَتَيْنِ وَكَافِلَيْنِ وَحَضَانٌ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمَرْيَتَيْنِ وَالْكَافِلَيْنِ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فِعْلُهُ أَوْ نَحْلُهُ حَاضِنَةٌ تَرَجَّتْ بِكَائِنِهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ

مَنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عُدُوقَهَا * عَنْهَا وَحَاضِنَةُ لَهَا مِيقَارُ

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةِ النَّحْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ فَهِيَ بَائِنَةٌ اللَّيْثُ اخْتِجَنَ فَلَانٌ بِأَمْرِ دُونِي وَاحْتَضَنَنِي مِنْهُ وَحَضَنَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيفَةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تُخْرِجُونَا بِقَالَ حَضَنَتُ الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَانًا وَحَضَانَةً إِذَا تَحَجَّجْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّدَتْ بِهِ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضَنَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنَهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسَتْهُ عَنْهَا وَاحْتَضَنَتْهُ عَنْ كَذَا مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنَهُ خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَيْضًا يَوْمَ أُنْزِلَتْ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ فَإِذَا اخْوَأْتُمْ الْأَنْصَارِيَّ يَدُونَ أَنْ يَخْشَتَرُوا الْأَمْرَ دُونًا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ لَهُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ وَجَاءَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ لَعَمْرُوهُ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكُتُبُ حَضَنْتُ فَلَا نَأْغَايِرُ بِدَا أَحْضَنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنْتُ إِذَا مَنَعْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْنَبَ عَنْ ذَلِكَ بِعَنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تَحْجِبْ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَاتَّقَاذِهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تَحْجِبْ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرَ دُونِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا نَعِيمًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ نَعِيمًا يَرِيدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا بَنِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَشَاوَرَهَا وَحَضَنَ عَنْهَا هَدِيَّتَهُ يَحْضُنُهَا حَضَانًا كَفَّهَا وَصَرَفَهَا وَقَالَ اللَّجْبَائِيُّ حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جَبْرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهَا أَيْ مَا صُرِفَتْ وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ أَحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَرَزَرِي بِهِ وَأَحْضَنَتُ الرَّجُلَ أَبْذَيْتُ بِهِ وَالْحَضَانُ أَنْ تَقْصُرَ أَحَدِي طَبِيعِي الْعَنْزِ وَتَطُولَ الْأُخْرَى جَدَّافَهُ حَضُونٌ يَتَنَّهُ الْحَضَانُ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالنَّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْقِهَا وَتَذِيئُهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَقَدْ حَضَنَتْ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ

والمعزى التي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطي مكان
الخلف والحضان أن تكون إحدى الخصيتين أعظم من الأخرى ورجل حَضُون إذا كان كذلك
والحَضُون من القروج الذي أحدثه ربه أعظم من الآخر وأخذ فلان حَقَّهُ على حَضْنِهِ أي
قَسَرَاوَالْأَعْزُ الحَضْنِيَّةُ ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَتْ نُسِبَتِ إِلَى
حَضْنٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِقُلَّةٍ تَجِدُ مَعْرُوفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَانَ بْنِ حَضْنٍ لَأَنَّا كُنَّا عِبْدًا أَحَبَّ بَأْفِي
أَعْزُ حَضْنِيَّاتِ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُذَكِّيَ أَجَلِي أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنَا أَرَى فِي أَحَدٍ الصَّقِينِ بِهِمْ أَصَبْتُ
أَمْ أَخْطَأْتُ وَالْحَضْنُ الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ الْإِزْهَرَى الْحَضْنُ نَابُ الْفِيلِ وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ

تَبَسَّمتُ عَنْ وَمِيزِ الْبَرْقِ كَانِثَرُهُ * وَابْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

وَيُقَالُ لِلْأَنَافِيِّ سَفْعٌ حَوَاضِنُ أَيِ جَوَانِمٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ * وَسَفْعٌ عَلَى مَا يَنْهِنُ حَوَاضِنُ * يَعْنِي
الْأَنَافِي وَالرَّمَادَ وَحَضْنُ اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالِي تَجِدُ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ أَنْ تَجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا أَيِ
مَنْ عَايَنَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ تَجِدُ وَحَضْنُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ

فَاجْتَمَعَتْ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرُو * وَمَا حَضْنٌ وَعَمْرُو وَالْجِيَادَا

وَحَضْنُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ * يَا حَضْنُ بْنُ حَضْنٍ مَا تَبْقُونَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَضْنُ هُوَ الْحَضْنُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ وَقَالَ أَبُو الْيَزِيدِ طَنْ هُوَ حَضْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَرِثِ
ابْنِ وَعْلَةَ بْنِ الْجَمَلِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ أَحَدُ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَ
شَاعِرًا وَهُوَ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ غِيَاظَ

(٢) قوله فاجتعت في
المحكم بما جعت اهـ

وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغِيَاظٍ * عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَدُوًّا لَمْ يَسِرْ وَرُوذُ الْوُدِّ بِالَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيَاظٍ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَغَمْرُهُ نِسْعٌ عَشْرَةَ
سَنَةً وَفِيهِ يَقُولُ لِمَنْ رَايَةُ سَوْدًا يُخَفِّقُ ظِلْمَهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضْنٌ تَقْدَمَا
وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا * حَبَاضُ الْمَنَابِتِ يَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمَّا

(حطن) التَّهْذِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَالْحَطَّانُ التَّيْسُ فَإِنْ كَانَ فَعْلًا مَثَلُ كَذَابٍ مِنَ الْكَذِبِ
فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ حَطْنٍ وَإِنْ جَعَلَتْهُ فَعْلًا نَافَهُومِ الْحَطِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حفن) الْحَفْنُ أَخَذَكَ
الشَّيْءَ بِمِرَاحَةٍ كَقَلِّكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ حَفَّنَ لَهُ يَدَهُ حَفْنَةً وَحَفَّنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً أَعْطَيْتُهُ
قَلِيلًا وَمِنْ كُلِّ كَفِّ حَفْنَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ

من حَفَنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنَا عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَفْنَةِ أَيْ يَسِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِلُّ السَّكْفِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالْتِمِيزِ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَجْنِيهِ مِنْ حَشِيَّاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيَّ الْحَفْنَةُ مِلُّ السَّكْفِ مِنَ طَعَامٍ وَحَفَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتُهُ بِكَلَامِي لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَفُحْوِهِ وَحَفَنْ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَفَنْ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً أَعْطَاهُ أَبَاهُ وَرَجُلٌ مُحَفَّنٌ كَثِيرُ الْحَفْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَفَنَ الشَّيْءَ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَفَنْ لِلْقَوْمِ وَحَفَا الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً وَحَقْوَةً وَاحْتَفَنَ الرَّجُلُ احْتِفَانًا اقْتَسَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُقْرَةُ يَحْقِرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلْطِ فِي تَجَرُّي الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُقْرَةُ أَيْ مَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْحُقْنُ وَأَنْشَدَ شِمْرٌ * هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحَقْنِ * قَالَ وَهِيَ قَلْتَانُ يَحْقِرُهَا الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَقْنُ نَقْرٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْإِبَادِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

يَكْرِيرُ بَيْنَهَا آثَارُ مَسْبِقِي * تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

وَكَانَ مُحَفَّنٌ أَبًا بَطْنًا نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْعَاوِيَّةُ وَالْحَفْنَانُ فِرَاحُ النَّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَرَبْعَا سَمَوْا صَغَارًا لِأَبْلِ حَفْنَانًا وَالْوَحْدَةُ حَفْنَانَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

* وَالْحَشُومُ مِنْ حَفْنَانِهَا كَالْحَنْظَلِ * وَشَاهَدَهُ لِفِرَاحِ النَّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِ

وَالْأَلَّعَامُ وَحَفْنَانُهُ * وَطُعْيَامُ الْعَلْهَقِ النَّاشِطِ

وَبَنُو حَفْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقَوِّسَ أَهْبَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رِبَةٍ مِنْ حَفْنٍ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَالنُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَقْنٌ) حَقْنَتَيْنِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

فَقَدَرْتُ نِيْلًا وَأَوْرَدَنَ حَقْنَتَنَا * وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَاضَةِ أَبْعَدُ

(حَقْنٌ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مُحَقَّنٌ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعِذْرَةُ

أَيُّ الْعِذْرِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ وَلَا عِذْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَى قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينُ

الْعِذْرَةُ أَيْ إِنَّ هَذَا الْحَقِينُ يَكْذِبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي الْحَقِينِ الْمُخْبِلِ

وَفِي إِبِلٍ سَتَيْنِ حَسْبُ ظَعِينَةٍ * يَرْوُحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقْنِيهَا

قوله الحراضة في باقوت
هو بالفتح ثم التخفيف ماء
بلحشم وقدروى بالضم اه
باختصار

وَحَقَنَ اللَّبَنَ فِي الْقُرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَبَسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَنَهُ وَلَا حَقْنِي هُوَ وَأَحَقَنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدَّمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمُحَقَّنُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رَوَايَةٍ وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحْقِنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحَقَّنُ وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كُلَّمَا لَاتَ شَيْءٌ أَوْ دَسَّسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ دَحَقَسَتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقَبْلَ الْحَاقِنَتَيْنِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ تَفَرَّتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَاقِنَةُ الثُّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَزِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسَدَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَدَلُ مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَالِقُ مَاءٌ لَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَلْ-زَمَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لَا لِحَقْنٍ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقَبْلَ الذَّاقِنَةِ طَرْفُ الْحُلُقُومِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ صَخْرِي وَتَحْرِي وَبَيْنَ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَبَيْنَ شَجْرِي وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَعُ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ الْقَتْلُ فَانْقَذَهُ وَاحْتَقَنَ الدَّمَ اجْتَمَعَ فِي الْخَوَافِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبَسَهُ فِي جُلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ أَبِي إِمْتَلَأَتْ أَجْوَانُهَا بِجُرْدٍ اتَّحَقَّنَتِ النَّجِيلَ كَانَمَا * بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْخَوَافِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِقَةٍ تَقُولُ احْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَقْنُ لَدَمِهِ يُقَالُ حَقَنْتُ لَدَمَهُ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ قَتْلِهِ وَارَاقْتَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ وَحَبَسْتَهُ عَلَيْهِ وَحَقَنْتُ دَمَهُ مَنَعْتُ أَنْ يُسَدَّكَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْمُحَقَّنُ مِنَ الضَّرْعِ الْوَاسِعِ الْفَسِيحِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا كَانَا هُوَ قُلْتُ يَجْتَمِعُ مُتَصَدِّحًا حَسَنًا وَأَنَّهَا الْمُحَقَّقَةُ الضَّرْعُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَقَنَ اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَهُ وَالْحَقِينُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حَقِنَ فِي السَّقَاءِ حَقْنُهُ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ جَعَلْتُهُ فِي السَّقَاءِ

وصيبت حليبه على رائيته واسم هذا الابن الحَقِينُ والحَقْنُ الذي يُجَعَلُ في فم السقاء والزِقُّ
ثم يُصَبُّ فيه الشرابُ أو الماء قال الازهرى المُنَقْنُ القَمْعُ الذي يُحَقْنُ به اللبن في السقاء
ويجوز أن يقال للسقاء نفسه مُحَقْنٌ كما يقال له مضربٌ ومُجَرِّمٌ قال وكل ذلك محفوظ عن العرب
واحتقنت الروضة أشرفت جوانبها على سرارها عن أبي خنيفة (حَلَن) الحَلَانُ الجَدْيُ
وقيل هو الجَدْيُ الذي يُشَقُّ عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فَعْلٌ مبدل من حَلَامٌ وهما
بمعنى قال ابن أحرر فذلَّ كُلُّ ضَمِيلٍ الجَسْمُ يُخْتَشَعُ * وَسَطُ الْمَقَامَةِ يَرْغَى الضَّأْنُ أَهْيَانَا
تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً * أَمَا ذِيحَا وَأَمَا كَانَ حَلَانَا
يريد أن الذراع لا تهدي إلا لهين ساءط لقلتهما وحقارةهما وروى أَمَا ذِيحَا وَأَمَا كَانَ حَلَانَا والذبيح
الكبير الذي قد أدرك أن يضحي به وصلح أن يذبح للنسك والحَلَانُ الجَدْيُ الصغير ولا يصلح للنسك
ولا للذبيح وقيل الذكي الذي مات وانما جازأ كله بعد موته لانه لما ولد جعل في أذنه حرٌّ على
ما نشرحه قال الجوهري وان جعلته من الحلال فهو فَعْلَانٌ والميم مبدلة منه وقال الاصمعي
الحَلَامُ والحَلَانُ بالميم والنون صغار الغنم وقال الليثاني الحَلَانُ الحَمَلُ الصغير يعني الحروف
وقيل الحَلَانُ لغة في الحَلَامِ كَانَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ بَدَلٌ مِنْ صَاحِبِهِ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ وَفِي
حديث عمر رضي الله عنه أَنَّهُ قَضَى فِي فِدَاءِ الْأَرْقَبِ إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ بِحَلَّانٍ هُوَ الْحَلَامُ وَقَدْ فُسِّرَ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْحَمَلُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَدُ الْمَعْرِي حَلَامٌ وَحَلَّانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلَامُ وَالْحَلَّانُ وَاحِدٌ
وَهُمَا مَا يُؤَلَدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا وَهُوَ الَّذِي يَخْطُونَ عَلَى أُذُنِهِ إِذَا وَلَدَ خَطًّا فَيَقُولُونَ ذَكِّيْنَاهُ
فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلَدُوا شَاةً عَمَدُوا إِلَى السَّخْلَةِ
فَشَرَطُوا أَذُنَهَا قَالُوا وَهُمْ يَشْرَطُونَ حَلَّانٌ حَلَّانٌ أَيُّ حَلَّالٍ بِهَذَا الشَّرْطِ أَنْ تُؤْكَلَ فَإِنْ مَاتَتْ
كَانَ ذَكَاةً عَنْهُمْ ذَلِكَ الشَّرْطُ الَّذِي تَقَدَّمَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ أَحَرَ قَالَ وَيُسَمَّى حَلَّانًا إِذَا حُلَّ مِنْ
الرَّبِيِّ فَأَقْبَلَ وَأَذْبَرُ وَنَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَوزنه فَعْلَانٌ لِأَفْعَالٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى
فِي أُمِّ حَبِيبٍ يَقْتُلُهَا الْمُحْرِمُ بِحَلَّانٍ وَالْحَدِيثُ الْأَخَرُ ذَبْحُ عُمَانَ كَمَا يَذْبَحُ الْحَلَّانُ أَيُّ أَنْ دَمَهُ يُبْطَلُ
كَأَيْطَلُ دَمُ الْحَلَّانِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي الضَّبِّ حَلَّانٌ وَفِي الْبَرْبُوعِ جَفْرَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي الْحَلَّانِ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَلَدَ جَدْيٌ حَرْفِيٌّ أَذْنُهُ حَرْفًا وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقَتِّلْهُ
وَإِنْ مَاتَ فَذَكِّهِ فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ وَإِنْ مَاتَ قَالَ قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَرْفِ فَاسْتَجَارَا كُلُّهُ بِذَلِكَ وَقَالَ
مُهَلِّلٌ كُلُّ قَيْلٍ فِي كَلْبٍ حَلَّانٌ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ

ويروى حَلَامٌ وآلُ هَمَامٍ ومعنى حَلَانٌ هَدَرٌ وَفَرَعٌ وَحَلَوَانٌ الكاهن من الحلاوة نذكره في حلا
 (حزن) الحَزُونُ دابة تكون في الرَّمْثِ بفتح الحاء واللام (حلقن) الحُلُقَانَةُ
 والحُلُقَانُ من البُسر ما بلغ الأَرطَابُ ثَلَاثِيَهُ وَقِيلَ الحُلُقَانَةُ لِلوَاحِدِ وَالْحُلُقَانُ لِلْجَمِيعِ وَقَدْ حَلَقَنَ
 البُسرُ وَهُوَ مُحَلَقٌ إِذَا بَلَغَ الأَرطَابُ ثَلَاثِيَهُ وَقِيلَ نُونُهُ زَائِدَةٌ وَرَطَبٌ مُحَلَقٌ وَمُحَلَقٌ وَهِيَ الحُلُقَانَةُ
 والحُلُقَانَةُ وَهِيَ الَّتِي يَدَافِيهَا النَّفْخُ مِنْ قَبْلِ قَعِّهَا فَإِذَا ارْتَطَبَتْ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهِيَ التَّذَوُّبَةُ
 أَبُو عبيدَةَ قَالَ للبُسرِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ الأَرطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ مُذَنْبٌ فَإِذَا بَلَغَ فِيهِ الأَرطَابُ نَصْفَهُ فَهُوَ
 مُجَزَّعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثِيَهُ فَهُوَ حُلُقَانٌ وَمُحَلَقٌ (حن) الحَنُّ والحَنَانُ صَغَارُ الْقُرْدَانِ وَاحِدُهُ
 حَنَّةٌ وَحَنَانَةٌ وَأَرْضٌ مَجْمُوعَةٌ كَثِيرَةُ الحَنَانِ والحَنَانُ ضَرْبٌ مِنْ عَنَبٍ الطَائِفِ أَسْوَدَ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلُ
 الحَبَّةِ وَهُوَ أَصْغَرُ الْعَنَبِ بَأَوَّلِ الحَنَانِ الحَبُّ الصَّغِيرُ الَّتِي بَيْنَ الحَبِّ الْعَظَمِ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ
 الحَنَانَةُ قُرَادٌ فِي التَّهْذِيبِ الْقُرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ وَهُوَ غَيْرُ لَا يَكَادُ يَرَى مِنْ صَغَرِهِ يُقَالُ لَهُ قَقَامَةٌ ثُمَّ
 يَصِيرُ حَنَانَةً ثُمَّ قُرَادًا ثُمَّ حَمَلَةٌ زَادَ الجَوْهَرِيُّ ثُمَّ عَلٌّ وَطَلْحٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمْ
 قَتَلَتْ مِنْ حَنَانَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَنَّةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ امْرَأَةٍ قِيلَ هِيَ أَحَدُ الْجَائِنِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا يَا لَافِكٍ وَالْحَوْمَانَةُ وَاحِدَةُ الْحَوَامِيْنِ وَهِيَ أَمَا كُنْ غَلَاظَ مُنْقَادَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

أَمِنْ آلِ أَوْفٍ دِمْنَةً لَمْ نَكَلِّمْ * بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَشَلِّمُ

وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ بضم الدال الأبو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدَّرَاجُ
 الَّذِي هُوَ الْحَيَقُطَانُ مَضْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا ابْنَ دُرَيْدٍ فَإِنَّهُ فَتَحَهَا قَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْحَوْمَانُ
 وَاحِدُهَا حَوْمَانَةٌ وَجَمْعُهَا حَوَامِيْنُ وَهِيَ شَقَاتُ بَيْنِ الْجِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ وَلَكِنَّهَا بَجَلْدُ
 لَيْسَ فِيهَا آكَلٌ وَلَا أَبَارِقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْمَانُ مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ تَصْعَدُهُ أَوْ تَنْهَبُهُ
 وَحَنَانٌ مَكَّةُ قَالَ بَعْثِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ بَنِي قَيْسِ الشَّكْرِيِّ

قَلْبَتِ لَنَا مِنْ مَا مَحَنَانُ شَرِيَّةُ * مَبْرَدَاتٍ عَلَى طَهْيَانِ

وَالطَّهْيَانُ خَشْبَةٌ يُبْرَدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَشَكْرَقِيْبَةٌ لَهُ مِنْ الْأَزْدِ (حنن) الحَنَانُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الحَنَانُ بِشِدَّةِ النُّونِ بِمَعْنَى الرَّحِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الحَنَانُ الرَّحِيمُ
 بِعِبَادَةِ فَعَالَ مِنَ الرَّجَّةِ لِلْمَبَالِغَةِ الْأَزْهَرِي هُوَ بِشِدَّةِ النُّونِ صَحِيحٌ قَالَ وَكَانَ بَعْضُ مُشَائِخِنَا أَنْكَرَ
 التَّشْدِيدِ فِيهِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الحَنِينِ فَاسْتَوْحَشَ أَنْ يَكُونَ الحَنِينُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْعَمَ بِمَعْنَى
 الحَنَانِ الرَّحِيمِ مِنَ الحَنَانِ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَنَانًا مِمَّنْ لَدُنَا أَيْ رَحْمَةً مِنْ لَدُنَا قَالَ

قوله الى الحمرة في المحكم
الى الغبرة

أبو إسحق الحنَّانُ في صفة الله هو بالتشديد ذوالرحمة والعطف وفي حديث بلال أنه مرَّ عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لن قتلتموه لا تتخذنه حناناً الحنَّانُ الرحمة والعطف والحنَّانُ الرزق والبركة أراد لاجتماع قبره موضع حنان أي غفلة من رحمة الله تعالى فاستسبح به متبركاً كما يستسبح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبباً عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لا تُصْرِكَ نَصْرَ اموزراً قال ابن الاثير وفي هذا نظر فان بلا لاما عذب الابد ان اُسلم وفي الحديث انه دخل على أم سلة وعند غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حناناً غير واسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية انه من أسماء الفرائصة فكبره أن يسمى به والحنَّانُ بالتخفيف الرحمة تقول حنَّ عليه يحنُّ حناناً قال أبو إسحق في قوله تعالى وآتيناكم صيباً وحناً ما من لدنا أي وآتينا حناناً قال الحنَّانُ العطف والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنان ما أتى بك ههنا * أذو نسب أم أنت بالحي عارف أي أمرى حنان أو ما يصيبنا حنان أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره وقال الفراء في قوله سبحانه وحنا ما من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمة لا بوبك وذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنَّانُ والحنين الشديد من البكاء والطرب وقيل هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنين الشوق وتوقان النفس والمغنيان متقاربان حن اليه يحنُّ حنيناً فهو حنٌّ والاستحسان الاستطراب واستحس استطرب وحنَّت الابل نزعَتْ الى أوطانها أو أولادها والناقاة تحنُّ في أثر ولدها حنيناً تطرب مع صوت وقيل حنينها نزعها بصوت وبغير صوت والاككثر أن الحنين بالصوت وتحنَّت الناقة على ولدها تعطف وكذلك الشاة عن اللحياني الأزهرى عن الليث حنين الناقة على معين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزعها الى ولدها من غير صوت قال درويزة

حنَّت قلو صي أمس بالأردن * حتى فاطلمت أن تحنّي

يقال حنَّ قلبي اليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنَّت الناقة الى ألافها فهذا صوت مع نزع وكذلك حنَّت الى ولدها قال الشاعر

بما رضى ملواحاً كان حنينها * قبيل اشتياق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنَّ عليه أي عطف عليه وحن اليه أي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى ومالت فحوه حتى رجع إليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع إليه أي نزع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها وتحنّت كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الحماة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بالأنشد

أَلَا بَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * بَوَادِي حَوْلِي أَذْخَرُ وَجَلِيلُ

فقال له حنّت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنائيك يا رب أي أرحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المشناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقالوا حنائك وحنائيك أي تحننا على بعد تحن فعني حنائيك تحنن على مرة بعد أخرى وحنانا بفتح الحاء قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولا بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفة أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا * حنائيك بعض الشرا هون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى إلا في حدة الإضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنائيك يا فلان أفعل كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشدت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنائنا فاصأوه من الإضافة في حدة الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل أظهره كأن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنائك يا رب وحنائيك بمعنى واحد أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنائيه أي واسترحمته كما قالوا سبحان الله وريحانه أي استرزاقه وقول امرئ القيس ويمتعها بنو شمعى بن جرم * معيرهم حنائك ذا الحنان فسر ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يا رحن فأعني عنهم ورواه الأصمعي ويمتعها أي يعطيها وفسر حنائك برحمتك أيضا أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وذم وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تشكر وجدودعاء لهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك تحنن عليه وهو التصنن وتحنن عليه ترحم وأنشد ابن بري للحطيفة

تَحْنَنُ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ * فَانْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالَا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ما نرى له حنائنا أي هيبة والتصنن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عتبة بن أبي

مُعِيْطٌ أَقْدَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَدْحٍ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ مَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ يَنْتَقِي إِلَى نَسَبٍ
لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقَدْحُ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سَهَامِ الْمَيْسَرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ
أَخْوَانِهِ ثُمَّ حَرَكَةُ الْمُفْقِضِ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَهَذَا حَنْ قَدْحٍ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا
حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتُ يُشَبِّهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَشِيْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفَرَاتٍ * تَذَعْدُعُهُمَا مَذَعْدَعَةُ حَنُونٍ

وَقَدْ حَنَنْتُ وَأَسْتَحَنَنْتُ أَنْتَ سَيْبِي بِهِ لَا بِي زَيْدٍ

مُسْتَحْنٍ بِهَا الرِّيحُ فَالْيَتَحَنَّنْ تَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ

وَسَحَابٌ حَنَانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ * فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَنَانٍ * جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخَمْسِ وَاعْمَا
هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوَرْدِ فَحَنَنْتُ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجَلِهِ
وِخْمٌ حَنَانٌ أَيْ بَانَصُ الْأَدْمِيِّ أَيْ لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَأَمْرَأَةٌ حَنَانَةٌ تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
وَتَعَطْفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُنْفَارِقِهَا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا أَصْغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِهِ يَا بُنَيَّ أَبَاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْإِنَانَةَ
الْحَنَانَةُ الْمَنَانَةُ الَّتِي كَانُوا لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُ بِالْتَحَنُّنِ وَالْإِنِينِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَزَانِي
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا أَصْغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ
بِأَمْرِهِمْ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

وَلَيْلَةُ ذَاتِ دُبْحَى تَرَيْتُ * وَلَمْ يَلْتَنِ عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ * وَلَمْ تَضُرْنِي حَنَنُهُ وَبَيْتُ

وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكَيْفِيَّتُهُ وَنَهْضَتُهُ وَحَاضَتُهُ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَنَةٌ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَانَةُ
النَّاقَةُ وَالْآتَنَةُ الشَاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَنُ مِنَ التَّعَبِ الْأَزْهَرِ الْحَنِينُ لِلنَّاقَةِ وَالْإِنِينُ لِلشَّاةِ
يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَنَةٌ أَيْ مَالُهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي
تَحْنُ وَالْجَارَةُ الْحَمُولَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَحَنَّةُ الْبَعِيرِ رَعَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَنَةٌ
أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ قَالَ وَالْمُسْتَحْنُ مَثَلُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَا * بِرَجْفٍ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي مِنْهَا يَعُودُ عَلَى غَزْوَةٍ فِي بَيْتٍ مُتَقَدِّمٍ وَهُوَ

وفي كل عام له غزوة * تحت الدوارحت السفن
قال والمستحسن الذي استخذه السوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري
لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن نقي
وقالوا لا فعل ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو من ذلك
لان الضب لا يرد ابدأ والطست يحن اذا تقرت على التشبيه وحنّت القوس حيناً صوتت وأحنها
صاحبها وقوس حنّانة تحن عند الانباض وقال

وفي منكبي حنّانة عود بعة * تحنيرها الى سوق مكة بائع
أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنّان من نسم أو تألب * قال أبو حنيفة ولذلك سميت
القوس حنّانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنّانة
انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد آساء التعبير وعود حنّان
مطرب والحنّان من السهم الذي اذا دبر بالامل على الاباهيم حن لعنق عوده والثامه قال أبو
الهيثم يقال للسهم الذي يصوت اذا نثرته بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم
فاستلأ هزع حنّاناً بعلة * عند الادامة حتى يرثوا الطرب

ادامته تنفيره بعلة بغنيته بصوته حتى يرثوه الطرب يستمع اليه وينظر متعجباً من حسنه وطريق
حنّان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينبسط الازهرى الليث الحنّة خرقه تلبسها المرأة
فتغطي رأسها قال الازهرى هذا حلق التعفيف والذي أراد الخبسة بالحاء والباء وقد ذكرناه
في موضعه وأما الحنّة بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب والحنين والحنّة التشبه وفي المثل
لا تعدم ناقة من أمها حيناً وحنّة أي شياً وفي التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنّة بضرب
مثلاً للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنّة في هذا المثل
العطفة والثقة والحبيطة وحن عليه يحن بالضم أي صدوما تحنني شيئاً من شرك أي ما ترده
وما تصرفه عني وما حن عني أي ما اتنى ولا قصر حكاه ابن الاعرابي قال شمر ولم أسمع تحنني بهذا
المعنى لغير الاصمعي ويقال حن عنّا شرك أي اصرّفه ويقال جلّ حنّ كقولك جلّ فهلّل اذا جبن
وأثر لا يحن عن الجلد أي لا يزول وأنشد

وان لها قتلى فعلت منهم * والأجرح لا يحن عن العظم
وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والمحسنون من الحق المنقوص يقال

ما حنَّتُك شيأ من حَقِّك أي ما تنقصُك والحنُّون نور كل شجرة ونبت واحدته حنونة وحنَّ الشجر والعشب أخرج ذلك والحنَّان لغة في الحناء عن ثعلب وزيت حنين متغير الريح وجوز حنين كذلك قال عبيد بن الأبرص كأنها القوة طَلُوب * فحن في وكرها القلوب
وبنو حنَّي قال ابن دُرَيْد هم بطن من بني عذرة وقال النابغة

تَحَنَّبَ بَنِي حَنْيَ فَإِنْ لَقَاءَهُمْ * كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقُ الْإِبْصَارِ

والحن بالكسر حتى من الجن يقال منهم الكلاب السود البهم يقال كلب حنَّي وقيل الحن ضرب من الجن وأنشد * يَلْعَبْنَ أَجْوَالِي مَنْ حَنَ وَجَن * وَالْحَنُّ سَقْلُهُ الْجَنُّ أَيْضًا وَضَعَفَاوَهُمْ
عن ابن الأعرابي وأنشد لها صبر بن المحل

أَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ رُنَّ * مُخْتَلِفٍ بَنَجَوَاهُمْ حَنَ وَجَنَ

قال ابن سيده وليس في هذا ما يدل على أن الحن سقْلُهُ الجن ولا على أنهم حتى من الجن انما يدل على أن الحن نوع آخر غير الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس القراء الحن كلاب الجن وفي حديث على أن هذه الكلاب التي لها أربع أعين من الحن فسر هذا الحديث الحن حتى من الجن ويقال مجنون مجنون ورجل مجنون أي مجنون وبه حنة أي حنة أبو عمرو والمجنون الذي يصرع ثم يفتيق زمانا. وقال ابن السكيت الحن الكلاب السود المعينة وفي حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم قالوا لهن فان لهن أنفسا جمع نفس أي أنهم انصب بأعينها وحنة وحنونة اسم امرأة قال الليث بلغنا أن أم مريم كانت تسمى حنة وحنين اسم واديين مكة والطائف قال الأزهري حنين اسم واديه كانت وقعة أو طاس ذكره الله تعالى في كتابه فقال ويوم حنين إذا تعجبتم كثرتكم قال الجوهري حنين موضع يذكر ويؤث فاذا قصدت به الموضع والبلد ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت

نَصْرُوا نِيَّيْهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ * بِحَنِينِ يَوْمٍ تَوَاطَلِ الْإِبْطَالُ

وحنين اسم رجل وقولهم للرجل إذا رد عن حاجته ورجع بالخيبة رجع بحنَّي حنَّي أصله أن حنينا كان رجلا شريفا دعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى إلى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فأرجع راشدا فأنصرف خائبا فقالوا رجع حنَّي بحقيقته فصار مثلا وقال الجوهري هو اسم

اسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بحقنين فلم يشتريه فغاطه ذلك وعلق أحد الحقنين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الحقنين فقال ما أشبه هذا بحقن حين لو كان معه آخر اشتريته فتقدم ورأى الحقن الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع إلى الأول فذهب الاسكاف براحلته وجاء إلى الحقن بحقن الحنن والحنان موضع ينسب إليه أبرق الحنن الجوهري وأبرق الحنن موضع قال ابن الأثير الحنن رمل بين مكة والمدينة ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعماني حنانة طوبالة • تسف يسا من العسريق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالباء والغين المججمة والصحيح بالنون والغين غير مججمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فائع ولا تنقي • وداوا الكؤوم ولا تبرق

والحنان اسم غفل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحنين والحنين جميعاً جادى الأولى اسم له كالعالم وقال

وذو النجب نؤمته فيقضي نؤره • لدى البيض من نصف الحنين المقدر

وجعه أحنه وحنون وحنان وفي التهذيب عن القراء والمفضل أنهم قالوا كانت العرب تقول لجادى الأخرى حنين وصرف لأنه عني به الشهر (حنن) الأزهري ابن الأعرابي حنن إذا شفق (حون) الحانة موضع يبيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها حانة والحنون الذل والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت يكون سنة وأكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو سنة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته • حين السناء كخوض المنهل اللقف

والحين المنقومة قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو حين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً وإذا بعدوا بين الوقتين باعدوا وإذا قالوا حينئذ وربما خففوا همزة إذا فادلوها يا وكتبوها بالياء وحان له أن يفعل كذا أي حينئذ أي آن وقوله تعالى توتى أكلها كل حين بإذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ
بوزن أمير وسكيت فيهما كما
في القاموس اه صححه

سنة أشهر وقيل كل غُدوة وعَشِيَّة قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان قال فالمعنى في قوله عز وجل تَوَتَّى أَكْلَهَا كُلِّ حِينَ أَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ لَا يَنْقُطُ نَفْعُهَا الْبَتَّةُ قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْحِينَ بِمَنْزِلَةِ الْوَقْتِ قَوْلُ النَّابِغَةِ أَنَشِدَهُ الْأَصْمَعِيُّ تَنَادَرَهَا الرَّاغِقُونَ مِنْ سَوَسِيَّتِهَا * تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَاوَجُ

المعنى أن السهم يَخْفُفُ أَمَامَهُ وَقْتُهَا وَيَعُودُ وَقْتُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمٍ أَكْبَرُ أَرْوَاحِهِمْ فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا هَذَا حِينَ الْمَنْزِلِ أَيْ وَقْتُ الرُّكُونِ إِلَى التَّزْوِيلِ وَيُرْوَى خَيْرُ الْمَنْزِلِ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ أَيْ بَعْدَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْمُحْكَمِ أَيْ بَعْدَ مَوْتٍ عَنِ الرِّجَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ حِينَ أَيْ حَتَّى تَنْقُضِ الْمُدَّةُ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا وَاجْتَمَعَ أَحْيَانُ وَأَحْيَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ وَقَالُوا لَا تَحِينَ بِمَعْنَى لَيْسَ حِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُقْضُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَبْلَ أَنَّهُ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ مِثْلَ الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ ثُمَّ أَنَّهُ زَادَ التَّاءَ فِي حِينَ كَمَا زَادَهَا الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ تَوَلَّى قَبْلَ تَأْيِ دَارِي جَمَانَا * وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتْ تَلَانَا أَرَادَ إِلَّا أَنْ فَزَادَ التَّاءَ وَأَلْقَى حُرْكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلُهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ حَسْبُكَ تَلَانٌ يَرِيدُ إِلَّا أَنْ فَزَادَ التَّاءَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ فَا جَرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَتْمٍ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَقْفِ هُوَ لَا مَسْلُومَةٌ وَضَارِبُوهُ فَتَلْحَقُ الْهَاءُ لِبَيَانِ حُرْكَةِ النُّونِ كَمَا أَنْشَدُوا أَهَكَذَا يَا طَيْبُ تَفْعَلُوهُ * أَعْلَلَا وَنَحْنُ مِنْهُ لُوهُ

فَصَارَ التَّقْدِيرُ الْعَاطِفُونَ ثُمَّ أَنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّائِيَةِ فَلَمَّا احتَاجَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ إِلَى حُرْكَةِ الْهَاءِ قَلَّبَهَا تَاءً كَمَا تَقُولُ هَذَا طَلَحَهُ فَادَا وَصَلَتْ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً فَقُلْتَ هَذَا طَلَحْنَا عَلَى هَذَا قَالَ الْعَاطِفُونَ وَفُتِحَتْ التَّاءُ كَمَا فَتِحَتْ فِي آخِرِ رُبَّتْ وَنَمَتْ وَذَيْتْ وَكَيْتْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ يَتِ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعَمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ ابْنَ السَّيْرَانِي

فَالْيَ ذَرَى آلِ الزُّبَيْرِ بِقَضَائِهِمْ * نَعَمْ الذَّرَى فِي النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ
الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قَالَ هَذِهِ الْهَاءُ هِيَ هَاءُ السَّكْتِ اضْطُرَّ إِلَى تَحْرِيكِهَا قَالَ وَمِثْلُهُ

هُمْ الْقَائِلُونَ الْحَسِيرَ وَالْأَمْرُوهُ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ
عبارة الصغاني هو أنشاد
مداخل والرواية

العاطفون تحين مامن عاطف
والمسبغون يدا إذا ما أنعموا
والمأعون من الهزيمة جأريهم
والحاملون إذا العسيرة تغرم
واللاحقون جفانهم قع الذرى
والمطعمون زمان أين المطعم
أه كته مصححه

وحينئذ تبعه - د لقولك الآن وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محايثة
وحيا تأمن الحين الأخيرة عن الحياني وكذلك استأجره محايثة وحيانا عنه أيضا وأحان من الحين
أزمن وحين الشيء يجعل له حينًا وحان حينه أي قرب وقته والنفس قد حان حينها إذا هلكت
وقالت بنينة وإن سلوى عن جيل ساعة • من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبنينة غير هذا البيت قال ومثله لأدرك بن حصن
وليس ابن أثنى ما تنادون يومه • ولا مفلت من مينة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي
ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال
أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال
أبو حاتم واعلم أن حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل
واحد منهما أحد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلواهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت
حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وأذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وفي التنزيل
العزير وكل من حيث شئنا وتقول رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف
من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول انتني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج
وقد صبر الناس هذا كله حيث فليست بهذا الرجل كلامه فإذا كان موضع يحسن فيه أين وأي
موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا وأين كانوا معناه - ما واحد ولكن
أجازوا الجمع بينهما باختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما رادوا وقت ويوم
وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذبحت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث
وعاملته محايثة مثل مساوعة وأحييت بالمكان إذا أقت به حينًا أبو عمرو وأحييت الأبل إذا حان
لها أن تحلب أو يعكّم عليها وفلان يفعل كذا أحيانًا وفي الآحين وتحييت رؤية فلان أي
تتطرّبه وتحيي الوارث إذا تطرقت الأكل ليدخل وحييت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة
وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحييها حلبها مرة في اليوم والليلة والاسم الحينة قال الخليل
يصف ابلا إذا أقت أروى عيالًا أفتها • وان حييت أربي على الوطب حينها

وفي حديث الأذان كانوا يتحيون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث
الجار كاتحين زوال الشمس وفي الحديث تحيئون أوقكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

معلوم الاصحاحي التحيين أن تحلب الناقة في اليوم والليله مرة واحدة قال والتوجب مثله وهو كلام العرب وابل تحينة اذا كانت لا تحلب في اليوم والليله الامرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول وتة لالبانها وهو يا كل الحينة والحينة أي المرة الواحدة في اليوم والليله وفي بعض الاصول أي وجبة في اليوم لاهل الجواز يعني الفتح قال ابن بري فرق أبو عمرو والزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة في النوق والوجبة في الناس وكلاهما المرة الواحدة فالوجبة أن يأكل الانسان في اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة في اليوم مرة والحين يوم القيامة والحين بالفتح الهلال قال وما كان الا الحين يوم لقائنا * وقطع جديد حبلها من حبالكا

وقد حان الرجل هلك وأحاطه الله وفي المثل أتت بحائن رجلاه وكل شيء لم يوفق الرشاد فقد حان الزهري يقال حان يحين حينا وحينه الله فحين والحائنة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن قال النابغة
 يتبيل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحيين
 وقول ملاح وحبل لي ولا تخشى محوته * صدع بنفسك مما ليس ينتقد

يكون من الحين ويكون من الحنة وحان الشيء قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان سبيل الزرع يس فأن حصاده وأحين القوم حان لهم ما حاولوه وحان لهم أن يبلغوا ما أمثلوه عن ابن الاعرابي وأنشد * كيف تنام بعدما أحيينا * أي حان لنا أن نبلغ والحائنة الحائوت عن كراع الجوهرى والحائات المواضع التي فيها تباع الخمر والحائنة الخمر منسوبة الى الحائنة وهو حائوت الخمار والحائوت معروف يذكر ويؤن وأصله حائوة مثل ترقوة فلما أسكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوائت لان الرابع منه حرف لين وانما يراد الاسم الذي جاوز أربعة أحرف الى الرابعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه أحد حروف المتواليين قال ابن بري حائوت أصله حنوت فقدمت اللام على العين فصارت حنوت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حائوت ومثل حائوت طاعوت وأصله طغيوت والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خب) حبن الثوب وغيره يحبسه حبنا وخبنا وخبنا فاقصه بالخياطة قال الليث حبت الثوب حبنا اذا رفعت ذلك الثوب فخطته أرفع من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يشعل بثوب الصبي قال والحبنة ثياب الرجل وهو ذلك ثوبه المرفوع يقال رفع في حبنته شيئا وقد حبن حبنا والحبنة الخمرة يتخذها الرجل في أزاره لانه يقلصها والحبنة الوعاء يجعل فيه الشيء ثم يحمل كذلك أيضا فان جعلته أممك فهو ثياب وان جعلته على ظهره فهو حال

والخبنة ما تحمله في حضنك وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا امر أحدكم بجائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة والخبكة في الحجرة حجرة السراويل والثبنة في الأزار ويقال للثوب إذا طال فثبنته قد خبنته وعبنته وكبنته ابن الأعرابي أخبأ الرجل إذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب وأثبت إذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن وعنى بثبنته أزاره وفي حديث آخر من أصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه أى لا يأخذ منه في ثوبه وخب الشجر يخبئ خبنا حذف ثابته من غير أن يسكن له شئ إذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلين والقام من مفعولات والالف من فاعلات وكله من الخبأ الذي هو التقليل قال أبو اسحق انما سمى مخبونا لأنك كانت عطفة الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك إرساله وانما سمي خبنا لأن حذفه مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخبيل أنشد ابن الأعرابي وكان لها من حوض سحمان فرصة • أراغ لها نجم من القبط خابن

أى خبئها القبط وفسره ابن الأعرابي فقال خابن خبئ من طول ظمئها أى قصير بقول أشد القبط ويس البقل فقصر الظم ورجل خبئ متقبض كخبئ وخبئ الشئ يخبئ خبنا أخفاه وخبئ الطعام إذا غيبه واستعدده للشدة والخبئ في المزاولة ما بين الحرب والقم وهو دون المسمع ولكل مسمع خبئان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شوب إذا مات والخبنة موضع وأنه لذو خبئات وخبئات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى (خبعتن) الخبعتنة الناقة الحرة وتيس خبعتن غليظ شديد قال

رأيت تيسا رافني لسكني • دامنيت برعب فيه المقتنى • أهدب معقود القرى خبعتن والخبعتن أيضا من الرجال القوي الشديد أبو عبيدة الخبعتنة من الرجال الشديد الخلق العظيم وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهري الخبعتنة الضخم الشديد مثل القدءة له وأنشد أبو عمرو خبعتن الخلق في أخلاقه زعر • وقال أبو زيد الطائي في وصف الاسد خبعتنة في ساعديه زابل • تقول وعى من بعد ما قد تكسرا وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعتنات • اذا التكبأ عارضت الشمالا

حواسات أكولات يقال حاس يحوس حوسا كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أى هي أكولات مسة وفيات لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فعنى حواسات مجتمعات وقال

قوله ما بين الحرب والتكزيب
آثره بامو حدة كافي المحكم
والتسكلة اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه
في التسكلة وغيرها كفرزدق
وقد عمل اه مصححه

الليث الخُبْعَنُ من كل شيء التلألؤ بدن وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري ايضا ولم ينتقده على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يَخْتَنُّها ويَخْتَنُّها خَتْنًا والاسم الخِتَانُ والخِتَانَةُ وهو مَخْتُونٌ وقيل الخِتْنُ للرجال والخِفْضُ للنساء والخِتْنِ المَخْتُونُ الذكر والاثني في ذلك سواء والخِتَانَةُ صنعة الخِتَانِ والخِتْنُ فعل الخِتَانِ الغُلام والخِتَانُ ذلك الامر كله وعلاجُ به والخِتَانُ موضع الخِتْنِ من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكر والاثني ومنه الحديث المروى اذا التقي الخِتَانَانِ فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما ما الاعدار والخِفْضُ ومعنى التقاءهما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه مجسدا خِتَانِها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن خِتَانِها لان خِتَانِها مستعل وليس معناه ان يماس خِتَانُها خِتَانِها هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الخِتْنِ القطع ويقال أُطْعِرْتُ خِتَانَتَهُ اذا اسْتَقْصِيتَ في القطع وتسمى الدعوة لذلك خِتَانًا وختن الرجل المتزوج بابنته أو بباخته قال الاصمعي ابن الاعرابي الخِتْنُ أبو امرأة الرجل وأخواته وكل من كان من قبل امرأته والجمع أخْتَانٌ والاثني خَتْنَةٌ وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الخِتُونَةُ التهذيب الأجسام من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والخِتْنَةُ أم المرأة وعلى هذا الترتيب غيره الخِتْنُ كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الأخْتَانُ هكذا عند العرب وأما العامة فختن الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز
وماعلي أن تكون جارية * حتى اذا ما بلغت ثمانية
زوجتها عتبة أو معاوية * أخْتَانُ صدق ومهور عاليه

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبيرة عن نظر الرجل الى شعر ختنته فقرا هذه الآية ولا يدين زينتهن الابن ولهن حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهن أراد بختنته أم امرأته وروى الأزهرى أيضا قال سئل سعيد بن جبيرة عن الرجل يرى رأس أم امرأته فتلا لا جناح عليهن الى آخر الآية قال لا أراه فيهن ابن المظفر الختن الصهر يقال خاتنت فلانا مخاتنته وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضا ختن ذلك الزوج والخِتْنُ زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أخْتَانُ لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها أخْتَانُ للزوج الرجل ختن والمرأة ختنه قال أبو منصور الخِتُونَةُ المصاهرة وكذلك

الْخُتُونُ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ • كَخَانِضَةٍ رَزَقَتْ بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

أَرَادَ رَأَيْتُ مَصَاهِرَةَ الْعَامِ وَالْعَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ كَأَمْرَةِ خَانِضَةٍ رَزَقَتْ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا
جَذِبَ فَكَانَ الرَّجُلُ الْهَجِينُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَخْطُبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الْحَسِيبِ الصَّرِيحِ
النَّسَبِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ حَرِيْمَتُهُ فَيَرْجُو جِهَهُ أَيَا هَالِكِيهِ مَوْنَتَهَا فِي جِدْوَبَةِ السَّنَةِ فَيَتَشَرَّفُ الْهَجِينُ بِهَا
لشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ وَتَعِيشِ هِيَ بِعَمَالِهِ غَيْرَ أَنَّهَا تَوَرَّثَ أَهْلُهَا عَارًا كَخَانِضَةٍ خَرَّبَهَا جَاءَهَا الْعَارُ
مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهَا أَتَيْتُ خَانِضًا وَالثَّانِيَةَ أَنَّ الْوَطْءَ كَانَ حَرَامًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خَانِضًا
وَالْخُتُونَةُ أَيْضًا تَرْوُجُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَرِيرٍ

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ • مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمَصَاهِرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَأَهْلُ يَتِيمٍ أَوْ أَخْتَانُ أَهْلِ يَتِيمٍ الزَّوْجِ
وَأَهْلُ يَتِيمٍ الزَّوْجِ أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُهَا ابْنُ شَيْمِلٍ سَمِيَتْ الْمُخَانِضَةُ مُخَانِضَةً وَهِيَ الْمَصَاهِرَةُ لِاتِّقَاءِ
الْخَتَانَيْنِ مِنْهَا وَرَوَى عَنْ عَيْنَتِ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَوَسَّى ابْنَ جَرَّ
نَفْسَهُ بِعَقْفَةِ قَرِيْبِهِ وَشَبَعَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ أَنْ لَكَ فِي غَنَمِي مَا جِئْتَ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ قَالِبُ لَوْنٍ عَلَى غَيْرِ
الْوَانِ أَمْهَاتُهَا أَرَادَ بِالْخَتْنِ أَبَا الْمَرْأَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خَدْنُ) الْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ وَفِي الْمَحْكَمِ
الصَّاحِبُ الْمُحَدَّثُ وَالْجَمْعُ أَخْدَانُ وَخَدْنَاهُ وَالْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الَّذِي يُخَادِنُكَ فِيهِ كَوْنُ مَعَكَ
فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَخَدْنُ الْجَارِيَةِ مُخَدَّنُهَا وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خَدْنِ يَحْدِثُ
الْجَارِيَةَ بِجَاءِ الْإِسْلَامِ بِهِدْمُهُ وَالْمُخَادِنَةُ الْمَصَاحِبَةُ يَقَالُ خَادَنَتُ الرَّجُلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنْ اخْتَنَاجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَأَلَامُ خَدِينِ الْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ وَالْأَخْدَانُ
ذَوُ الْأَخْدَانِ قَالَ رُوْبِيَّةُ • وَانْصَعْنِ أَخْدَانًا ذَاكَ الْأَخْدَانُ • وَمِنْ ذَلِكَ خَدْنُ الْجَارِيَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مُخَصَّنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَخَذَاتٍ أَخْدَانُ يَعْنِي أَنْ يَخْدُنَ أَصْدَقَاءَهُ
وَرَجُلٌ خَدْنَةٌ يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا (خَدْنُ) اللَّيْثُ الْخَدْنَتَانِ الْأُذُنَانِ وَأَنْشَدَ

• يَا ابْنَ الْتِي خَدْنَتَاهَا بَاعُ • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْصِيفٌ وَالصَّوَابُ الْخَدْنَتَانِ هَكَذَا رَوَى
لِنَاعِنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَاءُ وَهَمْ ٣ (خَدْعَنُ) الْخَدْعُونَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعَةِ وَالْقِيَامَةُ
أَوِ الشَّحْمُ (خَرَطَنُ) الْخَرَطِينُ دِيدَانٌ طَوَالُ تَكُونُ فِي طِينِ الْأَنْهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا
أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خَزَنُ) خَزَنَ الشَّيْءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا وَخَزَنَهُ أَخْزَرَهُ وَجَعَلَهُ

٣ زاد في التكملة جعل
خَدَانِيَّةً بِضَمِّ الْخَاءِ وَشَدَّ الْمُنَاةَ
التَّحْنِيَّةَ ضَمُّ أَهْ وَمِثْلُهُ
فِي الْقَامُوسِ أَهْ مَصْحُوحٌ

في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وإن من شيء إلا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزان وفي التنزيل العزيز ولا أقول لكم عندي خزائن الله قال ابن الأنباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها إلا الله وقيل للغيوب خزائن لغو وضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال إذا غمبه وقال سفيان بن عيينة إنما آيات القرآن خزائن فإذا دخلت خزانة فاجتهد أن لا يخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الآية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون وسمى الوعاء خزانة لأنه من سبب المخزون فيه وخزانة الإنسان قلبه وخازنه وخزانة لسانه كلاهما على المثل وقال لقمان لابنه إذا كان خازنك حفيظا وخزائتك أمينة رشنت في أمريك دنياك وآخرتك يعني اللسان والقلب وقال

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواء بخازن

وخزنت السر واختزنته كتمته وخزن اللحم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنًا وخزنًا وخزنًا وخزنًا فهو خزين بغير واو أنتن مثل خزن مقلوب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * إنما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال أبو حنيفة الخزان الرطب تسود أجوافه من آفة تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدة خزانة واختزنت الطريق واختصرته وأخذنا مخازن الطريق ومخاصرها أي أخذنا أقر بها ٣ (خشن) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أحسن الرجل إذا ذل بعد عز نعوذ بالله من ذلك (خشن) الخشن والآخرش من كل شيء قال * والجرا الخشن والتنايه * وجهه خشان والانتى خشنة وخشنة أنشد ابن الأعرابي يعني جلة القمر وقد لقا خشنا ليست بوخشة * تواري سماء البيت مشرفة القمر خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة فهو خشن أخشن والمخاشنة في الكلام ونحوه ورجل أخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو وخشن وأخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولهم أعشبت الأرض وأعشوشبت والجمع خشن قال الرازي

تعلن يا زيد يا ابن زين * لا كلمة من أقط وسمي

وشربان من عكي الضأن * ألين مسافي حوايا البطن

من يتريات قد ادخشن * يرعى بها أرمي من ابن ثقي

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع في الاصل والمحكم وهو مقبضه اه معجمه

٣ زاد في التهذيب كالتكلمة عن ابن الأعرابي أخزن الرجل إذا استغنى بعد فقر اه معجمه

يعنى به الجدد وفي الحديث أَخِشْنُ في ذات الله هو تصغير الأخشن للخشن وتخشن واخشوشن
الرجل لبس الخشن وتعوده أو أكله أو تكلم به أو عاش عيشاً خشناً وقال قولاً فيه خشونة وفي
حديث عمر رضي الله عنه اخشوشوا في إحدى رواياته وفي حديثه الأثر أنه قال لابن عباس
نشنة من أخشن أي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة وفي حديث طبيان ذئبوا خشناً
الخشان ما خشن من الأرض ومعنى خشن دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة
الواو وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه واستخشنه وجده خشناً وفي حديث علي
رضي الله عنه يذكر العلماء الأتقياء واستلأوا ما استخشن المترفون وخاشنه خشن عليه يكون
في القول والعمل وفلان خشن الجانب أي صعب لا يطاق وأنه لاذوخشة وخشونة ومخشنة إذا
كان خشن الجانب وفي النوب وغيره خشونة وملاءة خشناً فيها خشونة إما من الجدة وإما
من العمل والخشنة الأرض الغليظة ٣ وأرض خشناً فيها حجارة ورمل كخشاء وكثيبة
خشناً كثيرة السلاح وفي حديث الخروج إلى أحد فاذ بكثيبة خشناً أي كثيرة السلاح خشيته
ومعشر خشن ويجوز تحريكه في الشعر وأنشد ابن بري

أذا القام بنفري معشر خشن • عند الحفيظة إن ذلوتها لانا

قال هو مثل قطن وقطن قال قيس بن عاصم في قطن

لا يظنون لعيب جارهم • وهم لحفظ جوارهم قطن

وخاشته خلاف لا يئته وخشنت عذره تخشينا أو غرت قال عنترة

لعمري لقد أعذرت لو تعذرتني • وخشنت صدراً جيبه لك ناصح

والخشنة الخشونة قال حكيم بن مضعب

تشكى إلى الكلب خشنة عيشه • وبى مثل ما بالكلب أو بى أكثر

وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره إذا وجد عليه والخشنة والخشينة بقله
خضرا مورقها قصير مثل الرمام غير أنها أشد اجتماعاً ولها حب تكون في الروض والقيعان
سميت بذلك لخشونتها وقال أبو حنيفة الخشينة بقله تنقرش على الأرض خشنة في المس لينة
في القم لها تلزج كتلزج الرجل وقورثها صفراء كنورة المرأة وتوكل وهي مع ذلك مرعى وخشينة
بطن من بطون العرب والنسبة إليهم خشي وبنو خشنة وخشنة بن حيان وقد سموا أخشن
ومخاشنا وخشينا وخشنا وأخشن جبل وروى ابن الأعرابي هذا المثل ششنة أعرفها من أخشن

٣ زاد في التكملة ناقة
خشنة بجفامورثا ومعنى
ومخشنة كمعظمة ذميمة
الطرق اهـ معجمه

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو اسم رجل (خن) ابن الاعرابي
من أسماء الناس الخصبين والحدثان والمكشاح ابن سيده الخصبين قاس ذات خلف واحد تذكرو
وتوث والجمع أخصن وثلاث أخصن لتأنيته وهو الناجح أيضا قال امرؤ القيس
يَقْطَعُ العَاقِبَ بالخَصْبِ وَيُشْلِي * قَدْ عَلِمْنَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ

(خن) خاضن المرأة خضانا وخاضنة عازاها والخاضنة الترابي بقول الفحش والخاضنة
المغازلة قال الطرمح وأقشأت إلى القول منهن زولة * تخاضن أو ترنول قول الخاضن
وأشد ابن بري ويضام مثل الريم لوشئت قد صبت * إلى وفيها للخاضن ملقب
الاصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبنها العياني ما خضنت
عنه المروءة إلى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه إذا كفه قال رؤبة

تَعْتَرَأُ عُنَاقَ الصَّعَابِ اللَّجْنُ * من الأوابي بالرياض الخضن
اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يتحرن ولا يبرح مكانه وان ضرب من الأوابي صله للصعاب والخضن
المذل يقال خضنه خضنا إذا ذله ابن الاعرابي الخضن الذي يذل الدواب (خن) الليث
الخفان رثال النعام الواحدة خفانة وهو قرخها قال أبو منصور وهذا تصيف والذي أراد الليث
الخفان بالحاء وهي رثال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والحاء فيه خطأ قال أبو منصور
وخفان مأسدة بين التني وعذيب فيه غياض وزوز وهو معروف ابن الاعرابي الخفن استرخاء
البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم أسمعه لغيره الليث الخفان الجراد أول ما يطير جراد
خفانة وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خفانا فية ما لم أمن الخفن وليس كذلك إنما
الخفان من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الأخيف والتون في خفان نون فعلان
والياء أصلية وخفين اسم موضع قريب من تبسع بينها وبين المدينة قال كثير

فَقَدْ قَتْنِي لَمَّا وَرَدَنِي خَفِينًا * وَهْنٌ عَلَى مَاءِ الْحَرَاةِ أَبْعَدُ
(خن) خافان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخفونهم على أنفسهم رأسه الليث خافان
اسم يسمى به من يخفنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)
خن الشيء يخفنه خنا وخن يخفن خنا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد
أخسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من
قولهم خنا على الظن والحدس وخان الناس خسارهم وخان المتاع رديته والخان من الرمح

قوله وهو الناجح كذا
بالتهذيب والتكملة كهاجر
ولم نرها في مادتها اه معجمه
قوله وألفت إلى القول
من كذا في الصحاح وقال
الصغاني الرواية وأدت إلى
القول عن الخ اه معجمه

قوله اللجن جمع اللجون الخ
عبارة التكملة اللجن
البطاء اه معجمه

قوله لما وردن خفيننا تقدم
انشاده في حقيقتين بالحاء
المهملة والمثناة بدل التون
الاولى وبهم ما روى اه
معجمه

قوله من قولهم خنا على
الظن الخ هي عبارة التكملة
بهذا الضبط اه معجمه

الضعيف وروح خن ضعيف وقناة خناة كذلك وهو خامن الذي ذكره قولك خامل الذي ذكره على البدل
 وأنشد
 أتاني ودوني من عتادي معاقل * وعيدمليك ذكره غير خامين
 فعمل أبا قابوس يملك غربة * ويردعه علم بما في الكائن

٣ زاد في التكملة الخن
 محركا للنون اه معجمه

ويروى علما قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خن) الخن من بكاء النساء دون الالتحاب وقيل
 هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من
 الأنف خن يخن خنيئا وهو بكاء المرأة يخن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن
 رضي الله عنهما انك تخن خنين الجارية قال شمر خن خنيئا في البكاء اذا تردد البكاء في الخياشيم
 والخنين يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخن كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف
 قال ابن بري ومن الخن كالبكاء في الأنف قول مدرك بن حصن الأسدي

بكي جرعا من أن يموت واجهشت * إليه الجرشى وارمعل خنيئا

وفي الحديث انه كان يسمع خنيئا في الصلاة الخن ضرب من البكاء دون الالتحاب وأصل الخن
 خروج الصوت من الأنف كخن من الخن وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجوههم لهم خن وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يكون وفي حديث فاطمة
 رضوان الله عليها قام بالباب له خن والخن الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا والفعل
 كالفعل خن يخن خنيئا فاذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا أخفاه فهو الهين وقيل الهين
 مثل الآتين يقال أن وهن معنى واحد قال ابن سيده والخن والخن والخن كالغنة وقيل هو فوق
 الغنة وأقبح منها قال المسبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخن أشد منها التهذيب
 الخنة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خناة وغناة وفيها خنة ورجل
 آخن أي أغن مسدود الخياشيم وقيل هو السائط الخياشيم والائى خناة وقد خن والجمع
 خن قال دهاب بن قريع

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

ابن الاعرابي التشيع من الغم والخنين من الأنف وكذلك التخير وقال الفصيح من أعراب
 بني كلاب الخن سدد في الخياشيم والخنان منه وقد خن اذا أخرج الكلام من أنفه والخنان
 داء ياخذ في الأنف والخننة أن لا يبين الكلام فيخن في خياشيمه وأنشد
 خن لي في قوله ساعة * فقال لي شيأ ولم أسمع

ابن الاعرابي الرباح الفرد وهو الحودل ويقال لصوته الخنن ولضحكه القحقة والخنن الثور المسن الضخم والخنن في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنن زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكروه في أشعارهم قال ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاول أصح قال النابغة الجعدي في الخنن للابل

فن يخرض على كبرى فاني • من الشبان أيام الخنن

قال الاصمعي كان الخنن داء يأخذ الابل في مناخرها وتموت منه فصارت ذلك تاريخاً لهم قال والخنن داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الأنف ابن سيده والخنن داء يأخذ الطير في حلوقها يقال طائر مخنون وهو أبيض داء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من تخلج كل داء • وأكوى الناظرين من الخنن

والخنن الأنف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالفاص خناً إذا قطعته قال أبو منصور وهذا حرف مريب قال وصوابه عندي وجننت العود جناً فاما خننت بمعنى قطعت فاسمعة اللحياني رجل مخنون مخنون مخنون وقد أجسه الله وأخنه وأخته بمعنى واحد أبو عمرو والخن السفينة الفارغة ووطئ مخنتهم ومخنتهم أي حريمهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو مذكور في موضعه وأنشد الأزهري

لما رآه جسرًا مخنًا • أقصر عن حسنا وارثنا

أي استترخى عنها قال ويقال للطويل مخن يفتح الميم وحرم الخاء وفلان مخنة لفلان أي مأكلة ومخنة القوم حريمهم وخننت الجله إذا استخرجت منها شيئاً بعد شئ التهذيب المخنة وسط الدار والمخنة الفناء والمخنة الحرم والمخنة مضيق الوادي والمخنة مصب الماء من التلعة إلى الوادي والمخنة فوهة الطريق والمخنة المحجة البينة والمخنة طرف الأنف قال وروى الشعبي أن الناس لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأحنف قالت لا ولكن كن كوني على مخنته أي طريقته وذلك أن الأحنف تكلم فيها بكلمات وقال يا تايلاومها فيها في وقعة الجمل منها

فلو كانت الأكنان دونك لم يجد • عليك مقالاً ذو أداة يقولها

فبلغها كلاماً وشعره فقالت ألي كان يسجيم مثابة سقهه وماللاً خنف والعربية وانما هم علوج لا لبيد الله سكنوا الريف إلى الله أشكوه فوق أبنائي ثم قالت

بني انعطان المواقظ لله • ويوشك أن تكتان وعراسيلها

وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومِي * فَأَنْكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا
وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْخَنَاءِ * حَمِيقِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣
(خون) الْخَنَاءَةُ خَوْنُ النَّصْحِ وَخَوْنُ الْوَدِّ وَالْخَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ
عَلَى كُلِّ خُلُقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَوْنُ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحُ خَانَهُ يَخُونُهُ
خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَهُ وَخَنَانَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ تَمَلَّكَ بَيْتَ لَيْسَ بْنِ رِيْعَةَ
يَقْدُحُونَ مَخَانَةً وَمَلَادَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
الْمَخَانَةُ مَصْدَرٌ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى فِي الْجِيمِ مِنَ الْجَوْنِ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً
وَخَانَهُ وَخَنَانَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ بَعْضُكُمْ يَعْصِي وَرَجُلٌ
خَائِنٌ وَخَانَتُهُ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِلْمِبالِغَةِ مِثْلُ عَلَّامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَلاَّبِيِّ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا
أَخَا عَمْرٍَا الْخَنِيَّ وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُمْ

أَقْرَبُ أَنْكَ لَوْرَابَتْ فَوَارِي * نَعْمَا يَتَنَّى إِلَى جَوَانِبِ صَلْقِ (٤)
حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْفَدْرِ خَانَتُهُ مَغْلًا لِاصْبَحِ
وَخَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَانَةٌ وَخَوْنَةٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْبَيَانِ
أَعْنَى لَمْ يَجِئْ مِثْلُ سَائِرِ وَسَائِرِ قَالَ وَأَنْشَأَ مِنْ هَذَا مَا عَيْنُهُ وَأَوْلَا يَاءَ وَقَوْمُ خَوْنَةٍ كَمَا قَالَ وَاحْوَكَةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَجْهِ ثَبُوتِ الْوَاوِ وَخَوَانٌ وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ قَالَ
فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ * أَخُونُكَ عَهْدًا أُنِّي غَيْرُ خَوَانٍ
وَخَوْنُ الرَّجُلِ نَسَبُهُ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ
يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَثَرَاتِهِمْ وَيَتَنَبَّهُهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَأَ كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخُولُكَ وَرَبُّمَا خَانُكَ وَخَانَهُ
الْأَهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الشَّدَةِ قَالَ الْأَعَشَى

وَحَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ * وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ
وَكَذَلِكَ تَخَوَّنَهُ التَّهْذِيبُ خَانَهُ الْأَهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهَا وَإِذَا تَبَاسَّ يَفْكَ عَنْ
الضَّرِيَّةِ فَقَدْ خَانَكَ وَمِثْلُ بَعْضِهِمْ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ أَخُولُكَ وَرَبُّمَا خَانُكَ وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ
حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَةِ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ حُجَّةٌ لِمَا احْتَجَّ بِهِ أَنْشَأَ عَنْهُ الْإِمَامُ تَعَهَّدَهُ قَالَ كَذَا رَوَى

٣ زاد في التكملة المخنسة
يفتحين فشد عفوا المرمي
وخن ماله أخذه والخنان
كسحاب الرفاهية وسنة
محنة بضم الميم وكسر الخاء
وشد النون وفي القاموس
كعجنة ومحنة كحدثة
أي مخنصة والخنسة بالفتح
وفي القاموس بالضم الغرلة
والخنان مثل الختان وزنا
ومعنى واستخنت البئر أنتت
اه

قوله على محن شتى كذا
بالاصل والتهديب محن عيم
نفا مهمله فنون بدون
ضبط وحرره اه معصمه
قوله صلقع هو هكذا بهذا
الضبط والحروف في الاصل
وحرره اه معصمه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال التَّخُونُ التَّعَهُدُ وَانْعَاوُصْفُ وَلَدَنْطِيَّةٌ أَوْ دَعَتْهُ خَجْرًا وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَعْتَهُدُهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤَنِّسُهُ بِقِيَامِهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ الْمَاءُ حِكَايَةُ دَعَائِهَا أَيْاهُ وَقَالَ دَاعٍ يَنَادِيهِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ وَالنَّدَاءِ وَتَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقَالُ تَخَوَّنَنِي فَلَانُ حَتَّى إِذَا تَنَقَّصَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

لَا بِلَ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا * مَرَّ أَصْحَابُ وَمَرَّ أَبَارِحُ تَرَبُّ

وَقَالَ لِبَيْدٍ بَصْفُ نَاقَةٍ عَذَافِرَةٌ تَقْعُصُ بِالرُّدَاقِي * تَخَوَّنَهَا زَوْلِي وَارْتَحَالِي

أَي تَنَقَّصَ لِحَمَاهُ وَشَجَمَهَا وَالرُّدَاقِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

* عَنْ قَائِلٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِيْلُ * وَفِي قِصَّةِ يَدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِيْلُ وَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّنَهُ تَعَهُدُهُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوَّنَهُ أَي تَعَهُدُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ * لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ *

يَقُولُ الْغَزَالُ نَاعَسُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا أَنْ تَجِيَّ أُمُّهُ وَهِيَ الْمُتَعَهُدَةُ لَهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا تَنَقَّصَ نَوْمَهُ دُعَاءُ

أُمِّهِ لَهُ وَالْخَوَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوَّنَتَهُ الدُّهُورُ وَتَخَوَّنَتَهُ أَي تَنَقَّصَتَهُ وَالتَّخَوُّنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّنَقُّصُ وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ وَمِنْ جَعَلَهُ تَعَهُدًا جَعَلَ النُّونَ مَبْدَلَةً مِنَ اللَّامِ يَقَالُ

تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْخَوْنُ قُرَّةٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ خَائِنُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ

خَوَّانًا وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ مَا تُسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ طَرَةً بِرَبِيَّةٍ وَهُوَ فَخْوَ ذَلِكَ وَقِيلَ أَرَادَ يَعْلَمُ خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ فَخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَي لَغَوَا وَمِثْلُهُ سَمِعْتُ رَأْيِيَّةَ الْأَبْلِ

وَرَأْيِيَّةَ الشَّاءِ أَي رُغَاءَهَا وَتُغَاءُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ فَظَرَّ خِيَانَةً يُسَرُّهَا مَسَارِقَةُ عُلَمَاءِ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظْرَةٍ غَيْرَ مَتَعَمَّدَةٍ خِيَانَةٌ غَيْرَ آثِمٍ

وَلَا خَائِنٍ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَنَبَيْتُهُ الْخِيَانَةُ فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ

الْأَعْيُنِ أَي يَضْمُرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَظْهَرُ فَإِذَا كَفَّ أَسَانَهُ وَأَوْمَأَ بِعَيْنِهِ فَقَدْ خَانَ وَإِذَا كَانَ ظَهْرُ تِلْكَ

الْحَالَةِ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ خَائِنَةَ الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَي مَا يَخُونُونَ فِيهِ

مِنْ مَسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ النِّفَاقَةِ

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَرَامُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّنْهُمْ عَلَيْهِ فَانْهَدَمَ ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمَنْ فُضِّحَ بِشَيْءٍ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع أخونة في القليل وفي الكثير خون قال عدي نخون مآدوبة وزمير قال سيبويه لم يحتركو الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها والاخوان كالخوان قال ابن بري وتطير خون وخون بوان وبون ولا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فإنه مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة بون أن مثلهم ماوان وأون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المائدة معربة وفي حديث الدابة حتى إن أهل الخوان ليجمعون فيقول هذا يامؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخارين عليها الحوم منتنة هي جمع خون وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسر قول الشاعر

ومثمر مثنات تجر حوارها • وموضع اخوان الى جنب اخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعا الأول خوانا وخوانا أنشد ابن الأعرابي وفي النصف من خون ودعدونا • بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده وجمعه أخونة قال ولا أدري كيف هذا وخيوان بلبا لين ليس فعلا لأنه ليس في الكلام اسم عينه ياء ولا مه واو وترك صرفه لأنه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي فاما رجاء بن حيوة فقد يكون مقلوبا عن حبة فيمن جعل حبة من حوى وهو رأى أبي حاتم ويعضده رجل حواء وحاول الذي عمله جمع الحيات وكذلك يعضده أرض تحواة فاما تحياة في هذا المعنى فمما قيله ابن الأثير أو مقلوب عن تحواة فلما نقلت حبة إلى العلمية خست العلمية باخراجها على الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب أدلوا علوا بعد القلب والقلب علم لتوالي الأعلالان وقد قيل عن الفارسي إن حبة من حوى وإن حواء من باب لا وقد يكون حيوة فيعلم من حوى يحوى حيوية ثم قلبت الواو ياء لكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حبيبة فحذفت الياء الأخيرة فبقي حبة ثم أخرجت على الأصل فقبل حيوة فاذا كان حيوة متوجهة على هذين القولين فقد تأدى ضمان الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولا مه واو البتة والخان الحانوت أو صاحب الحانوت فارسي معرب وقيل الخان الذي للتجار

تم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دبن)

أعانت الله على إكماله بمنه وفضله